من سلسلة إصدارات

مركز التأريخ و التوثيق الفلسطيني

الإصدار الثاني



الحاج / ظافر خليل الشوا

(1326- 1424هـ / 1908- 2003م)

أحد أبرز مؤسسي جماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة

مقابلات ووثائق

الحاج / ظافر خليل الشوا

(١٣٢٦ ــ ١٤٢٤ هـ / ١٩٠٨ ــ ٢٠٠٣ م)

أحد أبرز مؤسسي جماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة

مقابلات ووثائق



الحاج/ ظافر خليل الشوا

(١٣٢٦ - ١٤٢٤ هـ/ ١٩٠٨ - ٢٠٠٣ م)

أحد أبرز مؤسسي جماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة

مقابلات ووثائق

الطبعة الأولى.

غزة- فلسطين.

١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م.

مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني.

من سلسلة إصدارات

مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني

الإصدار الثاني

الحاج/ ظافر خليل الشوا

(١٣٢٦ ـ ١٤٢٤ هـ/ ١٩٠٨ ـ ٢٠٠٣ م)

أحد أبرز مؤسسي جماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة

مقابلات ووثائق

١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

الموضوع	صفحة
تقديم: أ. محمد حسن شمعة	٧
تقديم: د. أحمد محمد بحر	٩
تقديم: د. محمود الزهار	١٢
تقديم: د. خالد يونس الخالدي	١٣
مقدمة	١٧
تمهيد	٢١
بطاقة تعريف بالحاج ظافر خليل الشوا	٢٩
مقابلات الحاج ظافر الشوا	٣٣
الوثائق	٩٣
وثائق جمعية التوحيد	٩٤
قانون الجمعيات والأندية	٢٧١
البرقيات في الكويت	٣٢٣
مراسلات في الكويت	٣٤٩
تبرعات	٣٧٤
مقابلات كتبها الحاج ظافر خليل الشوا	٣٧٨
بعض ما كتب عن الحاج ظافر خليل الشوا	٤٤٠
الصور	٤٥١
الصور الشخصية للحاج ظافر	٤٥٢
صوره مع الإمام حسن البنا	٤٧١
صور في جمعية التوحيد	٤٧٨
صوره في الكشافة	٤٨٧
صور حديثة	٤٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم: أ. محمد حسن شمعة

من أهداف مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني نشر صفحات مطوية من التاريخ الفلسطيني من الذين عاشوا الأحداث في القرن الماضي وكانوا شهوداً على عصرهم.

ويأتي نشر هذا الكتاب الذي يصدره المركز لحياة الحاج/ ظافر الشوا تحقيقاً لهذا الهدف لأن حياته تلقي الضوء على نشأة حركة الإخوان المسلمين والحياة السياسية والاجتماعية والثقافية لحياة السكان في قطاع غزة إبان حكم الإدارة المصرية قبل ١٩٦٧م.

والكتاب يشمل:

- **مقابلة مع الحاج.**
- **مقالات ومراسلات.**
- **مجموعة من الصور.**

تحدث في المقابلة عن نشأته وحياته وانضمامه إلى جماعة الإخوان المسلمين حيث كان من المؤسسين لهذه الحركة في فلسطين، وكان سكرتيراً لهذه الجماعة، وكذلك تحدث عن جمعية التوحيد التي أنشأها عام ١٩٤٩م، وأغلقت دور الأخوان في مصر وغزة وخلت الساحة من أي نشاط إسلامي فقامت جمعية التوحيد بدورها في سد الفراغ حيث كان يمارس فيها النشاط الإسلامي والرياضي والكشفي والاجتماعي والثقافي.

وأذكر في بداية الخمسينات يوم كنّا طلاباً في المدرسة الهاشمية في المرحلة الإعدادية نؤم هذه الدار القريبة من مدرستنا نطالع فيها المجلات والصحف، ونتلقى دروساً في التقوية، ونستمع إلى محاضرات حديث الثلاثاء لكثير من الدعاة المصريين أمثال الشيخ محمد الغزالي، والشيخ محمد الأباصيري وغيرهما، وكنا نلتقي بالحاج ظافر ونستمع إلى دروسه وتوجيهاته.

والكتاب يذكر زيارة الإمام حسن البنا لغزة فيقول الحاج ظافر: عندما علمنا بوصول الإمام حسن البنا إلى العريش شكلنا وفداً لاستقباله، ودعوناه لزيارة غزة فلبّى الدعوة، وقد احتفظ الحاج بصورة نادرة لهذه الزيارة التاريخية موجودة في هذا الكتاب.

ومن خلال مراسلاته مع الإدارة المصرية من (١٩٤٨-١٩٦٧)م تتضح جرأته في مخاطبة الحكام والمسئولين للدفاع عن الإسلام وقضايا الشعب، فقد كان رحمه الله يتمتع بالصراحة والجرأة في قول كلمة الحق ولا يخشى في الله لومه لائم، وحسبي أن أشير إلى حادثتين:

الحادثة الأولى:

تدل على نظرته الثاقبة يوم زاره في بيته السيد/ ياسر عرفات قبل عام ١٩٦٧م وعرض عليه الانضمام لحركة فتح فسأله الحاج: على أي أساس؟ فقال على أساس أننا عرب، فقال الحاج: هذا الذي سيدمرها لأنه لا نصر إلا بالإسلام.

وكان رحمه الله يؤمن أن الصراع مع العدو الصهيوني لا تحسمه الأنظمة العربية ولا الشعارات الثورية والقومية وإنما يحسمه الإسلام، وكان يردد قول الله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ﴾ محمد: ٧، وجاءت الأحداث لتصدق وجهة نظر الحاج.

الحادثة الثانية:

تدل على وطنية جريئة، في السنوات الأولى لاحتلال القطاع أغلق اليهود شارع عمر المختار في غزة بسبب الأعمال الفدائية، وكانت هناك دعوة لأعيان غزة لاجتماع في مقر البلدية يريدون أن يرسلوا برقية استنكار للأعمال الفدائية، وهو شرط من قبل الاحتلال لفتح الشارع، وأخذ الحضور يوقعون على عريضة، فهب الحاج ظافر كالأسد الهصور يصرخ في وجوه الحضور ما دهاكم؟! لقد قدمت الجزائر مليون شهيد من أجل استقلالها، فماذا قدمنا؟ فتراجع الجميع أمام كلمة الحاج ظافر وفشل الاجتماع، وفي نفس اليوم اعتقل الحاج ظافر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية.

عاش الحاج/ ظافر ما يزيد عن التسعين عاماً شهد فيهما الحربين العالميتين، وثورة الشعب الفلسطيني، وقيام دولة اليهود، والحرب العربية الإسرائيلية، وشهد مراحل انحسار الإسلام، والمد القومي واليسار بعد منتصف الخمسينات وبداية الثمانينات، وقدر له أن يشهد انتفاضة الشعب الفلسطيني عام ١٩٨٧م والتي كانت إيذاناً لمرحلة أخذ الإسلام فيها دوره من جديد في معادلة الصراع مع العدو الصهيوني، ليتحقق وعد الله عز

وجل بظهور الإسلام في الغد القريب إن شاء الله، ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ④ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ الروم: ٤ - ٥.

الشكر والتقدير للدكتور/ خالد يونس الخالدي رئيس مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني على هذا الجهد الطيب في إبراز الحقائق التاريخية التي يتعرف من خلالها جيل اليوم على ما قام به أولئك الرجال الذين سطروا لنا مقدمات هذا الظهور للإسلام، داعياً المولى عز وجل أن يجزيه عنا وعن المسلمين خير الجزاء، وأن يجعل عمله هذا في ميزان حسناته يوم القيامة.

أ.محمد حسن شمعة

تقديم

بقلم: د. أحمد محمد بحر

﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾
الأحزاب: ٢٣

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،،،

فإنه يصعب على المرء الحديث عن الرجال العظماء أو القامات الشماء التي أبلت بلاءً حسناً في خدمة شعبها ووطنها وقضيتها، وأفنت ذاتها وكيانها في سبيل نصرة دينها ودعوتها دون صخب أو ضجيج.

حين نخط الكلمات المجردة تكريماً أو تأريخاً لرجل كبير في حجم ووزن وقامة الحاج ظافر خليل الشوا رحمه الله فإن الكلمات تخرج قاصرةً دون كمال، فأنّى للوصف – أياً بلغت دقته – أن يجاري حيوية العمل والأداء الفعلي وروعة الإنجاز والتطبيق على أرض الواقع المفعم بكل ألوان الحيوية والجدارة والاقتدار.

الحاج ظافر الشوا لم يكن أحد أوائل المؤسسين لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين، أو أمين سر جمعية التوحيد التي قادت العمل الدعوي والخيري والاجتماعي والرياضي في قطاع غزة إثر النكبة الأولى، أو مجرد قائد وطني وسياسي واجتماعي وتربوي، له من الإسهامات والعطاءات ما شهد به الجميع، فحسب، بل إنه شكل خطوة صادقة ومخلصة على طريق النصر والتحرير، ومثّل، هو ورفاقه من الدعاة المخلصين، الحلقة الأولى من مسلسل التغيير السياسي والاجتماعي الذي وضع شعبنا الفلسطيني على سكة الانطلاق الصحيحة التي أنتجت فيما بعد سلامة في الأداء، وصلابة في المواقف، وثباتاً في مواجهة الأعداء في ظل مجتمع متماسك قوي، راسخ البنيان، محصن من كل الآفات وعناصر الإفساد التي غزت المجتمعات آنذاك.

تأخذك مساحات واسعة من النشوة والحبور حين تطالع أو تعاين أعمال وإنجازات الحاج ظافر على امتداد مسيرة حياته الحافلة بالعطاء والتضحيات، فتأخذ في التنقل بين المحطات المختلفة في حياته، وكل ذرة في كيانك تنطلق بالعرفان لهذا الرجل الذي شكل نموذجاً رائداً في القيادة والريادة وإنكار الذات وإفناء النفس في سبيل إعلاء كلمة شعبه وقضيته، ورفعة دينه ووطنه.

هكذا ينبغي أن يكون القادة الكبار والرجال العظماء.. قدوات أفذاذ وسبّاقين مبادرين في كل الميادين .. لهم في كل مجال سهم عظيم ونصيب كبير .. وهكذا كان المجاهد والقائد الكبير الحاج ظافر الشوا رحمه الله.

كان – رحمه الله - رجل دعوة حين كان من ضمن المؤسسين للنواة الأولى للعمل الإسلامي المنظم على أرض فلسطين عبر تشكيل شعبة "الإخوان المسلمين" التي حملت هم نشر تعاليم الدين الإسلامي وبث القيم والأخلاق في المجتمع، واستقبلت الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله على أرض غزة الصمود، قبل أن يشكل جمعية التوحيد عقب ضياع فلسطين عام ٤٨ وقيام النظام المصري بحل ومحاربة جماعة الإخوان المسلمين التي أخذت على عاتقها توعية الناس وإرشاد المجتمع وإعادة الإسلام إلى واقع حياة الناس بكل يسر ووسطية وشمول.

كما كان رجلاً مجاهداً في ميدان الدفاع عن فلسطين وقضيتها في وجه الاستعمار البريطاني والاحتلال الصهيوني، وكانت له صولات وجولات في دعم المجاهدين وإمدادهم بالسلاح لقتال الصهاينة المجرمين وطردهم من بلادنا فلسطين.

ولم يكتف الحاج ظافر بالركون إلى نطاقه الجغرافي المحدود في قطاع غزة، بل زار مدن وقرى فلسطين في إطار جهده ونشاطه الوطني، وخاصة مدينة القدس والمسجد الأقصى حيث مثّل حركة الإخوان في العديد من المؤتمرات والمناسبات.

علاوة على ذلك، كان – رحمه الله – رجل تربية منذ البدايات، فقد شهدت له المحافل التعليمية والتربوية بأرقى الإسهامات التعليمية والتربوية التي عنت بنشأة الجيل على أسس قيميّة ودينية سليمة، وتصويب أشكال وعناصر الخلل التي اعترت الأداء والعملية التعليمية في تلك الفترة، في إطار من الشجاعة والحكمة التي كرسته ناطقاً بالحق لا يخشى في الله لومة لائم.

كان رجل الشباب والمجتمع، فقد التحم بعمق مع كافة شرائح المجتمع، وخصوصاً شريحة الشباب التي أفرد لها أولوية متميزة لما تمثله من أهمية كبرى في عملية البناء والتغيير، ونظّم لها من البرامج الرياضية والثقافية والفكرية ما انتقل بها إلى فضاءات الوعي العميق والعمل الراشد الذي أصاب بثماره اليانعة كافة مناحي وقطاعات المجتمع في قطاع غزة.

وفوق ذلك كله كان الحاج ظافر كاتباً بارعاً إذ يجيد تسخير الكلمات وتوظيفها من أجل خدمة دينه ووطنه وقضيته، إذ تشهد له مقالاته وإسهاماته المنشورة في العديد

من الصحف والمجلات، والتي تنضح دعوة للإسلام وتوعية للناس وحباً لفلسطين وحثّاً على نصرتها واستنقاذها من براثن عدوها.

باختصار.. لقد شكل الحاج ظافر الشوا رحمه الله نموذجاً راقياً للشخصية الإسلامية الوطنية الكاملة المتكاملة التي مزجت بين الدين والدنيا، وتمكنت من تقديم الإسلام الوسطي الشمولي في إطار من الإبداع الذي تخلل عقول الناس ولامس أفهام فئاتهم وشرائحهم المختلفة عبر وسائل حياتهم ومناشطهم المتعددة، الثقافية والرياضية والفكرية والتربوية.

رحم الله المجاهد والمعلم والتربوي الكبير الحاج ظافر الشوا أحد مؤسسي جماعة الإخوان الأوائل وأحد رواد النهضة التربوية الفلسطينية في عقود ما قبل وبعد النكبة: الذي عمل فأجاد، وبذل فأخلص، وربّى فأتقن، وأسّس فأثمر، وبذر فحصد، حتى غدت غراسه، وإخوانه، اليوم شجرة باسقة أصلها ثابت وفرعها في السماء ملأت سمع العالم وبصره ونشرت دعوة الله في ربوع العالمين.

وختاماً لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني، وعلى رأسه الأخ د. خالد الخالدي رئيس المركز، لقاء إسهاماته القيمة وجهوده الثرية المعطاءة في خدمة قضايا شعبنا وتوثيق تاريخه الناصع المجبول بتضحيات وعطاءات الكثير من أبناء فلسطين ورموزها الكريمة، وعلى وجه الخصوص إبراز شخصية المجاهد الكبير الحاج ظافر خليل الشوا رحمه الله بصورة رائعة تستحق كل تقدير واحترام.

أخوكم

د. أحمد محمد بحر

النائب الأول

لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني

تقديم

بقلم: د. محمود الزهار

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه والتابعين.

إنه من أدب الإسلام أن نعترف لأصحاب الفضل بفضلهم، وأن نقبل الأيادي البيضاء التي حملت هذا الدين في لحظات العتمة البشرية ... عندما تنطفئ شموع الإيمان في مصابيح القلوب الإنسانية .. ومن هؤلاء الذين يعرفهم أبناء الحركة الإسلامية الفلسطينية، وبخاصة في جنوب البلاد هذا العالم الحاج ظافر الشوا، الذين حمل شعلة الإخوان المسلمين في غزة في فترات سياسية صعبة، وسار ضد التيارات الوافدة والطارئة والمغرية، خاصة إذا دعمها أصحاب السلطة والسلطان .. لقد أضاء الحاج ظافر قلوب العديدين من غزة بنور الإيمان .. وأقام المؤسسات الخيرية التي تعني بصحة الجسد بعد أن أدى دوره في مجال الدعوة لله.

إن الشكر موصول للأخوة في مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني في غزة على الجهد المشكور الذي يبذلونه ليضعوا تجربة رواد الحركة الإسلامية المعاصرة في فلسطين بين يدي التاريخ، وأمام دراسة الأجيال القادمة حتى تستفيد من تجربة غنية تزداد قيمتها، وترتفع قامتها، إذا علمنا الظروف الصعبة التي وضعت فيها هذه البذور الطاهرة .. إن هذا الجهد سيكتسب عمقاً أكبر من الأرض وفضائها إذا تقبل الله تعالى الدعاء لهذا الجهد، واستفاد الإنسان من تلك الوثائق الدالة والهامة .. اسأل الله القبول والتوفيق.

د. محمود الزهار

غزة – فلسطين

تقديم

بقلم: د.خالد يونس الخالدي

يتشرف مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني بغزة بأن يضع بين يدي الباحثين والمهتمين والقراء هذا الكتاب الوثائقي القيم، الذي يتحدث بالوثائق عن سيرة رجل داعية، شرفه الله تعالى بأن يكون أول مؤسس لجماعة الإخوان المسلمين في غزة، إذ بدأ حب الأستاذ ظافر الشوا رحمه الله لهذه الجماعة، كما يقول: منذ اللحظة الأولى التي قرأ فيها شعارها الخالد:{ الله غايتنا، والرسول قدوتنا، والجهاد سبيلنا، والموت في سبيل الله أسمى أمانينا}، وكان ذلك في سنة ١٩٤٤م، وبعدها اندفع يقرأ كتب جماعة الإخوان المسلمين وأدبياتها، ويتابع أخبارها، حتى انغرس حبها في قلبه، وسرت مبادئها وأفكارها الإسلامية الخالصة في شرايينه، وخالطت دمه ولحمه وعصبه وعظمه، فقد أيقن بأن الإسلام هو الحل لكل مشكلات الأمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأنه الطريق إلى نصرها وعزتها، وأن واجب المسلم الغيور على دينه، هو أن يفهم الإسلام، ويلتزم به، ويكون داعية له، وجريئاً في نصرته، ولا تأخذه في الحق لومة لائم.

وبروح المسلم المبادر التي ميزت شخصية الأستاذ ظافر رحمه الله، انطلق هذا الشاب الذي كان في بداية الثلاثينات من عمره، يدعو من يثق بهم إلى تأسيس فرع لجماعة الإخوان المسلمين في غزة، واجتمع بالمتحمسين للفكرة في المسجد العمري الكبير، وقرروا تأسيس فرع للجماعة، وتم الاتفاق سنة ١٩٤٦م على أن يكون أميرها هو الشيخ عمر صوان- رحمه الله- لمكانته وعلمه وسِنِّه، وأن يكون أمين سرها هو الأستاذ ظافر الشوا.

وتمضي الجماعة في الدعوة والتكوين والتربية، إلى أن يصدر قرار بحلها من الحكومة المصرية سنة ١٩٤٩م ، وحتى لا تتوقف مسيرة الدعوة، وحرصاً على مستقبل الجماعة،

قرر الأستاذ ظافر أن يواصل تحقيق أهدافها من خلال تأسيسه لجمعية التوحيد التي ترأسها، فاستمرت الدعوة، من خلال منبرها الجديد، وبالرغم من قلة من حوله، وعداء الحكومة المصرية للإخوان، استطاع الأستاذ ظافر أن يواصل مسيرة الدعوة، وقد ساعده على ذلك فهمه العميق للإسلام، وجرأته النادرة في مخاطبة المسئولين، وسحر بيانه الذي يتضح من خلال رسائله إليهم، وحماسه للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستعداده للصبر على الأذى الذي ينتظر أولو العزم من الدعاة، فقد تعرض للفصل التعسفي من وظيفته كمعلم بقرار من الحاكم الإداري المصري لقطاع غزة، لإبعاده عن التربية والتعليم، وإسكات صوته الذي أزعج المسئولين المنحرفين، فلم يستسلم، وقرر أن يرفع قضية على الحاكم الإداري المصري، إلى محكمة العدل العليا في غزة، لكنه لم يجد محامياً يجرأ على الدفاع عنه، وبصعوبة بالغة قبل أحد المحامين الدفاع عن القضية، وكان الله معه، إذ أنصفه القضاء، وكسب القضية، وعاد ليمارس الدعوة والتعليم والتربية في مدارس غزة، ويواصل نهي السلطة عن انحرافاتها.

لقد تميز الأستاذ ظافر بميزة رائعة لم ينتبه إليها الدعاة القادة في زمانه، ولا حتى في زماننا، وهي التأريخ والتوثيق وحفظ الوثائق، فقد لاحظنا أنه يؤرخ كل رسالة يرسلها، ويحتفظ بنسخة منها، ويحفظ الأوراق والقصاصات والمقالات والخواطر التي يكتبها، ويسجل محضراً لكل جلسة يعقدها مع شخصية مهمة أو مسئول في الحكومة، وقد ظل يحتفظ بهذه الوثائق، ويوصي أبناءه بالاحتفاظ بها عند سفره، إلى أن وصلت إلينا، بعد أن تشرفنا بمقابلته سنة ٢٠٠٣م، وقد لاحظنا حرصه الشديد عليها، فلم يسمح لنا بتصويرها إلا بعد أن وثق بنا، وقد سرّه اهتمامنا بتاريخ الجماعة التي أسسها وأحبها، ولم يكن يعلم عندما سلمها لنا أن هذه الوثائق ستكون يوما في كتاب يؤرخ لقصته في مجال الدعوة إلى الله. فرحم الله الأستاذ الداعية الحاج ظافر الشوا، رحمة واسعة، وجزاه عن الإسلام وأهله

في غزة خير الجزاء، فهو الذي بذر البذرة الأولى لجماعة الإخوان المسلمين، وسقاها من عرق جبينه، حتى نبتت شجرتها الطيبة، ثم تعاقبت أجيال المخلصين من بعده، تسقيها وترعاها، حتى قوي أصلها، وبسقت فروعها، وينعت ثمارها، وورفت ظلالها، ونَعِمَ بها المؤمنون في كل فلسطين، وتردد اسمها في العالمين، وكان أبناؤها هم الطائفة المنصورة، التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم، القاطنة في بيت المقدس وأكنافه، الظاهرين على الحق، المتمسكين بدينهم، القاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم أو خذلهم حتى يأتي أمر الله.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن ندعو الدعاة القادة في زماننا أن يحتفظوا بمراسلاتهم ومحاضر جلساتهم، والأوراق الرسمية لقراراتهم وللمؤسسات التي يديرونها، لأنها الوثائق التي ستمكن المؤرخين مستقبلاً من كتابة التاريخ، فلا تاريخ بلا وثائق، كما لا يفوتنا أن ندعو الباحثين إلى الإفادة من وثاق هذا الكتاب، في إعداد أبحاث قيمة عن غزة في العقدين الخامس والسادس من القرن الماضي، وعن الحركة الإسلامية في غزة خلال تلك المدة.

ونقدم شكرنا الجزيل إلى كل من أسهم معنا في تدقيق هذا الكتاب والتقديم له ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل محمد شمعة" أبو الحسن"، والدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، والدكتور محمود الزهار والدكتور أحمد الساعاتي، حفظهم الله جميعاً، كما نشكر جميع أعضاء مجلس إدارة المركز الذين أسهموا في إعداد وإخراج هذا الكتاب، ونخص بالذكر الأخوين الكريمين د. عصام عدوان ود. نهاد الشيخ خليل اللذين أجريا المقابلة مع الحاج ظافر الشوا قبل أن يتوفاه الله بأشهر قليلة، وصورا وثائقه للمركز، كما نشكر كل من أسهموا في إعداد هذا الكتاب من العاملين في المركز وخصوصاً الأخ هشام أبو مطير، والأخ محمد البع الذين بذلا جهداً كبيراً في طباعته

وتدقيقه وإعداد وثائقه للنشر، كما نشكر المهندس مضر ظافر الشوا الذي أجابنا على كثير من التساؤلات، أثناء إعداد هذا الكتاب، وزودنا بالمزيد من وثاق أبيه رحمه الله.

وختاماً نسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب أبناء هذا الجيل والأجيال اللاحقة من أهل فلسطين، وأن يكتب الأجر الجزيل لكل من أسهم في إخراجه إلى النور.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

رئيس مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني

د. خالد يونس الخالدي

مقدمة

في فلسطين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً، تربوا على موائد القرآن وسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، والتحقوا بركب الدعوة الإسلامية من خلال جماعة الإخوان المسلمين. والتي نال شرف تأسيسها، وتأسيس جمعية التوحيد في غزة المرحوم بإذن الله الحاج/ ظافر خليل الشوا، صاحب الحس الديني والانتماء الوطني والهمة العالية والإرادة الوثابة والجرأة في الحق.

إن اختيار هذا الإصدار لعرض سيرة ووثائق الحاج ظافر الشوا ذو أهمية كبيرة ومُقدّرة، يدركها كل باحث في تاريخ فلسطين المعاصر، وكل مهتم بتاريخ الحركة الإسلامية في فلسطين.

فهذه أولى الإصدارات الوثائقية عن تاريخ الإخوان المسلمين في فلسطين وفي قطاع غزة. وهي تسد ثغرة كبيرة في تاريخ هذه الحركة المجاهدة على أرض فلسطين. وتغني المكتبة العربية ببعض ما افتقدته من مادة وثائقية، ظلت مطموسة طوال ستة عقود خلت. وهي مهمة ذات بُعد إنساني، حيث تحفظ لذوي الفضل فضلهم، ولا تغمطهم حقهم.

لقد عمل الحاج ظافر الشوا بإخلاص وتفاني، غير طامع في دنيا الناس، بعيداً عن الأضواء، رافضاً الكتابة عنه. وقد وجدنا أن من حقه علينا وعلى المؤرخين لتلك الحقبة من تاريخ فلسطين، أن نسجل تاريخه الناصع، ونحفظ وثائقه التي أولاها اهتماماً متميزاً، ونجعل ذلك بين أيدي الباحثين، سائلين الله تعالى له المغفرة والرحمة والجزاء الكريم.

وقد حرص مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني على تحقيق جملة من الأهداف من هذا الإصدار، ومن ذلك:

١. حفظ سيرة عَلَم من أعلام فلسطين، ومن أعلام الإخوان المسلمين.
٢. نشر حقائق موثقة عن حقبة تاريخية هامة في تاريخ فلسطين المعاصر.
٣. ملء الفراغ الحاصل في الدراسات التاريخية الفلسطينية المعاصرة، والتي في كثير منها تتجاهل وتقفز عن دور الإخوان المسلمين في الحياة السياسية والجهادية والمدنية في فلسطين وفي قطاع غزة تحديداً.
٤. نشر وثائق نادرة وغير مسبوقة حول نشاطات الإخوان المسلمين، وجمعية التوحيد، وحياة الحاج ظافر الشوا من خلال ما احتفظ به لعقود، وتبويبها وتصنيفها موضوعياً.
٥. تزويد الباحثين في تاريخ فلسطين المعاصر بمادة وثائقية تعينهم في صوغ تاريخ فلسطين بطريقة أقرب إلى الموضوعية.

لقد عكف فريق من العاملين على إعداد هذا العمل التأريخي، فقد أجرى المقابلات مع الحاج ظافر كلاً من د.نهاد الشيخ خليل، ود.عصام عدوان والذي قام بحفظ الوثائق بواسطة الماسح الضوئي. وقام فريق من العاملين بالمركز بتفريغ المقابلات وطباعتها، ومراجعتها مع ابن المرحوم؛ المهندس مضر ظافر الشوا، والذي كان متعاوناً جداً. وقام عدد من المعاصرين والمواكبين بتدقيق النص والمعلومات الواردة. وعكف كلاً من المهندس هشام أبو مطير، والأخ محمد البع على تنسيق الكتاب وتفريغ الوثائق لمنحها مزيداً من الوضوح. وقد حرصنا على وضع صورة الوثيقة يقابلها تفريغها في الصفحة المقابلة لتوفير أكبر درجة من الدقة. وبدأنا بعرض المقابلة الشفوية التي أجريت مع الحاج ظافر، آخذين في الاعتبار كبر سنه؛ حيث تحدث إلينا عن عمر ٩٤ عاماً، مع إقرارنا بأنه تمتع بذاكرة فريدة بالقياس إلى عمره المديد. وسمحنا لابنه مضر بالمداخلة كلما كان ذلك مهماً، وأشرنا إلى مداخلته في الهوامش السفلية، لأنه كان قد استمع إلى سيرة والده في سنوات سابقة؛ عندما كانت ذاكرته في حالة أفضل. وحرصنا على تخريج الآيات والأحاديث الشريفة الواردة في نصوص رسائله. وعمدنا إلى تظليل موضع الكلمات

الغامضة في النص المفرَّغ، والإشارة إلى وجود شطب في المصدر كلَّما لزم الأمر. ونقر بأننا أبقينا المقابلة الشفوية على حالها دون تدخل أو إعادة صياغة، أو محاولة إلى تحويلها إلى لغة عربية فصحى في غير ضرورة مُلِّحة، حرصاً منا على الإبقاء على المادة مصدرية بكل معنى الكلمة. مستفيدين من منهجية التاريخ الشفوي.

وبالتالي ليس هذا الإصدار دراسة تاريخية، وإنما مادة وثائقية بحاجة إلى دراسات تاريخية تقوم عليها وتستند إلى ما ورد فيها من مقابلات ووثائق. وهذا دور الباحثين في تاريخ فلسطين، وتاريخ الحركة الإسلامية فيها.

ونحن في هيئة تحرير مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني، لنثمّن غالياً تقديم رجالات أفاضل لهذا الكتاب، وهم على قدر من المسئولية، وذوي باع طويلة في العمل الإسلامي والنضالي في فلسطين وفي قطاع غزة. كما نثمن جهود وتوجيهات أ.د.خالد الخالدي؛ رئيس المركز، في احتضان هذا العمل التأريخي. ونثمّن جهد ومبادرة المهندس مضر ظافر الشوا على الروح العالية التي أبداها في خدمة هذا العمل، فقد كان حريصاً على تقديم كل ما لديه من محفوظات والده، وتقديم توضيحات وشروح بشأنها كلما كان ذلك مفيداً.

وتناول الكتاب: المقابلات التي أُجريت مع الحاج/ ظافر الشوا، وثائق جمعية التوحيد، التي أسسها، وقانون الجمعيات والأندية، والذي اشتمل على النظام الأساسي لجمعية التوحيد، والنظام الأساسي للجمعية الإسلامية بغزة، الذي وضعه بناءً على طلب من رئيسها الشيخ خليل القوقا رحمه الله في عام ١٩٧٦م، فضلاً عن قانون الجمعيات العثماني، وبرقياته في الكويت، ومراسلاته في الكويت، وسندات تبرعاته لمجاهدي الجزائر، مقالاته. وأضفنا إليه أبرز ما كُتب عن الحاج ظافر خليل الشوا، وألبومه

الشخصي، الذي ضم: صوره الشخصية، وصوره مع الإمام حسن البنا في غزة، وصور جمعية التوحيد التي ترأسها، وصوره في الكشافة، وبعض الصور الحديثة.

مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني

عن هيئة التحرير

د.عصام محمد علي عدوان

تمهيد

بقلم: د. أحمد محمد الساعاتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلم الناس الخير وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين وبعد:

ولد الشيخ الداعية ظافر خليل الشوا في مدينة غزة عام ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨م، ونشأ نشأة دينية، وتربى على حب الجندية منذ طفولته.

وهو من نشطاء جماعة الإخوان المسلمين منذ نشأتها في غزة، فكان أمين السر في مجلس إدارة جمعية الإخوان المسلمين بغزة، وعضو للمكتب الإداري لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين. واستمر الداعية ظافر الشوا في ساحة العمل الإسلامي يدعو وينصح رغم أنه تجاوز التسعين من عمره إلى أن توفاه الله عام ٢٠٠٣م.

إن قضية فلسطين – كانت وما زالت – القضية المركزية لجماعة الإخوان المسلمين، ففي عام ١٩٣٥م أرسل الإمام الشهيد حسن البنا شقيقه (عبد الرحمن الساعاتي) إلى فلسطين حيث التقى بالمفتي الحاج محمد أمين الحسيني من أجل دعم الثورة الفلسطينية والتي بدأها الشهيد عز الدين القسام عام ١٩٣٥م تلك الثورة التي أسست لثقافة المقاومة، ووضعت البذور الأولى لثورة عام ١٩٣٦م.

وقد نشطت جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين في مجالات الدعوة والتربية والتوعية الإسلامية، والتعريف بالخطر الصهيوني والمؤامرة على فلسطين، والتعبئة للجهاد.

بدأ اهتمام حركة الإخوان المسلمين بقضية فلسطين بشكل واضح مع انفجار الثورة الكبرى (عام ١٩٣٦م).

عقد الإخوان المسلمون في القاهرة مؤتمراً لدعم القضية الفلسطينية وصدر عنه تشكيل اللجنة المركزية العامة لمساعدة فلسطين ومشروع قرش لفلسطين وإصدار جريدة " النذير " لتعبئة الشعب المصري لدعم القضية الفلسطينية.

وحتى عام ١٩٤٨م قام الإخوان بتأسيس ٢٥ شعبة في المدن الفلسطينية كانت شعبة القدس أولها (عام ١٩٤٣م).

تأسست جمعية الإخوان المسلمين في غزة عام ١٩٤٦م كأحد شعب الإخوان في فلسطين، وقد اتبعت في أهدافها وبرامجها جماعة الإخوان المسلمين الأم التي قام الإمام حسن البنا بتأسيسها في القاهرة عام ١٩٢٨م.

ولما كانت أوضاع الجمعية في غزة تتأثر بالعلاقة بين الحكومة المصرية وجماعة الإخوان في مصر فعندما ضُرب الإخوان في مصر عام ١٩٤٩م قامت السلطات المصرية بإغلاق الجمعية في غزة عام ١٩٤٩م، فقام الشيخ ظافر بتأسيس جمعية التوحيد كإطار علني لجماعة الإخوان المسلمين بغزة عام ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩م، وكان من أهدافها: تثبيت الإيمان في نفوس المسلمين وجمعهم على التوحيد وتهذيبهم روحياً بالعبادة وعقلياً بالعلم وبدنياً بالرياضة ونشر الفضيلة في المجتمع الفلسطيني في ضوء غياب بعض القيم الأخلاقية المجتمعية وانتشار بعض مظاهر الفساد في المجتمع.

فالدين هو السمة الغالبة على حياة المجتمع الفلسطيني، والشعب الفلسطيني شعب محافظ متدين بطبيعته، ومنظومة القيم الأخلاقية تشكل حارساً له. ومن الملاحظ أنه تم تأسيس عدد من الجمعيات ذات الصبغة الدينية كجمعية الشبان المسلمين، وجمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي كان لها فروعاً في معظم المدن الفلسطينية – ومنها غزة – وكان من أهم نشاطاتها: الوعظ والإرشاد الديني، والعمل على إصلاح الناس وهدايتهم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبث الآداب والأخلاق الفاضلة الإسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة، والاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية.

وحتى نفهم الدور الذي لعبه الشيخ الداعية ظافر الشوا لابد من التعرف على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة في فلسطين عامة وفي غزة بوجه خاص في الفترة التي عاشها الشيخ ظافر إبان الاحتلال والانتداب البريطاني لفلسطين – ومنها غزة – (١٩١٨م – ١٩٤٨م) وفي عهد الإدارة المصرية لقطاع غزة (١٩٤٨م – ١٩٦٧م).

لقد انتهت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م – ١٩١٨م) بانتصار الحلفاء على دول المحور وأسفر ذلك عن احتلال بريطانيا لفلسطين عام ١٩١٨م، ثم وفرت بريطانيا لنفسها غطاءً دولياً باستصدار قرار من عصبة الأمم في ٢٤ يوليو ١٩٢٢م بانتدابها على فلسطين، وتم تضمين وعد بلفور في صك الانتداب بحيث يصبح التزاماً رسمياً معتمداً دولياً، وبهذا الصك اكتسب الانتداب ولايته القانونية على فلسطين، ومنذ ذلك الحين أصبحت فلسطين تحت سلطة الانتداب (١٩٢٢م – ١٩٤٨م) لتبدأ حقبة سياسية هامة وفاصلة في التاريخ الفلسطيني.

لقد تضمنت مواد صك الانتداب بصورة تظهر بوضوح أن الهدف الأساسي هو تسهيل إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، ومن هنا ينبغي الإشارة إلى أن وعد بلفور يمثل المرتكز الأساس لسياسة الانتداب البريطاني على فلسطين.

لقد عانى الشعب العربي الفلسطيني الويلات من جراء سياسة الحكومة البريطانية في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي مما أدى إلى تشريد وطرد الشعب الفلسطيني بالقوة من أرضه بعد أن مهدت حكومة الانتداب البريطاني الطريق لتلك النكبة عام ١٩٤٨م.

فمن الناحية السياسية قامت بريطانيا بإحكام سيطرتها على البلاد واتبعت سياسة استعمارية لقمع الثورة الفلسطينية والتصدي للمظاهرات والاضطرابات الفلسطينية وتفكيك المؤسسات السياسية والعسكرية الفلسطينية والقضاء على معظمها.

فقد منع الانجليز عمل الأحزاب السياسية ونشاطها السياسي وأُودع زعماؤها المعتقلات أو جرى نفيهم إلى خارج البلاد، ونزع سلاح السكان بالكامل تقريباً. ولقد تصدت الحركة الوطنية الفلسطينية لهذه السياسة القمعية وواجهت الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية بالاضطرابات والمظاهرات والثورات وقامت بتشكيل الجمعيات وعقدت المؤتمرات الوطنية والإسلامية، وشكلت الأحزاب السياسية.

وكان للأحداث السياسية التي عاشتها فلسطين في فترة الانتداب البريطاني تأثيرها الواضح على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين.

فبالنسبة للأوضاع الاقتصادية في فلسطين: فإن السياسة الاقتصادية لحكومة الانتداب تعتبر أخطر جوانب السياسة البريطانية في فلسطين حيث لعبت تلك السياسة الاقتصادية الدور الأبرز في التمهيد لإقامة الكيان الصهيوني على حساب تقليص وإضعاف الاقتصاد الفلسطيني، وتهيئة الظروف لإنشاء الوطن القومي اليهودي.

ولقد حرصت بريطانيا على وضع البلاد في أحوال سياسية وإدارية واقتصادية تضمن إنشاء الوطن القومي اليهودي. فقامت الحكومة البريطانية بعدد من الإجراءات منها: تسهيل هجرة اليهود الصهاينة من أنحاء العالم إلى فلسطين، وإيجاد التسهيلات اللازمة لتمليك اليهود مزيداً من الأرض الفلسطينية حيث سنّت التشريعات المختلفة والتي عرفت "بقوانين الأرض" من أجل إيجاد الأسس لتشجيع الاستيطان الصهيوني، وكذلك الاعتراف بالوكالة اليهودية كممثل للطائفة اليهودية في فلسطين وتقديم النصح والتسهيلات لإقامة المؤسسات الصهيونية في فلسطين.

إن السياسة العامة التي انتهجتها سلطات الانتداب في فلسطين في المجال الاقتصادي مهدت لضمان نجاح مشروع الوطن القومي اليهودي حيث قامت بوضع القطاعات الرئيسية للاقتصاد الفلسطيني تحت هيمنتها، واتبعت سياسة أدت عملياً إلى تسخير موارد فلسطين الطبيعية لصالح المشروع الصهيوني . فالاقتصاد الفلسطيني أدير طوال حكم

الانتداب البريطاني في ظل هدف إحلال الوجود الصهيوني محل الوجود العربي في فلسطين.

أما بالنسبة للأوضاع الاجتماعية فإن حكومة الانتداب جعلت المجتمع الفلسطيني أثناء فترة الانتداب في حالة تبعية سياسية واقتصادية واجتماعية للمخططات الاستعمارية الصهيونية الرامية لتهويد أرض فلسطين.

إن التشكيلة الاقتصادية الاجتماعية الفلسطينية انعكست على البيئة الاجتماعية للسكان العرب الفلسطينيين وعلى الطبقات والفئات الاجتماعية الجديدة التي ظهرت في رحم المجتمع، حيث برزت في تلك الفترة فئة المثقفين الذين كان ظهورهم متجاوباً مع التوسع النسبي في التعليم، ومع حاجة الانتداب البريطاني إلى سلك متعلم يخدم في المؤسسات الرسمية.

لقد تداخلت العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لتحدد في النهاية تقسيمات متقاطعة في المجتمع الفلسطيني – كباقي المجتمعات العربية – إن النظام الطبقي في المجتمع العربي الفلسطيني قد تأثر بعناصر متعددة منها: نظام ملكية الأرض ونظام التوظيف ونظام التعليم والنظام القبلي والعشائري، حيث ساهم كل نظام في تشكيل البناء الاجتماعي الطبقي وخصائصه.

بصورة عامة، يمكن الإشارة إلى أن الصهيونية والاستعمار البريطاني قد أسهما بصورة مؤثرة في تشكيل البناء الاجتماعي والتنظيم الطبقي في المجتمع الفلسطيني وذلك بإذكاء العداء القبلي وتوسيع الخلافات بين الريف والمدن من جهة، وبين مختلف الشرائح الاجتماعية والمهنية والدينية من ناحية أخرى من اجل تعميق السيطرة واستملاك الأراضي وزعزعة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وكل ذلك ترك بصماته على الحركة الوطنية الفلسطينية.

لقد تسارعت الأحداث السياسية في فلسطين بعد قرار التقسيم (قرار رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧م) والذي بموجبه تم تقسيم فلسطين إلى دولتين: دولة يهودية (نسبتها ٥٦.٤٧ %) ودولة عربية (نسبتها ٤٢.٨٨ %) من مساحة أرض فلسطين التاريخية والقدس الدولية (نسبتها ٠.٦٥ %)، رغم أن الصهاينة كانوا يمتلكون أقل من ٧ % من مجموع مساحة فلسطين، وكانت حرب ١٩٤٨م التي انتهت بهزيمة العرب وسقوط فلسطين لأسباب كثيرة لا يتسع المقام هنا للخوض فيها.

في حرب عام ١٩٤٨م لعب الإخوان المسلمون دوراً هاماً في المعارك العسكرية التي دارت في معظم أنحاء فلسطين ضد القوات الصهيونية سواء في العمليات العسكرية المنفردة أو بالانخراط في صفوف الجيش المصري في ذلك الوقت، وقد شكلت شعب الإخوان في فلسطين قوات غير نظامية منذ بداية الحرب، وعملت تحت قيادة عربية مجاهدة التي كانت تابعة لجيش الجهاد المقدس بقيادة المجاهد عبد القادر الحسيني، وجيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي، وقد أبلوا بلاءً حسناً في تلك الحرب، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر، ما قاموا به في معارك سور باهر والقسطل (القدس) وتبة ٨٦ (خانيونس) وكفار داروم (دير البلح) وغيرها من المواقع العسكرية وقد استشهد وجرح منهم العشرات وهذا ما ذكره الأستاذ كامل الشريف أحد قيادات الإخوان في كتاباته وقد اعترفت الرواية الإسرائيلية الرسمية لحرب (١٩٤٧م – ١٩٤٨م) بذلك.

ولقد أسفرت حرب عام ١٩٤٨م عن تجزئة الوحدة الجغرافية والسكانية لفلسطين بالإضافة لما حل بالشعب الفلسطيني من نهب وسلب لأراضيه وطرده وتشريده، وما لحق بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من عمليات تشتت وسلب ومصادرة، مما كان له أسوأ الأثر على المجتمع الفلسطيني، وبذلك انهارت التكوينات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للشعب الفلسطيني لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ الشعب الفلسطيني وهي مرحلة ما بعد نكبة عام ١٩٤٨م حيث تمكن الكيان الصهيوني من تشريد حوالي ٥٠% من الشعب الفلسطيني، وقد بقي في الجزء المحتل حوالي (١٥٦ ألف نسمة) شكَّلوا

١٥.٦% من تعداد الشعب الفلسطيني، وقد بقي خارج نطاق الاحتلال منطقتان منفصلتان: أحدهما جزء من وسط فلسطين يشكل ٢٢% من فلسطين، عُرف فيما بعد بالضفة الغربية بعد أن ضُم هذا الجزء للمملكة الأردنية، أما الأخرى فتضم جزءاً من الشريط الساحلي الجنوبي الفلسطيني تشكل ١.٣% من أرض فلسطين، عُرف فيما بعد بقطاع غزة وخضع للإدارة العسكرية المصرية.

في أعقاب حرب ١٩٤٨م أشرفت مصر بناءً على تكليف من الجامعة العربية على إدارة ما عرف بقطاع غزة بعد حرب ١٩٤٨م بموجب اتفاقية الهدنة في رودس–اليونان التي وقعت بين مصر و (إسرائيل) في ٢٧ شباط ١٩٤٩م.

واستمرت مصر في إدارتها لقطاع غزة وإشرافها عليه حتى حرب ١٩٦٧م والتي أسفرت عن خضوع قطاع غزة للسيطرة (الإسرائيلية).

وعن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان غزة في ظل الإدارة المصرية لقطاع غزة (١٩٤٨م – ١٩٦٧م) فإن حرب ١٩٤٨م قد تركت أثاراً ملموسة ومباشرة على قطاع غزة، كما خلقت جملة من الأوضاع الجديدة تبلورت –فيما بعد– في ظواهر اجتماعية واقتصادية وسياسية محددة شكّلت تاريخ قطاع غزة الاقتصادي والسياسي في ظل الإدارة المصرية.

لقد أحدثت نكبة عام ١٩٤٨م انهياراً شبه كاملاً للقاعدة الاقتصادية التي كان يقوم عليها مجتمع القطاع قبل عام ١٩٤٨م إذ فقد القطاع جزءاً كبيراً من موارده الاقتصادية وتقلصت ملكيات كبار الملاكين إلى درجة كبيرة مما أدى إلى تغيير بنيوي على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

لقد غطت آثار النكبة المدمرة جميع مناحي الحياة في القطاع، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

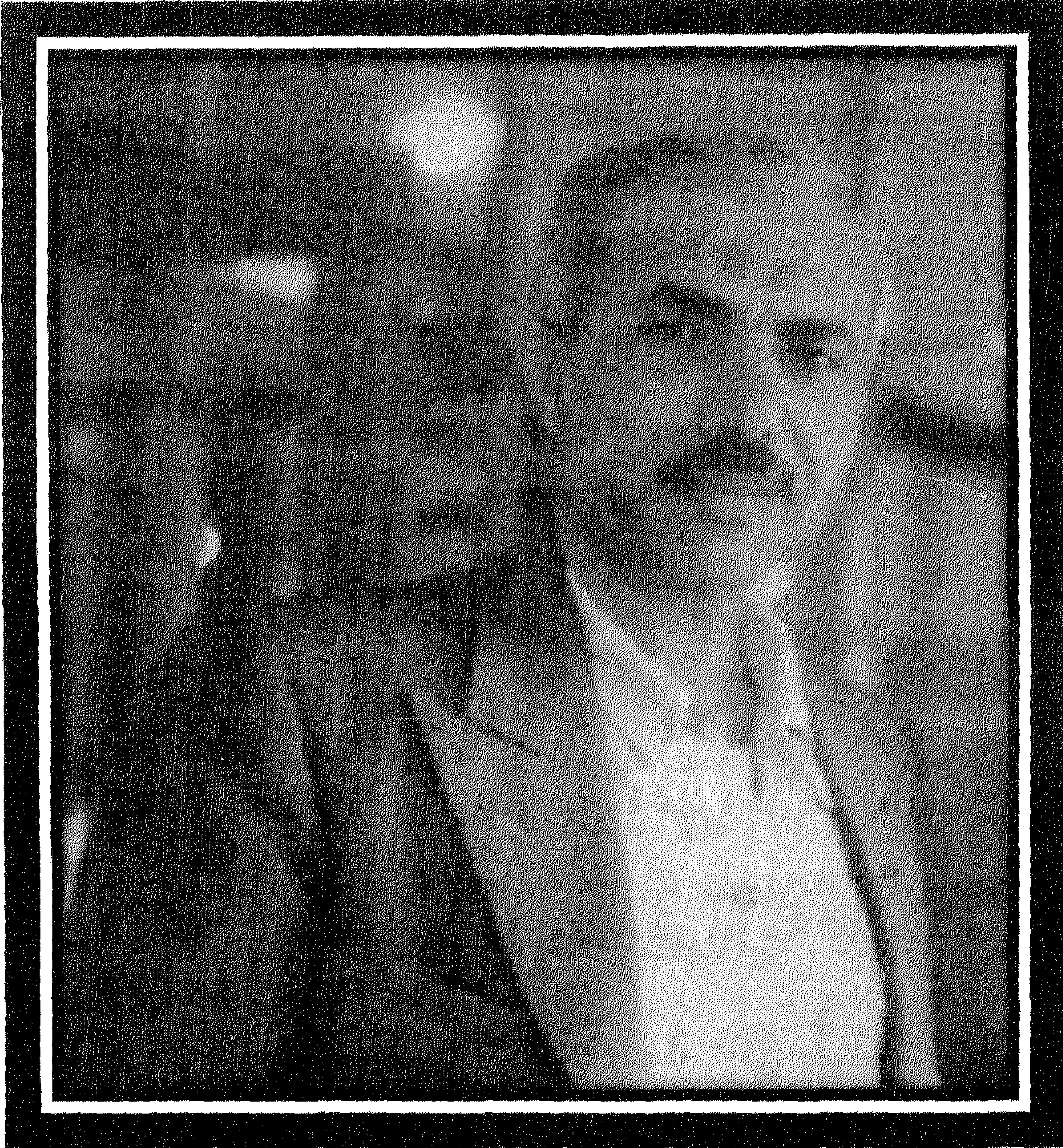
لقد حدث تغير في النمط القيادي الفلسطيني، ودفع قوى فلسطينية (قديمة-حديثة) كحركة الإخوان المسلمين، الحزب الشيوعي الفلسطيني، حركة القوميين العرب، حزب البعث العربي الاشتراكي إلى واجهة الأحداث، واستطاعت هذه القوى والأحزاب أن تشكل بديلاً قيادياً لقيادة ما قبل النكبة.

كما تميز قطاع غزة في فترة ما بعد النكبة بأنه الأكثر تأثراً بما يجري في المنطقة بحكم صلته الإدارية والسياسية بمصر والتي كانت قلب الأحداث وصانعتها، هذه الأحداث التي تلاحقت في المنطقة منذ عام ١٩٥٢م.

فقد لعبت الإدارة المصرية دوراً كبيراً وهاماً في التأثير على نمو وتطور الحركة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة (١٩٤٨م - ١٩٦٧م).

د. أحمد محمد الساعاتي

بطاقة تعريف



المجاهد الحاج ظافر خليل الشوا (أبو مازن)

التاريخ الفلسطيني حافل بقادة عظام ضحوا وجاهدوا في سبيل الوطن الغالي رغم ما واجه الشعب الفلسطيني من أهوال وتحديات، وكانوا على قدر المسئولية، كان عملهم خالصاً وتطوعياً، عملوا ليلاً نهاراً، وساهموا في دعم الصمود والوحدة وتحدي الاحتلال الذي تعاقب على الوطن.

- المجاهد الحاج ظافر خليل الشوا " أبو مازن " من مواليد غزة – الشجاعية – التركمان في ١٩٠٨/٨/١٨م.
- انتقل عام ١٩١٧م عند بداية الحرب العالمية الأولى من غزة إلى الخليل بأمر من الدولة العثمانية آنذاك، لأن مدينة غزة كانت مركز الجيش العثماني للدفاع عن المنطقة، وبعد عامين عاد إلى غزة، وبعد عودته صدر أمر آخر بالرحيل، فرحل إلى قرية الفالوجا قضاء غزة إلى أن تم الصلح بين الحلفاء وتركيا، وحينها عاد إلى غزة، وسكن بحي الزيتون.
- بدأ مسيرته التعليمية في مدرسة غزة، وعندما وصل إلى الصف الثاني الثانوي توجه إلى المدرسة الثانوية الأميرية بيافا وأتم فيها الثالث الثانوي.
- عمل مدرساً في مدرسة الفلاح الوطنية لمادة الحساب، والتحق في تلك الفترة بعدد من الدورات الرياضية في كمال الأجسام.
- التحق بدورة المساحة وحاز على مسّاح مرخص.
- كان نشيطاً خلال المظاهرات التي قامت احتجاجاً على وعد بلفور الذي جاء فيه أن فلسطين وطن قومي لليهود.
- كان نشيطاً في مدرسة الفلاح الوطنية التابعة لدائرة الأوقاف والمجلس الإسلامي الأعلى.
- عمل في دوائر الحكومة، وكان أثناء وجوده في مدرسة الفلاح نشيطاً في تعميم التربية الرياضية على التلاميذ.
- أسس فرقة الكشافة تحت اسم " الكشاف المسلم " في مدرسة الفلاح بغزة عام ١٩٣٣م.
- استقال من التعليم وعمل بدائرة المساحة.
- كان من المؤسسين لجمعية الإخوان المسلمين في غزة والتي كانت امتداداً للإخوان المسلمين في مصر، وعمل سكرتيراً للجمعية، وكانت أهداف الجمعية نشر الدعوة الإسلامية والدعوة لتطبيق الشريعة الإسلامية وتذكير الشباب بدينهم، وكانت للجمعية نشاطات ثقافية ورياضية واجتماعية.

- من أهم نشاطات الجمعية استقبال اللاجئين الذين هاجروا خوفاً على أنفسهم بسبب القصف المدفعي على مدنهم، فكانت الجمعية توفر الطعام والسكن والكساء، استمرت الجمعية إلى أن تم حظر الإخوان المسلمين في مصر.
- بعد ذلك أسس جمعية التوحيد، وكان الحاج " ظافر الشوا " أمين الجماعة، أي بمثابة رئيس الجمعية، وقد واجهت الجمعية في البداية صعوبات لتأسيسها إلى أن استطاع " الحاج ظافر " بإقناع قائد المخابرات المصري " أحمد كامل " بتأسيس جمعية التوحيد بدلاً من جمعية الإخوان المسلمين.
- كان للجمعية أنشطة رياضية مختلفة في (كرة القدم-السلة-الطائرة-تنس الطاولة-الكشافة-الملاكمة).
- حصل فريق كرة السلة بالجمعية على بطولة قطاع غزة لثلاثة أعوام متتالية (١٩٥٤-١٩٥٥-١٩٥٦)م، وحصل فريق كرة القدم على المركز الثاني على القطاع، والمركز الثاني على القطاع في لعبة الملاكمة.
- كانت فرقة الكشافة من أفضل الفرق، وكانت لديهم فرقة نحاسية، وترأسها حينذاك عبد الرءوف الشوا.
- تعتبر جمعية التوحيد مركزاً تخرَّج منه معظم القادة الوطنيين، والرياضيين الفلسطينيين، الذين مثَّلوا فلسطين في الدورات العربية، والآسيوية، والدولية، وفي معظم الألعاب الرياضية، كما كان للقادة الوطنيين عظيم الشأن في قيادة وتنظيم العمل النضالي والمقاوم.
- من أبرز رياضيي جمعية التوحيد:
- في تنس الطاولة (حيدر سيسالم – عدنان حلاوة – زكي الدن – محمد الدلو – محمد عودة – إبراهيم الزرد – أحمد مفرج).
- في الملاكمة (إبراهيم كحيل – يعقوب سمار – خميس سمارة – جودت جودة).
- في رفع الأثقال (سعيد أبو خليل – سعيد أبو شهلا – رزق رزق – صبحي حميدة).
- كانت لجنة الطلبة تضم كلاً من (سليم الزعنون " سكرتيراً " – كمال عدوان – صلاح خلف – خليل الوزير – مصباح صقر – نبيل الشوا – زهير العلمي – سفيان العلمي – عوني القيشاوي – أحمد مفرج – جمال النونو).
- اللجنة الإجتماعية كانت تضم كلاً من (الحاج فؤاد شرّاب – منيب أبو غزالة).
- اللجنة الثقافية (هارون هاشم رشيد).

- كانت الجمعية تضم مكتبة إسلامية ثقافية تحوي صحفاً ومجلات، وغرفة لمطالعة الكتب، وكانت النشاطات تتمثل بمجلة الحائط.
- استمر نشاط جمعية التوحيد حتى عام ١٩٥٨م حيث تم إقفالها بقرار من الإدارة المصرية.
- توجه الحاج " ظافر الشوا " إلى الكويت، وعمل في الجمعيات الإسلامية والدعوة الإسلامية.
- عاد الحاج ظافر الشوا إلى غزة في ١٩٦٧/٦/٤م، ومكث فيها حتى وفاته في ٢٠٠٣/٣/٢٨م، حيث شيُّع من المسجد العمري الكبير في غزة إلى المقبرة الشرقية.

بقلم نجله /

م.مضر ظافر الشوا

مقابلات الحاج ظافر الشوا

أجرى المقابلات:

د.عصام محمد علي عدوان.

د. نهاد محمد الشيخ خليل.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللقاء الأول

س: أهلاً وسهلاً بالحاج ظافر الشوا، عرفنا بشخصك الكريم، وما هي أهم المحطات في حياتك؟

ج: عبد من عباد الله، نشأت في العصر العثماني، وكان عصر عز وكرامة، وكنا نعتز بالنشيد العثماني " هلري يا مرش "، رحلنا من غزة إلى الخليل، كل غزة رحلت [إشارة لكبر عدد الراحلين]، لأن غزة كانت مقابل الأسطول الإنجليزي الموجود في البحر، وفي السويس، فلو بقي السكان ولم يرحلوا لهدموها عليهم، فاضطروا للرحيل، كما أن الأتراك في ذلك الحين قاموا بمشروع للبيوت المبنية من اللبِن والمسقوفة بالخشب، كانوا يسحبونها و يصنعوا " إستقامات "، ولذلك عندما كنت تأتي قادما من السبع إلى غزة في وادي العرايس تجد الإستقامات هنا وهناك، ولم يستطع الإنجليز أخذ هذه المناطق من أيدي الأتراك لأنهم أبطال، وكان هناك أيضا جهلاء من العرب، والجهلاء ليسوا فقط من لا يكتبون، بل من ارتبطوا بالفرنسيين والإنجليز، وجندوا أنفسهم لقتال العثمانيين معهم.

التقيت وأنا عائد إلى غزة من الحج برجل شامي لديه فرن في الكويت، وكنت أتحدث عن العرب الذين ارتبطوا بالإنجليز كما حصل في مناطقنا.

فقال لي: أنت ماذا رأيت؟! أنت لم تر شيئاً، كان الشامي منا يلحق بالتركي ليقتله من أجل حزامه وحذائه.

ماذا تريدون أن يفعل الله بكم أكثر من ذلك! الخوف أن ندفن ويهال التراب فوق أدمغتنا ولم نستيقظ بعد- كان هذا البلاء،- دخل الإنجليز، وحدث الرحيل من غزة للخليل، وسكنّا هناك سنة ١٩١٤ بسبب الحرب العالمية الأولى على حد تقديري.

حاول الإنجليز دخول غزة مرتين ولم يستطيعوا، فقد أخرجهم الأتراك بالسلاح الأبيض في المرتين، وخرج لهم الناس بالسلاح، هذه الأفكار المشوهة التي نراها اليوم هي التي شتتتنا ووزعتنا وقسمتنا ولن تقوم لنا قائمة بسببها. صلاح الدين ورجاله لم يكونوا عرباً، ولكن جاء لنا بالعزة والكرامة وجعل رؤوسنا في القمة، وأخرج الأعداء كالسحالي، نحن اليوم مقسمون ومشتتون ولا نستطيع أن نتخلص من هذا الانقسام.

كنت في بيتي فطرق ياسر عرفات الباب ومعه الشيخ سليم شراب، ففتحت لهما وجلسنا في الغرفة. في ذلك الوقت لم يكن هناك احتلال يهودي في غزة، وشربنا القهوة. فقال: نحن نريد أن نشكل منظمة اسمها فتح. فقلت لهم: على أي أساس؟ قال: على أساس أننا عرب، وسنقاتل من أجل إنشاء وطن عربي.فقلت له: هذا الذي سيدمرها. قال: كيف؟ قلت: أنت تقول على أساس عرب، اسمع هذه القصة. رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دفع بفرقة للغزو فلحقه أحد المشركين. فقال له: أأذهب وأقاتل معك وتجعل لي نصيب؟

فقال له رسول الله: أتشهد بأني رسول الله؟ فقال: لا. قال له الرسول: انصرف. يعني بأن الرسول ومعه قلة من المقاتلين قال له انصرف بعزة وكرامة، فلحق به المشرك مرة أخرى. وقال: أأذهب وأقاتل معك وآخذ نصيباً؟ فقال له: أتشهد بأني رسول الله؟ قال: لا. قال له الرسول: انصرف. وفي المرة الثالثة قال له الرسول الشيء نفسه، فأجاب: أشهد، فقال له الرسول: إذن انطلق.

إذن يا عرفات أساس كلمة فلسطينيين في العهد العثماني غير معروفة في غزة، ولا في البلاد، أساس الفلسطينيين هم جماعة هاجروا من كريت ولجئوا بين غزة ويافا وكانوا مهاجرين، وأنتم تقولون عن أنفسكم فلسطينيين.

فقال عرفات: إذن كيف؟

قلت له: مثل الذي قاتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، بدأ حياته بغزوة بدر، فنصره الله، وفتح البلاد، فيا إخواني مع احترامي لجهدكم لابد أن تجلسوا وتعرفوا ما هي الأخطاء، ليس مثل يومنا هذا، كل يوم هناك مدينة تحرق ونريد أن نقيم دولة فلسطينية، لنفرض أقمتم دولة فلسطينية، ماذا ستفعلون؟ أنا وأنت الآن جالسان، لو أتى علينا اليهود ماذا نستطيع أن نفعل؟! أجبني قد أكون مخطئاً، فيا إخوان يجب أن تعودوا إلى الله، فلما سمع ذلك قال: عبد الناصر قومي، والشيشكلي قومي، ونحن لا نستطيع أن نعاديهم.

فقلت له: العون من الله، وأنا لا أغيّر، والحمد لله الذي هداني للإسلام، ولا يمكن أن يأتي النصر إلا من عند الله، وعن طريق الإسلام.

هذا بإيجاز ما حدث بيني وبينه.

مع أن فتح نشأت من رحم جمعية التوحيد، وقادتها هم لجنة الطلبة التي كانت موجودة في الجمعية، حيث تحولت إلى فتح فيما بعد، كان عرفات يستطيع الاستغناء، ولكن لم يكن من السهل أن تقنعه لأنه كان عنيداً. يا إخوان إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، والعقوبة " كما تكونوا يولى عليكم "، يهود.

أتذكّر كنا أنا ورشاد الشوا ذاهبين إلى المدرسة (في الخليل إبّان الحرب العالمية الأولى) وكان هناك أبناء يهود يحملون كراسي ويسيرون، فلحقنا بهم، وأخذنا منهم الكراسي وجلسنا عليها، كنا صغاراً، لكنني أريد أن أريك أننا منذ طفولتنا ونحن لدينا حماس الإيمان، المجتمع له علاج فسر في طريقك، لأنه إن لم نفعل ذلك فسوف نتشرد في المعمورة، ولن تقبلنا أنا وأنت وأطفالنا وغيرنا، في رأيي الحوار يكون بتفاهم على نقطة أو تباعد، فإن كان هناك تفاهم أهلاً وسهلاً والنصر من عند الله، وإن كان تباعد سيبقى كل منا لوحده.

س: ما هي المدارس التي تعلمت بها في بداية حياتك وإلى أين وصلت؟

ج: قلت لك بدأت الحرب العالمية الأولى ونحن في غزة وكنا في الصف الأول الابتدائي وكان تمهيدي، كنا نحمل الراية العثمانية باعتزاز، وجاء جمال باشا واستعرضنا ونحن صغار، ولكن عندما رحلنا لم يكن هناك تعليم إلا عند المشايخ وهو قراءة القرآن.

س: متى عدتم إلي غزة بعد هجرتكم في ١٩١٤ إلى الخليل؟

ج: عدنا عندما أعلنت دول الحلفاء السلام، وأنهم يريدون الصلح، جئنا إلى غزة، لم نكد نستقر حتى تراجعوا عن الصلح، فرحلنا إلى الفالوجا وبقينا هناك حتى انتهت الحرب بعد أن استؤنفت.

س: متى تعرفت على الإخوان المسلمين؟

ج: كنت في إحدى المرات أسير من أبو العزم نازل على الشجاعيّة[1] سمعت مقولة "الله غايتنا، و القرآن دستورنا، والرسول زعيمنا، والجهاد سبيلنا، والشهادة في سبيل الله أسمى أمانينا "، وكأن أحدهم فتح قلبي لها، و كانت الدعوة موجودة في مصر، كنت وحيداً لوالدتي حيث استشهد أبي في الحرب العالمية الأولى بعد أن بقي في غزة ليحارب ولم يغادرها، فبقيت في غزة. ومرت أيام، بعدها شاهدت ورقة مجلة عليها شعار "الله غايتنا،

[1] - حي الشجاعية من أحياء مدينة غزة الشهيرة، ويقع في شرقها.

والرسول زعيمنا، والقرآن دستورنا، والشهادة في سبيل الله أسمى أمانينا " فتأثرت بها جداً، فتشاورت مع أصدقائي وأترابي في السن كيف يكون ذلك هنا، وبدأنا في المسجد الكبير خمسة أو عشرة، فبدأت الفكرة، ثم جاء مشرف الإخوان سعيد رمضان وكان نشيطاً[٢]، تعرفنا عليه، وكنا حوالي عشرة أشخاص.

س: أتذكر أسماء أحد من هؤلاء العشرة؟

ج: يعقوب الغلاييني – عبد الرحمن القيشاوي – الشيخ عمر صوان رئيس اللجنة – الشيخ عبد الله القيشاوي نائب الرئيس، وكنت سكرتير أو أمين سر المجموعة.

س: كيف شكلتم هذه المجموعة، وكيف أصبح عمر صوان رئيساً لها؟

ج: رحل سعيد رمضان، ثم جاء وفد ثاني آخر –من مصر– وأقمت لهم وليمة، كما أقمنا حفلة لافتتاح الإخوان في سينما السامر[٣].

في الأصل الحفلة كانت له (يقصد للكويتي شقيق عبد الله المطوع)، كان من أغنياء الكويت، وكان حافظاً للقرآن مفسّراً، كنا نجتمع و لم يكن معنا أجرة الدار، فأقمنا حفلة

---

[٢] - أحد قادة الإخوان في مصر.

[٣] - قال ابن الراوي مضر ظافر الشوا: أظن أن الاحتفال كان عام ١٩٤٦م، لأن شقيق عبد الله المطوع الكويتي رئيس جمعية الإصلاح، عندما أتى إلى فلسطين، وزارك وتعرف على الإخوان كان في سنة ١٩٤٦م).

لافتتاح الإخوان في سينما السامر، ورجوت الحاج رشاد الشوا أن يسمح لنا بإقامتها وأخذ ريعها، و كانت في واجهة السينما التي كانت قهوة، فاستجاب الحاج رشاد، وبريع الاحتفال استأجرنا دار رجب خلف الموجودة في الزقاق الطويل بجوار السيد هاشم[٤].

وعندما جاء الشيخ حسن البنا إلى العريش [في مارس سنة ١٩٤٨م]، خرج منا وفد لاستقباله، ودعوناه إلى غزة، وأقام عند رشدي الشوا (أبو عصام) في منزله، وكان أبو عصام يستجيب عندما أطلب منه أي شيء، وبحضور جميع أعضاء مجلس الإدارة حوالي ١١ أو ١٤ [شخصاً].

س: هل كان الشيخ حسن النخالة معكم؟

ج: لا، أتى بعد ذلك بكثير. لحق بنا في الآخر ونحن في دار رجب خلف.

س: هل كان الحاج كامل مشتهى و الحاج زكي السوسي معكم؟

ج: : لم يكن الحاج كامل مشتهى، أما الحاج زكي السوسيفدخل بعد ذلك، وكان عضواً في اللجنة الثقافية.

---

[٤] - أحد أقدم مساجد مدينة غزة، ويقع في حي الدرج.

س: هل كانت دار رجب خلف كبيرة؟

ج: كان لها حديقة هي التي أعطتها المساحة وبجوارها المبنى، وكنا نستخدمه جزءاً للإدارة، وجزءاً للألعاب، وكان فيها الملاكمة، والمصارعة، وتنس الطاولة لتغطية احتياجات الشباب، فأنت بحاجة لأن تشبع رغباتهم.

س: هل كانت لكم علاقات مع شُعب الإخوان في يافا والقدس؟

ج: نعم الحاج ظافر الدجّاني رئيس الغرفة التجارية كان رئيس الإخوان في يافا، وفي القدس الشيخ عبد الباري بركات كان رئيس الغرفة التجارية وكان رئيس الإخوان، وفي الخليل أيضا، وكان همنا انتشار الدعوة. ونحن ذاهبون لمؤتمر حيفا في القطار كنا نمر عن المستعمرات اليهودية، وكانت كلها يهود، أنا صعقت، أين سنذهب أمام هؤلاء؟ ماذا فعلنا؟

س: من ذهب معك لمؤتمر حيفا؟ وماذا قرروا فيه؟

ج: لا أذكر، وقد وصلتنا دعوة للمؤتمر، وكانت قراراته جيدة، الفكرة كانت محاربة اليهود، لكن لم يكن في أيدينا شيء لنحارب به.

س: كم عدد الحضور؟

ج: لا أذكر، ولكن العبرة ليست في العدد.

س: كم عدد شعب الإخوان؟

ج: كان شعبة في الزيتون، وفي التركمان، وفي الجُدِيدَة، حيث كانوا يجتمعون في مسجد الوزير أو غيره لأن الظروف المادية كانت صعبة، وفي المسجد العمري الكبير كانت شعبة لكن بدون أي إمكانيات.

س: ماذا كانت تفعل الشعب؟

ج: تؤلف (القلوب) على الإسلام، لأن المسلم مسئول عن البلاد وعن عدم ضياعها، وكانت تقوم بمحاضرات، وإصدار النشرات، ومن الممكن أن يكون لدي بعضها.

س: هل كان من أنشطتها بناء مساجد؟

ج: نحن لم نكن نطلب من الشخص إلا أن يؤمن بالله فقط، هذه هي الدعوة الإسلامية المطلوبة، وهي التي ستقوم ببناء المساجد والمدارس وغيرها.

س: كل شعبة من هذه الشعب، كم كانت تضم من الأسر؟

ج: لا تستطيع أن تحدد لأن البناء كان تدريجياً، كما يجمع النمل حبات الأرز من على الأرض.

س: كم كانت تضم الشعبة الرئيسية في منزل رجب خلف من أعضاء؟

ج: الإداريون كانوا حوالي خمسة عشر، وكنا مقسمين، البعض للجنة الثقافية، وللرياضة، البعض للملاكمة، و كان عندنا حوالي ٥٠ عضواً.

س: تلك كانت الشعبة الرئيسية، ولكن بالنسبة للشعب الأخرى هل كانت تضم أعضاءً بصورة أقل مثلاً؟

ج: هذه الشعب شكلت نفسها بنفسها، كان لكل شعبة هيئة إدارية إن كان لها مكان، وكانت رئاسة الشعبة من نفس المنطقة، ولها هيئة إدارية خاصة، وعددهم لا يزيد عن ١٥.

س: كم مؤتمراً حضرت قبل حرب ١٩٤٨م؟

ج: كان مؤتمر حيفا أوسع المؤتمرات، لكن حدث أن دعانا مؤسسو الإخوان في القدس، فذهبنا مع كل مجلس الإدارة أول مرة، اقترحوا تأسيس لجنة تضم كل الشعب ونكون

موحدين الرأي، فوافقنا وذهبنا، وكان بين الجلستين ١٥ يوماً، واتفقنا على موعد لهذا المؤتمر، و قبل حلول الموعد اقترحت على الأخوة في غزة أن نقدم اقتراحاً للمؤتمر، وأن أُعِدّ قانوناً للمؤتمر يرسل لكافة الشعب كاقتراح، فاستحسنوا الفكرة وأرسلناها.

و عندما ذهبنا للقدس للاجتماع في المؤتمر، حينها قال الشيخ عبد الباري بركات: يا إخوان لقد كلفتمونا بإعداد اقتراح للمؤتمر ونحن حسب رأيكم أعددناه.

فقمت قائلا: " مشروع القدس غير صالح، لأنه يجعل كل الشُعَب وكأنها جزء من شعبة القدس، وليس لها رأيها واستقلالها"، فساندت كل الشعب الموجودة ما قلته.

س: يعني الاقتراح كان بأن كل الشعب تتبع شعبة القدس؟

ج: نعم، ويقيموا مركزية في القدس، وهذا لا يجوز وكنت أنا أطالب باللامركزية.

س: هل لديك نسخة من المشروع المقترح؟

ج: أعتقد أنه موجود عند أحمد ياسين.

س: إلى ماذا انتهى مؤتمر القدس؟

ج: لم يوافق المقدسيون على الاقتراح، وكان غايتهم أن يصبح الشيخ أمين الحسيني كل شيء، ولكن كنا مرتبطين بالشيخ البنا في القاهرة لأنه هو مصدر الدعوة، وبعدها توقف الأمر.

س: كيف كان الشيخ حسن البنا يتابع قضايا التنظيم في فلسطين؟

ج: كان له رسله يذهبون ويجيئون، وكان له دولة داخل دولة.

س: ما هو دور سعيد رمضان عندما كنتم في المسجد العمري؟

ج: لم يكن موجود ضمن مجموعة المسجد العمري.

س: البعض يقول أن الحاج أمين الحسيني كانت له علاقة بالإخوان، فهل حضر مؤتمر القدس؟

ج: لا لم يحضر.

س: فما علاقته بالمؤتمر؟

ج: كان الحاج أمين الحسيني يهدف أن يصبح شيخ المسلمين عامة.

س: مؤتمر القدس لم يضع دستوراً للإخوان، متى وضع دستور الإخوان؟

ج: قام سعيد رمضان باقتراح مشروع مماثل للموجود في مصر، ويقضي بأن تصبح كل مدينة وما حولها وحدة واحدة، أي المدينة هي المركز وتتبعها القرى التي حولها، واقترح ذلك علينا في الرملة.

س: في عام ١٩٤٦م عُقد مؤتمر للإخوان في الشام (مؤتمر حلب) هل حضره أحد من غزة؟

ج: ليس لدي معلومات عنه.

س: عندما ذهبت لمؤتمر حيفا ما هي وسيلة المواصلات المستخدمة؟

ج: القطار، وكان يبدأ من القاهرة حتى حيفا.

س: كم عدد الإخوان من غزة الذين شاركوا في مؤتمر حيفا، وهل كنت بمفردك؟

ج: لم نكن نذهب إلا في وفد من ثلاثة أو أربعة وبنفس الطريقة في كل شعب فلسطين، كان يأتي التعميم من الرملة حيث مركز الإدارة للإخوان في فلسطين، واخترناه في مدينة الرملة لموقعها المتوسط، وكان بها شعبة للإخوان، وسكرتيرها شخص من اللد اسمه نمر.

س: كيف أسس حسن البنا الإخوان؟

ج: كان البنا مدرساً في مدينة الإسماعيلية، وكان يسير في الطريق فيجد القنوات (مصارف المياه) قذرة، في حين أن الأحياء التي يسكنها الفرنسيون والإنجليز نظيفة، فقرر أن يفعل شيئاً، وكانوا في القهاوي يسردون قصة أبو زيد وغيرها، فذهب إلى صاحب القهوة، وقال له " أنت تعطي قرشاً لمن يأتي بالزبائن، أنا سوف أحضر لك الزبائن، وسوف ألقي الأحاديث، والقرش خذه لك". فأصبحت القهاوي تأتي لتترجّى الشيخ حسن البنا ليلقي بها أحاديث. وعندما علم الإنجليز نقلوه إلى بلدة أخرى، وقد علمتُ هذه المعلومات من سعيد رمضان الذي كان كلّما جاء إلى غزة ينزل عندي ونتفق على البرنامج ثم ينطلق.

س: هل كان لسعيد رمضان عمل في غزة؟

ج: لا، كان يأتي لغزة كداعية، ولم تكن هناك فترات محددة لحضوره، وكنت دائما أتحرك معه.

س: هل كنتم تجمعون اشتراكات من الأعضاء؟

ج: نعم، وكل شعبة مواردها لها لتغطي نفقاتها.

س: كم كان الاشتراك؟

ج: شيء بسيط، قرش.

س: ماذا كنت تعمل في ذلك الوقت؟

أولاً: معلم في مدرسة الفلاح في غزة التي هُدمت، وكان لي صور مع فريق الكشافة في المدرسة في بداية نشأتها، وحضرت مؤتمر الكشافة الذي يرأسه الإنجليزي "بومن" وزير المعارف (في حكومة الانتداب)، ووشى بي النشاشيبي أنني أدعو للإخوان المسلمين، فاستدعاني الإنجليزي وقال لي: إننا كلنا كشافة، وكلنا إخوان.

س: هل كان الإنجليز يضيِّقون على الإخوان؟

ج: لا، كنت إخوان مسلمين، وكنت موظف حكومة ولم يعارض أحد.

س: هل كنتم تقومون بمشاريع من اشتراكات الأعضاء؟

ج: لا، هكذا أمور ليست بالسهلة، نحن كنا أشخاصاً عاديين في البداية.

س: ماذا عملت بعد التدريس؟

ج: درست فن المساحة، وعملت في دائرة المساحة.

س: لماذا تركت المدرسة؟

ج: لا أحبذ أن أذكر لماذا، ولكن بسبب الفساد في المدارس[٥].

س: إذن أنت تركت المدرسة لتعارض ما يحدث فيها مع مبادئك؟

ج: صحيح.

س: ماذا عملت بعد المساحة؟

ج: توظفت في الحكومة مرة أخرى في تنظيم المدن (تدخل ابن الراوي فقال: قبل ذلك أنت اشتغلت فترة طويلة في المساحة ولكن نقلوك مرة وعينوك مراقب للسير والسلوك، ثم أعادوك مرة أخرى، وكان شيئاً مشرّفاً، وهو الذي فكر في عمل الإصلاحية، وأبى أن يكون الأطفال مع الكبار المجرمين، ثم بعد أن كان رئيس تنظيم المدن بالوكالة اشتغل في الكويت، وذهب إلي الكويت لأنه واجه مشاكل مع الإدارة بسبب الإصلاح العام، وواجه الفساد الإداري وكذلك أحمد إسماعيل مفتش التموين، وذهب للشهيد مصطفى حافظ قائد المخابرات يشكو الإدارة فوقف معه) كان مصطفى حافظ رجلاً بمعنى الكلمة.

---

[٥] - تبين وثائقه المرفقة بأنه ترك التدريس بسبب اعتراضه على مفاسد وانحرافات في مدارس غزة لم تستجب لها إدارة التعليم المصرية.

س: هل كانت هناك نشرات؟ هل كانت تأتيكم نشرات من مصر؟

ج: لا لم يكن، لأن الإجراءات الانتقامية في السجون المصرية شيء مهيب.

س: ما هي علاقة الإخوان بالشيوعيين قبل عام ١٩٤٨م في القطاع؟

ج: لم تكن هناك علاقة، هناك تباعد بدون أي احتكاك أو ضرب أو أي شيء، ولكن الله عز وجل كتب للجماعة الإسلامية البقاء.

س: هل كان هناك شيوعيون في غزة قبل عام ١٩٤٨م؟

ج: كان حيدر عبد الشافي لكن لم يكن له نشاط، وحمدي الحسيني الذي علّمنا في مدرسة السيد هاشم، وكان يقرأ الجريدة في جمعية التوحيد.

س: عندما كان يأتي سعيد رمضان من مصر لعله كان يأخذ ما يفيض من اشتراكات الإخوان معه إلى مصر؟

ج: هذا الكلام غير صحيح، فقد كنا نوفّر مصاريفنا بالكاد، وعندما شدّدوا على الإخوان في عام ١٩٤٩م كنا نعمل كأفراد نلقي دروساً في المساجد هنا وهناك.

س: بعد قرار التقسيم صار هناك دعوة لإنشاء لجان قومية للمقاومة فهل شارك بها إخوان غزة؟

ج: لا أستطيع التذكر.(تدخل من ابن الراوي: لقد ذهبت يا أبي إلى مصر لإحضار سلاح).

نعم كان الإخوان لديهم منطقة يحضرون منها السلاح من الصحراء الغربية من بقايا الحرب العالمية، ويعطوها للفلسطينيين الذين كانوا يشترونها بثمنها، فكانوا واسطة خير لتزويد الفلسطينيين بالسلاح، ولم تكن كمية كبيرة.

س: هل خروجك من غزة بمبادرة منك؟

ج: خرجنا من غزة مع الحاج صادق المزيني والجماعة هناك، وتعرفنا على مكان الأسلحة وأرشدناهم إليه، ثم انسحبنا حيث كنا مرشدين، فقد كنا منظّمين ومرتّبين للعملية.

س: لمن كنتم تشترون الأسلحة؟

ج: كان تكويناً شعبياً، أنا وأنت اتفقنا على أن نحضر أسلحة ونبيعها بثمنها.

س: هل اشتريتم أسلحة كثيرة؟

ج: كنا نبحث عن المسدس ونساوم على سعره في المقاهي، فالعملية كانت صعبة، وليست سهلة.

س: هل تتذكر مسئولي الشعب المختلفة في غزة؟

ج: لا أتذكر، لم يكن بارزاً سوى الشيخ عمر صوّان رئيس الإخوان المسلمين في غزة، ونائبه الشيخ عبد الله القيشاوي، وسكرتيره العبد لله (الحاج ظافر)، وكان مجلس الإدارة يدير ما أمكن.

س: هل كان السلاح يذهب إلى المدن الأخرى خان يونس أو رفح مثلا؟

ج: نعم، وكنا نتعاون سراً، لأن الإنجليز كانوا يدققون ليجدوا السلاح.

س: هل كان هناك شعبة للإخوان في خان يونس؟

ج: نعم.

س: ولمن كانت تابعة؟

ج: كانت كل الشعب في لواء غزة مرتبطة مع بعضها أدبياً.

س: من كان مسئوله؟

ج: قلت لك كل مركز كان له شعبة، وكل المراكز مثل غزة، والرملة، ويافا مرتبطة بالشعبة الرئيسية في الرملة، و لم يكن النظام ١٠٠ % بسبب الانشغال بالتسليح وغير ذلك.

س: لكن في ذلك الوقت كان يعتبر تنظيماً راقياً؟

ج: لا، لم يكن كافياً.

س: هل كانت مدينة بئر السبع تتبع لغزة في تنظيمات الإخوان؟

ج: كان لواء غزة يضم قضاء السبع، وقضاء غزة، وكان قضاء السبع يمتد حتى حدود الخليل، لكن في التنظيم الإخواني كان كل شعبة مسئولة عن نفسها، لأن البلاد كانت فقيرة ولا يوجد أموال كافية.

اللقاء الثاني

س: الآن بالنسبة لهذه الصورة التي فيها حسن البنا من الذي وراءه أتذكره؟ من تعرف من الذين يقفون في الصورة؟



ج: لا أستطيع أن أجيبك، هذا عبد الكريم كان متآلف مع الإخوان المسلمين غير موجود في أرضه ولكن متآلف، ونزل في دار أبو عصام الموجودة عند طرمبة الشوا [محطة لتعبئة البترول] كضيافة.

س: بالنسبة للصورة الثانية هل تذكر أحداً منهم؟ من هذا الشيخ العالم المعمم الذي على يمين الإمام البنا؟


الإمام حسن البنا في الوسط وعلى يساره الشيخ عمر صوان وعلى يمينه الشيخ حسن الشوا

ج: حسن الشوا.

س: ماذا كان دور هذا الشيخ؟

ج: كان إمام مشيِّع، يعني لا يوجد له دور رسمي ولكن يأتي الضيف من الخارج نرسله معه من الأهل ترحيباً به.

س: كنت تستعين بأقاربك المناصرين للدعوة؟

ج: لم نستعن، لكن مجرد ما علموا أن المرشد العام قادم أتوا، كانوا يلازمون البنا أينما ذهب.

س: هل كان الإمام البنا مشهوراً في غزة؟

ج: كلمة الإخوان المسلمين لها بريق في العالم العربي، فمنهم المفتي في حلب كان مشهوراً هناك [يقصد الشيخ مصطفى السباعي]، أراد حسن البنا القيام بتجوال لمنح الحركة الإسلامية صبغة عالمية، فخطب يومها الجمعة بعد أن نام في دار أبو عصام، ثم ذهبنا به إلى المنتزه، وطلعنا على الميناء، وتوجد صورة للميناء التي ما تزال باقية إلى الآن.[٦]

س: ذكرت لنا الآن في التسجيل السابق أن الشيخ عمر صوان كان الأمير؟

ج: ليس أميراً، كان رئيس الإخوان المسلمين، وأنا سكرتير الإخوان المسلمين وعضو مكتب إداري في فلسطين.

---

[٦] انظر ملحق الصور.

س: هل للشيخ البنا صورة مع عمر صوان؟

ج: له صورة استقبال، وأنا موجود فيها أيضاً، في صورة للشيخ عمر صوان معنا في المنتزه، وعلى الميناء، وفي دار الإخوان التي كانت في دار رجب خلف الموجودة على التلة عند البابور.

س: كم يوماً مكث الشيخ البنا في غزة؟

ج: لم يمكث كثيراً، تقريباً يومين أو ثلاثة.

س: ما الغرض من زيارته، هل كانت زيارته زيارة عادية؟

ج: لا، الزيارة ليست عادية، الزيارة لإثارة همم العالم العربي، وتوضيح أن الدفاع عن فلسطين واجب، لم نكن نعلم بحضوره، أتانا الخبر بأن الأستاذ البنا موجود في العريش، فذهب وفد منا للعريش، واستقبلناه ودعوناه إلى غزة، واستقبلناه في ضيافة رئيس البلدية أبو عصام الشواء، ونام عنده.

س: هل كانت هناك نتيجة عملية لزيارته؟

ج: كان يحض على الدفاع عن فلسطين ومقاومة الصهيونية والاستعمار.

س: هل أعطى تعليمات معينة لكم أنتم في الهيئة الإدارية لشعبة الإخوان؟

ج: كان الأستاذ حسن البنا دائماً يعمل بصمت، كان يحض على المقاومة والجهاد، ولكن العمل كان ارتجالياً بدون تخطيط.

س: هل هناك من وجهاء غزة غير أبو عصام الشوا، وعبد الكريم الشوا، رافقوا الإمام في زيارته؟

ج: كان هناك من كبار غزة فهمي الحسيني رئيس بلدية سابق، لم يكن هناك تنظيماً لاستقبال الأستاذ البنا، قلت لك وصلنا الخبر بأن الإمام في العريش، فأخذنا سيارة وذهبنا إليه واستقبلناه وجئنا به إلى غزة.

س: من كان معك في الوفد؟

ج: كنت أنا والشيخ هاشم الخزندار.

س: ماذا كان دور هاشم الخزندار؟

ج: لا شيء، وهو ليس من الإخوان أصلاً، لكن الشيخ -رحمه الله- كان نشيطاً، بصفة إجمالية، عملنا لم يكن منظّماً، سواء إخوان مسلمين، أو شيوعيين، أو هيئة عربية عليا، ولكن الإخوان كانوا منظّمين قليلاً أفضل من غيرهم، وكلها كانت أنشطة شعبية، كمظاهرة

مثلاً، أو أمور مثل ذلك، ثم أصبح هناك تنظيم في الإخوان، وأصبحت هناك فرقة ذهبت إلى سوريا إلى معسكر الفلسطينيين هناك.

س: الإمام البنا زار شعبة الإخوان في غزة، هل كان له تعليقات عليها؟

ج: صحيح زارها، وكنت سكرتيرها ولم يعط تعليقات، كل عمله كان بصمت، فقط خطب خطاباً في الجامع العمري الكبير من على المنبر عن القضية الفلسطينية والنصرة الإسلامية.

س: هل تم نشر الخطاب الذي ألقاه في جريدة معينة في ذلك الوقت؟

ج: لا أذكر.

س: ما هي انطباعات البنا عن زيارته لغزة؟

ج: صمت تام، لم يكن يعطي تصريحات أو كلام، فقط خطاب ألقاه في الجامع الكبير.

س: ألم يطّلع مثلاً إذا كان هناك استعدادات تدريبية عسكرية من الإخوان؟

ج: الاستعدادات تحتاج لتنظيم داخلي لم يكن موجوداً، الحالة كانت صعبة.

س: هل جنَّد إخوان غزة شباباً متطوعين للحرب في فلسطين؟

ج: خرج مجاهدون من غزة ومن أماكن أخرى إلى معسكر تدريب في سوريا، تدرَّبوا ثم عادوا.

س: أكان هناك معسكراً للإخوان في البريج، معسكر تدريب، وشن عمليات عسكرية؟

ج: كان هناك جماعة أخرى في المغازي، وهنا وهناك، كله عمل ارتجالي، أنا ابن البلد وأنت ابن البلد لابد أن نكون صريحين، الوضع عندنا يا إخوان صعب، لأنه لا يوجد الآن عقل واعٍ منظّم مدبّر منتج، إذا كنت أريد أن أنشئ تنظيماً عسكرياً، لابد أن يكون الجميع كأسنان المشط.

س: ألم يطلب أحد من الإمام حسن البنا أن يعطي أوامر لإنشاء كتائب مسلحة؟

ج: كان المسئول تقريباً رئيس البلدية، والرئاسة كانت اسمية، رئيس البلدية من غزة، وهذه الجماعات جماعات شكلية، قلت لك أتى متطوعون، ولكن لم يكن يرقى إلى التنظيم العسكري، ألا تريد أن تعطيه عرضاً للوضع الموجود، لا تكفي الجماعات المتطوعة في البريج والمغازي.

س: هذه المعسكرات التي تكلمنا عنها هل كانت تحت قيادة الإخوان في غزة؟ أم تحت قيادة تابعة لمصر؟

ج: كلها كانت إدارة شكلية، لا نريد أن نغش أنفسنا.

س: هل قدمت اعتراضك على هذا الكلام للإمام حسن البنا؟

ج: لماذا أعترض، كنا نذهب دائماً للجنة التنفيذية التي يرأسها رئيس البلدية، كلها شكليات يا أخي.

س: هل هذا رأيك في لحظتها، أم هو رأيك الآن؟

ج: رأيي منذ البداية ونحن صغار، كل شيء كان شكلياً، المظاهرات أصبحت كلها تقريباً صوتية وليست دفاعية، فقط انتقلوا من هنا إلى هناك، ليَخيل للناظر أن هناك مظاهرات، ولكن كلها كانت شكلية.

س: هذه الصورة لمتطوعي الإخوان المسلمين أتذكرها؟ أنت أين صورتك بين هؤلاء المتطوعين ؟ أأنت الذي بالطربوش والبدلة وربطة العنق؟ وهؤلاء المتطوعون فلسطينيون أم مصريون؟



ظافر الشوا مع فرقة متطوعين من الإخوان المسلمين في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨م

ج: معظمهم فلسطينيون، وأيضاً منهم متطوعون من الإخوان المسلمين.

س: وهذه الصورة؟



الثاني من اليمين جمال الصوراني ثم الحاج ظافر الشوا ثم يليه رشاد الشوا ثم الحاكم الإداري العام .

ج: هذا أنا، وهذا جمال الصوراني، والحاج رشاد الشوا، والحاكم الإداري العام.

س: ما اسم الحاكم الإداري، هل هو عبد الله رفعت؟

ج: نعم، وبمناسبة هذه الصورة، ذهب الحاكم الإداري العام اللواء عبد الله رفعت مرة لمعسكر الشاطئ، وكان يريد من اللاجئين أن يسيروا في أمور الإصلاح، وألا يتدخلوا في الدين أو السياسة، عندما علمت بهذا أرسلت له مكتوباً من وسط دائرة الحكومة، فقلت له لقد سبق أن قلتم للناس في تصريح من سيادتكم ألّا يتدخلوا في أمور الدين أو السياسة،

وهذا أدى إلى رد فعل عند المقيمين واللاجئين، فأرسل لي يسألني: كيف أحارب الدين وقد كنت تصلي بنا في الجامع الكبير؟! فقلت له: تصريحك أخذه الرأي العام بأن تجنبوا الدين، فأرجو من سيادتك إصدار بيان تصحيح للموقف بأنك لا تحارب الدين، ولكنك تريد منهم التوحّد، فسمع مني وأصدر بياناً بذلك، وفي غزة لم يكن هناك تنظيم عسكري، فقط كان هناك شبه مقاومة.

س: أنتم في اجتماعاتكم في رئاسة الإخوان في قطاع غزة هل تدارستم القطاع العسكري؟ هل كان لكم موقفاً معيناً؟

ج: كان الأمر في يد اللجنة المكونة من تجار غزة ورؤساء بلدياتها، كانوا يسمونها كلجنة تنفيذية، كانت هي المرجع، فلذلك من أراد أن يقاتل فليقاتل، ألا تحتاج مستودعاً للسلاح، ومستودعاً للرجال، لم يكن هناك عسكريين، كل ما كان في الأمر أنهم كانوا يعتمدون على العالم العربي ليدافع عنهم، وكله كلام فاضي، لماذا نخدع أنفسنا؟! لا يوجد قتال حقيقي ضد إسرائيل.

س: في ذلك الوقت لم تكن إسرائيل موجودة، كانت حركة صهيونية؟

ج: يا أخي سواء كانت صهيونية أو يهودية، كلها منظمة واحدة، وجيش واحد، ودولة واحدة، وديّان كان القائد الأعلى عند اليهود، كانوا منظّمين أحسن منّا، وأنا أقولها الآن

أمامك ونحن أبناء بلد واحد، لا تصدق أنه سيكون لنا كيان بالوضع الحالي، طالما قالوا وطن قومي، وعاصمة إسرائيل، وقد سكتنا ولم نفعل شيء.

س: عندما انتهت حرب ١٩٤٨م وعاد الإخوان إلى مصر، واعتقل بعضهم، وتم اغتيال البنا، ثم حل الجماعة، أنتم تأثرتم بحل الجماعة، وأعتقد في ذلك الوقت أسستم جمعية التوحيد؟ حدثنا عن ظروف تأسيسها، وما هي الأسباب التي أدت لتأسيسها؟

ج: أُسِّسَت جمعية التوحيد وكانت جماعة الإخوان المسلمين موجودة من قبل، هنا بدأ التفكير في جهاد إسلامي، ولكن هذا غير ممكن لأن الإدارة المصرية كان عندها شيء اسمه الأمن العام، حتى لا تحدث أي حركة هنا، والمخابرات متيقظة، كل شيء كان راضياً بالوضع الحالي، وهذا خطأ، المسألة كانت خطأ من البداية، وكل التشكيلات التي كانت موجودة كانت شكلية، ماذا فعلنا؟! لو عندنا قوة حقيقية لفعلنا، ولكن كل التشكيلات الموجودة كانت شكلية وليست حقيقية، غداً سنقابل الله عز وجل وسنجيبه، هل كنّا منظّمين؟ لا يا أخي، ماذا فعلنا نحن؟! كل الذي عملته الدول العربية والمنظمات لعب في لعب، وكله سنحاسب عليه أمام الله، يا أخي المسالة خطيرة، أخرج إلى الشارع وانظر للناس، تركوا القرى والبوادي، وتركوا بلادهم، ومكثوا هنا، ينتظرون أن ينزل عليهم غيث من السماء، لا، ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴾ النجم: ٣٩ - ٤٠، كلمة أخيرة سواء كنت حياً أو ميتاً، المسألة بحاجة إلى عمل جدي وبحاجة إلى صحوة.

بالنسبة لتأسيس جمعية التوحيد، عندما جاء قرار بحل الإخوان جاء أحد الضباط وقام بإنزال اليافطة المعلقة وداسها بحذائه، فجن جنوني، فذهبت لقائد المخابرات محمد كامل، وأخبرته بذلك، فقال بأن هناك قرار بحل الإخوان، فأخبرته بأننا مسلمون وأننا سنبقي على جمعية التوحيد لأن التوحيد أساس الإسلام، ووافق على ذلك.

س: الآن في بداية عام ١٩٥٢م عندما قامت ثورة يوليو وأصبح اللواء محمد نجيب هو رئيس جمهورية مصر العربية، عادت شعب الإخوان المسلمون في قطاع غزة وفي مصر وباقي الدول، هل بقيت جمعية التوحيد أم أغلقت؟

ج: بقيت، وذهبت لمحمد نجيب وسلمت عليه، وقدمت له شعار جمعية التوحيد.

س: لو عدنا إلى فترة الخمسينات كانت جمعية التوحيد موجودة ودار الإخوان موجودة، هل تحدث معك أحد بأن تغلق جمعية التوحيد وينشط الجميع باسم الإخوان المسلمين؟

ج: لا يهمني إن تحدث أحد أو لم يتحدث، ما يهمني دائماً البحث بين الحق والباطل، والحق لو كانت جماعته قليلة فهو أقوى لأن الله معه.

س: نحن نسأل حتى تتعظ الأجيال وتعتبر، حتى لو كانت التجربة فيها الصواب والخطأ لابد أن تعلمها الأجيال حتى تعتبر؟

ج: جميل جداً، وأوافقك على ما تقول، وأنا أخبرتك بأن اليهود انتصروا وهم كفرة، وهناك حالات كثيرة كذلك، ولكن هذا وضع مؤقت، فالله عز وجل يقول: ﴿ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴾ الأعراف: ١٨٣.

فأنا كل أمنيتي أن نعود للإسلام، هؤلاء الذين يدّعون الإسلام ويطوفون حول الكعبة، كيف يكونوا مسلمين وهم يتوددون لبوش وغيره من الكفار.

س: الآن لو سألتك عن الأشخاص الذين أسَّسوا معك جماعة الإخوان المسلمين في قطاع غزة، مثلاً الشيخ عمر صوّان لحظة تأسيسك لجمعية التوحيد أين كان؟

ج: كان موجوداً، ولكن بعد حل الإخوان كان ما يهمني هو الدعوة للإسلام، هذا هو الأهم.

س: ما هو دور الشيخ عمر صوّان في جمعية التوحيد؟

ج: الشيخ عمر صوّان كان رئيس أول هيئة شكلناها للإخوان المسلمين في قطاع غزة، وكنت أنا سكرتيرها، وعندما اتفقنا أن ننشئ جمعية التوحيد، اقترحت بأن نغير اسم

الإخوان لاسم التوحيد لان التوحيد أصل الإسلام، وحتى نتّق شر الإدارة، فأخبر الجماعة بذلك ولكنه لم يقنعهم، ولكني أصررت أن أنشئ جمعية التوحيد، لأن الأهم هو السير في الدعوة الإسلامية، ولابد أن تسير وأنت محمي الظهر، وإلا لن تستطيع التقدم.

س: الآن لو أردت أن أسألك وأعود مرة أخرى للشيخ عمر صوّان، كان موجوداً في عام ١٩٥٢م عندما أعيد فتح شعب الإخوان، هل عاد من جديد في نشاط شعب الإخوان؟

ج: نعم، كان موجوداً مع الجماعة على أمل أن يقنعني بأن نعود إخوان مسلمين، فقلت له: نحن الآن أخذنا الاسم وأصبحنا صح في نظر القانون، فأقنعت الجماعة، وأنشئت قانون جمعية التوحيد.

س: الآن في عام ١٩٥٢م عندما عادت شعب الإخوان بعد الثورة للعمل، وكان هناك أناس كثر انضمّوا للإخوان، جاءك من يقول لا داعي الآن لجمعية التوحيد، ماذا كان موقفك؟

ج: قلت لهم بأن الإسلام والدعوات الحقّة دائماً في صراع مع أهل الباطل، وعندما نستعرض تاريخ الأنبياء يتجلى لنا ذلك، إذن هنا نجد الأمر ماثل أمامنا، جمعية التوحيد تبقى، والإخوان المسلمون كذلك، رفضوا ذلك، ونحن رفضنا، لأنه إذا خرج الأمر هذه

المرة من أيدينا لن نستطيع أن نعيده مرة أخرى [يقصد إذا أغلقت التوحيد، وحلّت الإخوان مرة أخرى بعد ذلك، فلن يستطيعوا إعادة جمعية التوحيد مرة أخرى].

س: من الذي كان يحاورك ويعرض عليك هذه المواقف من الإخوان؟

ج: بالنسبة للإخوان كان هناك تغذية خارجية من جهة الحزب العربي، لأنهم لا يريدون سير جمعية التوحيد، يريدون منا السير تحت جناحهم، وهذا ما جعلنا أن نكوّن منظمة مثل المنظمات الأخرى قانونياً،هذا ما حصل، حتى أتاني حسن النخالة وقال لي: بايعتك، وسط دائرة المعارف، فقلت له: أنا مثلي مثلك، لكن المفروض الآن أن نحفظ كياننا تحت اسم لا يجيّش علينا أحد، والحمد لله كان عندي بعد نظر، وهي لله، ولم أحصل على مكسب شخصي، بالعكس كنت أزن أموري، فكانوا مثلاً يوقفوني مدة من الزمن وهكذا أشياء، لكن كنا سائرين على كل حال، مسألة جمعية توحيد أو الإخوان كلنا مسلمون لا نغير ولا نبدل، ونحفظ كيان هذه الكتلة.

س: من الذي كان يقول لك أغلق التوحيد وتعال معنا، من هو الشخص؟

ج: كان هناك جماعة كان لهم غرضاً بأن تبقى الإخوان، مع أنها لم تكن موجودة في مصر.

س: في شهر أكتوبر من عام ١٩٥٣م كان هناك مشروع توطين للاجئين في سيناء ماذا تذكر منه؟ وما موقفك منه؟

ج: أنا كنت معارضاً له، وكنت فاتحاً لجمعية التوحيد على مصراعيها للاجئين الزاحفين من المعسكرات، كانت مقراً لهم، أنا كنت معارضاً لأنهم أرادوا أخذنا وترحيلنا عند جمال عبد الناصر، وهذا معناه إسدال الستار على القضية.

س: حدثت هناك مظاهرات كثيرة، أتذكرها؟

ج: نعم، صارت مظاهرات كثيرة، ووصلوا للسرايا، وكانوا سيطلقون النار عليهم لولا تدخل حاكم غزة الذي قال: أنطلق النار على أولادنا وبناتنا، وأنقذ الموقف وكان له الفضل في ذلك.

س: هذه المظاهرات كانوا يقولون لنا أنه كان هناك تنسيقاً بين الإخوان والحزب الشيوعي؟

ج: الحزب الشيوعي له مطلبه، والإخوان لهم مطلبهم، والاثنين التقوا بمطلب واحد، وهو أن يتخلصوا من التوطين، يعني ضربنا عصفورين بحجر، نتخلص من التوطين، ونبقى هنا صامدين.

س: هل كان لكم أنتم في جمعية التوحيد دوراً في التنسيق بين القوى الوطنية المختلفة؟

ج: لم يكن هناك تنسيقاً أو تنظيماً، ولكن بفتحي دار جمعية التوحيد كان له أثراً.

س: كيف كانت العلاقة بين الإخوان المسلمين وجمعية التوحيد في عام ١٩٥٢م؟

ج: انفصمت العلاقة وكان الشيخ عمر صوَّان –رحمه الله– يأتيني وأرحّب به، وقلت له: جمعية التوحيد كسب من الله عز وجل أن وفرها لنا، من غيرها لا يستطيع الشخص أن يقول أنا مسلم. فكان مقتنعاً بكلامي بالرغم من أنه رئيس الإخوان، وكان حقيقةً يثني عليّ أمامهم، وكان يقول بدونه لا أستطيع أن أتحرك، لقد ذهبنا إلى مؤتمر للإخوان المسلمين في القدس قبل عام ١٩٤٨م، كان هذا قبل الحوادث، قبل المؤتمر بعثوا لنا برسائل يسألوننا، ما رأيكم، نريد أن نعمل قانوناً نوحد الجماعات الإسلامية في فلسطين؟ فقلت للشيخ عمر هذه لعبه يريدون أن يضموها لمفتي المجلس الإسلامي وينفصلوا عن إخوان مصر، ونحن كإخوان مسلمين قضيتنا واحدة، سواء مصري أو سوري أو لبناني، نريد أن تكون الصبغة الإسلامية مثلما كانت في عهد الرسول، فقال لي: صحيح، وذهبنا إلى هناك، فإذا بهم يقولوا بأنهم أقاموا قانون توحيد الجماعات الإسلامية في القدس، وتكون مركزها القدس، فقلت: توقفوا، أنتم بعثتم لكل الشعب مشاريعكم، ونحن لم يأتنا لشعبتنا، ونحن لا نبتّ في مشروع لم نره ولم ندرسه، لذلك أوقفته في القدس، وهي

مدعومة من المفتي، فقال المفتي: أنت يا شيخ خرّبت الإخوان، فقلت له: هم يريدون أن يجعلوها تشكيلة مقدسية واحدة، ونحن نريد تشكيلة إسلامية عالمية نستطيع من خلالها أن نرد الصهيونية العالمية وتصبح دليلاً للجميع.

س: في بداية عام ١٩٥٤م عندما حدثت الضربة للإخوان المسلمين مرة أخرى، وحدثت الإعدامات، وأغلقت المكاتب والشعب، هل جاءك أحد من الإخوان يلجأ لجمعية التوحيد ليقيم من خلالها أنشطة أو ما شابه؟

ج: جمعية التوحيد عندما أُسّست كانت مصغر من الإخوان بعد إقفالها، وعندما أعيدت مرة ثانية نفس الشيء، ولكن الفتنة قامت وكان وراءها الحزب العربي الذي كان يرأسه جمال الحسيني.

س: تقصد الحزب العربي الفلسطيني ما علاقة هؤلاء بالإخوان؟

ج: دسّوا أنفسهم في الإخوان حتى تصبح لهم شعبية، لأنه لم يكن لهم شعبية، على كل حال لم أكن ألتفت إليهم، كنت يقظاً، وفي مؤتمر القدس عدنا وكان كل أعضاء فلسطين معي، والقدس بقيت لوحدها اختصاراً للبحث، وأنا مستعد للجلوس جلسات مثل هذه الجلسة.

س: أريد أن أسألك عن بعض الأسماء تذكر مَن مِنهم كان في الإخوان المسلمين في الخمسينات، ومن منهم في جمعية التوحيد، ومن ترك الإخوان وترك جمعية التوحيد وأصبح في فتح بعد ذلك، مثلاً كمال عدوان، يوسف عميرة، فوزي جبر، سليم الزعنون، سليمان الشرفا، صلاح خلف، محمد أبو سردانة، زهير العلمي، عوني القيشاوي، صادق المزيني؟

ج: كمال عدوان، نعم أعرفه، وخطب عندنا في الجمعية عندما تأسست فيها لجنة الطلبة، وخطب شخص آخر مع كمال عدوان أيضاً شاعر، وكل أوراقهم ومستنداتهم كانت عندي.

يوسف عميرة كان في الأول معنا في الأعضاء، ثم بقي موجوداً برئاسة الشيخ عمر صوّان. فوزي جبر كان في غزة داخل معهم في لجنة الطلبة، وذهب إلى الكويت اشتغل كاتب عند عبد الوهاب، لم يكن له نشاط إخواني فعال أبداً. سليم الزعنون (أبو الأديب) كان سكرتير لجنة الطلبة في جمعية التوحيد، قبلها كان يتردد في الإخوان هو وأخوه رياض، سليم الزعنون كان أكثر واحد ملازم لجمعية التوحيد، وأي قرارات تقررها لجنة الطلبة كانت ترسل لي. سليمان الشرفا كان في التوحيد. صلاح خلف لم يكن في التوحيد، ولكن ألقى أحاديث فيها عدة مرات. الشيخ محمد أبو سردانة أعرفه، زرتهم وهم في الفالوجا في البلاد، وقدم نفسه ليكون عضواً، فقلت: أهلا وسهلاً، يعني شكليات كلامية،

لكن لم يكن. زهير العلمي كان في لجنة الطلبة. عوني القيشاوي عضو في إدارة التوحيد، وكان يعمل كاتباً في إدارة البوليس. الحاج صادق المزيني كان عضواً معنا.

س: لماذا كانت أوراق لجنة الطلبة عندك؟

ج: أغلقوا لجنة الطلبة فأين سيذهبون، إلى الشارع، فرحبت فيهم، وقلت لهم هذه غرفة أرحب بكم فيها، وخذوا حريتكم لكن أريد أن اطّلع على كل شيء، لأنهم شباب صغار، وكانوا شغوفين بالدعوة والذهاب والإياب فخفت أن يقوموا بشيء فتغلق الجمعية، عقلية الصغير ليست كعقلية الكبير.

اللقاء الثالث

س: حدثنا عن اللقاء الذي حضرته في بلدية غزة إبان العدوان الإسرائيلي عام ١٩٦٧م؟

ج: كنت موجوداً في الكويت حينها، وكان هناك أيضا بسبب العدوان الأستاذ سليم الزعنون، والحكومة الكويتية أعطت لكل موظف عربي فلسطيني مبلغ من المال ليعيش به.

المهم أن اليهود كانوا يتمنون أن يكون هناك صلحاً مع العرب، ففي ذلك الوقت أنا كنت في غزة، ودعوني لحضور الاجتماع الذي أقامته البلدية، فاستشرت أهل المدينة بخصوص الاجتماع، والذي حدث في الاجتماع أنهم قالوا بأنهم سيعطون تعهداً بألا يكون هناك مظاهرات ومقاومة مقابل أن يفتحوا الشارعين المغلقين، والمؤسف أنني لا أستطيع أن أذكر كل شيء، المهم أن نستر الفضيحة.

س: أنت لا تهتم نحن سنحفظه، ولن يطلع عليه العامّة؟

ج: هو أمر غير لائق، عندما قرروا بأن أذهب رفعت إصبعي في البلدية في الساحة، قلت: ماذا دهاكم؟ ماذا حدث لكم؟ فيتنام قاتلت سنين عديدة، وغيرهم أيضاً، وحصلوا على استقلالهم، وجئت لهم بأمثلة كثيرة، وأكملت ماذا دهاكم؟ لو عشنا على الشمعة،

على الكاز، على الخبز الناشف، نريد أن نسير مرفوعي الرأس، ولكن هناك من كان يريد الاستسلام.

س: من كان في الاجتماع؟

ج: كثير.

س: هل كان الحاج رشاد الشوا موجوداً؟

ج: لا لم يكن موجوداً.

س: من الذي قال ذلك في الاجتماع الحاكم أم شخصيات من البلد؟

ج: لا أريد أن أقول أسماءهم.

س: عرب أم يهود؟

ج: كلنا عرب ومن أهل غزة.

س: يعني أهل غزة هم الذين كانوا يريدون إيقاف المقاومة؟

ج: نعم، جميع من كان في الاجتماع من غزة، سواء مقيمين أو لاجئين، فكلماتي هذه لخبطت الأوراق وقلبت الوضع، وأوقف المشروع، ورفض الانصياع لليهود أو التسليم، بعدها كل من كان يراني أسير في الشارع يبتعد عني، طبعاً ذهبت إلى البيت، فقالوا بأن اليهود أتوا أكثر من مرة للبحث عنك، فأردت أن أعرف ماذا

يريدون، فقلت لمن معي: خذوا المفكرة وإذا لم أعد لا تفكروا بي كثيراً، فذهبت إلى عمارة البوليس التي كانت بجوار مسجد العباس، وقلت لهم: أنتم بعثتم لي، ماذا هناك؟ قالوا: نريدك؟ أخذني واحد وأجلسني في غرفة، وبدأ يسأل: مع من تذهب؟ ومع من تخرج؟ ثم قال: كيف تعيش وحدك؟ لكن في النهاية لم يستفد مني بشيء، فقال نريد أن نضعك تحت التحقيق، فأخذوني إلى الغرفة، وألبسوني ملابس قديمة، وسألوني: ماذا تعمل؟ طبعا أنا أعمل في قسم التنظيم، ثم وصلت إلى مقر السجن في عمارة البوليس عند دوار أبو شعبان (السرايا).

س: اعتقلت بعد عام ١٩٦٧م؟

ج: نعم، وقد صليت الظهر، وألقيت كلمة في السجن.

س: هل كان هناك معتقلين سياسيين، أم جميعهم جنائيين؟

ج: لا أعرف، ولكن من كنت معهم كانوا متهمين بعمل قنابل، وفي ذلك الوقت لم نكن نتكلم مع أحد، مع أنني الآن أحدثكم، وكان بيننا شخص أعرج من بيت لاهيا، قال لي: والله لست بسجين ولكن الله أرسلك لنا، وقد ألقيت الدروس صباحاً ومساءاً، أظن مكثت ٤١ يوماً، يخرجوننا مرة كل يوم خميس إلى ساحة السجن.

س: كيف خرجت من السجن، هل أقاموا لك محكمة؟

ج: لا، لم يقيموا لي محكمة أو أي شيء، ولكن فايز أبو رحمة المحامي قال له مدير السجن كل شيء، وأمر بأن يخرجوني لأنني كنت أقوم بعمل نشاط داخل السجن من خلال المحاضرات، فأخرجوني، وعدت للبيت بدون سؤال أو جواب.

س: كسجين أول مرة كيف تكيفت مع وضع المعتقل؟

ج: من قبل الاعتقال كان عندنا حديث يوم الخميس للإخوان المسلمين نتكلم في الدعوة، هذا قبل اليهود، كان هناك تعبئة للموجودين، ورفع لمعنويات الشعب، ولو اعتقلوا لصبروا بفضل معنوياتهم العالية.

س: أنت ذكرت أن الحاج رشاد لم يكن حاضراً، أنا رأيت صورة للحاج رشاد في جمعية التوحيد معكم، ماذا كانت علاقة الحاج رشاد في جمعية التوحيد؟

ج: كان من برنامجي أن أجمع كل الأندية والجمعيات لتكون كلها حلقة واحدة، لا يكفي أن أكون أنا توحيد وهو نادي رياضي.

س: أيامها كان النادي الرياضي موجوداً؟

ج: نعم كان موجوداً.

س: وكان رشاد هو رئيس النادي؟

ج: نعم، الحاكم العام المصري كان يتجول في معسكر اللاجئين ليلاً، وكان من جملة الأوامر على اللاجئين تجنب الدين والسياسة والسير في الوطنية، فأرسلت له مكتوباً، قلت فيه: الناس يتساءلون كيف لحاكم غزة الإداري العام أن يأمر الناس أن تتجنب الدين ونحن الأصل فينا الدين، فبعث لي يقول: أنا عندي دين وكنت أصلي معكم في المسجد العمري الكبير.

لكني أخبرته أن الرأي العام استاء من النصيحة بالابتعاد عن الدين، فطلبت منه أن يعقد اجتماعاً لكل رؤساء الأندية والجمعيات، ونجتمع هنا، ونتعاون على البر والتقوى بأحسن طريقة وتحدثت إليه بما سهل الله، واستطعت أن آتي بالإداري العام لطريق الله عز وجل، لا أزال أقول يا إخوان عودوا إلى الله قبل أن تندموا.

س: هذه التشكيلات، أنت أكثر من مرة قلت لنا أن هذه التشكيلات خاطئة، لو تقول لنا بشيء من التفصيل؟

ج: ماذا أفصل، أنت من غزة وأنا من غزة، لا أستطيع أن أقول لك فلان سرق ألف دينار، هم يتهمون بعض في المجلات، كلام ليس له فائدة الآن، شراء النفوس الآن أصبح بالدفع، الكل مسخر بالدفع، أنا وأنت محاسبين أمام الله حساباً عسيراً، وأنا لم

أقبل بالتدخل في تلك التشكيلات من البداية، عندما قالوا نريد أن نقيم منظمة التحرير، قلت: لا، كل شيء يكون على أساس الإسلام، وغير ذلك لا.

س: لو عدنا إلى جمعية التوحيد، ورأينا الصورة التي كانت بينك وبين الحاج رشاد الذي كان لقاء النديّة، كيف كان شكل التعاون بين الجمعيات والأندية؟

ج: أنا شخصياً ذهبت وزرت الأخ رشاد في ناديه، وزرت فايز بسيسو في ناديه عند بيت الحرازين في غزة عند سكة الحديد، وزرت كل رؤساء الأندية والجمعيات، ذهبت شخصياً لأقنعهم، فهي فرصة أن الحاكم يتعاون معنا، فهذا جهد وفقني الله فيه بأن أجمعهم كما رأيتنا في الصورة.

س: لقاء لمرة واحدة فقط؟

ج: أحيانا عندما تكون هناك مسألة بحاجة لدعوة الأندية والجمعيات أقوم بدعوتهم، أعتقد أن هذا جهداً بسيطاً ليس أكثر، لقد منحت فرصة سعيدة ليجتمع الإخوان واضعين هدفهم الإنقاذ، لكن بصراحة كل هذه التشكيلات لا شيء.

الله منّ عليكم بالعلم، والزكاة، وطهارة النفس، هذه نعمة من الله، نريد من الشباب أن يجتهدوا، ماذا تنتظروا من رجل عمره قارب المائة، لماذا لا يعودوا للإسلام، أعطني يوماً تقدمنا فيه على الاحتلال.

س: للأسف الشديد، لا يوجد، ولكن لو نريد أن نركز على الخمسينات والستينات، عندما بدأنا اللقاء ذكرت اسم سليم الزعنون وذكرته في لقاء ثاني، لو تذكر لي كيف تعرفت عليه وما هو الدور الذي لعبه في جماعة الإخوان المسلمين؟

ج: كنت أقيم محاضرات في دار التوحيد وأجعل يوماً للطلبة، يوماً بعد العصر، لكي لا أخلط الكبير والصغير، فكان كل خميس بعد العصر تقام محاضرة في التوحيد للطلبة، هذه ناحية. ناحية ثانية كل عدد من الطلبة يشكلون وحدة، قسمناها وحدة لأنه كان عند الإخوان ما يسمى أسرة.

لكن كان هناك منع وتشديد فالاسم لا يغير الجوهر، لا أحد يعارضنا، فكنت اجتمع معهم كل مدة في دار التوحيد، فتعرفت عليه.

س: في عام ١٩٤٨م هل كان لجمعية التوحيد أي دور في مساعدة اللاجئين؟

ج: كان لها دوراً، أولاً كان الاسم الإخوان المسلمين.

س: أنا قرأت شخصياً في أحد البحوث أنه كان لك دور حيث أن بعضهم نام عندك في البيت؟

م: أنت شكلت لجان تجميع خبز من كل بيت.

ج: الجهد الذي كنت أقوم به متشابك مع الجماعة الذين كانوا معي في جمعية التوحيد، الخطأ الذي ارتكبه اللاجئون أنفسهم أنهم تركوا منازلهم، وهذا ما كان يتمناه اليهود، كلنا مذنبون.

س: ماذا عن لجان جمع الخبز؟

ج: كان يأتي التلاميذ بعد العصر، كل لجنة مشكلة من الحي يذهبوا ويأخذوا الخبز ليوزعوه على أسر معروفة لهم مسبقاً.

س: غير الخبز ماذا عن البطاطين؟ ماذا كنتم تجمعون؟

ج: لا أستطيع أن أقول لك، كان هناك مساعدات مثلاً ملابس، لم يكن منظّم لأنه لا يوجد مصدر.

س: الإخوان في مصر لم يبعثوا لكم مساعدات؟

ج: كانت هناك مساعدات عندما حدث الانقلاب العسكري قبل جمال عبد الناصر أيام محمد نجيب، أقصد قطار الرحمة.

س: قطار الرحمة كان متأخراً أي بعد الهجرة، وليس بعدها مباشرةً؟

ج: في بداية الهجرة كانت عبارة عن مساعدات من خلال الناس والأهل، وبعد ذلك أصبحت منظّمة.

هذا شرح بسيط بالنسبة للواقع، يا إخوان جوهر القضية هذه في رقابكم، فكروا في شيء جدي يرضي الله عز وجل، ويرضي المؤمنين والمسلمين وإلا ستندموا، الأحداث تمر ونحن جهلة لا يوجد عندنا أداة تنظيم ولا استعداد للقاء.

س: في فترة حكم المصريين لقطاع غزة، كان يأتي وعّاظ مصريين لقطاع غزة مثل محمد الغزالي هل تتذكر شيء؟

ج: كانت تستقبلهم جمعية التوحيد والشيخ محمد عبد التواب رئيس، د. الشيخ الغزالي عضو، والشيخ الأباصيري عضو، كلهم كانوا موجودين ونحن نعطيهم من جمعية التوحيد أفراد، ونقول له اذهب إلى معسكر البريج، معسكر النصيرات.. إلقوا أحاديث بعد صلاة العصر، وكنا نقوم بأعمال ارتجالية حسب الموجود.

س: من أين كان تمويل جمعية التوحيد؟

ج: اشتراك من الأعضاء، ومتطوعون لم يأخذوا رواتب.

س: أعمال تطوعية؟

ج: واشتراكات، الاشتراك مسجل عندنا، وما زال في دفاتر الجمعية، الجمعية موجودة عندي، كل شيء منظّم تنظيماً حكيماً، وإن كان للمؤسف هناك أيدي سوء تعمل على تقويض هذه الشكليات بحيث تضعها بيدها والله أعلم.

س: ممكن شيء من التفصيل عن هذه الأيدي الخبيثة ؟

ج: لا أستطيع، حاكم غزة الإداري كان مسلماً، ذهبوا إليه وشكوا بأنني أعامل المسلمين أفضل من المسيحيين، لكنني كنت محضّرا الإجابة، العائلة الفلانية أخذت كذا وكذا، كلها بالصور، والذي بعث لي هو علي جعفر.

س: ما هي وظيفة علي جعفر؟

ج: كان حاكم غزة الإداري، فقال لي علي جعفر: ما هذا؟ هل يحصل مشاكل في التوزيع؟

فقلت له: تفضل الصور والألبوم. وإذا أردت أن تعد المتاعب لا حصر لها، وهي لا تسمن ولا تغني من جوع، حتى جاؤوا وحلوا الجمعية.

س: الآن ماذا حصل بعفش جمعية الإخوان عندما حلت؟ هل صادرتها الإدارة المصرية؟

ج: كلها كانت تحت أيدينا، كان صلاح متولي مدير المباحث يريد أن يستلمه، وكنت قد سبقته، وذهبت إلى قائد المخبرات محمد كامل -الله يحسن إليه- وقلنا له كذا وكذا

بكل صراحة، قال لي أن صلاح متولي شقي، وأمسك التلفون وقال لصلاح متولي: لا تتدخل.

أنقذنا النقود والأثاث وحاولت الحفاظ عليها من الضياع حتى إذا عدنا يكون كل شيء في أيدينا من خلال وصولات.

س: رغم شراسة الهجمة؟

ج: قانوناً الحكومة عندما تغلق أي مركز أو مؤسسة فإن الحكومة تضع يدها على كل ممتلكاته، فأنا حاولت دون ذلك، وكل شيء عاد لنا.

س: هل هناك أشياء تم مصادرتها؟

ج: لم يتم مصادرة شيء.

س: قبل عام ١٩٤٨م عندما كنتم تعملون في جمعية الإخوان قبل أن تحل، هل كان هناك نشاط للنساء؟

ج: لم يكن.

س: في مصر كان نشاط للنساء عندما كان محمد الغزالي؟

ج: في مصر كان حسن البنا الذي أنشأها من العدم، وكل الذين حوله أبلغوا مثلنا، نحن اجتمعنا في الجامع الكبير في غرفة أصبحت الآن مكتبة، كنا عدد قليل من الأشخاص نقوم بالعمل.

س: في هذا المكان [مكتبة الجامع الكبير] تأسست نواة لدار الإخوان؟

ج: نعم، مركز لدار الإخوان، ثم بدأنا نجمعهم ونسكنهم، وانتخبنا مجلس إدارة، كنت أنا سكرتيره، ورئيسه الشيخ عمر صوان - رحمه الله - ثم بعد ذلك جمعنا المال وتأجرنا بيت.

س: سنة ١٩٤٨م عندما أغلقت دار الإخوان المسلمين، هل كان هناك اعتقالات؟

ج: لا، لم يحصل اعتقالات، وحصلت مظاهرات.

اليوم يا إخوان كل الذي سجلناه جهد مبارك ومستقيم، كانوا يغلقوا الجمعيات، وكان اليهود يقوموا بأشياء كثيرة، لكن المهارة أن لا يعطي الإنسان خصمه في يده شيء يمسكه ضده، نقول محاضرة كذا وكذا، وعندما نتكلم لا نأتي بسيرة الإخوان أو التوحيد، يعني نتصرف تصرف الماكر لله.

س: من عام ١٩٤٩م (إغلاق دار الإخوان) وافتتاح التوحيد لغاية عام ١٩٥٢م في هذه الفترة عملت جمعية التوحيد وحدها؟ لم يكن هناك دار إخوان؟

ج: عندما أعيد الإخوان وكانت جمعية التوحيد موجودة كان لهم فكر بأن نغلق جمعية التوحيد ونترك دار الإخوان قائمة.

س: من هم هؤلاء؟

ج: لا دخل لنا بهم، رفضت كلياً، يجب أن تبقي هذه وهذه، ولكن لم يستطيعوا فعل شيء والشيخ عمر صوّان – رحمه الله – كان لهم بالمرصاد.

س: لمن كان يقول؟

ج: للجماعة فقد كان رئيس جماعة الإخوان المسلمين.

س: قبل الإغلاق من كان مسيطراً على الوضع؟ أنت والحاج عمر صوّان؟

ج: عندما كان الانفصال بيننا وبين الذين آثروا الإخوان وأرادوا إغلاق التوحيد أصبحوا لوحدهم، وعندما جاءوا إلى هنا قالوا نحن لا نستطيع أن نتحرك بدون ظافر، وأنا أعطيت رأيي في الموضوع، ونشاطي الأدبي والرياضي كان مستمراً وهو موجود عندكم في الملفات، لكن هذا التعب سيتبخر في الهواء، نريد أن نعالج مشكلتنا الحالية، نريد يد عاملة تعمل، وإلا ما الفائدة؟

س: لماذا لا تقولوا تجربتكم للأجيال الجديدة كي تستفيد منها، نحن نحب ذلك.. الآن من عام ١٩٤٩م إلى عام ١٩٥٢م كانت جمعية التوحيد تعمل وحدها في الساحة، ومن عام ١٩٥٢م إلى عام ١٩٥٤م عملت الإخوان والتوحيد معاً أي في نفس الوقت، ما الذي اختلف عندما كانت التوحيد تقوم لوحدها بالدور كله؟

ج: كانت جمعية التوحيد تعمل عام ١٩٥٤م وكذلك الإخوان، لكن مجلس الأعضاء للإخوان انقسم إلى قسمين، قسم مع محمد الغزالي على أساس أن يؤسسوا إدارة جديدة وانتخابات جديدة، وهؤلاء لم يكونوا أعضاء سابقين في الإخوان.

س: والجزء الثاني؟

ج: الجزء الثاني، استأجروا بيتاً، عملوا لأنفسهم إدارة، وحاولوا أن يجدوا رخصة لوحدهم، حتى كان منهم من هو في الشرطة، وحاولوا أن ينزلوا يافطة لأن أبي كان ينزّل لشعائر الجمعية، لأنهم معهم رخصة وبقيت كتلة واحدة، وعملوا مجلس إدارة، لكن هم لا يريدوا أن يقيموا مجلس إدارة جديد وانتخابات جديدة، لكن لم يستطيعوا.

س: ما هي أبرز الخلافات التي حدثت بين دار الإخوان وجمعية التوحيد عندما عملوا مع بعض من عام ١٩٥٢م إلى عام ١٩٥٤م؟

ج: لم يعملوا مع بعض، كانوا وحدة واحدة.

س: الإخوان وجمعية التوحيد إدارة واحدة؟

ج: كنّا نجلس في بيت واحد، وفي ساعة واحدة، وكنت مسئولاً عن كل شيء.

س: أولئك حاولوا إعلان تشكيل جديد؟

ج: من بداية الحديث تكلمت معكم بكلام جوهري، بالنسبة لخبرتي وسنين قضيناها في معالجة الدعوة الإسلامية، سواء إخوان أو توحيد، تعرف "هارون هاشم رشيد" الشاعر كان سكرتير لجنة الطلبة عندنا في التوحيد، الموجودة في دار سكيك الحالية، التقى مع الغزالي في القاهرة، فقال له: ما رأيك بظافر الشوا؟ فقال: أنت تسألني عن شخص من الرعيل الأول والسابقين في الإسلام.

البحث في هذا لا يسمن ولا يغني من جوع، لأنني لا أستطيع أن أعطيك جواباً صحيحاً، أنت الآن أخذت كثيراً، وبصراحة لم أتصارح مع أحد كما تصارحت معكم في هذه الجلسة، ما الذي تستطيعوا أن تفعلوه لكي نرجع لعقيدة الإسلام، أرجو أن تفكروا تفكيراً عميقاً في الرجوع للإسلام.

س: إن الذي تطلبه منا جوهري ومهم، لكن أنا باحث أعمل على جزء، وهناك الكثير، وأنا أحاول أن اخدم وأظهر هذه الحقيقة، أكشف من خلال الحديث مع الأفاضل من أمثالك، أين الصح وأين الخطأ، كي نقول للناس إبدأ لي من هذه النقطة، يقولون لماذا من هنا؟! الآن السابقين بينوا لنا وقالوا لنا، فمن هذا الباب نسأل ونستقصي، وأنا شغوف جداً أن أعرف، لأن فيه خدمة كبيرة للأجيال لأن الشاعر يقول:

من وعى التاريخ في صدره فقد أضاف عمراً إلى عمره

أنت بالنسبة لك هذا من البديهيات، أنت تعرفه، ولكن غيرك لا يعرفه؟

ج: الصراحة لا تخرج بالمعرفة المحدودة، واحد واثنان، الغزالي يعتبر من الرعيل الأول للإخوان، فالجواب لا تأخذه مني خذه من هارون هاشم رشيد.

س: إذا التقينا به سنسأله؟

ج: لماذا لم تجرب أن تسأله.

س: غير موجود هنا؟

ج: بدل أن نضيّع وقتنا في الشكليات، فلنضيعه في الشباب، هم في مقتبل العمر وعندهم همة.

س: لماذا يا عمي الحاج؟

ج: لنفرض حدث شيء لا خلقي لابد أن نعلنه في الجرائد، مع ذلك لم يستطع أحد أن يقلِّب خلفنا، وكلهم وقفوا معنا، والشيخ عمر صوان - رحمه الله - أتى عندي في جمعية التوحيد ليأخذ رأيي في من يقف أمام القدس، عملوا دعوة لجميع الشعب الإسلامية وقالوا حتى نوجد أنفسنا، لكن اكتشفت أن هؤلاء يريدون أن يضموها للحزب العربي [يقصد جمعية التوحيد] الذي رئيسه "جمال الحسيني"، أصبح الباب مفتوحاً أمام من يدعو للإسلام في جميع الأحيان، شرطنا أن تسير الدعوة في طريقها الصحيح.

س: بالنسبة لك عندما سافرت إلى الكويت في عام ١٩٥٥م من تولى مسئولية جمعية التوحيد؟

ج: أحمد فاضل الملاح، أبوه كان حاكم صلح في السبع أيام الانتداب، وهو من لبنان، جرى اختياره لأن أغلب الأعضاء كانوا منتشرين في العمل.

سواء كان هو أو غيره لم يحصل تغيير أو تبديل، فقد تم التصويت في جمعية التوحيد، بعثنا الحسابات المتبقية لدار الأيتام في غزة "معهد الأمل"، وللمدارس، وأعطينا للشيخ محمد عوّاد، وكل شيء بإيصالات ونظام، ولكن في ذات الوقت يعز علينا مواصلة المسيرة، ولكن الوقت لم يكن يساعد.

س: بالنسبة لانتخابات المجلس التشريعي التي حصلت في قطاع غزة كنت موجوداً في غزة؟

ج: لا، كنت في الكويت.

س: نحن نشكرك، لقد أتعبناك؟

ج: لا، ليست غلبة، وأكرر رجائي في آخر العمر، التشكيلات الثانية القائمة هنا وهناك لا نريدها، نحن نريد أن نسمع إسلام ومسلمين، وأي شيء غير ذلك هباءً منثورا، يا جماعة خسارة عليكم وكذلك على بلدكم غزة، غزة التي اشتهرت منذ القدم بثباتها وصمودها، لابد أن ينصح الكبير منا الصغير.

بارك الله فيك وجزاك خير الجزاء.

الوثائق

جمعية التوحيد

وثيقة رقم - ١ -



القانـــــــون الاساسي

بسم الله الرحمن الرحيم ١٣٦٨

١ـ الاسم ـ ((جمعية التوحيد)) ومركزها ((غزه ـ دار التوحيد)) تأسست ٢٠ رجب ـــــ ١٨ / ٥ / ١٩٤٩
وهي جمعية اسلاميه تعمل لتحقيق الاغراض التاليه :ـ

٢ـ الشعار ـ * الله اكبر *
* لا اله الا الله محمد رسول الله *
* ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون *
فبتوحيد الله وعبادته تتوحد وتسمو الامم فالاسلام دين عام خالد ونظام ابدي شامل يدعو الى وحدة الدين والانسانيه والمساواة (لا تفاضل الا بالتقوى) واقامة العدل والسلام (ان الدين عند الله الاسلام)

٣ـ الغايه ـ أـ بث الايمان وتثبيته في نفوس المسلمين، وجمعهم على التوحيد، وتهذيبهم روحيا بالعبادة، وعقليا بالعلم، وبدنيا بالرياضة.
بـ القيام بالاصلاح العام لتحقيق العدالة الاجتماعية.
جـ تأييد الحق ونصرته.
د ـ الصبر للوصول الى هذه الغاية ومقابلة الشدائد ببشاشة وصدر رحب.
(والعصر ان الانسان لفي خسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.)

٤ـ الوازع ـ كل مسلم مكلف بالاصلاح مسؤول عنه، وله في خاتم الانبياء والمرسلين (ص) الاسوة الحسنة (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)

٥ـ الوسيله ـ الدعوة لهذه الغاية بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح بالتربيه والارشاد والتكوين والخطابة والمحاضرات والنشر والحث على البر والاحسان وانشاء المشاريع الخيريه، والوسائل المشروعه.
(ادع الى سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه ...)

٦ـ استدراك ـ بما ان هدف الجمعيه البناء على اساس (التوحيد) فهي تحظر على الاعضاء الانخراط في السياسة الحزبية والعصبية والفوضوية.
(وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله.)
(ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون)

القانون الأساسي

بسم الله الرحمن الرحيم

١. الاسم: " جمعية التوحيد " ومركزها (غزة . دار التوحيد) تأسست ٢٠ رجب سنة ١٣٦٨ هـ وهي هيئة إسلامية تعمل لتحقيق الأغراض التالية :.

" الله أكبر "

٢. الشعار: " لا إله إلا الله محمد رسول الله "

﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢.

فبتوحيد الله وعبادته تتوحد وتسمو الأمم فالإسلام دين عام خالد، ونظام أبدي شامل يدعو إلى وحدة الدين والإنسانية

والمساواة (لا تفاضل إلا بالتقوى) وإقامة العدل والسلام ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾آل عمران: ١٩.

٣. الغاية: أ . بث الإيمان وتثبيته في نفوس المسلمين ، وجمعهم على التوحيد وتهذيبهم روحيا بالعبادة، وعقليا بالعلم، وبدنيا بالرياضة.

ب . القيام بالإصلاح العام لتحقيق العدالة الاجتماعية.

ج . تأييد الحق ونصرته.

د . الصبر للوصول إلى هذه الغاية، ومقابلة الشدائد ببشاشة وصدر رحب ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣ ﴾ العصر: ١ - ٣.

٤ . **الوازع:** كل مسلم مكلف بالإصلاح مسئول عنه، وله في خاتم الأنبياء والمرسلين (ص) الأسوة الحسنة، (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)[٧]، ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾آل عمران: ١١٠.

٥ . **الوسيلة:** الدعوة لهذه الغاية بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإصلاح بالتربية والإرشاد والتكوين والخطابة والمحاضرات

والنشر والحث على البر والإحسان، وإنشاء المشاريع الخيرية، والوسائل المشروعة.

﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾النحل: ١٢٥.

٦. **استدراك:** بما أن هدف الجمعية البناء على أساس (التوحيد) فهي تحظر على الأعضاء الانخراط في السياسة الحزبية والعصبية

والفوضوية.

﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾ الأنعام: ١٥٣.

﴿ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ المائدة: ٥٦.

[٧] ٨٩٣ الجمعة باب ١١ [البخاري]- عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى أَهْلِهِ وَهْوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِى بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ - قَالَ : وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ - وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

((نشــيد التوحــيد))

قم وانشــر التوحــيد　　في الدنيا ووحد الامم
فأنت خــير من دعــا　　وانت خــير من حكم

في العالم الاول مــن　　مطــالع الانوار كنت
والســناطق الاخير في　　رســالة الرحمن انت

منزلك العلــوى لا　　تحجب ســرحه الغيوم
انت من الجيش الذى　　غبار خيــله النجوم

معيشة الفرد خيــال　　والــسبق للامم
فكن فدا المبدأ الاعلـــــــــــى اذا نادى العلم

للفيلسوف　　محمد اقبال
تعريب　　الصاوى شعلان

(نشيد التوحيد)

قم وانشر التوحيد في الدنيا ووحد الأمم

فأنت خير من دعا وأنت خير من حكم

في العالم الأول من مطالع الأنوار كنت

والناطق الأخير في رسالة الرحمن أنت

منزلك العلوي لا تحجب سرحه الغيوم

أنت من الجيش الذي غبار خيله النجوم

معيشة الفرد خبال والبقاء للأمم

فكن فداء المبدأ الأعلى إذا نادى العلم

للفيلسوف محمد إقبال

تعريب الصاوي شعلان

وثيقة رقم - ٢ -

اعادتكم لوظيفتكم السابقة
١٧
[illegible] ١٩٤٩

ع س/١٥/١
الحاكم الاداري العام [illegible]

المرجع: كتابنا رقم ع س/١٣/١٦ بتاريخ
١٣/٦/٤٩

حضرة المحترم طاهر [illegible]
[illegible] الشؤون الاجتماعية [illegible]

بمناسبة عودة السيد [illegible] عبد الله الى وظيفته مدير الشؤون
الاجتماعية، وبعد نقله الى [illegible] قررنا اعادتكم لوظيفتكم السابقة مدير
الاستقبال العام، [illegible] خلال مدة ابتعادكم عن
المهنة.
فالرجاء [illegible] بما [illegible] واعلامنا.
وتفضلوا بقبول الاحترام.

المخلص
[illegible]
الحاكم الاداري العام

صورة لحضرة [illegible]
" " مدير الشؤون الاجتماعية

[illegible] حسب الصورة المرفقة [illegible]
المذكور
التاريخ ٧/٧/٥٠

إعادتكم لوظيفتكم السابقة

١٧ أكتوبر ١٩٤٩

غ ش/ ١٠/١٥

الحاكم الإداري العام – قسم المستخدمين

المرجع:- كتابنا رقم غ ش / ١٣/١٥ بتاريخ ٤٩/٢/١٣

حضرة المحترم ظافر الشوا

دائرة الشؤون الاجتماعية بغزة

بمناسبة عودة السيد وصفي عبد المجيد إلى وظيفته بدائرة الشؤون الاجتماعية، فقد تقرر الآن إعادة حضرتكم لوظيفتكم السابقة بدائرة الأشغال العامة، مقدرين ما قمتم به من عمل خلال مدة انتدابكم لهذه المهمة.

فنأمل تسليمه ما بعهدتكم وإفادتنا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

لواء

الحاكم
الإداري العام

صورة لحضرة المحترم مهندس لواء غزة

صورة لحضرة المحترم مدير الشؤون الاجتماعية

وثيقة رقم – ٣ –

التاريخ : ٢٥ شعبان ١٣٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : ج ٠/٤٠/٥

لا اله الا الله محمد رسول الله

"وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون"

٦/٢/٠٦

صاحب السعادة الحاكم الاداري العام المحترم – غـزه

بواسطة سعادة قائمقام غـزه المحترم .

المبحث – جمعية التوحيد

المرجع : – كتاب سعادتكم رقم ٦/٣/١ بتاريخ ١٩٤٩/٦/١١

اعرض لسعادتكم ما يلي :–

١ ان اسم الجمعية وغايتها ووسيلتها ومركزها ومجلس ادارتها قدمت لسعادتكم بتاريخي ١٨ و ٤٩/٥/٢١ ، وبهذا لا تكون الجمعية سرية .

٢ نزولا على رغبة سعادتكم وتأكيدا لحسن النية وتوضيحا للقانون الاساسي نقدم ما يلي

الشعار بتوحيد الله وعبادته تتوحد وتسمو الامم ، فالاسلام دين عام خالد ونظام ابدى شامل ، يدعو الى وحدة العرب ووحدة الانسانية والمساواة ، "لا تفاضل الا بالتقوى " واقامة العدل والسلام .

الغاية ا – بث الايمان وتثبيته في نفوس المسلمين وجمعهم عليه ، وتهذيبهم روحيا بالعبادة وعقليا بالعلم وبدنيا بالرياضة .

ب – عمل الصالحات وذلك بالاصلاح الاجتماعي وتنظيم المشاريع الخيرية والحث على البر والاحسان لتحقيق العدالة الاجتماعية .

ج – تأييد الحق ونصرته .

د – الصبر للوصول الى هذه الغاية ومقابلة الشدائد بشاشة وصدر رحب .

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: ٢٥شعبان ١٣٦٨

الرقم: ج. ت/٥

لا إله إلا الله محمد رسول الله

﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢

صاحب السعادة الحاكم الإداري العام المحترم – غزة.

بواسطة سعادة قائمقام غزة المحترم.

المبحث: جمعية التوحيد

المرجع: كتاب سعادتكم رقم ٩/٣/٦ بتاريخ ١٩٤٩/٦/١٩

أعرض لسعادتكم ما يلي:-

١. إن اسم الجمعية وغايتها ووسيلتها ومركزها ومجلس إدارتها قدمت لسعادتكم بتاريخي ١٨، ٤٩/٥/٣١، وبهذا لا تكون الجمعية سرية.
٢. نزولا على رغبة سعادتكم وتأكيداً لحسن النية وتوضيحاً للقانون الأساسي نقدم ما يلي:-

الشعار:

بتوحيد الله وعبادته تتوحد وتسمو الأمم، فالإسلام دين عام خالد ونظام أبدي شامل، يدعو إلى وحدة الدين ووحدة الإنسانية والمساواة، "لا تفاضل إلا بالتقوى" وإقامة العدل والسلام.

الغاية:

أ- بث الإيمان وتثبيته في نفوس المسلمين وجمعهم عليه، وتهذيبهم روحيا بالعبادة وعقليا بالعلم وبدنيا بالرياضة.
ب- عمل الصالحات وذلك بالإصلاح الاجتماعي وتنظيم المشاريع الخيرية والحث على البر والإحسان لتحقيق العدالة الاجتماعية.
ت- تأييد الحق ونصرته.
ث- الصبر للوصول إلى هذه الغاية ومقابلة الشدائد ببشاشة وصدر رحب.

تابع وثيقة رقم ـ ٣ ـ

ـ ٢ ـ

الوازع كل مسلم مكلف بالاصلاح مسؤول عنه وله في الرسل الاسوة الحسنة .

الوسيلة الدعوة لهذه الغاية بالحكمة والموعظة الحسنة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والاصلاح التدريجي بالتربية والارشاد ، والنشر والخطابة والمحاضرا والانشاءات الخيرية والوسائل المشروعة .

استدراك بما ان هذه الجمعية اصلاحية على اساس التوحيد فهي تحظر على الاعضاء التدخل في الشؤون السياسية والحزبية والعصبية وتحذر الاعضاء من الفوضويين ذوى المبادئ الهدامة .

هذا والجمعية على استعداد للتعاون التام فيما يعود بالخير على الجميع والله المستعان .

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق الاحترام .

المخلص

امين السر

الوازع:

كل مسلم مكلف بالإصلاح مسئول عنه وله في الرسل الأسوة الحسنة.

الوسيلة:

الدعوة لهذه الغالية بالحكمة والموعظة الحسنة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإصلاح التدريجي بالتربية والإرشاد، والنشر والخطابة والمحاضرات والإنشاءات الخيرية والوسائل المشروعة.

استدراك -١- بما أن هذه الجمعية إصلاحية على أساس التوحيد فهي تحظر على الأعضاء التدخل في الشؤون السياسية والخيرية والعصبية وتحذر الأعضاء من الفوضويين ذوي المبادئ الهدامة.

هذا والجمعية على استعداد للتعاون التام فيما يعود بالخير على الجميع والله المستعان.

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق الاحترام.

المخلص

أمين السر

وثيقة رقم – ٤ –

وزارة الحربية والبحرية

الادارة المصرية بفلسطين

مكتب الحاكم الادارى العام

رقم الملف ٦/٣/٩

دائرة الحاكم الادارى العام بغزة

مرفقات ـــ

الموضوع جمعية التوحيد بغزة

التاريخ ٨/٨/١٩٤٩م

حضرة المحترم امين سر جمعية التوحيد

ـ غزة ـ

اشعركم باستلام كتابكم المؤرخ فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٦٨ الخاص بتاليف جمعية التوحيد بغزة بموجب المادة السادسه من قانون الجمعيات العثمانى .

٢- اود أن الفت انظاركم لما تشترط عليه المادة الخامسه من نفس القانون بان عمر اى عضو فى الجمعيه يجب ان لا يقل سنه عن عشرين سنه وان لا يكون قد صدر بحقه اى حكم لارتكابه جرائم او حرم من حقوقه المدنيه .

٣- اطلب اليكم نشر هذا الكتاب فى احدى الجرائد المحليه المعروفه واعلامنا عن تاريخ النشر .

٤- لدى الحصول على ختم للجمعيه حسب منطوق المادة السادسه من القانون المذكور يجب احضاره لهذه الدائرة لختم القوانين او تقديم نسخه اخرى من القوانين مختومه بذلك الختم للحفظ .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

لـــواء

الحاكم الادارى العام .

صورة لحضرة المحترم حاكم غزة الادارى .

ا س/ع ا ع .

٨ اغسطس ٤٩

١٨٥ مح

وزارة الحربية والبحرية

الإدارة المصرية بفلسطين

مكتب الحاكم الإداري العام

التاريخ: ١٩٤٩/٨/٨

رقم الملف: ٩/٣/٦

دائرة: الحاكم الإداري العام بغزة

مرفقات ....

حضرة المحترم أمين سر جمعية التوحيد

-غزة-

الموضوع: جمعية التوحيد بغزة

أشعركم باستلام كتابكم المؤرخ في ٢٥ شعبان سنة ١٣٦٨ الخاص بتأليف جمعية التوحيد بغزة بموجب المادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني.

١. أود أن ألفت أنظاركم لما تشترط عليه المادة الخامسة من نفس القانون بأن عمر أي عضو في الجمعية يجب أن لا يقل سنه عن عشرين سنة وأن لا يكون قد صدر بحقه أي حكم لارتكابه جرائم أو جرد من حقوقه المدنية.
٢. اطلب إليكم نشر هذا الكتاب في إحدى الجرائد المحلية المعروفة وإعلامنا عن تاريخ النشر.
٣. لدى الحصول على ختم للجمعية حسب منطوق المادة السادسة من القانون المذكور يجب إحضاره لهذه الدائرة لختم القوانين أو تقديم نسخة أخرى من القوانين مختومة بذلك الختم للحفظ.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

صورة لحضرة المحترم حاكم غزة الإداري

١س/ع١ع

لواء

الحاكم الإداري العام

سليمان

وثيقة رقم – ٥ –

مكتب مهندس لواء غزة
ادارة الاوقاف العامة
عدد ٢/٧/٥٠

الرقم ٨/٤/٤/[illegible]

وزارة الاوقاف العامة
مكتب مهندس لواء غزة
الرقم
التاريخ

حضرة المحترم ناظر اوقاف لواء الساحل - دار السلام المحروسة.

بناء على امر سعادة الحاكم الاداري العام رقم ١/٤/٧ المؤرخ في ٢/٧/٥٠ ابرقوا لسعادته بانه تقرر نقلكم من هذه الدائرة الى ادارة الشئون الاجتماعية تمهيدا [illegible] ونقلكم اعتبارا من اول الشهر الجاري.

فعليه اجري تسليم ما بعهدتكم الى [illegible] هذه الدائرة [illegible] ٨/٧/٥٠

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

[illegible]
مهندس لواء غزة

نسخة: لحضرة رئيس الادارة [illegible]
لحضرة رئيس ادارة الشئون الاجتماعية
[illegible]
المحاسب [illegible]
المذكور [illegible] الصورة المرفقة [illegible]
اعتبارا من ١/٧/٥٠

مكتب مهندس لواء غزة   الرقم ٢٤/٢/٢/١

إدارة الأشغال العامة

غزة ٥٠/٧/٤

حضرة المحترم ظافر أفندي الشوا المساح والرسام المسئول.

بناء على أمر سعادة الحاكم الإداري العام رقم غ/١ المؤرخ في ٥٠/٧/٢ أرجو الإفادة بأنه تقرر نقلكم من هذه الإدارة إلى إدارة الشئون الاجتماعية مديراً لإصلاحية الأحداث وذلك اعتباراً من أول الشهر الجاري.

فعليه أرجو تسليم ما بعهدتكم إلى باشكاتب هذه الإدارة بأقرب فرصة ممكنة على أن لا يتأخر عن ٥٠/٧/٨.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مهندس لواء غزة

نسخة :

حضرة رئيس الإدارة المالية والمستخدمين

حضرة رئيس إدارة الشئون الإجتماعية

للمعلومية: لتحضير كشف بماهية الموظف المذكور حسب الصورة المرفقة طيه اعتباراً من ٥٠/٧/١.

وزارة الحربية والبحرية

الادارة المصرية بفلسطين

ادارة المعارف – غزة

رقم الملف ٣٦٤

التاريخ ١٠/٤/٥١

مرفقات

الموضوع – مجانية التعليم

المرجع كتابكم رقم ج ت/٥ بتاريخ ٢٥/٣/٥١

حضرة امين الجماعة بجمعية التوحيد بغزة المحترم

ارجو اعلامي عن علاقة جمعية التوحيد في أمر الرسوم المدرسية .

(٢) اذا كان لحضرة امين الجماعة شكوى خاصة فليقدمها باسمه الخاص فقط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التعليم

وزارة الحربية والبحرية
الإدارة المصرية بفلسطين
إدارة المعارف ــ غزة
التاريخ: ١٠/٤/١٩٥١م

رقم الملف: ٣٦٤
مرفقات ـــ

الموضوع: مجانية التعليم
المرجع: كتابكم رقم ج ت / ٥ بتاريخ ٢٥/٣/١٩٥١م

حضرة أمين الجماعة بجمعية التوحيد بغزة المحترم

أرجو إعلامي عن علاقة جمعية التوحيد في أمر الرسوم المدرسية.

(٢) إذا كان لحضرة أمين الجماعة شكوى خاصة فليقدمها باسمه الخاص فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التعليم

(سري)

١٧ ذي الحجة ١٣٧٠
١٩-٩-٥١

حضرة صاحب السعادة [illegible]

الموضوع: [illegible]

نتشرف بأن نعرض [illegible] سعادتكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

لقوله تعالى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سعادتكم [illegible] هذا الموضوع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حاليا ([illegible] [redacted]

[illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لسعادتكم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سعادتكم [illegible]

[illegible] سعادتكم [illegible] الاحترام

[illegible]

جمعية التوحيد　　　　　　　　　　　　　　　　　　سري

غزة　　　　　　　　　　　　　　　　　　　　١٧ ذو الحجة سنة ١٣٧٠ ه

١٩ -٩-٥١

حضرة صاحب السعادة الحاكم الإداري العام المحترم – غزة

الموضوع :- مدرسة البنات الثانوية

نتشرف بأن نعرض لسعادتكم، أنه سبق أن رجونا سعادتكم استبدال المعلمين في مدرسة البنات الثانوية بمعلمات وأن هذا النظام لم يعهد في فلسطين من قبل وإن وجد في بعض البلاد العربية فليس دليلاً على [كلمة غير واضحة] وصلاحيته لقوله تعالى: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ ﴾ النور: ٣٠ - ٣١، ﴿ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ ﴾ الأحزاب: ٣٢، ﴿ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ﴾ الأحزاب: ٥٩، ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ الأحزاب: ٥٣، وقول رسول الله (ص) ما معناه (لا يخلون رجل بامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما)[٨]، ولا يتم هذا إلا بالحجاب الذي قررته الفقهاء والأئمة.

والذي دفعنا ويدفعنا لرجاء سعادتكم في هذا الموضوع الخطر الشأن هو نزولاً على أوامر الدين والعبرة من المآسي الخلقية التي وقعت في العهد السابق بين المعلمين والطلاب والتي يعرفها الأستاذ بشير [[redacted]] الرئيس سابقاً وحضرة مفتش

[٨] أن عمر خطبهم بالجابية فقال : يا أيها الناس إني قمت فيكم كقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا قال : أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ، ولا يستحلف ويشهد الشاهد ، ولا يستشهد ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا وكان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ومن سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن
الراوي: عمر بن الخطاب المحدث: ابن كثير - المصدر: إرشاد الفقيه - الصفحة أو الرقم: ٤٠١/٢
خلاصة حكم المحدث: له طرق أخر وهو حديث مشهور جدا.

المعارف حالياً (والتي دفعت التلميذ [redacted] إلى الانتحار في العهد الحالي)، ولو وقع حادث ولو مجرد شبهة مع طالبة لقضي عليها ولانثلم شرف عائلتها ولتهدم كيانها، فإذا كان الخطر الخلقي لا يمكن اتقاؤه بين أفراد الجنس الواحد فليس من المعقول اتقاؤه بين أفراد الجنسين. والآن علمنا أنه قد انتدبت مديرة لهذه المدرسة من مصر فنحن نتقدم لسعادتكم بجزيل الشكر ووافر الامتنان راجين من سعادتكم انتداب معلمات من القطر الشقيق بدلاً من المعلمين لا سيّما والمعلمات المصريات يدرّسن في العراق وهذا القطر أقرب وأولى كما أن المعلمات التي يحملن شهادة المدرسة الثانوية يستطعن التدريس للصفين الأول والثاني الثانويين كما نرجو ألا يسمح مؤقتاً للمعلمين الشباب التدريس في هذه المدرسة إلى أن يتم ما تتكرموا به سعادتكم بالنظر.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

أمين الجماعة

<u>ملاحظة: [[redacted]] تم إخفاء اسم التلميذ من باب ستر المسلم.</u>

[illegible]

الموضوع : [illegible]

حضرة صاحب السعادة الحاكم العسكري العام

نتشرف بعرض ما يلي على سعادتكم :

١- [illegible]

٢- [illegible]

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

[illegible]

ج ت / ٥

١٤ محرم سنة ١٣٧١ ه

ش ــ ١٠ ــ ٥١

الموضوع :- إدارة المعارف والدين والمعلمين

حضرة صاحب السعادة الحاكم الإداري العام المحترم

نتشرف بعرض ما يلي على سعادتكم:-

١. لقد كان الدين الإسلامي يعتبر مادة أساسية في الاختصاص في شهادة العليا في العهد الاستعماري البائد البغيض، ولكنه أصبح حسب البرنامج الحديث درساً مهملاً فسواءً نجح الطالب فيه أم لم ينجح لا يؤثر على ترفيعه أو رسوبه، في حين أن أبسط الدروس كالرسم أو اللغات الأجنبية، يكون عليها مدار ترفيعه أو رسوبه، وينشأ عن هذا أن الطلاب، ينغرس في نفوسهم احترام الدروس المحترمة في البرنامج، وإهمال ما أهمله البرنامج " كالدين " الذي هو رأس الفضائل وجماع الخير للدنيا والآخرة وينشأ هذا الجيل خلوّاً من الإيمان والأخلاق الحميدة، وفهم الواجب والشعور بالمسئولية.
فنرجو من سعادتكم جعل الأهمية الأولى والعلامة العليا للدين نزولاً على أمر الله جل شأنه ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ الذاريات: ٥٦.

٢. لقد عممت إدارة المعارف على المعلمين بتحديد نشاط الأساتذة في الجمعيات والأندية بحجة ظهور قصور عند الطلاب وهذه دعوى غير منطقية فالأساتذة الذين ينخرطون في الهيئات ابتغاء مرضاة الله وللنهوض بالمجتمع وخدمة للشعب في أوقات فراغهم أكثر تفانياً في خدمة الطلاب من غيرهم لا سيّما الذين يقضون أوقاتهم في دور اللهو كالمقاهي على لعب الورق ويكونوا قدوة سيئة للنشء وحبذا لو صدر التعميم بحقهم.
إن حالة هذا القطاع السيئة وتشرد أهله ونكبتهم في أنفسهم وأموالهم وديارهم وعزهم أزاغت أبصارهم وبلغت القلوب الحناجر ولا يرفع معنوياتهم إلا تجنيد المثقفين المخلصين للإصلاح العام النظري والعملي فنرجو من سعادتكم إلغاء التعميم وأن يمنع رواد المقاهي وغيرها.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

وثيقة رقم – ٩ –

ادارة المعارف

غزة في ١٩٥١/١٠/٢٥ رقم ٩٤/٢

حضرة امين جمعية التوحيد المحترم

دأبت جمعية التوحيد على الكتابة الى سعادة الحاكم الاداري العام في أمور تتعلق بالتعليم بل وتتدخل في مسائل فنية هي من صميم اختصاص رجال التعليم . فهل لهذه الجمعية ان تتفرغ لروح العمل الذى وجدت من اجله ، وهل للقائمين عليها الا يستمعوا الى شائعات مضللة يروجها بعض الناس لغرض يهدفون اليه ، وهل لهذه الجمعية الا تتدخل في امور لا تعنيها بل تعني ادارة المعارف وحدها وهي الادارة الامينة على تربية النشئ وتثقيفه .

اعتقد ان لجمعية التوحيد واجبا آخر ورسالة اخرى ارجو ان تنجح في ادائها بأمانة واخلاص ، واذا كان لاحد اعضائها ولد او بنت باحدى المدارس فله ان يحضر بنفسه و بصفته الشخصية لمراجعة المسئولين بهذه الادارة فيما يشكو منه .

ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التعليم

صورة لحضرة اركان حرب سعادة الحاكم الاداري العام المحترم

إدارة المعارف   رقم/٢/٩٤

غزة في ٢٥/١٠/٥١

حضرة أمين جمعية التوحيد المحترم

دأبت جمعية التوحيد على الكتابة إلى سعادة الحاكم الإداري العام في أمور تتعلق بالتعليم بل وتتدخل في مسائل فنية هي من صميم اختصاص رجال التعليم. فهل لهذه الجمعية أن تتفرغ لروح العمل الذي وجدت من اجله، وهل للقائمين عليها ألا يستمعوا إلى شائعات مضللة يروجها بعض الناس لغرض يهدفون إليه، وهل لهذه الجمعية ألا تتدخل في أمور لا تعنيها بل تعني إدارة المعارف وحدها وهي الإدارة الأمينة على تربية النشء وتثقيفه.

أعتقد أن لجمعية التوحيد واجباً آخر ورسالة أخرى أرجو أن تنجح في أدائها بأمانة وإخلاص، وإذا كان لأحد أعضائها ولد أو بنت بإحدى المدارس فله أن يحضر بنفسه وبصفته الشخصية لمراجعة المسئولين بهذه الإدارة فيما يشكو منه.

ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أحمد إسماعيل

مدير التعليم

صورة لحفظ أركان حرب سعادة الحاكم الإداري العام المحترم.

وثيقة رقم – ١٠ –

جمعية التوحيد
غزة
سنة ١٣٦٨



الرقم ٩. ت/٥

التاريخ ٢٦ صفر ١٣٧١
٢٦/١١/١٩٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السعادة الحاكم الاداري العام. غزة

الموضوع :- حضرة مدير التعليم الاستاذ احمد افندي اسماعيل

نتشرف بعرض ما يلي على سعادتكم

١. بتاريخ ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٦٩ / ٢٧ - ٩ - ١٩٥١ قدمنا دعوة لحضرة مدير التعليم لحضور محاضرة الاستاذ ياسين [illegible] في دار التوحيد فرد الدعوة معلقا عليها ب [ترد لفقة دونه [illegible] ما]. فلم نرفع أمره للمراجع الايجابية ولا للرأي العام واعتبرناها شهادة الكمال.

٢. بتاريخ ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٧٠ / ٢٥-٣-١٩٥١ قدمنا كتابا لحضرة مفتش المعارف راجين منه لفت انتباه حضرة مدير مدرسة الامام الشافعي بخصوص معافاة الطلاب من الاقساط بناء على موافقة سعادتكم فتلقينا كتابا من حضرة مدير التعليم رقم (٢٦٤ تاريخ ١٠-٤-٥١) [illegible] يستخف فيه بنا ويملي ارادته علينا كأنه حاكم بأمره.

لا نظن [illegible] ان نوضح لحضرته بأن الهيئات في العالم رأيا محترما [illegible] وجود المجالس النيابية وان الهيئات نشأت للقيام بواجب الاصلاح وليست للزهو [illegible] لتكون [illegible] لا [illegible] منا عن [illegible] الاولى.

٣. لقد قدمنا لسعادتكم في هذه الفترة عدة كتب في مواضيع هامة حيوية في التعليم كما سبق وكتبنا في غيرها فتلقينا كتابا رقم ٨/١٤/١٠ تاريخ ٢٩/٧/٥١ من سعادتكم [illegible] وذلك بتاريخ ٥-١٠-٥١ تلقينا كتابا من حضرة مدير التعليم [illegible]
[illegible] سعادتكم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
غزة

الرقم / ح. ث /٥
التاريخ/٢٦ صفر ١٣٧١
١٩٥١/١١/٢٦

حضرة صاحب السعادة الحاكم الإداري العام – غزة

الموضوع:- حضرة مدير التعليم الأستاذ أحمد أفندي إسماعيل

نتشرف بعرض ما يلي على سعادتكم:

١) بتاريخ ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٨/ ٢٧-٩-١٩٥١ قدمنا دعوة لحضرة مدير التعليم لحضور محاضرة الأستاذ ياسين حليم في دار التوحيد فرد الدعوة معلقا عليها بـ (ترد لقلة ذوق مرسلها). لم نرفع أمره للمراجع الإيجابية ولا للرأي العام واعتبرناها شهادة الكمال.

٢) بتاريخ ١٧ جمادي الثانية ١٣٧٠/ ٢٥-٣-١٩٥١ قدمنا كتابا لحضرة مفتش المعارف راجين منه لفت انتباه حضرة مدير مدرسة الإمام الشافعي بخصوص معافاة الطلاب من الأقساط بناءً على موافقة سعادتكم فتلقينا كتاباً من حضرة مدير التعليم رقم (٣٦٤ تاريخ ١٠-٤-٥١) " مع أننا لم نكتب إليه" يستخف فيه بنا ويملي إرادته علينا كأنه حاكم بأمره. فاضطررنا أن نوضح له مكرهين بأن للهيئات في العالم رأياً محترماً رغم وجود المجالس النيابية وان الهيئات تنشأ للقيام بواجب الإصلاح وليست للهو والنفاق فتكون ضالة مضلة وأن لا يسئ فهم تسامحنا عن إساءته الأولى.

لقد قدمنا لسعادتكم في هذه الفترة عدة كتب في مواضيع هامة حيوية في التعليم كما سبق وكتبنا في غيرها فتلقينا كتابا رقم ١/١٢/١ تاريخ ٢٧-١٠-٥١ من سعادتكم بأنها موضع النظر ولكن بتاريخ ٢٥-١٠-٥١ تلقينا كتابا من حضرة مدير التعليم أرسلت نسخة عنه لحضرة أركان حرب سعادتكم لم يدهشنا فيه عودته لشتمنا والاستخفاف بنا والانتقاص من كرامتنا

[illegible] رأينا [illegible] الذي [illegible] كتبنا لسيادتكم [illegible]
ومن أهل هذا القطاع [illegible] في هذا الاعتداء [illegible]؟
[illegible] العدالة [[illegible]] [illegible]
[إن أكرمكم عند الله أتقاكم].
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[وأمرهم شورى بينهم] والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين القائل
[كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته] ورضي الله عن أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب
القائل [الحمد لله الذي أوجد في أمة محمد من يقوم اعوجاج عمر] وعلي ابن أبي طالب
القائل [أحب دوام الرقيب لتكميل نفسي].
[illegible] الله الذي [illegible] علينا برحمته [illegible] نفوسنا [illegible] عن حدود
الله [illegible] رسالة الإصلاح والله [illegible]
وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام.

[illegible]

[illegible]

وحقنا والحجر على حرية رأينا وإنما الذي أدهشنا أننا كتبنا لسعادتكم حاكم هذا ونحن أهل هذا القطاع ففيما فكر وعلام عول في هذا الاعتداء المتواصل؟

فهو ليس فوق العدالة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾ النحل: ٩٠، وليس بخير منا ﴿إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ﴾ الحجرات: ١٣.

وإن كان يقصد التحدي في هذا المضمار فلا وجوابنا " سلام ونمر باللغو كراماً" صدوعاً لأمر الله عز وجل ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡ﴾ الفتح: ٢٩، وإن كان قد عجز عن البرهان المنطقي وأراد أن يثنينا عن غايتنا ومقاصدنا النبيلة فقد أخطأ القصد وأساء السبيل فمن يعتز بعبوديته لله لا ينظر إلى الأمور إلا بمنظار الحق ولا يخشى في الله لومه لائم ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ﴾ غافر: ٥١.

لقد انتدب حضرته من أول الأمر لأخطر مهمة وأقدس واجب فهل لحضرته أن يقدر أن يقف عند حدود الله جل شأنه الذي أمر أكمل البشر ﴿وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ﴾ آل عمران: ١٥٩، ﴿وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ﴾ الشورى: ٣٨، والصلاة السلام على خاتم الأنبياء والمرسلين القائل: (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)[٩]، ورضي الله عن أميري المؤمنين عمر ابن الخطاب القائل: (الحمد لله الذي أوجد في أمة محمد من يقوّم اعوجاج عمر)، وعلى بن أبي طالب القائل(أحب دوام الرقيب لتكميل نفسي).

ونحن نحمد الله الذي من علينا برحمته فعرفنا قدر نفوسنا ووقفنا عند حدود الله وحملنا رسالة الإصلاح والله معنا يسمع ويرى ولن يترنا أعمالنا.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

نسخة لحضرة مدير التعليم المحترم

---

[٩]- ٨٩٣ الجمعة باب ١١ [البخاري]- عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِى بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ - قَالَ : وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ - وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

وثيقة رقم ـ ١١ ـ

[illegible]

[redacted]

[illegible]

يوم السبت: ٣ ربيع الأول سنة ١٣٧١ ﻫ قابلت نائب الحاكم الإداري العام الأميرالاي مصطفى الصواف بطلب منه.

نائب الحاكم: ما المسألة التي بينكم وبين مدير التعليم؟
ظافر: المسألة موضحة في الشكوى.
نائب الحاكم: اطلعت عليها أنتم جماعة مصلحون ومدير التعليم يتعب في التعليم وغايتي أن أصلح بينكم.
ظافر: أمركم نحن على استعداد ونعتبر سيف المسلم خشب.
(فشكرني وودعته)

....

يوم الأحد ٤ ربيع الأول سنة ١٣٧١ﻫ [١٩٥١/١٢/١١م] قابلت نائب الحاكم بدعوة منه وكان حاضراً أركان حربه الصاغ حمد أبو الفتوح ورئيس المباحث اليوزباشي عمر خطاب وحاكم غزة الإداري الصاغ [غير واضح] ومدير التعليم الأستاذ أحمد إسماعيل وكانوا واقفين في صف واحد وأنا واقف مقابل الصاغ أحمد إسماعيل ونائب الحاكم الإداري العام جالساً.
الصاغ احمد إسماعيل: [وكان بيده ملف أوراق] فقال : جاءتني دعوة من جمعية التوحيد وأنا أحمل لقب عسكري صاغ وأحمل شهادة الماجستير وأحمل لقب أستاذ وما خاطبوني لا بهذا ولا بذاك فقمت زعلت وكتبت، يمكن هم ما يعرفوش التقاليد عندنا أو كاتب كتبها.
ظافر: لقد أقام الحجة على نفسه فهو إلتمس لنا عذراً في تعليله ومع ذلك فبطاقة الدعوة مكتوب عليها بخط المطبعة (السيد) وأنا اليوم سمعت الراديو المصري يذيع (السيد هاشم ......) وهو رئيس جمهورية فكلمة السيد فوق بيك وباشا.
الصاغ أحمد إسماعيل: ثم كتبوا عن معاناة الطلبة من الأقساط فهم يمكنهم أن يكتبوا كأفراد.
ظافر: إن الجمعية أنشئت لخدمة المجتمع بصورة عامة ولم تنشأ لمصالح أشخاص معينة.
الصاغ أحمد إسماعيل: وكتبوا آيات عن السفور أنا لا أستطيع أن أفرض على البنات الحجاب.
ظافر: لقد كتبنا الآيات كما هو موضح لنثبت حرمة اختلاط الجنسين من تعليم المعلمين للبنات.
الصاغ أحمد إسماعيل: ثم ذكروا قضية الطالب [redacted] وهذه قضية سرية.
ظافر: إن الطالب أقدم على الانتحار وأمره مشهور والغاية إثبات أن عدم [redacted] الفساد الخلقي بين أفراد الجنس الواحد بل الجنسين الذكور والإناث إذا اختلطا.

س: تم إخفاء اسم الطالب من باب ستر المسلم

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الصاغ أحمد إسماعيل: هذه جمعية دينية ليس لها دخل في هذا الشأن.

الصاغ أبو الفتوح: أيوة جمعية دينية ليس لها دخل.
ظافر: الدين كل شيء ومع ذلك توجد مادة صريحة [القيام بواجب الإصلاح العام لتحقيق العدالة الإجتماعية].
الصاغ أحمد إسماعيل: هذه جمعية تخفي أغراضها [وهو يعني أنها قامت على أثر الإخوان المسلمين].
ظافر: توجد مباحث ومخابرات هي صاحبة الشأن.
الصاغ أحمد إسماعيل: الإدارة قائمة بواجباتها ومش لازم أحد يتدخل في شئونها.
ظافر: لا يمكن أن تسير دفة الحكم سيراً صحيحاً إلا إذا تضافر الشعب والحكومة، والشعب الذي يهمل رأيه في الحكم هذا شعب ميت ونحن لا نقبل أنو نوصف بالأموات، والوفد المسيطر على الحكم شعاره [الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة].
وهنا شكرني نائب الحاكم واستودعته وأبقى مدير التعليم عنده.

وثيقة رقم – ١٢ –

بسم الله الرحمن الرحيم

نائب الحاكم الإداري العام – غزة

الموضوع :- مدرسة البنات الثانوية

نحن الموقعين أدناه نعرض ما يلي راجين التكرم بالنظر بعين الاعتبار والاهتمام :

لقد انتدبت إدارة المعارف معلمين لمدرسة البنات الثانوية في حين أن هذا النظام لم نعهده من قبل في حياتنا وان وجد في بعض البلاد العربية فليس دليلاً على حله أو صلاحيته . فأوروبا وأمريكا تفصل الذكور عن الإناث في المدرسة الثانوية في المدارس اتقاء لخطورة سن المراهقة . وانه لمن السهل انتداب معلمات قديرات من مصر لاسيما والمعلمات المصريات يتقدمن الى العراق فهن أقرب وأولى .

لذلك رجونا أن تتكرموا بالأمر باستبدال المعلمين بمعلمات حرصاً على أخلاقنا العربية والإسلامية الفاضلة ونزولاً على تعاليم الدين الحنيف وصيانة للشرف وتمشياً مع رغبات الشعب التي هي شعار هذا العهد المبارك والله لا يضيع أجر من أحسن عملا . ٢٧ محرم ١٣٧٢ هـ وفق ١٩٥٢/١٠/١٧

ملحوظة :- مرفق مع هذا فتوى صدرت من لجنة الفتوى في الأزهر الشريف في جريدة الأهرام العدد (٢٦٠٨٩) تاريخ ٢٨ محرم ١٣٧٢

نسخة لمدير التعليم – غزة

نسخة لرئيس لجنة بلدية غزة

THE NA... CLUB GAZA PALESTINE

بسم الله الرحمن الرحيم

نائب الحاكم العام الإداري ـ غزة .

الموضوع : مدرسة البنات الثانوية

نحن الموقعين أدناه نعرض ما يلي راجين التكرم بالنظر بعين الاعتبار والاهتمام :

لقد انتدبت إدارة المعارف معلمين لمدرسة البنات الثانوية في حين أن هذا النظام لم نعهده من قبل في حياتنا وإن وجد في بعض البلاد العربية فليس دليلاً على حله أو صلاحيته. فأوروبا وأمريكا تفصل الذكور عن الإناث في الدورة الثانوية في المدارس اتقاءً لخطورة سن المراهقة. وإنه لمن السهل انتداب معلمات قديرات من مصر لاسيّما والمعلمات المصريات ينتدبن إلى العراق فنحن أقرب وأولى.

لذلك نرجو أن تتكرموا بالأمر باستبدال المعلمين بمعلمات حرصاً على أخلاقنا العربية والإسلامية الفاضلة ونزولاً على تعاليم الدين الحنيف وصيانة للشرف وتمشياً مع رغبات الشعب التي هي شعار هذا العهد المبارك والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

٢٧محرم سنة١٣٧٢هـ وفق ١٩٥٢/١٠/١٧

ملحوظة:- مرفق مع هذا فتوى وردت من لجنة الفتوى في الأزهر الشريف في جريدة الأهرام العدد(٢٤٠٨٠) تاريخ ٢٨محرم سنة ١٣٧٢.

نسخة لمدير التعليم – غزة .

نسخة لرئيس لجنة بلدية غزة .



عبد الله قاسم
الحلو تاجر

امام جامع كاتب الولاية

مختار الزيتون

الاخوان المسلمون

مختار الرمال

النادي الشبي
غزة

الشركة التجارية
غزة فلسطين
Gaza, Palestine
CHAMBER OF COMMERCE

امام جامع الرمال
عبد الله

عطا الله

التواقيع والأختام :

- مختار تركمان
- مختار الزيتون
- مختار محلة الرمال
- الإخوان المسلمون
- النادي الشعبي
- الغرفة التجارية
- مطبعة غزة الجديدة
- جريدة الرقيب
- أكرم الشوا
- عطا القيشاوي
- محمد علي سكيك
- إسماعيل مصطفى أبو شعبان
- موسى سالم
- عبد الله الخضري – إمام جامع الرمال
- عبد الله قاسم الحلو – تاجر
- فريد الشوا – محامي
- وآخرون لم نميز أسماءهم.

وثيقة رقم – ١٣ –

غزة في ٢١/١١/١٩٥٢

نائب الحاكم الإداري العام – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ، فبما أوردتم في كتابكم رقم [illegible] بتاريخ [illegible] اثر محاولتي السعي وراء تلبية طلب الهيئات والأفراد في عدم استبدال المعلمين المصريين في مدرسة البنات الثانوية بغزة ... العمل الذي نشكركم عليه [illegible] العريضة المرفوعة لكم ... قام مدير التعليم في هذا القطاع بإحراج أولياء الطالبات بإكراههم على التوقيع على القرارات [illegible] وإلا ... حرمهم مدير التعليم حق مواصلة الدراسة .

لا يوجد في نظرنا غير تفسيرين لعمل مدير التعليم :

الأول – أنه [illegible] شعبية [illegible] (ممثلة في المجلس البلدي ورؤساء [illegible] والمحامين والهيئات والأفراد والمخاتير) ويحاول [illegible] .

الثاني – أنه يتحدى رغبات هذه الهيئات التي تمثل الشعب والتي لا تطلب أمراً مستحيلاً بل ممكناً .

فالمسألة أهون من ذلك بكثير :

١- إن إدارة المعارف في هذا القطاع [illegible] التوجيهي لتعليم الصفوف الثانوية حتى الثقافة ثم لا تمنح ذلك لحاملات شهادة التوجيهي [illegible] في الحالة [illegible] في التعليم ... هذا إذا كان هناك نقص [illegible] على إدارة المعارف .

٢- يوجد في الحالة معلمات متخصصات في التعليم [illegible] يستطعن تعليم صفوف الثقافة والتوجيهي .

٣- يوجد على الأقل [illegible] معلماً [illegible] في البلاد العربية [illegible] بالحضور إلى هذا البلد للتعليم [illegible] من أمل في الحياة إلا أمل التعليم .

الحقيقة أن هذا يقتضي [illegible] مدير التعليم ... [illegible] في تحديه الرأي العام [illegible] لا يصدر عن رجل مسؤول يحمل أمانة تربية النشء ..

[illegible] استبدال المعلمين [illegible] مع احتجاجنا على مدير التعليم .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

غزة في ١٩٥٢/١١/٢٨م

نائب الحاكم الإداري العام – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد. بينما أوردتم في كتابكم رقم ١/١٢/١ بتاريخ ١٢ / ١١ / ١٩٥٢ أنكم تحاولون السعي وراء تلبية طلب الهيئات والنوادي بخصوص استبدال المعلمين بالمعلمات في مدرسة البنات الثانوية بغزة، العمل الذي يشكركم عليه موقعو العريضة المرفوعة لكم ... يقوم مدير التعليم في هذا القطاع بإحراج أولياء الطالبات بإكراههم على التوقيع على إقرارات بموافقتهم على تعليم بناتهم على يد معلمين، وإلا ... حرمهم مدير التعليم من مواصلة الدراسة.

لا يوجد في نظرنا غير تفسيرين لعمل مدير التعليم :-

الأول – أنه ينقض وعدكم بتلبية الطلب الذي أجمعت عليه البلد (ممثلة في المجلس البلدي وعلماء الدين والمحامين والهيئات والنوادي والمخاتير) ويبطل مفعوله.

الثاني – أنه يتحدى رغبات هذه الهيئات التي تمثل الشعب والتي لا تطلب أمرا مستحيلاً بل مستعصياً.

فالمسألة أهون من ذلك بكثير:-

١. إن إدارة المعارف في هذا القطاع تنتدب تلامذة التوجيهي لتعليم الصفوف الثانوية حتى الثقافة فلم لا تبيح ذلك لحاملات شهادة التوجيهي وهن كثر في المنطقة ويرغبن في التعليم ... هذا إذا كان هناك نقص بين المعلمات في إدارة المعارف.
٢. يوجد في المنطقة معلمات تخصصن في التعليم حائزات على شهادات عالية يستطعن تعليم تلميذات الثقافة والتوجيهي.
٣. يوجد خلاف من ذكرن معلمات عربيات فلسطينيات وغير فلسطينيات في البلاد العربية لا نضنهن يبخلن بالحضور إلى هذا البلد لتعليم بناتنا اللواتي نكبن في وطنهن وفي أمانيهن ولم يبقى لهن من أمل في الحياة إلا أمل التعليم.

أفبعد هذا يستعصى الأمر على مدير التعليم ... فيسترسل في تحديه الرأي العام ويتفوه بجافي القول الذي يجب أن لا يصدر عن رجل مسئول يحمل أمانة تربية النشء .

أملين أن تستطيعوا – في وقت قريب – استبدال المعلمين بمعلمات وتلبية رغبات الشعب المنبثقة عن معتقداته وتقاليده وعن الأساليب التربوية الصحيحة مع احتجاجنا على مدير التعليم.

والسلام عليكم ورحمة الله ،،،

التواقيع

جمعية التوحيد   النادي القومي   الإخوان المسلمين- شعبة غزة

نقابة تجار الأقمشة   نادي غزة الرياضي   نادي الشبيبة بغزة

وثيقة رقم — ١٤ —

P.40

إدارة المناطق الخاضعة لرقابة القوات المصرية بفلسطين

ادارة البريد والبرق

يستعمل للبرقيات الخارجية وللبرقيات اللاسلكية فقط

Circuit No.........

Original No.........

Counter Number ....

Prefix	If Code Rate insert CDE	Handed in Time	Handed in Date	Words	Charge ....mils	Sent .... To......... By.........

العنوان ADDRESS السيد رئيس الجمهورية — القاهرة
جريدة الجمهورية

[illegible]

يستعمل هذا النموذج للبرقيات العادية والسريعة وليس للبرقيات المؤجلة أو التحريرية

١١-١٠-٥٩

السيد رئيس الجمهورية – القاهرة

جريدة الجمهورية

لقد وضعتم لنا أسس الشورى فشققتم للمغلوبين عل أمرهم فجراً فلا تعبأوا بمن هم في عصر التحرير عثرة، عشتم للإسلام سنداً وذخراً.

جمعية التوحيد

غزة

١١-١٢-٥٣

إدارة الحاكم الإداري العام

الرقم ١/١٢/١

غ ج ١٥-٢-١٩٥٢

حضرة المحترم أمين جامعة التوحيد

نفيدكم بأن حضرة نائب الحاكم الإداري

العام قد اطلع على عرضكم المقدم بتاريخ ٢٨-١١-٥١

بشأن طلب تعيين معلمات بدلاً من المعلمين

في مدرسة البنات الثانوية لغزة وقد أوعز

بعدم الممانعة بأسماء دون تعيين المدرسات المشار إليهن

في كتابكم موضوع البحث، واقبلوا التحية

قائمقام عن الإداري

إدارة الحاكم الإداري العام
الرقم ١/١٢/١

غزة في ١٩٥٣/٢/١٥

حضرة المحترم أمين جماعة التوحيد

نفيدكم بأن حضرة نائب الحاكم الإداري العام قد اطلع على عريضتكم المقدمة بتاريخ ٥٢/١١/٢٨ بشأن طلب تعيين معلمات بدلاً من المعلمين في مدرسة الإناث الثانوية بغزة وقد أمر حضرته بموافاتنا بأسماء ومؤهلات المدرسات المشار إليهن في كتابكم موضع البحث.

واقبلوا التحية.

قائمقام غزة الإداري

الرقم: ع ت/ ٥

التاريخ ٢٨ رجب ١٣٧٤

الموضوع – [illegible] المعلمين في مدرسة البنات الثانوية

المرجع: – كتابكم رقم ١/١٤/١ تاريخ ١٥-٤-٥٢

نائب الحاكم الاداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نرفق مع كتابنا هذا قائمة تتضمن اسماء الطالبات اللواتي [illegible] في الصفوف الابتدائية ويتطلعن للتدريس في الصفوف الثانوية [illegible] اما اذا لم تفتح ادارة المعارف [illegible] وعدم الاستجابة لكتاب رقم ١/١٢/١ تاريخ ١-١١-٥٤ باستحداث [illegible] تخصيصا للطلب الذي [illegible] عليه الامر [illegible] الذي [illegible] في تطبيقه نظاما وعمليا في المدارس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امين السر

الرقم ج ت/٥

التاريخ ٢٨رجب ١٣٧٢

الموضوع- تعليم المعلمين

في مدرسة البنات الثانوية

المرجع:- كتابكم رقم ١/١٢/١

تاريخ: ٥٣/٢/١٥

نائب الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،،

نرفق مع كتابنا هذا قائمة تتضمن أسماء المعلمات اللواتي يعلمن في الصفوف الابتدائية ويستطعن التدريس في الصفوف الثانوية أسوة بمدرسة فلسطين أما إذا لم تقنع إدارة المعارف نرجو تحقيق وعدكم الذي جاء في الكتاب رقم ١/١٢/١ تاريخ ١-١١-٥٢ باستحضار معلمات تعلمن بدلاً من المعلمين تحقيقاً للطلب الذي جمعت عليه الأمة وتنفيذاً لتعاليم الدين الحنيف الذي اتخذت حكومة الأحرار في تطبيقه نظرياً وعملياً في المدارس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمين السر

وثيقة رقم ــ ١٧ ــ

الحاكم الاداري العام   الرقم ١/١٢/١

غزة ١/٧/٥٢

مرفوعة

حضرات صاحبي [illegible] الوجيهين

بالاشارة لكتابكم المؤرخ في ١٢-٤-١٩٥٢

نفيد حضرتكم بانه ما لم توزع المدرسات وتقيد كل واحدة منهن لدائرتها احد سوى حضرة مدير التعليم نفسه ولا نعتقد انه يتخذ احد هذا [illegible] التنظيم ولا ان يدخل في الموضوع غير تطفلاً واشغالاً للوقت الذي يبذل في سبيل العمل المنتج وانا [illegible] مع البيئة الدراسية الخاصة [illegible]

واقبلوا التحية

صورة لحضرة مدير التعليم   قائمقام (غ١)

نائب الحاكم الاداري العام

إدارة الحاكم الإداري العام
الرقم ١/١٢/١

غزة ٥٣/٧/١

حضرة أمين جمعية التوحيد بغزة

بالإشارة لكتابكم المؤرخ في ١٢-٤-١٩٥٣ نفيد حضرتكم بأن مسالة توزيع المدرسات ومقدرة كل واحدة منهن لا يقررها أحد سوى حضرة مدير التعليم بنفسه ولا يعقل أن يتدخل أحد في هذا التنظيم وإن أي تدخل في الموضوع يعتبر تطفلاً وإشغالاً للوقت الذي يبذل في سبيل العمل المنتج وأنكم لستم بغيورين على الدين الإسلامي الحنيف أكثر من هذه الإدارة.

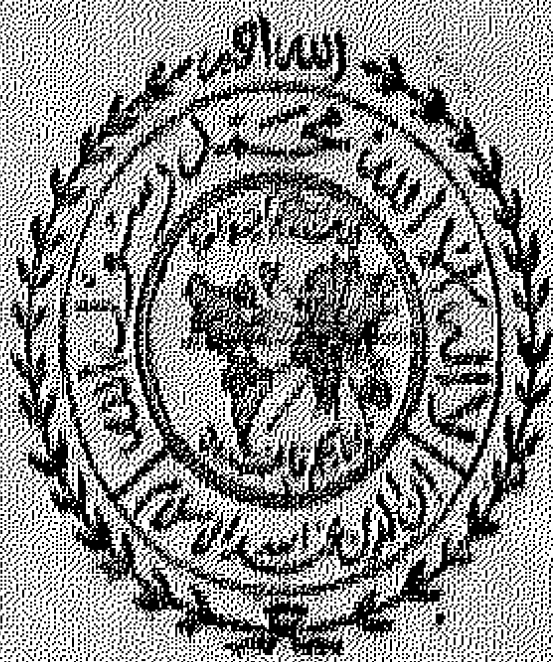
واقبلوا التحية

قائمقام (ا ح)

نائب الحاكم الإداري العام

صورة لحضرة مدير التعليم

جمعية التوحيد
غزة
سنة ١٣٦٨
المركز – دار التوحيد



الرقم :
التاريخ : ٢٩ ربيع الثاني ١٣٩٦
[illegible]
الموضوع :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد اللواء عبد الله رفعت الحاكم الإداري العام – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فبعد الثناء والشكر لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، نرحب بسيادتكم أجمل ترحيب ونحيي مقدمكم السعيد الكريم ، فقد أعلن برنامجكم [illegible] وما أحوج الناس في هذا القطاع إلى القلب الكبير الذي يسع الناس جميعاً ، ليخفف من معاناتهم ، ويرفع من معنوياتهم ، ويشكل جو الثقة الصحيح أساس [illegible] وعماد المستقبل ، ومع هذا نغتنم المناسبة الكريمة [illegible] [illegible] ، [illegible] الصدق مع حقيقتها (سيتحقق) بلطف الله ونعم العدالة ، والعدل أساس الملك ، والملك لله الواحد القهار ، فإننا نشكر الأخ السيد رئيس الجمهورية ، والسادة أعضاء قيادة مجلس الثورة ، على وضع أساس الشورى ، الذي هو [illegible] [illegible] الإسلام ، ونحن حريصون على أن نطلب من كل المخلصين وعلماء الإسلام ، إلى أن يدعوا [illegible] أهل الحل والعقد من المسلمين كافة فيشيعوا شرع الله الذي لا يخفى ، ويحكموا بما أنزل الله ، الذي جاء به النبي [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ((ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز))

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

[illegible]
الرئيس [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية التوحيد

غزة في ٢٩ ربيع الثاني ١٣٧٣

٥-١٢-٥٣

السيد أميرالاي عبد الله رفعت الحاكم الإداري العام - غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،،

نحمد الله تعالى ونشكره، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ونرحب بسيادتكم أجمل ترحيب، ونحيِّي روحكم السامية أكرم تحية، فقد أعلنتم برنامجاً رائعاً، وما أحوج الناس في هذا القطاع إلى القلوب الكبيرة التي تسع الناس جميعاً، لتخفف من ويلاتهم، وترفع من معنوياتهم، وتزكي فيهم العزة التي هي أساس الحرية، وعماد الاستقلال، وعلى هذا نعتبر أن ساعة التحرير قد دقت في غزة، وشمسه أشرقت، وستُرى الصور على حقيقتها "بلا مكياج" فيظهر الحق، ويعم العدل، والعدل أساس الملك، والملك لله الواحد القهار،وإننا نكرر الشكر للسيد رئيس الجمهورية، والسادة أعضاء قيادة مجلس الثورة، على وضع أساس الشورى، الذي هو كشمعة يستضاء بها في الظلام، وقد حرصنا على أن لا تطفأ من طفل أو سفيه أو عابث في الظلام، إلى أن يهدي الله أهل الحل والعقد من المسلمين قاطبة، فيستضيئوا بنور الله الذي لا يخبو، ويحكموا بما أنزل الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وينبذوا مخلفات الاستعمار الضالة المضلة، من قوانين رخيصة، وعصبية إقليمية، وحدود وهمية، ويحققوا قوله تعالى﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢، فيتبوءوا صدارة العالم كما تبوءوها أسلافهم ﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ ﴾ آل عمران: ١١٠، ﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ المنافقون: ٨، ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ الحج: ٤٠.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

وثيقة رقم – ١٩ –

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد - غزة



الرقم ....
التاريخ ....

(تعليم المعلمات) بسم الله الرحمن الرحيم

اخي الفاضل "محرر صحيفة يقولون" – جريدة غزة الغراء

لا يسعنا الا ان نشترك معكم في مقالاتكم الاولى التي تحدثت فيها عن تعذر
انتداب معلمات لمدارس البنات الثانوية لتدريس [اذا صدق العزم ووضح السبيل]
كما لا يخفى اشمئزازنا من تلك التجربة التي تقضي برأي مدير التعليم بالاستمرار عن الوضع
الحاضر الى ان تتخرج فتيات متعلمات تعليماً عالياً ، ونكرر الشكر
لصاحب الصحيفة ولمن كان هذا واجبه كل مسلم يعتز بدينه ويحافظ على كرامته
ودينه عن شرفه ، ولكننا نود ان نلفت انتباهكم الى بعض ما اخفته عليكم
ضمائر اهل هذا القطاع البلد الذي يضم اهل الكهف والحقيقة ان جمعية
التوحيد التي اخذت على عاتقها القيام برسالة الدين الحنيف والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ليعود به الله وتوفيقه والتي لا تعمل الا برضى الله وتستحق الاخلاص
قد عالجت هذا الموضوع منذ سبق الفصل به في كتابها المرفوع لنائب الحاكم الاداري
العام في ١٢-١-٥٠ وفي السنة الثانية بسطت وجهة نظرها مفصلاً ووصفت
ما يدور ويجري في مدرسة الزهراء ابراهيم الطيب والبنات الثانية في كتابها المؤرخ ١٩-٩-٥٠
ولو اراد مدير التعليم الحسن لاستحضر معلمات كما استحضر معلمين ولكن يبدو ان هذا
النظام يروق له ولا يقدر موقف العرب والمسلمين واخذ يتدرج لتطبيق
هذا النظام بانتداب معلمين من الطاعنين في السن ثم بدون تمييز بين
الشيخ والشاب والمتزوج والعزب ... مما تقشعر منه اهل هذا البلد
متمسكة في حياتهم وعاداتهم ودينهم وحجابهم ووجاهتهم وعشائرهم
ان المسألة ابسط للناس لا تحتاج ~~للجدل والاخذ والرد~~ جدلاً لو كلف
مدير التعليم نفسه بالسفر الى القاهرة وبسط الامر لوزارة المعارف بان اهل
هذا القطاع جميعاً مع طلب تيسير فلو تنازل رجال التحرير ليضعوا بالتنفيذ
رغبات الاهالي مع علمهم بل انتداب معلمات سواء كن متزوجات
ام عانسات كما انتدبت وزارة الصحة الممرضات ويوجد في الجمعية المصرية
ضعفها ثلاث كتب تتخرج في العليا عدد المتعلمات مع الاستعانة بفتيات هذا القطاع
~~المتعلمات~~ البالغات .
ان الموضوع حساس بالأمر ولا يحتمل المطل فالبلد كلها ~~[illegible]~~ بالسكان .

رئيس جمعية التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

تعليم الذكور للإناث

أخي الفاضل "محرر سمعتهم يقولون" – جريد غزة الغراء

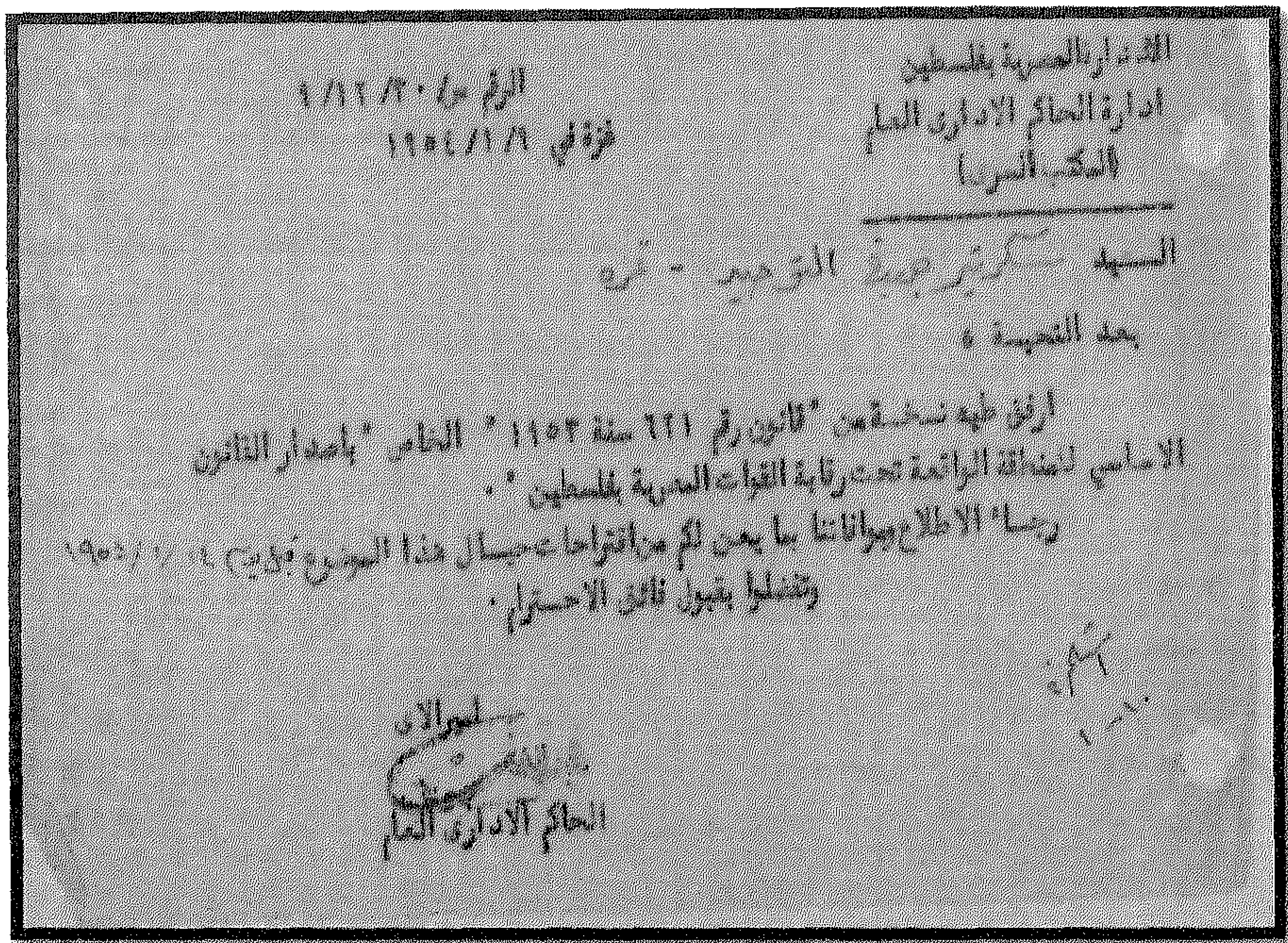
لا يسعنا إلا شكرك على مقالتك الأولى التي نددت فيها على تعذر انتداب معلمات لمدرسة البنات الثانوية بقولك(إذا صدق العزم وضح السبيل) كما لا نخف استياءنا من قلم التحرير الذي تقمص رأي مدير التعليم بالاستمرار على الوضع الحاضر إلى أن تتخرج فتيات متعلمات تعليماً عالياً، ونكرر الشكر على صراحتك الأخيرة، وإن كان هذا واجبا على كل مسلم يعتز بدينه ويحافظ على كرامته ويغار على شرفه، ولكن نود أن نلفت انتباهك إلى بعض ما أغمض عليك حينما رميت أهل هذا البلد الحي بنوم أهل الكهف والحقيقة أن جمعية التوحيد التي أخذت على عاتقها القيام برسالة الدين الحنيف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعون الله وتوفيقه والتي لا تحفل إلا برضا الله ولا تتقي إلا غضبه قد عالجت هذا الموضوع من بدئ العمل به في كتابها المرفوع لنائب الحاكم الإداري العام في ١٣-١-٥٠ وفي السنة الثانية بسطت وجهة نظرها مفصلة ووضحت مساوئه وحرمته مدعمة رأيها بالبراهين الساطعة والآيات البيّنات في كتابها المؤرخ ١٩-٩-١٩٥١م ولو أراد مدير التعليم الحسنى لأستحضر معلمات كما أستحضر معلمين ولكن يبدو أن هذا النظام يروق له ولذلك رمى موقعي العريضة بالرجعيين واخذ يستدرج لتطبيق هذا النظام بانتداب معلمين من الطاعنين في السن ثم بدون تمييز بين الشيخ والشاب والمتزوج والأعزب و ... مما نفذ معه صبر أهل هذا البلد ممثلاً في هيئاته وعلماء دينه ومحاميه ووجهائه ومخاتيره.

إن المسألة بسيطة للغاية لا تحتاج جدلاً فلو كلف مدير التعليم نفسه بالسفر إلى القاهرة وبسط الأمر لوزارة المعارف بأن أهل هذا القطاع أجمعوا على طلب يسير فلانخال رجال التحرير ليضمنوا له تلبية رغبات الإجماع على عظم بل انتداب خمس معلمات سواءً كن متزوجات أم عازبات كما انتدبت وزارة الصحة الممرضات ولا سيّما الجامعة المصرية مضى عليها ثلث قرن وهي تخرج الفتيات المثقفات مع الاستعانة بفتيات هذا القطاع البائسات.

إن الموضوع جد ليس بالهزل ولن يقتله المطل فللبلد حق وكرامة والله المستعان.

أمين سر جمعية التوحيد

وثيقة رقم – ٢٠ –



الادارة المصرية بفلسطين
ادارة الحاكم الاداري العام
(المكتب السري)

الرقم س/٢٠/٢/١٢/٩
غزة في ٩/١/١٩٥٤

السيد سكرتير جبهة التوحيد – غزة

بعد التحية ،

ارفق طيه نسخة من "قانون رقم ٦٢١ سنة ١٩٥٣" الخاص "باصدار القانون الاساسي لمنطقة الواقعة تحت رقابة القوات المصرية بفلسطين".

رجاء الاطلاع وموافاتنا بما يعن لكم من اقتراحات حيال هذا الموضوع في تاريخ [illegible] / ١٩٥٤

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

اميرالاي
[illegible]
الحاكم الاداري العام

الإدارة المصرية بفلسطين

إدارة الحاكم الإداري العام

(المكتب السري)

الرقم س / ٣٠ / ١٢ / ٩

غزة في ٩ / ١/ ١٩٥٤م

السيد سكرتير جمعية التوحيد – غزة

بعد التحية،

أرفق طيه نسخة من " قانون رقم ٦٢١ سنة ١٩٥٣ " الخاص " بإصدار القانون الأساسي للمنطقة الواقعة تحت رقابة القوات المصرية بفلسطين".

رجاء الاطلاع وموافاتنا بما يعن لكم من اقتراحات حيال هذا الموضوع قبل يوم ١٩٥٤/١/١٤.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أميرالاي

عبد الله رفعت

الحاكم الإداري العام

استلم في ١/١٠

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد – غزة

الرقم ح.ت/٥
التاريخ ٨ جمادى الأولى ١٣٧٣
١٤/١/٥٤
الموضوع: القانون الأساسي لقطاع غزة
المرجع: كتابكم رقم س/١٧٣/٩
المؤرخ ٩/١/١٩٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الحاكم الإداري العام – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبعد

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر لسيادتكم على السياسة الرشيدة التي انتهجتموها باستطلاع آراء الهيئات في القانون الأساسي لهذا القطاع، الأمر الذي يعتبر أول من نوعه، كما نكرر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة أعضاء مجلس قيادة الثورة على وضع أساس الحياة النيابية لهذا الجزء من الوطن.

استجابة لرغبات سيادتكم النبيلة وإيمانا منا بحق حرية الرأي والنقد للجميع، ولما لهم من الرأي العام، نرجو التكرم بالنظر بعين الاعتبار للمقترحات التالية، والله ولي السداد.

١ – دين الدولة: ١- لم ينص القانون الأساسي على أن دين الدولة هو الإسلام، مع أن قطاع غزة هو البقية الباقية من الجزء الذي سلم من الاستعمار من الديار المقدسة [أي فلسطين] التي كانت وسط الشرق الإسلامي) فيكون من البديهي أن يكون دين الدولة في هذا القطاع هو الإسلام، كما هي الحال في مصر الشقيقة والمملكة الأردنية والمشرفة حاليا على هذه المنطقة والتي ينص دستورها على أن دينها الرسمي هو الإسلام، رغم أن غير المسلمين فيها تكاد نسبتهم لا تذكر بالنسبة لنسبتهم في مصر. ولا يخفى ما [illegible] [ان الدين عند الله الإسلام] [illegible] من محاولات الاستعمار لتوهين العقائد وإشاعة الفساد. ونكفل الدستور حرية العقيدة كما كفلها الدين من قبل [لا إكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي]

٢ – دستور الدولة: لما كان الإسلام تشريعا صالحا لكل زمان ومكان [illegible]، وتعديله عند طلبه، ولهذا كان القانون الوضعي غير مستقر على حال بسبب النقص والتغيير من آن لآخر، وهذا دليل على عدم صلاحيته وفساده، وبما أن الله خلق الإنسان في أحسن تقويم، أنزل له كتابا سماويا [تبيانا لكل شيء]، [ما فرطنا في الكتاب من شيء] منظما لمعاملاته في كل زمان ومكان، وفيه سعادة البشرية وإقامة العدل وإشاعة السلام، لذلك وجب أن يكون هذا الكتاب الكريم مصدر التشريع [وأن احكم بينهم بما أنزل الله]

ج. ت/٥

جمادي الأول١٣٧٣

٥٤/١/١٣

الموضوع: القانون الأساسي لقطاع غزة

المرجع: كتابكم رقم س/٩/١٢/٣ المؤرخ في ١٩٥٤/١/٩

السيد / الحاكم الإداري العام- غزة

السلام عليكم ورحمة الله.. وبعد،،

لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر لسيادتكم على السياسة الرشيدة التي اتبعتموها باستطلاع أراء الهيئات في القانون الأساسي لهذا القطاع، الأمر الذي يعتبر الأول من نوعه كما نكرر الشكر للسيد رئيس الجمهورية وللسادة أعضاء قيادة مجلس الثورة على وضع أساس الحياة النيابية لنا، أيدهم الله بنصره.

استجابة لرغبات سيادتكم النبيلة ورغباتنا التي نتحرى فيها الحق والخير للجميع، ولما نلمسه من الرأي العام، نرجو التكرم بالنظر بعين الاعتبار للمقترحات التالية، والله ولي السداد.

١. **دين الدولة**:- لم ينص القانون الأساسي على أن دين الدولة هو الإسلام، مع أن قطاع غزة هو البقية الباقية من الجزء الذي سلخه الاستعمار من الخلافة الإسلامية(وأسماه فلسطين) التي كان دينها الرسمي الإسلام، فيكون من البديهي أن يكون دين الدولة في هذا القطاع هو الإسلام، كما هي الحال في مصر المقتطعة من الخلافة الإسلامية والمشرفة حاليا على هذه المنطقة، والتي ينص دستورها على أن دينها الرسمي هو الإسلام، رغم أن غير المسلمين هنا تكاد نسبتهم لا تذكر بالنسبة لنسبتهم في مصر. ولا يجوز ترك الدولة بدون تعيين الدين بعد أن عينه الله ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾آل عمران: ١٩، وعدم ذكره من مخلفات الاستعمار لتهديم العقائد وإقامة الإلحاد. وقد كفل الدستور حرية العقيدة كما كفلها الدين من قبل ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ ﴾ البقرة: ٢٥٦.

٢. <u>دستور الدولة</u>: لما كان الإنسان تقدمياً بطبعه، فما يراه اليوم صواباً، قد يراه غداً خطأ، ولهذا نجد أن القانون الوضعي غير مستقر على حال يعتريه من النقص والتغيير بين آونة وأخرى، وهذا دليل على عدم صلاحيته وفساده، وبما أن الله خلق الإنسان في أحسن تقويم، أنزل له كتاباً مبيناً ﴿ تِبْيَـٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾ النحل: ٨٩، ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ الأنعام: ٣٨، مناسباً لفطرته، صالحا لكل زمان ومكان، وفيه سعادة البشرية، وإقامة العدل وإشاعة السلام، لذلك وجب أن يكون هذا الكتاب الكريم مصدر التشريع ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ المائدة: ٤٩.

ص ٢

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد – غزة

الرقم
التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الفوضى [illegible]، وأخذ بعضهم [illegible] عند [illegible] ما [illegible] الى السلب]

٢ – الزراعة: لم يسن القانون [illegible] المزروعات [من [illegible]] [illegible] والطرق [illegible]]

٣ – لم يشرع [illegible] [مساعدة وتنظيم وتحسين الزراعة والتسويق]

٤ – القضاء: لم يشرع الى الآن [illegible] الشرعية [illegible]

٥ – [illegible] والقضاء: [illegible] القوانين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والسيد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القيادة [illegible]

٦ – البوليس الحربي الوطني: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القطاع [illegible] [illegible] القيادة [illegible] [illegible] [illegible] الفلسطينيين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٧ – المحاكم العسكرية الخصوصية: [illegible] القضاء تتطلب [illegible] المحاكم الخصوصية من عسكريين مختصين في القوانين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٨ – المجلس التشريعي: [illegible] [illegible] [illegible] المجلس [illegible] [illegible] المجلس التشريعي [illegible] [illegible] [illegible] السلطات.

ب – لم يسن القانون [illegible] المجلس التشريعي [illegible] [illegible]

ج – [illegible] القانون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

د – [illegible] القانون [illegible] [illegible] المجلس التشريعي [illegible] المجلس [illegible] [illegible] [illegible]

﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ المائدة: ٤٩.

٣. **الإدارة:**- أ. لم يشر القانون إلى مدير المواصلات (البرق والبريد، والتلفون، والأشغال، والسكك الحديدية).

ب. لم يشير إلى مدير الأراضي (مساحة وتنظيم وتسجيل الأراضي والتسوية).

٤- **القضاء:**- لم يشر إلى ذكر المحاكم الشرعية والأوقاف.

٥- **المديرون والقضاة:**- لم يشر القانون صراحة لمن يعين المديرون والقضاة وان كنا لا نجد فرقاً بين فلسطيني ومصري ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ الحجرات: ١٠، ولكن إذا بقي الحال كما هو الآن، قد يجعل في النفس عضاضة من سياسة السيد والمسود، مع أن الواجب يحتم على إخواننا الذي دخلوا لإنقاذنا أن يفسحوا لنا المجال للتدرب على الحكم وسياسة الأمور، وتحمل أعباء المسؤولية، ما دامت الكفاءة حاصلة.

٦- **البوليس والحرس الوطني:**- لما كانت هاتان القوتان تعتبران نواة لقوة الدفاع عن هذا القطاع، وجب تدريب عدد وافر من ذوي الكفاءة واللياقة، في المدارس الحربية والبوليس، من الفلسطينيين، وأن لا يقف الواحد منهم عند درجة عسكرية معينة ليكونوا نواة لجيش الإنقاذ المنتظر.

٧- **المحاكم العسكرية المخصوصة:**- إن سلامة القضاء تتطلب أن تتشكل المحكمة المخصوصة من عسكريين مختصين في القانون وأن لا يكون لهم أي مساس بأي عمل إداري أو نيابي في قطاع غزة.

٨- **المجلس التشريعي:-**

أ- ينص القانون على أن سيادة الحاكم الإداري العام هو رئيس المجلس التنفيذي، وهو رئيس المجلس التشريعي، الأمر الذي يتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات.

ب- لم ينص القانون على حق المجلس التشريعي في مراقبة أعمال الحكومة.

جـ- نص القانون على تساوي ممثلي بلدية غزة وخان يونس مع أن نفوس الأولى ضعفي نفوس الثانية. لذلك وجب أن يكون عدد ممثلي مجلس بلدية غزة ضعفي ممثلي مجلس بلدية خان يونس.

د- ينص القانون على تعيين الستة أعضاء الذين يمثلون المهن في المجلس التشريعي من قبل المجلس التنفيذي، وعلى هذا يعتبرون ممثلين لإرادته، وقد يحرصون عليها ضاربين

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨ هـ
دار التوحيد – غزة

الرقم
التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

المصالح العامة [illegible] في سبيل الشعب والوطن . ومن هذه الوجهة [illegible]
بالشعب ، [illegible] . ولهذا [illegible] أن يكونوا [illegible] الشعب [illegible]
[illegible] المجلس التشريعي ، [illegible]
[illegible]

ثالثاً – ان تعريف ال المجلس التشريعي [illegible] المجلس المنتخب من قبل الشعب [illegible]
[illegible] ([illegible])
[illegible]
[illegible] القانون الأساسي [illegible] فكيف يمكن أن نقوم على تنفيذه !!

رابعاً – ان النظام [illegible] [وأمرهم شورى بينهم] وأمر الله تعالى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم [وشاورهم في الأمر] . [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القانون [illegible]
[illegible] مثل هذه الطبقات . [illegible]
[illegible]

[illegible] القانون [illegible]
[illegible]

[illegible] الرئيس [illegible] وحفظ الله
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ملحوظة : ١ – لم يجعل القانون الأساسي بأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية
٢ – ان النظام المركزي بحصر السلطة في يد [illegible]
[illegible] حركة [illegible] الإدارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

رئيس الجماعة

بالمصلحة العامة عرض الحائط في سبيل المنصب والراتب. وفي هذه الحالة فإنهم لا يمثلون الشعب ولا يعبرون عن إرادته. ولذلك وجب أن يكونوا منتخبين من الشعب، لا سيَّما أغلبيته ليس لهم رأي من انتخاب المجلس البلدي، لعدم تمكنهم من دفع الضرائب لفقرهم بسبب الحالة الراهنة أو لأنهم ليسوا من سكان منطقة البلدية، وذلك ليمثلوا الشعب ويعبروا عن إرادته.

ه- إن تعريف (المجلس البلدي) ينطبق على المجلس المنتخب من قبل الأمة، ولذا يكون ممثلها ومعبراً عن إرادتها. وأما الهيئة الحاضرة التي تدير بلدية غزة فإنها (لجنة بلدية) وهي معينة من قبل الإدارة السابقة فهي لا تمثل الشعب ولا تعبر عن رغباته، وقد سبق أن عارضت القانون الأساسي هذا، واستنكرته، فكيف يمكن أن نقوم على تنفيذه؟!

و- إن نظام الحكم الإسلامي هو الشورى ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ الشورى: ٣٨، وأمر الله تعالى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ آل عمران: ١٥٩، وان حق الانتخاب والتمثيل في الإسلام لأهل الحل والعقد وهم الجماعة المثقفون الصالحون ذووا الآراء الحصينة، ولذلك فهو خير من القانون الوضعي الذي منحه لدافع الضريبة وان كان جاهلاً أو فاسداً. وحرم الفقير ولو كان عالما فيلسوفا. وبمقتضى هذا القانون استطاع باشاوات مصر استغلال الشعب واستنزاف دمائه. ونحن بدورنا قد سئمنا مثل هذه الطبقات. وحبذا لو جعل حق الانتخاب والتمثيل للطبقة المثقفة الواعية على أن لا تقل ثقافتها عن التعليم الثانوي.

رغم ضيق الوقت لدراسة هذا القانون الحيوي نقدم هذه الاقتراحات المتواضعة ابتغاء مرضاة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وصالح المؤمنين، والله من وراء القصد وحيى الله الرئيس وصحبه الكرام وحياكم الله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

ملحوظة:

١. لم ينص القانون الأساسي بأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية.
٢. إن النظام المركزي يحصر السلطة في يد المدير مثلاً فإذا ما تغيب شلَّ حركة العمل وتصبح الإدارة في شبه إجازة، كما إن الإشراف المالي من مدير المالية على بقية الدوائر معقد للعمل مع أنه بشر كبقية المديرين وكل إنسان عرضه للصواب والخطأ لذالك نرجو النظر في إتباع النظام اللامركزي حرصاً على الثقة ومحافظة على الكرامة وتيسيراً للعمل.

نستميح سيادتكم المعذرة على هذا السهو بسبب ضيق الوقت.

وثيقة رقم ـ ٢٢ ـ

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد ـ غزة

الرقم ج ت/٥
التاريخ [illegible]
٥٦/٧/٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد [illegible] نائب الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نقدم ما يلي على أساس لقائنا [illegible] لسيادتكم بتاريخ ٥٦/١٢/٥

حول [illegible] والتربية [illegible]

١ـ بتاريخ ٥٦/١٠/٢٩ رفعت عريضة للسيد نائب الحاكم الإداري العام من عشر من [illegible] والمدرسين [illegible] والخاصة [illegible] والعلماء والخطباء [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] الدينية [illegible] [illegible] والشباب [illegible] [illegible] الحاكم الإداري العام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] العريضة [illegible] للسيد نائب الحاكم الإداري العام بتاريخ ٥٦/١٠/٢٨ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحاكم الإداري العام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع [illegible] عليه] ولكن لم [illegible] لهذا الاحتجاج

[illegible] [illegible] [illegible] الأستاذ محمد [illegible] لسيادة نائب الحاكم الإداري العام الدكتور مصطفى [illegible] في لقائنا [illegible] ٥٦/١٢/١ (مرفق رقم ٢) [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]

٢ـ بتاريخ ٥٦/٦/١٥ [illegible] [illegible] [illegible] غزة الإداري [illegible] تقديم [illegible] المدرسات [illegible] [illegible] على [illegible] السيد نائب الحاكم الإداري العام (مرفق ٣) [illegible] السيد نائب الحاكم الإداري العام [illegible] المدرسات [illegible] ٥٦/٦/٢٨ (مرفق ٤) [illegible] [illegible] بتاريخ ٥٦/٩/١ (مرفق ٥) [illegible] الشيخ عبد الحميد [illegible] نائب الحاكم الإداري العام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على المرفقة (١ ، ٥) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإسلامية [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية التوحيد	الرقم: ج . ت / ٥
سنة ١٣٦٨	التاريخ: ٢ جمادي الأولى سنة ١٣٧٣
دار التوحيد – غزة	٢٩ / ١ / ٥٤

السيد أميرالاي عبد الله رفعت الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

نقدم ما يلي على هامش كتابنا المرفوع لسيادتكم بتاريخ ١٩٥٣/١٢/٥

جلاء لبعض الحقائق والله ولي السداد.

١- بتاريخ ٥٢/١٠/٢٩ رفعت عريضة للسيد نائب الحاكم الإداري العام موقعة من الجمعيات والنوادي والهيئات وعلماء الدين والمحامين والوجهاء والتجار والمخاتير تتضمن الرجاء بانتداب معلمات بدلاً من المعلمين لمدرسة البنات الثانوية بغزة نزولاً على تعاليم الدين الحنيف وحرصاً على الأخلاق العربية وصوناً للشرف وتمشياً مع رغبات الشعب، فكان نصيب احترام الرأي العام عند السيد مدير التعليم الأستاذ أحمد إسماعيل الاستخفاف والتصريحات التي دفعت هذه الهيئات إلى الاحتجاج عليه في العريضة المرفوعة للسيد نائب الحاكم الإداري العام بتاريخ ٥٢/١١/٢٨ والتي جاء فيها [أفبعد هذا يستعصى الأمر على مدير التعليم فيسترسل في تحديه الرأي العام بجافي القول الذي يجب أن لا يصدر عن رجل مسئول يحمل أمانة النشء... مع احتجاجنا عليه] ولكن لم ينظر في هذا الاحتجاج.
وليس هذا الأول من نوعه فقد سبق أن أساء إلينا الأستاذ احمد إسماعيل، فرفعنا أمره لسعادة نائب الحاكم الإداري العام الأميرالاي مصطفى الصواف في كتابنا المؤرخ ٥٢/١١/٢٦ [مرفق رقم ٢] فطلب منا سعادته أن يحل الأمر صلحاً، فأجبت بأننا على استعداد إكراماً للدعوة القائمين بها ولسعادته، ونعتبر سيف المسلم خشباً.

٢- بتاريخ ٥٣/٢/١٥ تلقينا كتاباً من السيد قائمقام غزة الإداري يطلب فيه تقديم أسماء المدرسات مع مؤهلاتهن يصلحن للمدرسة الثانوية بناءً على أمر السيد الحاكم الإداري العام [مرفق ٣] فقمنا بهذا الواجب وقدمنا للسيد نائب الحاكم الإداري العام كتاباً مرفقاً بقائمة أسماء المدرسات بتاريخ ٥٣/٤/١٢ [مرفق ٤] فكوفئنا بأن تلقينا كتابا بتاريخ ٥٣/٧/1 [مرفق ٥] وموقعاً من الصاغ عبد المجيد كريم بالنيابة عن نائب الحاكم الإداري العام، ينتقص فيه من ديننا وكرامتنا وإبداء رأينا في شؤوننا.

من الاطلاع على المرفق [١،٥] يتضح لسيادتكم أن الروح التي أملت الرسالة الأولي في عهد فاروق هي التي كتب لها البقاء فأملتها في عصر التحرير، وهي التي حورت فكرة تأسيس نادي الموظفين إلى نادي المصريين، في الوقت الذي استيقظت فيه الأمم الإسلامية من عربية وأعجمية، وأيقنت أن لا ملجأ من الله إلا إليه، وأن لا خلاص من الاستعمار إلا بالوحدة.

جمعية التوحيد
غزة
سنة ١٣٦٨
المركز ـ دار التوحيد



ص ٢

الرقم :

التاريخ :

الموضوع :

بسم الله الرحمن الرحيم

مع الاستعداد الدائم بالوحدة .

هذه بعض صور نقدمها لسيادتكم لنصور لكم كيف لنا أن نساهم وإياكم وما هو الكبت الذي نعيش ضمن هذه الأمة التي غلبت على أمرها بعد سلسلة من الجهاد المتواصل العنيف ضد اليهودية العالمية والصهيونية لتغتصب أشرف معاقلها ، راجين ان لا ننسب هذه الروح الى هذا العهد الدستوري الجديد القائم على صلة الرحم وتوثيقاً للمحبة والإخاء ورعاية للعهد القديم وابتغاء مرضاة الله عز وجل . ونكرر الرجاء باستبدال المعلمين بالمعلمات ، لمدرسة البنات الثانوية ، لا سيما وقد علم فخامة الجمهورية ما نالت كثيرات منهن للأقطار الشقيقة ، ونحن أقرب وأولى ، وما هذا الأمر البسيط على فخامتكم السامية بعزيز ، وما نريد إلا الإصلاح ما استطعنا ، وما توفيقنا إلا بالله ، عليه توكلنا ، وإليه ننيب

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين الجماعة

هذه بعض صور نقدمها لسيادتكم لنصور لكم كيف كنا نُساس ونُحكم وما هو الكبت الذي تعيش فيه هذه الأمة التي غلبت على أمرها بعد سلسلة من الجهاد المتواصل العنيف ضد اليهودية العالمية وإمبراطورية لا تغيب الشمس عن أملاكها، راجين أن لا تتسرب هذه الروح إلى هذا العصر الدستوري الجديد، إبقاء على صلة الرحم وتوثيقاً للمحبة والإخاء ورعايةً لعهد التحرير وابتغاء مرضاة الله عز وجل. ونكرر الرجاء باستبدال المعلمين بالمعلمات، لمدرسة البنات الثانوية، لاسيّما وقد عم خير الجمهورية بانتداب كثيرات منهن للأقطار الشقيقة، ونحن أقرب وأولى، وما هذا الأمر البسيط على همتكم السامية بعزيز، وما نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله، عليه توكلنا، وإليه ننيب.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

ظافر الشوا

أمين الجماعة

وثيقة رقم ـ ٢٣ ـ

ح ت / ٥

٢ جمادى الثانية ٧٣
٢٤ - ٢ - ١٩٥٤
شارع ... الاصلاح

السيد الحاكم الاداري العام ـ غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

انا نتقدم بجزيل الشكر والامتنان على المشروع تشييد ربانكم الاصلاحي لهذا القطاع ، واستصلاح القطع المنتقى من نقابات الرمل مع زيادة عليه ، من الحكومة المصرية الموقرة ، ومعاناة المواد الغذائية من الرسوم الجمركية التي هو الاجراء على السفينة السابقة ولا بد من الحواجز الاستعمارية ، نحو امة التوحيد امة واحدة ، ووطنا واحداً ، لنعبد رباً واحداً ، وما هو على همتكم المشتاق لعز والله وليكم على ما تكون لكم من ذكر في الدارين

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

غزة ١٣٦٨
امام الجماعه

امانة الاهالي

٢٤|٢|٤|٢

ج ت /٥

٢جمادي الثانية٧٣

١٩٥٤-٢-٢٤

السيد/ الحاكم الإداري العام – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

الموضوع/ شكر على الإصلاح

إننا نتقدم بجزيل الشكر والامتنان على الشروع بتنفيذ برنامجكم الإصلاحي لهذا القطاع، لاسترجاع المبلغ المتبقي من قطارات الرحمة مع زيادة عليه، من الحكومة المصرية المظفرة، ومعافاة المواد الغذائية من الرسوم الجمركية، التي نرجو الإجهاز على البقية الباقية منها، لأنها من الحواجز الاستعمارية، فنحن أمة التوحيد أمة واحدة، ووطننا وطن واحد، وما هو على همتكم الشماء بعزيز، والله وليكم على ما يكون لكم من ذكر في الدارين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

وثيقة رقم – ٢٤ –

[illegible]

[illegible]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

[illegible]

[illegible]

ج ت /٥

٢٤ جمادي الثاني ٧٣

٢٨-٢-٥٤

السيد/ مأمور أوقاف غزة

الموضوع /أذان العشاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

لقد لوحظ عدة مرات أن أذان العشاء في الجامع العمري الكبير يؤذنه المؤذن بعد انتهاء سماع الأذان من راديو مصر، مع أن وقت العشاء الحقيقي هنا، يسبق وقت مصر ببضع دقائق، وأن هذا التأخير يوقع الناس في خطأ عدم تأدية الفروض في وقتها الحقيقي.

فنرجو أن تتكرموا بالنظر بعين الاهتمام لهذا الأمر.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين السر

وثيقة رقم ــ ٢٥ ــ

ادارة الحاكم الاداري العـــام
(مكتب قائمقام غـــزة الاداري)
غـــزة ٨/ ٣/ ١٩٥٤

الرقم ١/ ١/ ٢٩

السيد جمعية التوحيد ــ غزه

بالنظـــــر لعزم الحكومه على اجراء انتخابات عامة للمجالس البلديــــه بالقطاع نرجو دراسة قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ بجميع تعديلاته دراسة دقيقه وموافاتنا بالملاحظات والمقترحات التي ترون ادخالها على القانون المذكور وفقـــا للمصلحه العامة ، ونأمل ان يصلنا ردكم خلال شهر من تاريخه ·

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ·

اميــــرالاي

الحاكم الاداري العـــام ·

الرقم١/١/٢٩

إدارة الحاكم الإداري العام

(مكتب قائمقام غزة الإداري)

غزة ١٩٥٤/٣/٨

السيد/ جمعية التوحيد - غزة

بالنظر لعزم الحكومة على إجراء انتخابات عامة للمجالس البلدية بالقطاع نرجو دراسة قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ بجميع تعديلاته دراسة دقيقة وموافاتنا بالملاحظات والمقترحات التي ترون إدخالها على القانون المذكور وفقاً للمصلحة العامة، ونأمل أن يصلنا ردكم خلال شهر من تاريخه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

اميرالاي

الحاكم الإداري العام

وثيقة رقم ـ ٢٦ ـ



غــــزة
١٩٥٩/٢/١١

السيد سكرتير لجنة التوعية

ارجو موافاتنا بما لديكم من مشروعات او اقتراحات ترون امكان القيام بها لصالح المنطقه لزيادة الانتاج وتشغيل الايدى العامله للنظر في امكان النهوض بالحاله الاقتصاديه بالمنطقه على ان يصلنا ذلك خلال اسبوعين من تاريخــــه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحتــــرام

حاكم غـــزه الادارى

غـــــزة

١٩٥٤/٣/١١

السيد/ سكرتير جمعية التوحيد

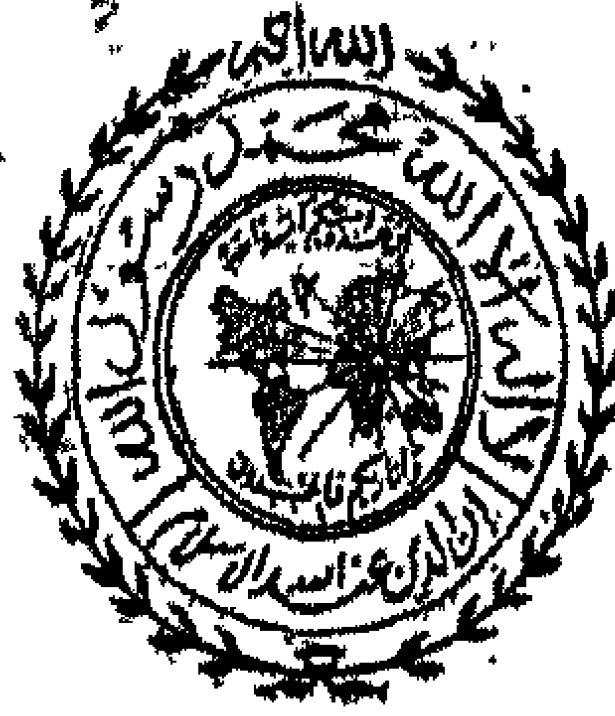
أرجو موافاتنا بما لديكم من مشروعات أو اقتراحات ترون إمكان القيام بها لصالح المنطقة لزيادة الإنتاج وتشغيل الأيدي العاملة للنظر في إمكان النهوض بالحالة الاقتصادية بالمنطقة على أن يصلنا ذلك خلال أسبوعين من تاريخه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

صاغ

حاكم غزة الإداري

غزة
سنة ١٣٦٨
المركز – دار التوحيد



الرقم: ج ت / ٥
التاريخ: ١١ رجب ١٣٧٦
١٩٥٧/٢/١٦
الموضوع: رجاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الحاكم الإداري العام – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، لقد تراءى إلينا أن الأستاذين عصام حسونة ومأمون الهضيبي، لا يرغبان في تجديد انتدابهما،

ولما كان هذان القاضيان ممتازين نزاهة وخلقاً، وحكيمين بين الناس بالعدل، ويحملان قلبين كبيرين، فيشعران بشعورنا، الأمر الذي استلزم محبة الأهلين لهما، وتقديرهما واحترامهما، فهما من خيرة من انتدبتهم مصر لهذا القطاع، ومن أحسن من مثل القضاء في عصر التحرير.

ونحن لهذا القطاع البائس الذي هو في أمس الحاجة إلى مثل هذا الصنف من المنتدبين، وتمشياً مع رسالة الإصلاح التي أشارت إليها المذكرة الإيضاحية للقانون الأساسي للمنطقة، نرجو التكرم بالنظر في استمرار انتدابهما، وبذلك تضيفون مأثرة إلى مآثركم الجليلة، والله من وراء القصد، إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله، عليه توكلنا وإليه ننيب.

والسلام عليكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمير الجماعة

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد – غزة

الرقم :ج. ت/ ٥
التاريخ/١١رجب سنة ١٣٧٣
١٦-٣-١٩٥٤

السيد الحاكم الإداري العام - غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

الموضوع/ رجاء

لقد ترامى إلينا أن الأستاذين عصام حسونة ومأمون الهضيبي، لا يرغبان في تجديد انتدابهما.

ولما كان هذان القاضيان ممتازين نزاهةً وخلقاً، ويحكمان بين الناس بالعدل، ويحملان قلبين كبيرين، فيشعران بشعورنا، الأمر الذي استلزم محبة الأهلين لهما، وتقديرهما واحترامها، فهما من خيرة من انتدبتهم مصر لهذا القطاع، ومن أحسن من يمثل القضاء في عصر التحرير.

فخدمة لهذا القطاع البائس، الذي هو في أمس الحاجة إلى مثل هذا الصنف من المنتدبين، وتمشياً مع رسالة الإصلاح التي أشارت إليها المذكرة الإيضاحية للقانون الأساسي للمنطقة، نرجو التكرم بالنظر في استمرار انتدابهما، وبذلك تضيفون مأثرة إلى مآثركم الجليلة، والله من وراء القصد. إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا، وما توفيقنا إلا بالله، عليه توكلنا وإليه ننيب.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

سيادة الحاكم الإداري العام - غزة

لقد انتخب السادة القضاة الأساتذة

عاطف صونه ومأمون الرضيعي تقديراً وثقة بكفاءة

القطاع قاطبة، لما اتصفا به من صفات قضائية

وإنسانية عالية، يلتمس ممثلو النوادي والجمعيات

صميماً ونأمل التفضل بالسعي لتجديد انتدابهما لهذا

القطاع تلبية لرغبة الجميع

جمعية التوحيد، نادي غزة الرياضي، النادي الأرثوذكسي

مكتب الشؤون العامة، نادي الشبيبة، المعهد الديني

٩ رجب ١٣٧٢

٢٤ - ٢ - ٥٣

جمعية التوحيد - نادي غزة الرياضي - النادي الأرثوذكسي

مكتب الشؤون العامة - نادي الشبيبة - المعهد الديني

سيادة الحاكم الإداري العام – غزة برقية

لقد اكتسب السادة القضاة الأساتذة عصام حسونة ومأمون الهضيبي تقدير وثقة سكان القطاع قاطبة، لما اتصفا به من صفات قضائية وإنسانية عالية، يلتمس ممثلوا النوادي والجمعيات من سيادتكم التفضل بالسعي لتجديد انتدابهما لهذا القطاع تلبية لرغبة الجميع.

.

١٩رجب سنة ١٣٧٣

٢٤-٣-٥٤

جمعية التوحيد، نادي غزة الرياضي، النادي الآرثكسي ، مكتب الشؤون العامة، نادي الشبيبة، المعهد الأولمبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

ج ن / ٥
٢٣/رجب/١٣٧٢هـ
٢٨-٣-٥٤

سيادة الحاكم الإداري العام بواسطة السيد مأمور الأراضي

الموضوع :- أراضي رمال غزة

أرجو أن تتكرموا بالنظر في تخصيص خمسين دونماً من أراضي رمال غزة لمشاريع جمعية التوحيد التي منها دار للعجزة ومدرسة والزراعة وملاعب لاسيما وأن الجمعيات في هذا البلد لا تملك أية معونة من الحكومة كما هي الحال في مصر، لذلك نأمل حسناً وذخراً للمشاريع الخيرية، وبما نتعشم لإنشائكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجرا

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين الجمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

ج ت/٥

٢٣رجب ١٣٧٣

٢٨-٣-٥٤

سيادة الحاكم الإداري العام بواسطة السيد مأمور الأراضي

الموضوع: أراضي رمال غزة

أرجو أن تتكرم بالنظر في تخصيص خمسين دنماً من أراضي رمال غزة لمشاريع جمعية التوحيد التي منها دار للجمعية ومدرسة ولمزرعة وملاعب لاسيّما وأن الجمعيات في هذا البلد لا تتلقى أية معونة من الحكومة كما هي الحال في مصر، لازلتم سندا وذخراً للمشاريع الخيرية، ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾المزمل: ٢٠.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

وثيقة رقم — ٣٠ —

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد - غزة

الرقم ٤ ت/ ٥
التاريخ ٢٩ رجب ١٣٧٣
٣-٤-٥٤
الموضوع: قانون البلديات
المرجع: كتابكم رقم ١/١/٢٩
بتاريخ ٨-٢-٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، نعرض لسيادتكم، بأن قانون البلديات بصورة إجمالية لا بأس به حسب حالة القطاع الحاضرة، وبما أن المجلس البلدي سيمثل في المجلس التشريعي، نرجو التكرم بالنظر بعين الاعتبار لتعديل بعض مواد القانون ابتغاء المصلحة العامة والرقي بالتوجيه.

١- مؤهلات الناخب: [بالإضافة إلى الشروط المذكورة في القانون] أن يكون من حملة الشهادة الابتدائية ولو لم يكن يدفع ضرائب، وأن يكون عمره واحد وعشرين عاماً.

ب) أن يكون من حق كل دافع ضريبة قدرها خمسة جنيهات سواء أكان لصندوق الحكومة أو لصندوق البلدية.

٢- مؤهلات المنتخب: [بالإضافة إلى الشروط المذكورة في القانون] أن يكون فقط من حملة الشهادة الثانوية فما فوق أو ما يعادلها ولو لم يكن يدفع ضرائب.

٣- التأمين: إعفاء المرشحين من التأمين لسوء الحالة الاقتصادية ولحرمان الصالح من دفعه إذا كان فقيراً.

٤- المناطق الانتخابية: توحيد المناطق الانتخابية لتكون دائرة واحدة لأنه أدعى للتمثيل ولمصلحة البلاد.

٥- إقالة وتعيين الأعضاء والرئيس: أ) أنه لا يقال أي عضو أو رئيس إلا بعد صدور حكم من محكمة بسبب جرائم قانونية ويستثنى من ذلك الأحكام السياسية.

ب) إذا حل سيادة الحاكم المجلس البلدي أو أقال أي عضو وعين مكانه لجنة أو رئيساً أو عضواً، أن لا يستمر التعيين أكثر من ستة أشهر حيث تجري انتخابات جديدة للمجلس أو العضو أو الأعضاء.

٦- إلغاء التشريع الذي يجيز للمجلس البلدي ترخيص الخمور، لأن الشارع حرمها لإثمها،
[وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم]

هذا، وإننا نتقدم لسيادتكم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لإقرار الشورى،
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين الحاج

ح ت/٥

٢٩رجب ١٣٧٣

٣-٤-٥٤

السيد الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

الموضوع: قانون البلديات

المرجع: كتابكم رقم ٢٨/١/١ بتاريخ ٨-٣-٥٤

نعرض لسيادتكم، بأن قانون البلديات بصورة إجمالية لا بأس به حسب حالة القطاع الحاضرة، وبما أن المجلس البلدي سيمثل في المجلس التشريعي، نرجو التكرم بالنظر بعين الاعتبار لتعديل بعض مواد القانون ابتغاء المصلحة العامة والله ولي التوفيق.

١. **مؤهلات الناخب:** أ:- [بالإضافة إلى الشروط المدرجة في القانون] أن يكون من حق حامل الشهادة الابتدائية ولو لم يكن يدفع ضرائب وأن يكون عمره واحد وعشرين عاماً.
ب:- أن يكون من حق كل دافع ضريبة قدرها خمسمائة مليم سواءً أكان لصندوق الحكومة أو لصندوق البلدية.

٢. **مؤهلات المنتخب:** [بالإضافة إلى الشروط المدرجة في القانون] أن يكون فقط من حق حامل الشهادة الثانوية فما فوق أو ما يعادلها ولو لم يكن يدفع ضرائب.
٣. **التأمين:**- إعفاء المرشحين من التأمين لسوء الحالة الاقتصادية ولعجز الصالح من دفعه إذا كان فقيراً.
٤. **المناطق الانتخابية:**- توحيد المناطق الانتخابية لمنطقة واحدة لأنه أدعى للتمثيل ولصغر البلاد.

٥. **إقالة وتعيين الأعضاء والرئيس:**

أ:- أن لا يقال أي عضو أو رئيس إلا بعد صدور حكم من محكمة بسبب حرامه قانوناً ويستثنى من ذلك الأحكام السياسية.

ب:- إذا حل سيادة الحاكم المجلس البلدي أو أقال أي عضو وعين مكانه لجنة أو رئيس أو عضو، أن لا يستمر التعيين أكثر من ستة أشهر حيث تجرى انتخابات جديدة للمجلس أو العضو أو الأعضاء.

٦.إلغاء التشريع الذي يُجز للمجلس البلدي بترخيص الخمور، لأن الشارع حرمها لإثمها.

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ الأحزاب: ٣٦.

هذا، وإننا نتقدم لسيادتكم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لإقرار الشورى.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

وثيقة رقم – ٣١ –

ع ت / ٥
٢٨ رجب ١٣٧٣
٣ - ٤ - ٥٤

مودة وإكرام
المرجع: كتابكم عدد ١٢/١٠/١
تاريخ ٢ - ٢ - ٥٤

السيد مدير الإدارة الصحية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، فبالإشارة لكتاب سيادتكم [illegible] أن تشرحوا [illegible] ما يجب [illegible] على [illegible] وتقبلوا فائق الاحترام

المدير

ج ت / ٥

٢٩رجب سنة ١٣٧٣

٣-٤-٥٤

السيد / مدير الإدارة الصحية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

<u>الموضوع/ بودرة ومرهم</u>

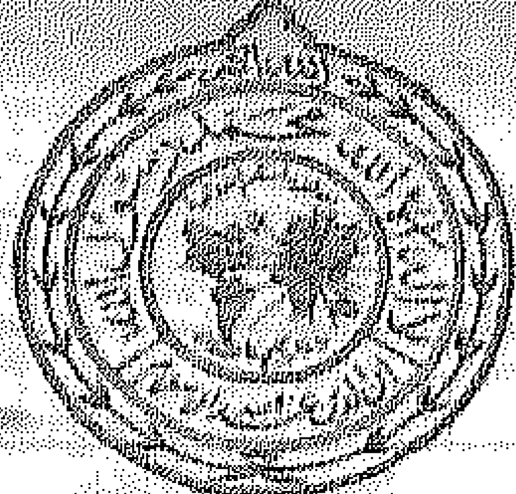
<u>المرجع: كتابكم ص /١/١٤ تاريخ ٢٠-٣-٥٤</u>

بالإشارة لكتاب سيادتكم نرجو أن تتكرموا بتزويدنا من البودرة والمرهم ما يكفي لخمسين رياضياً، وتسليمها لحامل الرسالة صالح البنا ولكم جزيل الشكر.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين السر

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد – غزة



الرقم: [illegible]
التاريخ: [illegible] رجب ١٣٦٨
٧-٤-٤٩
الموضوع: الحالة الاقتصادية
المرجع: بتاريخ ١١-٤-٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة حاكم غزة الإداري
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

نعرض لسيادتكم أن الحالة الاقتصادية في هذا القطاع كانت ترتكز على الأساس الزراعي وكانت هذه البلاد تصدر الحبوب والخضار الحمضيات والفواكه للخارج ومع هذا كان من أسباب انتعاش التاجر والصانع والعامل، وقد تضاعف الدخل أثناء الحرب العالمية الثانية بارتفاع أثمان المنتوجات الزراعية وما بذلته الحكومة في الإنشاءات الحربية وما أنفقته الجيوش من أموال مما زاد الدخل وارتفع المستوى وما أن انتهت الحرب إن وضعت أوزارها حتى بدأ المستوى يهبط [illegible] ثم أعقبها بالكارثة الكبرى ضياع فلسطين وما تلاها [illegible] في هذا القطاع من أهل ولاجئين [illegible] والحل الوحيد هو أن تفتح سبل العمل لأهل هذا القطاع إلى أن يكشف الله ما بأمتنا [illegible] الكريم بالنظر فيما يلي ببعض الاقتراحات:-

١- السعي مع الجامعة العربية لتسهيل وتنظيم سبل العمل لسكان هذا القطاع في الدول العربية ولا سيما الغنية بالبترول فيجلبون لهذا القطاع دخلاً حسناً علماً بأن العامل الفلسطيني كعامل ممتاز يعمل على رفع مستوى العمل والعمال في البلاد العربية، كما أن هذا [illegible] القضية الفلسطينية [illegible]

٢- تسهيل وتنظيم تشغيل المتعلمين في البلاد العربية ويستفاد من هذه الطبقة إذا ما نظمت ووجهت بأن يكونوا رسل النهضة والوحدة والدعاية الدولية لتخليص الوطن العربي من رجس الاستعمار

٣- تسهيل استيراد المواد الأولية للنسيج وتركيبة الأنوال على أساس [illegible] باستثناء مشكلة المنازل التي [illegible]

٤- الاستفادة من أموال هيئة الإغاثة الدولية لتشغيل [illegible] في تعبيد الطرق الموصلة بين القرى وإنشاء ميناء لهذا القطاع

٥- تشجيع الدوائر الحكومية [illegible] الذين يملكون أرضاً بوراً [illegible] بتشجيرها لمدة خمس سنوات [illegible]

هذا ما نرجو [illegible] سبيلاً للإصلاح والتقدم
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

[illegible]

الرقم :ج ت / ٥
التاريخ/ ٢٩ رجب سنة ١٣٧٣
٣-٤-٥٤

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد – غزة

السيد/ حاكم غزة الإداري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

الموضوع/ الحالة الاقتصادية

المرجع/ كتابكم ١١-٣-٥٤

نعرض لسيادتكم أن الحالة الاقتصادية في هذا القطاع كانت ترتكز على الأساس الزراعي وكانت هذه البلاد تصدر الحبوب والأثمار الحمضية والفواكه للخارج وعلى هذا كان مدار إنعاش التاجر والصانع والعامل، وقد تضاعف الدخل أثناء الحرب العالمية الثانية، بارتفاع أثمان المنتوجات الزراعية وما بذلته الحكومة في الإنشاءات الحربية وما أنفقته الجيوش من أموال فازداد الدخل وارتفع المستوى وما أن لبثت الحرب أن وضعت أوزارها حتى بدأ المستعمر يسحب النقد ثم أصبنا بالكارثة الكبرى، ضياع فلسطين وما عليها وأصبحنا نعيش في هذا القطاع من أصلي ولاجئ كأننا في معتقل فلا عمل ولا إمكانيات للعمل والحل الوحيد هو أن تفتح سبل العمل لأهل هذا القطاع إلى أن يكشف الله ما بنا من غم لذلك نرجو التكرم بالنظر فيما يلي بعين الاعتبار:

١. السعي مع الجامعة العربية لتسهيل وتنظيم سبل العمل لسكان هذا القطاع في الدول العربية لاسيما الغنية بالبترول فيجلبون لهذا القطاع دخلاً حسناً منظماً عدا أن العامل الفلسطيني كعامل ممتاز يعمل على رفع مستوى العمل والعمال في البلاد العربية، كما أن هذا لا يؤثر على القضية الفلسطينية لأنه ليس مشروع إسكان.
٢. تسهيل وتنظيم تشغيل المتعلمين في البلاد العربية ويستفاد من هذه الطبقة إذا ما نظمت ووجهت بأن يكونوا رسل النهضة والوحدة والدعامة الأولى لتطهير الوطن العربي من رجس الاستعمار.

٣. تسهيل استيراد المواد الأولية للنسيج وترقيته إذ لا يزال على أساس بدائي باستثناء شركة المنار التي تملك ماكينات قديمة.
٤. الاستفادة من أموال هيئة الإغاثة الدولية والتشغيل وما شاكلها في تعبيد الطرق الموصلة بين القرى وإنشاء ميناء لهذا القطاع.
٥. توزيع الأراضي الحكومية على الفلاحين الذين لا يملكون أرضاً على أن يشجروها لمدة خمس سنوات دون ثمن فإذا أتم الشروط تسجل باسمه وألا تنزع منه.

هذا ما نرجو النظر بعين الاهتمام به، لا زلتم سندا للإصلاح والتغيير.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين الجماعة

وثيقة رقم – ٣٣ –

جمعية التجار
جدة

ص ن/٥
٥ شعبان ٧٢
٨ – ٤ – ٥٤

السيد حاكم عنه الدارعي

سلام عليكم ورحمة الله وبعد بالاضافة الى كتابنا المؤرخ في ٢-٤-٥٤ نعرض ما يلي توضيحاً لبعض الطرق التي رسمها المستعمر لسحب النقد اثر التضخم المالي اثناء الحرب:

١ – رفع ضريبة الدخل في القرى الى اربعة اضعاف الضريبة المقررة
٢ – الغى الاعفاء الذي كان يتمتع به منتسبو الاسلاك الجديد من الضريبة لمدة ثلاث سنوات
٣ – ان الضريبة تقرر دفعها خلال سنة فما مضى دفعها خلال ستة اشهر وفرضت غرامة قدرها ٢٠٪ منها اذا دفعها في الستة اشهر الباقية
٥ – لقد رفع المستعمر ضرائب جمركية باهظة على السلع المستوردة من الخارج وكان القصد ضرب الاسواق العربية من سوريا ومصر ولبنان وحماية الاسواق الصهيونية

ان الحالة الاقتصادية تسير في تدهور مستمر كما هو واضح في الميزان التجاري لذلك نرجو التقدم بالنظر في ما يلي:

١ – تخفيض الضرائب الى درجة اقل مما كانت عليه قبل الحرب لان الحالة الان سوأ منها قبل
٢ – اعادة اعفاءات الانشاءات من الضرائب لمدة ثلاث سنوات كما كانت الحالة قبل الحرب
٣ – رفع الغرامة من الضرائب
٤ – رفع الحواجز والضرائب الجمركية عن المواد المستوردة من مصر سوريا لان هذه المواد من انتاجها المحلي او مستوردة لها من الخارج اذ تكون قد دفعت ضرائب جمركية عنها
٥ – مضاعفة الضرائب الجمركية بنسبة كبيرة على المواد الكمالية والتبالك والدخان والسجاير وان شراءها تبذير وحماية للانتاج المحلي وصيانة للمال من التسرب في سبيل الشيطان للخارج.

نتفضلوا بالقبول فائق الاحترام

ضهر
امين الجمعية

رئيس الجمعية

الرقم :ج ت/ ٥
التاريخ/ ٥ شعبان سنة ٧٣
٨-٤-٥٤

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد – غزة
السيد/ حاكم غزة الإداري

السلام عليكم ورحمة الله وبعد، بالإضافة إلى كتابنا المؤرخ في ٣-٤-٥٤ نعرض ما يلي توضيحاً لبعض الطرق التي رسمها المستعمر لسحب النقد إثر التضخم المالي أثناء الحرب.

١. رفع ضريبة الأملاك في القرى إلى أربعة أضعاف الضريبة المقررة.
٢. ألغى الإعفاء الذي كان يتمتع به منشئوا الأبنية الجديد من الضريبة لمدة ثلاث سنوات.
٣. إن الضريبة مقرر دفعها خلال سنة فما معنى دفعها خلال ستة أشهر وفرض غرامة قدرها ٢٠%منها إذا دفعها في الستة أشهر الباقية.
٤. لقد وضع المستعمر ضرائب جمركية باهظة على الإسمنت المستورد من الخارج وكان القصد ضرب الاسمنت العربي من سوري ومصري ولبناني وحماية الإسمنت الصهيوني.

إن الحالة الاقتصادية سيئة وفي تدهور مستمر كما هو موضح في الميزان التجاري لذلك نرجو التكرم بالنظر في ما يلي:

١. تخفيض الضرائب إلى درجة أقل مما كانت عليه قبل الحرب لأن الحالة الآن أسوأ منها بكثير.
٢. إعادة معافاة الإنشاءات من الضرائب لمدة ثلاث سنوات كما كانت الحالة قبل الحرب.
٣. رفع الغرامة عن الضرائب.
٤. رفع الحواجز والضرائب الجمركية عن المواد المستوردة من مصر سواء أكانت هذه المواد من إنتاجها المحلي أو مستوردة لها من الخارج إذ تكون قد دفعت ضريبة جمركية عنها.
٥. مضاعفة الضرائب الجمركية بنسبة كبيرة على المواد الكمالية والتمباك والدخان والسجاير لأن شراءها تبذير وحمايته للإنتاج المحلي وصيانة للمال من إنفاقه في سبيل الشيطان للخارج.

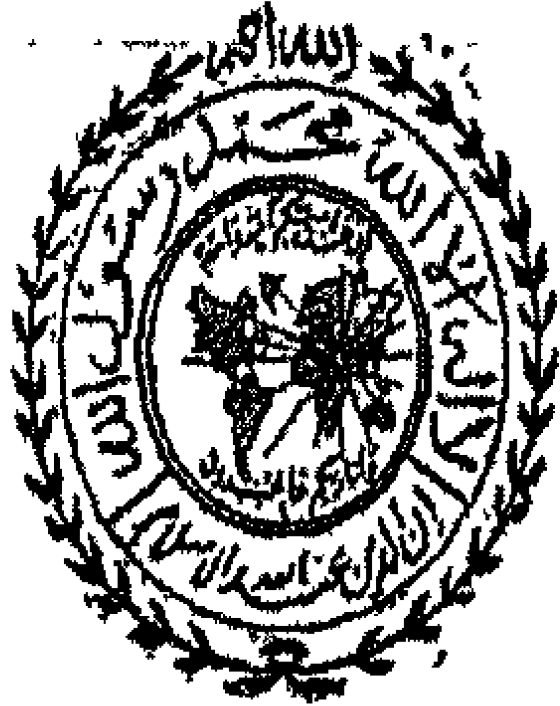
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين الجماعة

استلمت الأصل ٤/٨

وثيقة رقم – ٣٤ –

جمعية التوحيد
غزة
سنة ١٣٦٨
المركز – دار التوحيد



الرقم :
التاريخ : ٢١ شعبان ٧٤
١٤-٤-٥٥
الموضوع : قانون الاندية (٢٢٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد قائمقام غزة الاداري

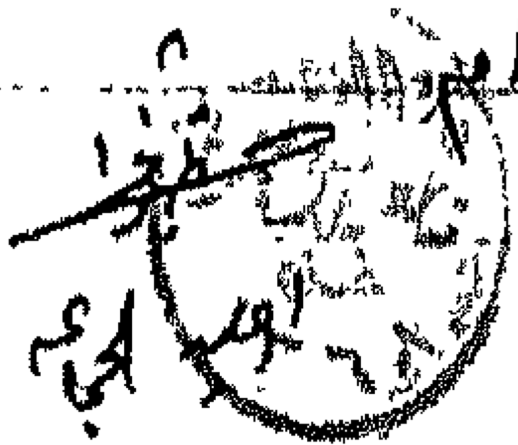
بالاشارة لكتاب سيادتكم رقم ٢/١/ ٢٧ تاريخ ٥-٤-٥٥

١- الذي تعرضون فيه بأن قانون الاندية [التحريكم ٢٢٥] لا ينطبق على جمعية التوحيد يكون البحث في هذا الموضوع قد انتهى .

٢- اما من حيث تقديم بيان واضح عن اغراض واهداف الجمعية للنظر في اعادة تسجيلها ، فنحيطكم علماً بأن الجمعية مسجلة بموجب قانون الجمعيات العثماني وكتاب السيد نائب الحاكم الاداري العام رقم ٢/٦/ ٩٧ تاريخ ٨-٨-٤٩ وان مثل هذا الطلب يكون عند وضع مشروع قانون جمعيات جديد ولا موضوع قانوني له في هذه الحالة ،

اضف الى ذلك أن موافقة الادارة عليه دليل على وضوح الغاية التي [illegible] من اجلها [illegible] الكريم المشبهة في القانون لاستثنائها من قرار قوانين الجمعيات الاسلامية بمصر ،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام



جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد ـ غزة

الرقم :.....................
التاريخ/ ٢١شعبان ٧٤
١٤ـ٤ـ٥٤

السيد/ قائمقام غزة الإداري

الموضوع: قانون الأندية (٣٣٥)

بالإشارة لكتاب سيادتكم رقم ٣٣/١/٣ تاريخ ٥ـ٤ـ٥٥ الذي تعترفون فيه بأن قانون الأندية [الأمر رقم ٣٣٥] لا ينطبق على جمعية التوحيد يكون البحث في هذا الموضوع قد انتهى.

٢. أما من حيث تقديم بيان واضح عن أغراض وأهداف الجمعية للنظر في إعادة تسجيلها، فنستميحكم العذر لأن الجمعية مسجلة بموجب قانون الجمعيات العثماني وكتاب السيد نائب الحاكم الإداري العام رقم ٩/٣/٦ تاريخ ٨ـ٨ـ٤٩ وأن مثل هذا الطلب يكون عند وضع مشروع قانون جمعية جديد ولا مصوّغ قانوني له في هذه الحالة.

أضف إلى ذلك أن موافقة الإدارة عليه دليل على وضوح الغاية التي لا غموض فيها، والآيات الكريمة المثبتة في القانون للاستشهاد على غرار قوانين الجمعيات الإسلامية بمصر.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

وثيقة رقم ـ ٣٥ ـ

ح ت/
٣ رمضان ١٣٧٣
٦-٥-٥٤

السيد الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، لوحظ أن بعض المواد الغذائية ارتفعت كالتمر الدبس والسكر وبعضها اختفى من الأسواق كالبن والأرز، لذلك نرجو التكرم بالنظر في هذا الأمر الحيوي، بالضرب على أيدي التجار الجشعين الذين استغلوا ظروف الدخول في المعارك بدلاً من أن ييسروا البيع بالربح البسيط الذي فيه البركة ليستطيع الناس الذين يعيشون بشح الرزق قضاء حوائجهم الضرورية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

[illegible]

ج ت/

٣ رمضان سنة ٧٣

٦-٥-٥٤

السيد الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

لوحظ أن بعض المواد الغذائية ارتفعت كالقمر الدين والسكر وبعضها اختفى من الأسواق كالبن والأرز، لذلك نرجو التكرم بالنظر في هذا الأمر الحيوي، بالضرب على أيدي التجار الجشعين، الذين استغلوا ظرف الدخول في العبادة بدلاً من إن ييسروا البيع بالربح البسيط الذي فيه البركة ليستطيع الناس الذين يعيشون بشق الأنفس قضاء حوائجهم الضرورية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

وثيقة رقم – ٣٦ –

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨ هـ
دار التوحيد – غزة



الرقم ج ت / ٥
التاريخ ٢٦ شوال ١٣٧٣
١٧ / ٦ / ٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد إيرالاي عبدالله رفعت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، فمما لا شك فيه إننا نكن لسيادتكم كل محبة واحترام ، إذ تضيفون على المظاهر التي لا تنتمي مع العبادة في بيوت الله ، وتواضعكم للناس ، وتفتحكم أبوابكم للجميع ، وشمولكم الشعب بالعطف عليه ، والإحسان إليه ، والسهر على رفع مستواه ، نقول هذا لوجه الله ، إذ لم يظفر أحد من إسعادكم منا بمثل هذا من قبل .

[redacted] نقدم هذا ونحن إمام فكرة منح أرض لجمعية الشبان المسيحيين ، الأمر الذي دفع سيادتكم إليه حب الإصلاح ، وتشجيع الأندية وانعاشها ، والمساواة بينها ، المبدأ الذي تستحقون عليه الشكر الجزيل ، غير أنه شائك من جهة تمليك أرض إسلامية لجمعية تبشيرية مسيحية إستعمارية غنية ، لها خطرها من حيث بث الإلحاد ، ولها أثرها من حيث جذب الشبان في هذه الأوقات العصيبة ، ولها ضررها من الاتصال بالناس وإيجاد أعوان لها هم أشد خطراً من المقاتلين في الميدان ، إذ أن هذه الجمعية مؤسسة أمريكية ، وأمريكا الدولة التي لمس مع مستشاريها من تثبيت الاستعمار في بلادنا الإسلامية والتي أمعنت في كينيا وتنزانيا ، وسببت الرعب المنتشر من أبينا [redacted]

ولقد آثرنا تقديم هذا لسيادتكم بصفة شخصية بصورة لم تتخذ رسمية جماعية تعففاً عن الانزلاق في هوة المهاترات التي أملتها الأهواء ، إذ لم نسمع من قبل صوتاً من أحد منا سواه في المجلس الإسلامي حينما قرر السيد الإيرالاي مصطفى الصوان منح عشرين دونماً لكنيسة تنيسة للكاثوليك ، بل اشتراكهم في الحفل الذي اقيم في دير اللاتين لتقليد الإيرالاي مصطفى الصوان وساماً من الرسول البابوي مكافأة على صنيعه لذلك نهيب بسيادتكم التكرم باعادة النظر في هذا الأمر ابتغاء مرضاة الله وحسن مثوبته ، ودفعاً لبعث العاشقين ، أسوة بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه ، إذ رجع عن رأيه في تحديد المهور وهو على المنبر حينما اعترضته امرأة ، سدد الله خطاكم وجعلكم ناصراً وحماكم وأجزل لكم الجزاء والثواب .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

خليل
رئيس الجمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد- غزة

الرقم / ج ث /٥
التاريخ/١٦ شوال ١٣٧٣
٥٤/٦/١٧

السيد/ أميرالاي عبد الله رفعت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، فمما لا شك فيه إننا نكن لسيادتكم كل محبة واحترام، إذ قضيتم على المظاهر التي لا تلتئم مع العبادة في بيوت الله، وتواضعتم للناس، وفتحتم أبوابكم للجميع، وشملتم الشعب بالعطف عليه، والإحسان إليه، والسهر على رفع مستواه، نقول هذا لوجه الله، إذ لم يظفر أحد من أسلافكم منا بمثل هذا من قبل.

نقدم هذا ونحن أمام فكرة منح أرض لجمعية الشبان المسيحيين، الأمر الذي دفع سيادتكم إليه حب الإصلاح، وتشجيع الأندية وإنعاشها والمساواة بينها. المبدأ الذي تستحقون عليه الشكر الجزيل، غير أنه شائك من جهة تمليك أرض إسلامية لجمعية تبشيرية مسيحية استعمارية غنية، لها خطرها من حيث بث الإلحاد، ولها أثرها من حيث جذب الشبان في هذه الأوقات العصيبة، ولها ضررها من جهة الاتصال بالناس وإيجاد أعوان لها هم أشد خطراً من المقاتلين في الميدان، إذ أن هذه الجمعية مؤسسة أمريكية، وأمريكا الدولة التي تعمل مع شقيقاتها على تثبت الاستعمار في بلادنا الإسلامية والتي أمعنت في كيدنا وتشريدنا، وسلبت الأرض المقدسة من أيدينا [الشطب من المصدر].

ولقد آثرنا تقديم هذا الكتاب لسيادتكم بصفة شخصية ولم نقدمه بصورة رسمية جماعية ترفعاً عن الانزلاق في هوة المهاترات التي أملتها الأهواء، إذ لم نسمع من قبل صوتا من أحد حتى ولا من المجلس الإسلامي حينما قرر السيد أميرالاي مصطفى الصواف منح عشرين دونماً لتشيد كنيسة للكثوليك، بل اشتراكهم في الحفل الذي أقيم في دير اللاتين لتقليد الأميرالاي مصطفى الصواف وساماً من الرسول البابوي مكافأة على صنيعه. لذلك نهيب بسيادتكم التكرم بإعادة النظر في هذا الأمر ابتغاء مرضاة الله وحسن مثوبته، ودرأ لعبث العابثين، أسوة بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه، إذ رجع عن رأيه في تحديد المهور وهو عل المنبر حينما اعترضته امرأة، سدد الله خطاكم وأخذ بناصركم وجزاكم الجزاء الأوفى.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين الجماعة

وزارة الحربية
الادارة المصرية بفلسطين
ادارة مأمورية الأراضي
غزة في ١٠/ ٦/ ١٩٥٤

الرقم ٢٤٧/ك

الموضوع أرض لجمعية التوحيد.
المرجع كتابكم بدون رقم/ تاريخ ٢٨/ ٢/ ٥٤

حضرة السيد رئيس الجماعة المحترم،
جمعية التوحيد، غزة.

جوابا على خطابكم المؤرخ ٢٨/٢/٥٤ بخصوص إيجاد أرض لإقامة أبنية لجمعية التوحيد أعلمكم أن هذا الموضوع تحت البحث.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

(توقيع)
مأمور الأراضي

مأمورية تسوية الأراضي منطقة غزة

وزارة الحربية

الإدارة المصرية بفلسطين الرقم ٧٢٧

إدارة : تسوية الأراضي

في ١٩٥٤/٦/٣٠

الموضوع: أرض لجمعية التوحيد

المرجع: كتابكم ج ت/ ٥ تاريخ ٢٨-٣-٥٤

حضرة السيد أمين الجماعة المحترم

جمعية التوحيد- غزة

جواباً على طلبكم المؤرخ ٢٨-٣-٥٤ بخصوص إيجاد ارض لإقامة أبنية لجمعية التوحيد أعلمكم أن هذا الموضوع قيد البحث.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مأمور الأراضي

وثيقة رقم – ٣٨ –

2 ن / ٥
٢٠ ذو القعدة ٧٢
٢٠ – ٧ – ٥٣

السيد نائب الحاكم الإداري العام اللواء أنور القاضي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، بينما كنا على أهبة إعداد كتاب لسيادتكم إثر تصريح السيد مدير التعليم الأستاذ محمد اسماعيل في جريدة الوطن العربي (العدد ٣) بخصوص التجاوز للطلبة الذين أنهوا الدراسة الثانوية هذا العام بالجامعات والبعثات اللازمة لهم كان صدمة عنيفة لطلاب هذا الجيل المتوثب والذي اجتازوا مراحل التعليم بمشقة وحققوا تفوقهم رغم عدم توفر الإمكانيات الحياة للفرد العادي بله التعليم بما يعتبر معجزة العصر والأجيال وإذ سيادتكم تسعدون هذه الطلبات بتصريح على صفحات الوطن العربي «العدد ٤» كان بلسماً للجراحات النفسية ومنعشاً للقلوب الكسيرة وبرداً وسلاماً على النفوس الملتهبة، في هذا الفكر الثاقب والعقل الراجح والروح السامية، وهكذا نقد طويت صفحة العهد البائد الذي اكتوى بناره مصر وسيد بالقنط، فقول معروف خير من صدقة يتبعها أذى، وإنا لنرجو الله تبارك وتعالى أن يكتب لهذا القطاع التقدم والازدهار في عهد السيد الحاكم الإداري العام والسيد نائبه اللذين أخذا يرسيان هذه الخدمة على أساس الخلق الإسلامي والرحمة الإنسانية وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل «صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس العلماء والأمراء»

هذا وإنا لنرجو أن يكف السيد مدير التعليم عن مثل هذه التصريحات فقد طالعتنا جريدة الوطن العربي «العدد ٥» بتصريح آخر يشير فيه بعدم ارتباطه بقرار وزارة المعارف في تطبيق النظام المقدم على الذين نجحوا في امتحان الإعدادية «على اعتبار أنهم دخلوا المرحلة الثانوية قبل عامين» مع أن نظام التعليم واحد والامتحانات العامة التي تعقد وهي تكتب بوقعه بيد الواقع والتصحيح، وما معنى هذا؟ وليس هذا بجديد إذ طلعتم سيادتكم على كتابنا المقدم لسيادة الحاكم الإداري العام بتاريخ ٢٩/١/٥٤، وأثبتنا أنه ما تبنوه أو لا يهدمه أحد

لقد نصحتم سيادتكم مشروعات الوكالة التعليمية للتعليم المهني للأسف ميتة وناقصة، وهي في ذلك متصفة بقصد سيئ لجميع مشروعاتها الناقصة التي تكون ضارة بنا. ولعل ما ترمي إليه أن تدفع باسم المشاريع باليمين وتأخذه باسم مشروعها بالشمال، وأن تلهي المشردين عن وطنهم بالزهيد من العيش ونشر التعليم العالي والصناعة الراقية بلا

ج ت/٥

٢٠ذو القعدة ٧٣

٢٠-٧-٥٤

السيد/ نائب الحاكم الإداري العام القائمقام أنور القاضي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، بينما كنا على أهبة إعداد كتاب لسيادتكم إثر تصريح السيد مدير التعليم الأستاذ أحمد إسماعيل في جريدة الوطن العربي (العدد ٣) بخصوص التحاق الطلبة الذين أنهوا الدراسة الثانوية هذا العام بالجامعات والإعانات اللازمة لهم فكان صدمة عنيفة لطلاب هذا الجيل المتوثب والذين اجتازوا مراحل التعليم بمشقة وسجلوا تفوقهم رغم عدم توفر إمكانيات الحياة للفرد العادي بل التلميذ مما يعتبروا مفخرة العصور والأجيال وإذ بسيادتكم تبددون هذه الظلمات بتصريح على صفحات الوطن العربي(العدد٤) فكان بلسماً للجراحات الدامية ومنعشاً للقلوب الكسيرة وبرداً وسلاماً على النفوس الملتهبة، فحي هلا بالفكر الثاقب والعقل الراجح والروح السامية، وهكذا فقد طويت صفحة العهد البائد الذي اكتوت بناره مصر ومن يكنفها، فقول معروف خير من صدقة يتبعها أذى، وإنا لنرجو الله تبارك وتعالى أن يكتب لهذا القطاع التقدم والازدهار في عهد السيد الحاكم الإداري العام والسيد نائبه الذين أخذوا يسوسون هذه الأمة على أساس الروح الإسلامية والرحمة الإنسانية وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: (صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس العلماء والأمراء)[10].

هذا وإنا لنرجو أن يكف السيد مدير التعليم عن مثل هذه التصريحات فقد طالعتنا جريدة الوطن العربي "العدد٤" بتصريح آخر يشير فيه بعدم ارتباطه بقرار وزارة المعارف في تطبيق النظام القديم على الذين نجحوا في امتحان الإعدادية " على اعتبار أنهم دخلوا المرحلة الثانوية قبل عامين" مع أن نظام التعليم واحد والامتحانات العامة التي تعقد واحدة فكيف نوفق بين الواقع والتصريح، وبما يعلل هذا؟ وليس هذا بجديد إذ اطلعتم سيادتكم على كتابنا المقدم لسيادة الحاكم الإدارة العام بتاريخ ١٩٥٤/١/٢٩، وأمنيتنا أنه ما تبنوه أن لا يهدمه أحد.

لقد رفضتم سيادتكم مشروعات الوكالة التعليمية للتعليم المهني لأنها مبهمة وناقصة، وهي في ذلك متعمدة بقصد سيئ، فجميع مشروعاتها ناقصة لأن الكمال ضار بها، وكل ما ترمي إليه أن تدفع باسم المشاريع باليمين وتأخذه باسم مندوبيها الموظفين بالشمال، وأن تلهي المشردين عن وطنهم بالزهيد من العيش وأما التعليم العالي والصناعة الراقية فلا

[10] - صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس ، و إذا فسدا فسد الناس : العلماء و الأمراء
الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الجامع - الصفحة أو الرقم: ٣٤٩٥
خلاصة حكم المحدث: موضوع

(٥)

إن أن النظام الصحيح [illegible] هو [illegible] الوطنية [illegible] هذا الشعوب [illegible] الضعفاء المستضعفين إذا ما [illegible] هذا الجيل النظام [illegible] ولا بد له من الاستناد الى الوطنية [illegible] هذا العمل لعدم استيعاب هذا النظام له ، ولم يحسن [illegible] وللمهم ، وسيكونون رسل [illegible] ودعاة الوحدة ، وقادة الجهاد ، [illegible] الوطنية [illegible] من [illegible] ، [illegible] هذه [illegible] الصحيح [illegible] الوطنية.

٢- لقد وجهنا الى سيادتكم كتابا بتاريخ ٣/٧/٥٥ حول استبدال [illegible] [illegible] ، [illegible] السيد [illegible] سيادتكم [illegible] بتاريخ ٢٩/١/٥٥ [illegible] كشف رجونا [illegible] [illegible] الصحيح ، فلقينا كتابا [illegible] النظام بتاريخ ٣/٧/٥٥ [illegible] [illegible] [illegible] رجونا [illegible] النظر [illegible] هذا الموضوع [illegible] الصحيح [illegible] الأمن [illegible].

٣- بينما رجونا السيد حاكم [illegible] في كتابنا بتاريخ ٣/٦/٥٦ [illegible] [illegible] [illegible] والنشاط في البلاد [illegible] [illegible] [illegible] في هذا القطاع [illegible] نقابيا [illegible] جريدة الوطن [illegible] شخصية [illegible] [illegible] هذا القطاع العمل في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وطننا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولم [illegible] أحد منا ولذلك [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] هذه الشخصيات [illegible] ، لذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البلاد [illegible] [illegible] والعمل [illegible] [illegible] [illegible]

إذ أن العلم الصحيح كما صرحتم هو سلاحنا الوحيد وسيشهر هذا السلاح في وجه الطغاة المستعمرين إذا ما كتب لهذا الجيل التعليم العالي، ولابد له من الانتشار في الوطن الإسلامي طلباً للعمل، لعدم استيعاب هذا القطاع له، ولن ينسى المتعلمون وطنهم، وسيكونون رسل النهضة، ودعاة الوحدة، وقادة الجهاد، لتطهير الوطن الإسلامي من الاستعمار والاستبداد، وسيسدون لمن يوليهم هذه النعمة أحسن الصنيع وأخلص الولاء.

٣. لقد قدمنا لسيادتكم كتابا بتاريخ ٥٤/٧/٣ حول استبدال المعلمين في مدرسة الزهراء بمعلمات، الأمر الذي أجمعت عليه الأمة في عريضتها المقدمة للسيد نائب الحاكم الإداري العام بتاريخ ٥٢/١/٢٩ نزولاً على تعاليم الدين الحنيف وصوناً للتقاليد الكريمة وحرصاً على الثقافة الصحيحة، فتلقينا كتاباً من السيد مدير التعليم بتاريخ ٥٤/٧/١٣ غير شاف مع أن الأمر بسيط جداً لاسيما كثيراً من المعلمات المصريات يعملن في البلاد العربية ونحن أقرب وأولى فنرجو التكرم بالنظر بعين الاعتبار في هذا الموضوع والاستفادة من العطلة الصيفية لمواجهة العام الدراسي المقبل.

٤. بينما رجونا السيد حاكم غزة الإداري في كتابنا تاريخ ٥٤/٤/٣ أن يعمل الترتيب مع الجامعة العربية لتشغيل المتعلمين في البلاد العربية لا سيّما المنتجة منها للبترول لرفع المستوى الاقتصادي هذا القطاع بجلب دخل ممتاز له من الخارج وإذ بنا نفاجأ بخبر في جريدة الوطن العربي (العدد ٤) يذكر فيه أن شخصية فلسطينية مرموقة بعثت بكتاب إلى سمو أمير الكويت تطلب فيه أن لا يسمح لشباب أهل هذا القطاع بالعمل في الإمارة الكويتية، لأسباب أهمها أن اغترابهم سيئول إلى ضياع القضية الفلسطينية، فإن صح الخبر فإننا نقول بأن من أسباب سلب وطننا المفدّى، هي الشخصيات المرموقة التي تنازعت ففشلت فسببت الكارثة، هذه الشخصيات التي فرضت نفسها فرضاً ولم ينتخبها أحد منا ولذلك فهي لا تمثلنا وليس من حقها أن تنطق باسمنا أو أن تتدخل في شئوننا وطالما أصبحنا تحت قيادة مجلس الشورى الذي طهر الكنانة من مثل هذه الشخصيات المرموقة، لذلك نرجو التكرم ببذل الجهد لإحباط ذلك المسعى، إذ لا يمكن إنقاذ الوطن بالقعود والعويل، تحت رحمة الفقر والجهل والمرض والبطالة، وإنما تؤخذ الدنيا غلابا

وإذا صح هذا الحل من الحل في الخارج ، سيعطي الجنود في صدورهم ، يبعثون
على الحياة ويستكملون أهمية فرصة للتيارات الجديدة والمبادئ الهدامة .
هذا ما نقدمه لسيادتكم للتكرم بالنظر بعين الاعتبار والاهتمام والعمل لتصحيح
الأمر الذي نحسبه عليه توكلنا والله حسيب .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

أمين الجامعة

وإذا حرم هذا الجيل من العمل في الخارج، فسيغلي الحقد في صدورهم، فينقمون على الحياة وسيكونون أخصب تربة للتيارات الخفية والمبادئ الهدامة.

هذا ما نقدمه لسيادتكم للتكرم بالنظر بعين الاعتبار والاهتمام والله لا يضيع أجر المحسنين عليه توكلنا وإليه ننيب.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

وثيقة رقم – ٤٠ –

ع ت/٥
٣٠/ ذو القعدة ١٣٧٣هـ
٣٠/ ٧/ ١٩٥٤م

سيادة اللواء عبد الله رفعت الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، لقد حملت إلينا جريدة الوطن العربي في عددها الخامس حديثاً لسيادتكم يتضمن ما تكنونه من أخوة صادقة لأهل هذا القطاع والسهر على إسعادهم ما يثلج الصدر وينعش القلب ، ولكن تخلله القول : أن على طلبة الجامعات أن يكونوا قادة لمعسكرات الشبيبة [على شرط أن يبتعدوا عن السياسة والدين] وهو ما نستبعد صدوره عن سيادتكم لأنه مشهود لكم بالتقوى ، ونرجو أن يكون من قبيل الخطأ المطبعي أو التحريف الصحفي إذ المعنى على ظاهره ، يرجع إلى الاستعمار أول العهد ، على حد تعبير القائل [الدين لله والوطن للجميع] نعم ، لأن الدين شُرع للناس ليهتدوا به إلى ما فيه خير آخرتهم ودنياهم [شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى ، أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ، كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ...] وأراد جمع البشرية ونهاهم عن التفرق فيه فقال : [وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ...] وأمر رسوله الكريم (ص) بالاستمرار في الدعوة والإعراض عن الأهواء فقال : [فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ، وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم ، الله ربنا وربكم ، لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ، لا حجة بيننا وبينكم ، الله يجمع بيننا وإليه المصير] واختارنا لنكون خير أمة أخرجت للناس ولنكون أوصياء على الناس أجمعين [وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً] .

أما وقد منّ الله عليكم بالرياسة وخصكم بولاية هذا الشعب ، وأعلنتم أخوته ومساواته ، نرجو سيادتكم أن تتكرموا بما يبين الصالح العام ، ويشفي صدور المؤمنين ويذهب كيد المنافقين ، ويغيظ الكافرين .

هذا وإننا نحيي سيادة رئيس الجمهورية اللواء محمد نجيب الذي ردد قول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر رضي الله عنه وأرضاه [وليت عليكم ولست بخيركم ، إن أحسنت فأعينوني وإن أخطأت فقوموني ... أطيعوني ما أطعت الله ورسوله ، فإن عصيت فلا طاعة لي عليكم] ، هذا ونرجو أن نكون عند حسن ظنكم والله من وراء القصد وهو ولي الصالحين

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ج ت / ٥

٣٠/ ذو القعدة ١٣٧٣هـ

٣٠/٧/١٩٥٤م

سيادة اللواء عبد الله رفعت الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، لقد حملت إلينا جريدة الوطن العربي في عددها الخامس حديثاً لسيادتكم يتضمن ما تكنونه من أخوة صادقة لأهل هذا القطاع والسهر على إسعادهم، ما يثلج الصدر وينعش القلب، لو لم يتخلله القول: أن على طلبة الجامعات أن يكونوا قادة لمعسكرات اللاجئين [على شرط أن يبتعدوا عن السياسة والدين] وهو ما استبعدنا صدوره عن سيادتكم لأنه مشهود لكم بالتقوى، ونرجو أن يكون من قبيل الخطأ المطبعي أو التحريف الصحفي إذ أن المعنى على ظاهره، يدفع إلى الإلحاد، ولو أوِّل المعنى، على حد تعبير القائل (الدين لله والوطن للجميع) فلا، لأن الدين شُرع للناس ليهتدوا به إلى ما فيه خير آخرتهم ودنياهم ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ﴾الشورى: ١٣، وأراد جمع الإنسانية ونهاهم عن التفرّق فيه فقال: ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ﴾الشورى: ١٤، وأمر رسوله الكريم (ص) بالاستمرار في الدعوة والإعراض عن الأهواء فقال: ﴿ فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ ۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾ الشورى: ١٥، واختارنا لنكون خير أمة أخرجت للناس ولنكون أوصياء على الناس

أجمعين ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا ﴾البقرة: ١٤٣.

أما و قد منَّ الله عليكم بالإيمان واختاركم لولاية هذا الشعب، وأعلنتم أبوته وإرشاده، فهل لسيادتكم أن تتكرموا بما ينير الرأي العام، ويشفي صدور المؤمنين ويذهب كيد المنافقين، ويغيظ الكافرين.

هذا وإننا لنحيي سيادة رئيس الجمهورية اللواء محمد نجيب الذي ردَّد قول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر رضي الله عنه وأرضاه (ولِّيت عليكم ولست بخيركم، إن أحسنت فأعينوني وإن أخطأت فقوموني،... أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإن عصيت فلا طاعة لي عليكم)، هذا ونرجو أن نكون عند حسن ظنكم والله من وراء القصد، وهو ولي الصالحين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم الجمعة ٥ ذو الحجة ١٤٠٣ [illegible]
الساعة ٩,٣٠ صباحاً

استمعت اليوم لقائي بسيادة الحاكم الإداري العام
اللواء عبد الله رفعت ، فقال وطلب إلي أن أنا بالرسول إليه
نجمع الشيخ وسيادة العقيد العربي مع شباب الجماعات
الإسلامية ليعودوا معسكرات الله حيث لا يستعيدوا
عن أسباب فلسفية .

الحاكم – ما الغاية من عقد اللقاء ؟

داعية – قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة قلنا
لمن يا رسول الله ؟
فقال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم

الحاكم – نحن نقبلها

الداعية – لم نشك في هذا [illegible] ولكن [illegible]
عن ظاهرة وشيء هام أنك جئت معروف بتقدم في
الجانب بالاستقلال والعام وعملت من الثقة مشكلة [illegible]
[illegible] الحسد لك وعادي [illegible]
ولكن الآن لم تنكر التشيع ~~[illegible] هذا~~
فقال أنا قصدت التعصب الديني
فقلت التعصب للحق فضيلة وإنما عليه الخروج بالعقد
عن الحبل الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم الأحد ٢ذو الحجة سنة ٧٣

١-٨-٥٤

الساعة ٩:٣٠ صباحا

استدعيت اليوم لمقابلة سيادة الحاكم الإداري العام اللواء عبد الله رفعت، فقال وكان أمامه كتابنا المرسل إليه بعد التصريح في جريدة الوطن العربي على شباب الجامعات ومن يقودوا معسكرات اللاجئين على أن يبتعدوا عن السياسة والدين.

الحاكم: ما الغاية من هذا الكتاب.

الأمين: قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة، لكن لمن يا رسول الله؟ فقال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

الحاكم: نحن مؤمنين.

الأمين: لم نشك في هذا لاسيما وسيادتكم قضيتم على مظاهر وثنية حينما كانت جماعة معروفة تقوم في الجامع بالاستقبال والقيام وعملت من الغرفة مقصورة ملكية فتدخلون المسجد كفرد عادي متواضع.

ولكن الرأي العام ينكر التصريح.

فقال أنا قصدت التعصب الديني.

فقلت التعصب للحق فضيلة وإنما يمكن المخرج بأن القصد كان الجدل الديني.

ويُقال لطوله يسول الملص

وما تل فقهم لعبدهم كانوا عليه الا ادركوا الحال

ثم شكا كوله شقابا وما ضربوه للّه الا جيدا أسيلهم

فهم تصعوده اي شديدي الخصوم .

وما رجدابه توضحوا هذا اللاب انهم للمصلحة العام

وتقال لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

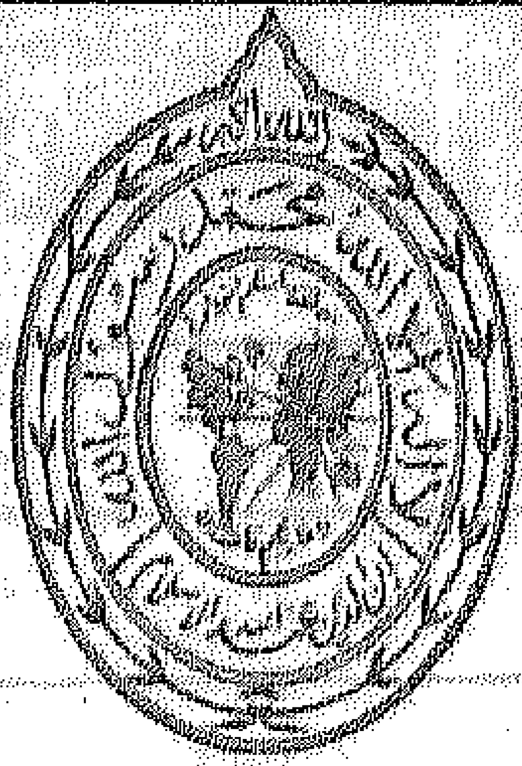
{ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل} ثم تلا قوله تعالى: ﴿ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ الزخرف: ٥٨.[11]

أي شديدي الخصومة.

وما أرجوه أن توضحوا هذا للرأي العام للمصلحة العامة.

[11] ٣٢٥٣- سنن الترمذي.

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد ـ غزة



الرقم ح ت/٥
التاريخ ٨ ربيع الأول ١٣٦٨
٩-١-١٩٤٩
الموضوع: مشروع قانون العقوبات
المرجع ...

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد ورد في مشروع قانون العقوبات مادة تنص على أنه لا يسمح بتعاطي المشروبات الروحية في الأندية التي يأذن فيها بطلب ... ، ولقد عجبنا لم هذا الاستثناء، إذ أن الخمرة أشد ... وأنها هي أم الخبائث، ثم كيف يكون الحكم بيد القاضي الذي يحمل رسالة النهضة والإصلاح، ويبيح المسكر المذهب للعقل، المتلف للجسم، المبيح للمنكرات، لا سيما وقد حرمه الله جل شأنه.

أما وقد لم يعرض لهذا الموضوع الشائن قانون العقوبات العثماني الذي ... عليه الانتداب المشؤوم، ونطلب إليكم العودة إلى هذا الحكم، وهو حذف هذه المادة من قانون العقوبات الجديد، طاعة لله ونزولاً عند تعاليم القرآن، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الجمعية

الرقم :ج ت/٥
التاريخ/ ٨ ربيع الأول سنة ٧٤
٤-١١-٥٤

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد – غزة

السيد/ الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

الموضوع: مشروع قانون الأندية

المرجع: الاجتماع بمكتب السيد نائب الحاكم الإداري العام ٥٤/١٠/٢٩

لقد ورد في مشروع قانون الأندية مادة تنص على أنه لا يسمح بتعاطي المشروبات الروحية في الأندية إلا بإذن بينما يحظر ممارسة الميسر فيها، ولا ندري لم هذا الاستثناء، إذ أن الخمرة أشد وأنكى فهي أم الخبائث، ثم كيف يمكن الجمع بين النادي الذي يحمل رسالة النهضة والإصلاح، وبين السكر المذهب للعقل، المتلف للجسم، المبيح للمنكرات، لا سيَّما وقد حرمه الله جل شأنه.

أما وقد لم يتعرض لهذا الموضوع الشائك قانون الجمعيات العثماني، الذي أبقى عليه الانتداب المشئوم، وكتب له البقاء إلى هذا الحين، نرجو حذف هذه المادة من قانون الأندية الجديد، طاعةً للرحمن ونزولاً على تعاليم القرآن ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ الحج: ٤٠.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أمين الجماعة

وثيقة رقم ـ ٤٣ ـ

P.T 110

إدارة المناطق الخاضعة لرقابة القوات المصرية بفلسطين

ادارة البريد والبرق

يستعمل للبرقيات الخارجية والبرقيات اللاسلكية فقط

Circuit No.

Original No. ٧-١٢-٥٢

Counter Number

Prefix	If Code Rate insert CDE	Handed in		Words	Charge	Sent
		Time	Date		——mils	To.
						By.

العنوان ADDRESS السيد الرئيس البكباشي جمال عبد الناصر

السيد اللواء عبد الحكيم عامر القاهرة

بسم الله	الذي رزقكم الالهام	ارجو الايمان	الذي [illegible]	جهودنا
اليه قطاع	[illegible] الوطائف	على المخلصين	شكرنا لاحياء	النطرح
الى [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حق [illegible] الله

طاهر [illegible]

٢٧-١٢-٥٢

يستعمل هذا النموذج للبرقيات العادية والسريعة وليس للبرقيات المؤجلة أو التحريرية

السيد/ الرئيس البكباشي جمال عبد الناصر

السيد/ اللواء عبد الحكيم عامر   القاهرة

بسم الله الذي ولاكم الحكم أرجو الإنصاف إذ لم يبق من بلادنا إلا قطاع ومن الوظائف غير الفضلات مثلنا كأحجار الشطرنج التي ليس لها حق ولا استقرار ولا كرامة... متى نصر الله.

ظافر الشوا

٢٧-١٢-٥٤

لمناقشة المسائل في اجتماع المجلس القادم
[illegible]
[illegible]
[illegible] ٥٥ – ١ – ٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

الضباط الأحرار
مؤسسة تنظيم المدن

السيد [redacted] قائد المخابرات – غزة

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، بما أن قيادة المخابرات هي الحصن الحصين ضد مؤامرات الأعداء ، والحريصة على مصلحة الدولة حكومة وشعباً ، وأن التنظيمات الإدارية والقضائية ، مهما صغر مرجعها إلى أكبر مرجع ، مجندة لخدمة الوطن والسير بها قدماً ، ولإقامة العدل الذي هو الأساس المتين للحكم الصالح ، فإنه من حق كل فرد أن يراجع للوصول إلى حقه ، أي مرجع كان ، وأن يستأنف أي حكم وأن يتظلم إلى مرجع كان أعلى إذا أغلقت قضيته وسدت الأبواب في وجهه ، وكان من واجب كل ذي سلطة أن ينصفه ولو من نفسه ، لا بالرجاء ولا بالاستجداء ولكن بمجرد وضوح الحق ، وهذه هي المثل التي قامت من أجلها ثورة مصر ، بعد أن تخلت عن الذات المصونة ، التي كان مفهوم الحكم فيها « أنا المملكة والمملكة أنا » إلى مفهوم الحكم « أنا الخادم الأول للجمهورية » ، ولما كانت المسؤولية عامة على الشعب والحكومة ، أفراداً وجماعات كان من حق كل فرد أن يتمسك بالصلاة والسلام على رسول الله القائل « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ».

هذا وإنني سأعرض بعض الأمور حباً في الإصلاح ، وسأوضح صورة عن بعض ما يجري ، بتقديم قضيتي مطالباً للإنصاف والله من وراء القصد .

١ – الدرجات :– إن الدرجات الحالية هي من تصنيف الاستعمار ، وجارت الإدارة المصرية ما خلفت كعشر هذه الدرجات ، وتعطي أصحابها الأولوية في تولي الأمور ، ولذلك لم تكن الاستعدادات عندنا تلتفت للسيد الحاكم العام ليسمع [illegible] ما لدي من إثباتات وقد أجاب بالكتاب [مرفق – ١ / ٢] بالتنبيه مع أن المسؤول يجب أن يسمع رأيي ثم يصدر رأيه.

ب – إنني بصفتي شاهد كلفت في عهد الانتداب القائم بتاريخ ٩ – ٢ – ٤١ وكنت مسؤولاً عن قسم [illegible] والرسم ، وخرجت من الدرجة الثامنة (٨) لرفض التطوع في الجيش العامل في الحرب العالمية الثانية وحاولوا إحباطي بتهمة [illegible] الذي لا تطوع [مرفق – ٣] ثم واصلت العمل في الإدارة المصرية وتوليت إدارة [illegible] والمناشط الحكومية ، مراقباً للسلوك والتوجيه الاجتماعي ، ثم نقلت إلى [illegible] والتعليم ، ثم مهندساً لدائرة تنظيم المدن ومرتباً بالإدارة [مرفق – ٤] [illegible] [الوقائع الفلسطينية [illegible] ١٥ – ١١ – ٥٢] وقد منحتها [illegible] من أعمال ما يرضي الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

لقد نصت الدساتير في جميع الدول على كفالة حق الشكوى لأي فرد من الأفراد ضد أي فرد آخر سواء كان موظفاً أم غير موظف وضد أي هيئة من الهيئات كانت رسمية أو عادية.

غزة ٢٠/١/٥٥

ظافر الشوا

مهندس تنظيم المدن

السيد قائد المخابرات ـ غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، بما أن قيادة المخابرات هي العين الساهرة على سلامة البلاد، والحريصة على مصلحة الأمة حكومةً وشعباً، وإن التنظيمات الإدارية والقضائية، من أصغر مرجع إلى أكبر مرجع، مجندة لخدمة الأمن والسير بها قدماً، ولإقامة العدل الذي هو الأساس المتين للحكم الصالح، كان من حق كل فرد أن يراجع للوصول إلى حقه، أي مرجع كان، وأن يستأنف أي حكم، وأن يتخطى أي مرجع كان، لاسيّما إذا أُهملت قضيته وسُدت الأبواب في وجهه، وكان من واجب كل ذي سلطة أن ينتصف للحق ولو من نفسه، لا بالرجاء ولا بالاستجداء ولكن بمجرد وضوح الحق، وهذه هي المثل التي قامت من أجلها ثورة مصر، بعد أن قضت على "الذات المصونة" التي كان مفهوم الحكم فيها "أنا المملكة والمملكة أنا" أصبح مفهوم الحكم "أنا الخادم الأول للجمهورية"، ولما كانت المسئولية عامة، على الأمة والحكومة، أفراداً وجماعات كان من حق كل فرد أن يُذكر والصلاة والسلام على رسول الله القائل: (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)[١٢].

هذا وأنني سأعرض بعض الأمور حباً في الإصلاح، وسأوضح صورة عن بعض ما يدور بتقديم قضيتي وطلباً للإنصاف والله من وراء القصد.

---

[١٢] ـ ٨٩٣ الجمعة باب ١١ [البخاري]- عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى أَهْلِهِ وَهْوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِى بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِى مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ - قَالَ : وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ - وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

١ـ الدرجات: إن الدرجات الحالية هي من تصنيف الاستعمار، وجاءت الحكومة المصرية وأخذت تعتبر هذه الدرجات، وتعطي أصحابها الأولوية في تولية الأمور، ولذلك لم يكن الاستعداد عند مقابلتي للسيد مساعد الحاكم العام ليسمع أو يرى ما لدي من إثبات وقد أجاب بالكتاب [مرفق ـ٢/١] بالنفي مع أن المسئول يجب أن يسمع ويرى ثم يصدر رأيه.

ب. إنني بعد جهد شاق توظفت في عهد الانتداب الغاشم بتاريخ ٤١/٣/٩، وكنت مسئولا عن قسم المساحة والرسم، وحُرمت من الدرجة الثانية [N] لرفضي التطوع في الفرق الفنية في الحرب العالمية الثانية ومحاولتي إحباطه، ومنحت لغيري الذي تطوع [مرفق ـ ج] ثم واصلت العمل في الإدارة المصرية وتوليت إدارة الشئون الاجتماعية والإغاثة الحكومية، ومراقبا للسلوك والشئون الاجتماعية، ثم نقلت لدائرة المساحة والتنظيم، ثم مهندساً لدائرة تنظيم المدن ورئيسا لها بالوكالة [مرفق ـ٢] وأنا مساح مرخص [الوقائع الفلسطينية العدد٢٤ ٥٣/١١/١٥] وقد قمت بما أنيط بي من أعمال بما يرضي الله عز وجل

٥

[ارجع لبعض التزكيات - ١ ، ب ، جـ ، د] والله اعلم بمن اتقى وجميع المراكز التي توليتها
وجميعها فنيا هي الدرجة الثالثة (٨) ومع ذلك لم ترفع درجتي ولم يزد راتبي
من بعد سنة ١٩٤٩ وكل ما اقبضه راتبا الدرجة الرابعة وعشت لكني ينقص ارقام جنيهات وتنقص
عن النقد العادي وكل ما اقبضه يعادل ما يقبضه عامل المياه ؛ ولم يشفع لي في
اوقات شغلي في غير الرسمي الاستغلال كما لا تسد الحاجات الاولية لعائلة تتكون
المرفق ٢٧/٦
من [١٢ نفساً] اذا اصبحت صحياً نبحث الامر بعدها فلا يدري فيه رصيداً (١٢٦٨) جنيها
عدا ما كان يرد اليّ من دخل ولم ينظر في طلبي لرفع درجتي [مرفق - ٤]
تعيين منذ توضع امر تعيين مهندس تنظيم بدلا من أخذ هذه الدرجة ناقص [مرفق ٢ فقرة - ٥ -]
ولم ينظر في تقاريري [المرفقة - جميعها] بل كما يراد بي من سحب التنظيم وقد رفعت
شكوى لسيادة الحاكم العام مرفقه أنها تطبق وما لحقني من اهانة من السيد التابع
هبا له الجندي [مرفق - ٩] ورغم تصريح السيد المستشار الفني بتركي ولم يتكلم احد في
سحب التنظيم مني في المرفق نفسه .

يا - في الوقت الذي يحاول فيه اقصائي عن العمل نجد انه نشاط الادعى بالسيد حلمي
سابا رغم ما اطلقته السيد مدير الادارة الفنية عن اعماله وسخطه بالمنادي السيد
سامي هبال الذي اوضحت حقيقته امره في [مرفق - ٢ ، ٥] ودون التقسيم -
السيد محمد الزهارنة الذي اوضحت شيئا من حقيقته [مرفق - ٢ ، ٨ فقرة (١)]
وان شئت سيادتكم زيادة فيكفي الاستفسار من السيد شكري طلعت كيف اساء
الامانة واخذ تدفع جنيهات يطرقون كان ارسلها اخوه السيد حلمي طلعت من
حيفا وقد أوقف عن العمل المذكور ومن الاستاذ عمر الحرا (مدير الاعلام) فيما كان عملا في
القدس جاءه السيد محمد الزهارنة وطلب منه ان يثبت وجوده عنده حيث
اوقف عن العمل في الخليل ميثاق نفسه [illegible]

في الوقت الذي يحاول فيه اقصائي عن الادارة الفنية نجد ان المهندسين المنتدبين
من مصر في ترابيز (?) ويكلفونه الآن سرا وانسب وهنا عفو ولو تحقق المهندسين
الفلسطينيون بتلك الصلاحيات وكمحتوى ما يقبضه اخوانهم المصريون لما هجروا
بلادهم وتركوها معلقة فيها اعلما بان ابواب العمل مقفلة في وجه الفلسطيني
في مصر مع ان الواجب ان تفتح جميع الدول العربية في وجه اخوانهم الفلسطينيين الذين
ذاقوا العذاب وافتقروا الى عز (?) ويعيشون في قطاع محدود الامكانيات .

[أرفق بعض التزكيات ـ أ ، ب ،ج ، د] والله أعلم بمن اتقى وجميع المراكز التي توليتها درجتها الدنيا هي الثانية [N] ومع ذلك لم ترفع درجتي ولم يزد راتبي من بعد سنة ٤٩ وكل ما أقبضه راتباً إلا ربعاً، وغلاء معيشتي كفتّي ينقص أربعة جنيهات ونصف عن الغلاء العادي، وكل ما أقبضه يعادل ما يقبضه عامل المساحة، ولم يُسمح لي في أوقات فراغي غير الرسمية الاشتغال كمساح لأسدد الحاجات الأولية لعائلة مكونة من [١٣نفساً] [مرفق١،١/١] إذ أصبحت مديناً لبنك الأمة بعد أن كان لدي فيه رصيداً [١٣٦٨] جنيها عدا ما كان يرد إليَّ من دخل ولم ينظر في طلبي لرفع درجتي [مرفق ـ٤].

٢ـ منذ وضع أمر تعييني "مهندس تنظيم" مدن أخذ هذا الأمر يتناقص [مرفق ٣ـ فقط ـ٥ـ] ولم يُنظر في تقاريري [المرفقة جميعها] يدل على ما يراد بي من سحب التنظيم وقد رفعت شكوى لسيادة الحاكم العام موضحاً فيها قضيتي وما لحقني من إهانة من السيد الصاغ جمال الجنيدي [مرفق ـ ٩] ورغم تصريح السيد المستشار المعني بتزكيتي، ولم يفكر أحد في سحب التنظيم مني في المرفق نفسه.

ب ـ في الوقت الذي يُحاول فيه إقصائي عن العمل نجد أنه يُناط الأمر بالسيد صليبا سابا رغم ما أطلعت السيد مدير الإدارة الفنية على أعماله، ويحظى بالبقاء السيد سامي خيال الذي أوضحت حقيقة أمره في [مرفق ـ ٣،٥] ويولى الثقة السيد محمد الزهارنة الذي أوضحت شيئا من حقيقته [مرفق ـ ٣،٨ فقرة(ا)] وإن شئت سيادتكم زيادة فيمكن الاستفسار من السيد شكري فلفل كيف أساء الأمانة وأخذ ثلاثة جنيهات من مظروف كان أرسله له أخوه السيد حلمي فلفل من حيفا وقد أوقف عن العمل المذكور السيد محمد الزهارنة ومن الأستاذ محمد الشوا فيما كان معلماً في القدس جاءه السيد محمد الزهارنة وطلب منه أن يثبت وجوده عنده حيث أوقف عن العمل في الخليل بمثل تلك التهم فأبى، في الوقت الذي يحاول فيه إقصائي عن الإدارة الفنية وأنا براتب إلا ربعاً نجد أن المهندسين المنتدبين من مصر في تزايد ويكلفون الخزانة رواتب مضاعفة ولو تمتع المهندسون الفلسطينيون بمثل الصلاحيات وبمجموع ما يقبضه إخوانهم المصريون، لما هجروا بلادهم وقلوبهم معلقة فيها، علماً بأن أبواب العمل مقفلة في وجه الفلسطيني في مصر، مع أن الواجب أن تُفتح جميع الأبواب العربية في وجه إخوانهم الفلسطينيين الذين ذلوا بعد عز، وافتقروا بعد غنى، ويعيشون في قطاع محدود الإمكانيات.

٢ – المكافآت – بينما انا منصرف للعمل في ادارة فراغي كنا [illegible] وكل ما يقال وإنما
نسمع ان مراتب كبيرة خصصت للسادة المهندسين المستشار الفني والمدير الفني ومهندس
الخزانات ومكتب الحاكم العام السيد فتحي محمد والسيد محمود الإدارية باسم مكافآت من اموال
المستشفى الحكومي هذا المستشفى الذي خصصت [illegible] عن الحكومة ، ونسمع
ان مبلغاً ضخماً ([illegible] جنيه) خصص للسيد القائمقام الإداري مكافأة من اموال مجلس
قروي [illegible] ، مع ان وقت الموظف ملك للحكومة ، ولا يجوز للموظف اخذ راتب آخر ،
ولئن جاز نظام المكافآت في مصر فإنه لا يجوز لنا في فلسطين اذ ان اكبر مكافأة
للمهندس ضعف راتبه بصورة ثابتة ومع ذلك لم يصدر في فلسطين قانون ديوان المكافآت
للموظفين ، واكبر مكافأة للسيد القائمقام الإداري انه [illegible] موظفاً كبيراً درجة اولى
بسبب ان [illegible] صلاته [illegible] قريبة ، ولم نسمع قبل هذا العهد ان قائمقاماً اخذ
اخذ مكافأة عن اصلاحات او رئاسته لدى مجلس قروي او مجلس او [illegible]
الانتداب ولا في عهد الادارة المصرية ، علماً بأن المكافآت في مصر [illegible] بنهاية
العمل .

٣ – المكاتبات – نعلم انه تقرر الدوائر (الادارة) بالاجابة عن الرسائل بسرعة [illegible] السائلين [illegible]
واحدة [illegible] الرسالة المرسلة للسيد الحاكم العام [illegible] لم تجب عليها
وماذا ينتظر من الموظف في تنفيذ الاوامر اذا كان رئيسه لا ينفذها ، عدا ان
عدم الاجابة على رسائل اي فرد كان يكسبه حقاً لوجهة نظره ، كما اننا لسنا
عسكريين اذا صدر لنا أمر لا يحق لنا الاعتراض ، فنحن مدنيون لنا حق الاعتراض
والبحث والشكوى ، وهكذا كان اهمال كبير وعدم السماح بالمقابلة السيد الحاكم العام [illegible]
٥ – التحقيق – انه في حالة تشكيل لجنة تحقيق يصدر امر بتشكيل تلك اللجنة وزمنها ويبلغ [illegible]
المحقق معه صورة عنه كما يبلغ الشخص [illegible] اللجنة بالمثول امامها باشعار خطي قبل [illegible]
[illegible] للتحضير دفاعه ، ويختار اعضاء اللجنة من اشخاص [illegible] وان يكونوا
اعلى درجة من المحقق معه وان لا يكون لهم [illegible] مع الشخص [illegible]
ب – واذا نظرنا للجنة التحقيق نجد مع الاحترام انها : السيد حمدي الشناوي نائب
في [illegible] السيد [illegible] السيد ابو شنب [illegible] السيد المستشار الفني
[illegible] للاراضي والاملاك والبلدية والاسكان ، والسيد مدير الادارة العامة [illegible]
السيد المستشار الفني [illegible] في الدرجة ، [illegible] دون الدرجة الابتدائية ،
ونظرة واحدة الى التحقيق ، يخرج منها الانسان بفكرة واضحة عن جلية الامر

٣- المكافآت: بينما أنا رُفض طلبي للعمل في أوقات فراغي كمساح رغم ضآلة راتبي وكبر عائلتي وإذ بنا نسمع أن رواتب كبيرة خُصصت للسادة المهندسين المستشار الفني والمدير الفني ومهندس الخزان وسكرتير مكتب الحاكم العام السيد فتحي محمد والسيد محمد الزهارنة باسم مكافآت من أموال المستشفى الخيري، هذا المستشفى الذي خفَّف عبئاً ثقيلاً عن الحكومة، ونسمع أن مبلغاً ضخماً "خمسمائة جنيه" خصص للسيد القائمقام الإداري مكافأة من أموال مجلس قروي رفح، مع أن وقت الموظف كله للحكومة، ولا يجوز لموظف أخذ راتب آخر، ولأن جاز نظام المكافآت في مصر فإنه لا يجوز له في فلسطين إذ أن أكبر مكافأة للمصري مضاعفة راتبه بصورة ثابتة، ومع ذلك لم يصدر في فلسطين قانون يقر المكافآت للموظفين، وأكبر مكافأة للسيد القائمقام الإداري أنه أصبح موظفاً كبيراً درجة أولى بعد أن كان معلماً إضافياً في قريته، ولم نسمع قبل هذا العهد أن قائمقاماً قد أخذ مكافأة على إصلاحاته أو رئاسته لأي مجلس قروي أو محلي أو بلدي، لا في عهد الانتداب ولا في عهد الإدارة المصرية، علماً بأن المكافآت في مصر تقدره لجنة فنية بعد نهاية العمل.

٤- **المكاتبات:** رغم أن الإدارة تكرر الأوامر بالإجابة على الرسائل بسرعة، غير أن رسائلي من رقم واحد حتى النهاية بما فيها البرقية المرسلة للسيد الحاكم العام [مرفق - ٢٢] لم يُجب عليها، وماذا يُنتظر من الموظف في تنفيذ الأوامر إذا كان رئيسه لا ينفذها، عدا أن عدم الإجابة على رسائل أي فرد كان تكسبه حقاً لوجهة نظره، كما أننا لسنا عسكريين إذا صدر لنا أمر لا يحق لنا الاعتراض، فنحن مدنيون لنا حق الاعتراض، والبحث والشكوى، وهكذا كان إهمال كتبي وعدم السماح بالمقابلة السبب المباشر للبرقية [مرفق -١٣].

٥) **التحقيق:** إنه في حالة تشكيل لجنة تحقيق، يصدر أمر بتشكيل تلك اللجنة ومهمتها، ويبلغ الشخص المحقق معه صورة عنه كما يبلغ الشخص من اللجنة بالمثول أمامها بإشعار خطي قبل زمن معقول، لتحضير دفاعه، ويختار أعضاء اللجنة من أشخاص يحملون براءة تحقيق، وأن يكونوا أعلى درجة من المحقق معهم، وأن لا يكون لهم مساس بأي طرف مع المحقق معهم.

ب - وإذا نظرنا للجنة نجد مع الاحترام أن: السيد حمدي البشناق كاتب في المستخدمين وصغير السن، والسيد السيد أبو شرخ يتبع السيد المستشار الفني بوصفه رئيساً للزراعة والأحراش والبيطرة والأسماك، والسيد مدير الإدارة الفنية هو نائب السيد المستشار الفني فهو رئيسه ودونه في الدرجة، ومؤهلاته دون الدرجة الابتدائية، ونظرة واحدة على التحقيق، يخرج منها الإنسان بفكرة واضحة عن جلية الأمر.

ج – وعلى ما حدث انني استدعيت تلفونيا يوم ١٢–١٢–٥٤ من قبل السيد القائمقام مدير الإدارة السياسية ورجاني السيد ... اثناء المقابلة ... وقال انما تشكلت لجنة للتحقيق في تقديم المعلومات عن الحاكم الإداري العام مع السيد الصاغ جمال الجنيدي وشكواه علينا.

فاجبته: مع الاحترام لسيادة الحاكم الإداري العام والمجلس التحقيقي الموقر، ارجو اعفائي من المثول امام المجلس ... لا ... قانوني، وللاسباب المشروحة [مرفق – ١٦]. وبدلاً من ان يكون الجواب [بنعم او لا] واذ حدث في نفس اليوم ... آمر توقيفي عن العمل وآمرا ... مع اعطاء اقوالي امام نفس اللجنة [مرفق – ١٧، ١٨] في الوقت الذي كنت فيه اعد كتابا لسيادة الحاكم العام اوضح فيه الاسباب التي اعتذر من اجلها في اعطاء اقوالي امام لجنة التحقيق المذكورة، مع انه لكل فرد من الحق في الاعتراض عن اعضاء اللجنة ... ومع ... ومع اي محقق ... واذا تطلب تغيير ... اي كان من القاضي ... اذا قدم اسبابا معقولة.

٦ – التوقيف: ان توقيفي لم يكن بطلب من النائب العام الذي لا يقدم على الطلب بدون ... لا يوجد الطلب تحقيق، ولكنه كان بطلب من السيد مساعد الحاكم بناءً على الاسباب التي قدمها ولا ادري انا صاحب الشأن ما هي الاسباب، اذ من حقي الطبيعي والقانوني ان اقف عليها، وعدم ... شيء ... لي، ولذلك اقف امام الرأي العام الذي يعرفني، باعتزاز وكرامة، والحق معه ... وقد احتفظت بحقي اتجاه هذه الاجراءات السريعة التي اتخذت ضدي وحفظ بحقي في محضر التحقيق [مرفق –٢٠]

٧ – مقارنة: بينما انا اوقفت عن العمل بدون سبب يعرف ... اتصالي ... شبان ... حقيقة الزهر، نجد ان السيد احمد المنصوري الذي اتهم بالسرقة وحكم عليه سنة اشهر ... وفصل من الخدمة بناء ... والسيد احمد العلي الذي اوقف في السجن ... اليه تهمة سوء استعمال امينة بيادل للعمل، وبينما يصدر امر واحد بنقل المتوسم العالم ... للتعليم ولم ينفذ الشوه العدل ثم الغي ... هذا ... ارجوعاً للصواب.

هو الشيء إتصالات اخرى ... في الادارة ... الشؤون ... ما ... بل ... ، ولا ... السنة من كتب ... في عهد ... مقربين في هذا العصر، وهاهم رجال ... وشبابهم، ... ويتمتعون بالثقة والاحترام في المملكة العربية السعودية، وسوريا، والكويت، وليس هم الا رعايا مخلصين والدول بالنسبة للشعب، ... بالنسبة للابناء

ج - وكل ما حدث أنني استدعيت تلفونيا يوم ١٣-١٢-٥٤ من السيد القائمقام الإداري السيد أبو شرخ وبجانبه السيد حمدي البشناق، كاتب في المستخدمين، وقال أننا تشكلنا لجنة للتحقيق في شكواك المقدمة للسيد الحاكم الإداري العام على السيد الصاغ جمال الجنيدي وشكواه عليك.

فأجبت: مع الاحترام لأمر سيادة الحاكم الإداري العام ولمجلس التحقيق الموقر، أرجو إحالة قضيتي للسيد مدير الشئون القانونية، لأن قضيتي ترتكز على أساس قانوني، ولي أسباب أخرى [مرفق – ١٦]. وبدلا من أن يكون الجواب[بنعم أو لا] وإذ صدر في نفس اليوم وبسرعة أمر توقيفي عن العمل وأمر إرغامي على أعطاء أقوالي أمام نفس اللجنة [مرفق – ١٧،١٨] في الوقت الذي كنت فيه أعد كتابا لسيادة الحاكم الإداري العام أوضح فيه الأسباب التي أعترض عليها في إعطاء أقوالي أمام لجنة التحقيق المذكورة، مع أنه لكل فرد ملء الحق في الاعتراض على أية لجنةٍ كانت وعلى أي عضوٍ كانٍ وعلى أي محققٍ كان وأن يطلب نقل قضيته من أي قاضٍ لأي قاضٍ آخر ، إذا قدم أسباباً معقولة.

٦- التوقيف:- إن توقيفي لم يكن بطلب من النائب العام الذي لا يقدم عليه إلا بعد تهمة والتهمة لا توجه إلا بعد تحقيق، ولكن كان بطلب من السيد مساعد الحاكم بناءً على الأسباب التي قدمها ولا أدري أنا صاحب الشأن ما هي الأسباب، إذ من حقي الطبيعي والقانوني أن أقف عليها، وعدم إسناد شيء معين معناه لا شيء، ولذلك أقف أمام الرأي العام الذي يعرفني، باعتزاز وكرامة، والمؤمنون أشد بلوة، وقد احتفظت بحقي اتجاه هذه الإجراءات السريعة التي اتخذت ضدي ومجحفة بحقي في محضر التحقيق [مرفق-٢٠].

٧- مقارنة:- بينما أنا أوقفت عن العمل بلا سبب، ويعمل على إقصائي ويقرب غيري من أوضحت شيئا من حقيقة أمرهم، نجد أن السيد أحمد المدهون الذي اتهم بالسرقة وحكم عليه ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ وفصل من الخدمة يعاد إلي دائرته، والسيد أحمد العلمي الذي أوقف في السجن وأسندت إليه تهمة سوء استعمال [redacted] يعاد للعمل، وبينما يصدر أمر واحد بضم التسوية للمالية، والمساحة للتنظيم، ولم ينفذ الشق الأول ثم ألغي ولا أدري تم هذا برجاء أو رجوعاً للصواب.

فهل النية إقصاء آخر موظف في الإدارة من عائلة الشوا، مع أنه لم يظهر منهم ما يسيء بل كل خير، ولو سلقتهم ألسنة من كتب لهم الظهور في عهد فاروق ولا يزالون مقربين في هذا العصر، وهاهم رجال الشوا وشبابهم، يحتلون مراكز مرموقة، ويتمتعون بالثقة والاحترام، في المملكة العربية السعودية، وسورية، والكويت، وليس هم إلا رعايا مخلصين والدولة بالنسبة للشعب، كالأب بالنسبة للأبناء

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [اعدلوا بين اولادكم كما تحبوا ان يبروكم]

٨ – الحكم | اما وقد تم التحقيق راجيا الاطلاع عليه وأن ما صدر من السيد الحاكم جمال الجبري [ما زال احماكم لدى الدولة العظمى [illegible]] و [لا ادري [illegible] رجبا] وانها من [illegible] [احنا اصحاب البلد وصدر انتم ، انتم جايين تحتلوا بلدنا ، وتطلعونا من بلدنا ، انتم ظلم] التي لقاها الشاهد السيد [illegible] احمد [illegible] ادارته] والذي له من جنسه الحظ وحده ، هل ينطبق هذا مع ما جاء في المذكرة الايضاحية للقانون الاساسي للقطاع [؟ وكذلك المديرية من شهود له حسن السيرة والاعتبار و التدريج سياسة الادارة وتمثيل الجمهورية خير تمثيل]

ن – جاء ان السيد مساعد الحاكم العام قد ابدى رأيه في قضيتي [مرفق – ١٠/٢] وكان بينهم النائب في تحقيق عن العمل فلا يصح قانونا ان يبدي سيادته رأيه في تحقيق من الاعمال كما ان اللجنة هي لجنة تحقيق وليست لجنة تحكيم وقد اعترضت عليها واعترضت على المثول امامها فلا يصح ان تبدي رأيها في قضيتي من الاعمال

٩ – شعور – ان جوابه [illegible] شعور الفلسطيني حينما يدرك انه لا يزال يعيش في عهد الانتداب المشؤوم ؟ [illegible] سياسات الادارات بايدي الفلسطينيه ولهم صلاحيات ويشغلون مراكز [illegible] لواء ، اصبح في عهد اخوانهم [illegible] من هذا [illegible] رجل من الفلسطينيه في البوليس الى درجة كباشي يعمل [illegible] حاليا الحد الادنى للضابط [illegible] نظام [illegible] الفلسطيني [illegible] فلسطيني ولا [illegible] وانما هو في صالح الفلسطيني ، وصدر امر [illegible] من الاسلوب [illegible] القانون الفلسطيني و القانون المصري ، الدستوريه [illegible] ؟ وهل يتفق هذا مع القانون الاساسي لهذا القطاع الذي [illegible] وتحت ادارة مصر ؟

ان التحدي يعد حرجا عليّ شخصيا ، وانما تشخيص الداء ثم وصف الدواء ، [illegible] للمواطنين [illegible] والاكفاء الذين [illegible] الاحوال [illegible] القانون الاساسي [illegible] ذلك هو العلاج الناجع ، فتسلم افراد من سولت لهم انفسهم العبث ، وتنطلق الالسنة الشاكرة [illegible] القلوب .

١٠ – خاتمة – هذا وانني [illegible] باعطائي صورة مصغرة عن الوضع [illegible] حسب [illegible] وحب الاصلاح [illegible] بالقانون [illegible] ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [اذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب] هذا والله يشهد ويعرف هذا كل من عرفني انني لا اقيم وزنا للعيافة [illegible] ولا للتعصب ولا للاقليمية ولا [illegible] وانما [illegible] بالتوحيد [ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون]

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما معناه (اعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم).

٨- **الحكم:** أما وقد تم التحقيق راجياً الإطلاع عليه، وأن ما صدر من السيد الصاغ جمال الجنيدي [ما زال أعمالكم زي الأولاد الصغير اتركوا المكتب وروحوا] و [لا أريد عالماً وشيطاناً رجيماً] واتهامي بتهمة لا أساس لها [إحنا أصحاب البلاد مش انتم، انتم جايين تحتلوا بلادنا، وتطلعونا من بلادنا، انتم ظلمة] التي كفاها الشاهد السيد كامل عايش أحد موظفي إدارته، والذي كان من حسن الحظ وجوده، هل يتفق هذا مع ما جاء في المذكرة الإيضاحية للقانون الأساس للقطاع [..وكذلك المديرين ممن مشهود لهم بحسن السيرة والاعتبار والقدرة على سياسة الأمور وتمثيل الجمهورية أحسن تمثيل]؟.

ب - بما أن السيد مساعد الحاكم العام قد أبدى رأيه في قضيتي [مرفق - ٢/١] وقام بمهام النيابة في توقيفي عن العمل، فلا يصح قانوناً أن يبدي سيادته رأيه في قضيتي مع الاحترام، كما أن اللجنة هي لجنة تحقيق وليست لجنة تحكيم، وقد اعترضت عليها، وأرغمت على المثول أمامها، فلا يصح أن تبدي رأيها في قضيتي مع الاحترام.

٩ - **شعور:** أرجو أن تشاركوا شعور الفلسطيني، حينما يذكر أن في لواء غزة في عهد الانتداب المشئوم كانت رآسات الإدارة بأيدي الفلسطينيين، ولهم صلاحيات، ويشغلون مركزي مساعد حاكم لواء، أصبح في عهد إخوانهم لا شيء من هذا، وأنه وصل من الفلسطينيين في البوليس إلى درجة بكباشي، ويعمل الترتيب حالياً الحد الأعلى "ضابط بثلاث شحطات"، وأن يسن نظام كادر الموظفين لا هو فلسطيني ولا هو مصري وإنما هو في غير صالح الفلسطيني، ويصدر أمر بمنع الموقوف عن العمل من أخذ أي مرتب، كان الأمر الذي يتعارض مع القانون الفلسطيني والقانون المصري، وإن كان يأخذ راتباً كاملاً وأصبح يأخذ راتباً إلا ربعاً بينما يأتي أخوه المصري فيكلف الخزينة راتباً مضاعفاً ولو يتمتع الفلسطينيون بما يتمتع إخوانهم المصريون لما هاجروا بلادهم وقلوبهم معلقة فيها علما بأن أبواب العمل مغلقة في وجه الفلسطيني في حين أنه يجب أن تفتح جميع البلاد العربية، ويرى إخوان في الأردن منهم النواب ومنهم الوزراء ومن ليس لهم من الأمر شيء، ألا يكون ألمه أشد وعتبه أكثر لأننا إخوة؟ وهل يتفق هذا مع القانون الأساسي لهذا القطاع الذي هو وليد ثورة مصر؟

إن التخدير علاج غير شاف، وإنما تشخص الداء ثم يوصف الدواء، فالرواتب التي قُبِّضت للموظفين أولى بأن ترجع للمستشفى، والمكافأة التي أُخُذت من مجلس قروي رفح أولى بها القرية، فليس من حق أحد إباحة أخذ الأموال العامة، وإن مثل هذه اللجان لا

تتفق وعهد التحرير، وأن إصلاح الوضع حسب القانون الأساسي وتمهيد ذلك هو العلاج الناجع، فتبكم أفواه من سولت لهم أنفسهم العبث، وتنطلق ألسنة الشكر من أعماق القلوب.

١٠- **خاتمة:** هذا وأرجو أن أكون قد وفقت بإعطاء صورة مصغرة عن الوضع، أملت حسن النية وحب الإصلاح، وأن من يواجهكم بالحقائق لخير ممن يلقاكم بالمديح، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [إذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب] هذا ويشهد الله، ويعرف هذا كل من عرفني أنني لا أقيم وزناً للعائلية ولا للعصبية ولا للإقليمية ولا لقومية وإنما أدين بالتوحيد ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢.

٦

وكان لهذا الموقف الكريم والوقفة الحاسمة من [illegible]

[illegible]

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته

ونتطلع الى [illegible]

المخلص

[illegible]

واسعى لهذا الهدف بالحكمة والموعظة الحسنة، وبالإطلاع على بعض المرفقات [د، ه،ز، ح، ط، ي]، يظهر ما نكنه من محبة وإخلاص لكل من آخانا وشاركنا في شعورنا وواسانا، ونفضل بقاءهم بين ظهرانينا، ونذكرهم بالخير دائماً وأبداً ولو كانوا غائبين، وسواء أكانوا في الخدمة أم لم يكونوا، ونذكرهم على سبيل التمثيل لا الحصر [اللواء فؤاد صادق الذي أبى الانسحاب وأقسم ليدافعنَّ عن غزة كما يدافع عن القاهرة، والبكباشي محمود السيد خليل، الذي كان يطوف بإحسانه على الأرامل واليتامى والمعوزين، والأميرالاي محمود رياض ومحمد كامل، الساهرين على القطاع، والذين كانوا يعملون على تصحيح الأوضاع، وكحاكم غزة الصالح البكباشي جعفر العبد والبكباشي صلاح جوهر[الذي هو فعلا جوهر صالح] والقائمقام أنور القاضي الذي استطاع أن يجمع القلوب حوله في فترة قصيرة لرجاحة عقله وحله الأمور بالحكمة وإنصافه للحق] ونحفظ لمجلس قيادة الثورة وضع القانون الأساسي للقطاع، وموقفه الصلب في الحرص على الوحدة العربية، وعدم البحث في أي حلف قبل حل القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين المنكودة الحظ، هذا ويعلم الله والناس أنني أفضل جهنم المؤمنين على جنة المستعمرين، وإنما الإخلاص يدفع كل مؤمن أن يقول بحق وأن يذكر بعظيم وأن يحتفظ بالعزة، إذ بها نتمكن من استعادة بلادنا واسترداد كرامتنا ﴿إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ هود: ٨٨، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المخلص

ظافر الشوا

وثيقة رقم ـ ٤٥ ـ

بتاريخ ١٧-٢-٥٥

P.T.110

إدارة المناطق الواقعة تحت رقابة القوات المصرية بفلسطين

إدارة البريد والبرق

يستعمل للبرقيات الخارجية وللبرقيات اللاسلكية فقط

Circuit No.

Original No.

Counter Number

Prefix	if CodeRate insert CDE	Handed in Time	Handed in Date	Words	Charge .... mils	Sent To By.

العنوان ADDRESS

السيد اللواء عبد الحكيم عامر وزير الحربية القائد العام للقوات المسلحة

القاهرة

لقد ترفع عن الظلم	لإقامة العدل	ورفعت الظلم	للأبرياء	فاوقفتني الادعاء
عبد العمل وتشريد	سبباً لتهم وتسبب	منذ خمس سنين	يوجاء سنيا	الذين عملوا
وتقصير وإساءة	في المستشفى	سمع بعمالة البارد	وجاءوا إليه	كل مخاطر
إذ يكون الفلسطيني	المنشر	لسانه شكر	كما سرد التاريخ	عهد عمر
أما بعد	بسم الله الرحمن الرحيم	فهذه شكوى	فنكم والسلام بوصلتكم	محمود سلامة الله
إرادة إليه				طه الشوا

[illegible] (handwritten marginal note)

يستعمل هذا النموذج للبرقيات العادية والسرية وليس للبرقيات المؤجلة أو التحريرية

التاريخ ١٧-٢-٥٥

السيد/ اللواء عبد الحكيم عامر وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة- القاهرة

لقد ثرتم على الظلم لإقامة العدل، ورفعت الظلامة لسيادتكم، للإنصاف فأوقفتني الإدارة عن العمل وشرّدت بلا تهم ولا سبب منذ خمسة وستين يوماً، بينما الذي اعتدى وقبض رواتب من المستشفى يتمتع بحصانة السيادة، وما يرنوا إليه كل مخلص أن يكون الفلسطيني المنتشر لسان شكر كما ردد التاريخ عهد عمر. أما بعد:

بسم الله الرحمن الرحيم

فهذه شكوى منكم واليكم لإنصاف الحق ولا ملجأ من الله إلا إليه.

ظافر الشوا

[علّق عليها ظافر الشوا بخطه على اليسار:

أمر الحاكم ألا ترسل، وتسلم لرئيس مجلس التحقيق.

وقّعه بكباشي (يحيي إمام)

٥٥/٢/٢١].

وثيقة رقم – ٤٦ –

في ١٧ – ٢ – ٥٥

السيد قائد الطيارات – عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبعد، اقدم لسيادتكم صورة البر[قية] التي ارسلتها اليوم لسيادة وزير الحربية، راجيا التكرم بالأمر بتسيير إجراءات الطلب

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

[illegible]

التاريخ ١٧-٢-٥٥

السيد/ قائد المخابرات – غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبعد، أقدم لسيادتكم صورة البرقية التي أرسلتها اليوم لسيادة وزير الحربية، راجياً التكرم بأن تسير في مجراها الطبيعي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ظافر

بســـم الله الرحمن الرحيم

الادارة المدنية المصـرية بفلسطين
ادارة الشـــؤون القانونيـــة
التاريخ ٦/ ٤/ ١٩٥٥
الرقم غ ش ك ١٨/ ١٧

(٢/٥)

السـيد ظافر خليل الشـوا

ايماء للامر الاداري رقم م/ ٧١ بتاريخ ٢٤/ ٢/ ١٩٥٥ ولائحة الاتهام المعدلة والمؤرخة في ٢٦/ ٢/ ١٩٥٥ والمسلمة اليك في ٢٧/ ٢/ ١٩٥٥ .

قد تبين لمجلس التحقيق ثبوت التهم الموجهة اليك وان الامر يقتضي تطبيق المادة ٦٦ من انظمة الخدمة العامة في المستعمرات .

ولما كانت المادة المشـار اليها قد اشترطت تبليغك كتابة باسباب القرار المراد اتخاذه واعطائك الفرصة لتبرئة سـاحتك .

لذلك نرائي بدفاعك في خلال اسبوع من تاريخ استلامك هذا الكتاب للنظر مع العلم بأن جميع التهم التي ثبتت مبينة تفصيلا بلائحة الاتهام المشـار اليها آنفا .

لـــواء
عبد ...
الحـاكم الاداري العـام

٩-٤-٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الإدارة المدنية المصرية بفلسطين

إدارة الشؤون القانونية

التاريخ ١٩٥٥/٤/٦

الرقم غ ش / ١٧/١٨

السيد ظافر خليل الشوا

إيماء للأمر الإداري رقم م / ٧١ بتاريخ ١٩٥٥/٢/٢٤ ولائحة الاتهام المعدلة والمؤرخة في ١٩٥٥/٢/٢٦ والمسلمة إليك في ١٩٥٥/٢/٢٧.

قد تبين لمجلس التحقيق ثبوت التهم الموجهة إليك وأن الأمر يقتضي تطبيق المادة ٦٦ من أنظمة الخدمة العامة في المستعمرات.

ولما كانت المادة المشار إليها قد اشترطت تبليغك كتابة بأسباب القرار المراد اتخاذه وإعطائك الفرصة لتبرئة ساحتك.

لذلك نوافى بدفاعك في خلال أسبوع من تاريخ استلامك هذا الكتاب للنظر مع العلم بأن جميع التهم التي ثبتت مبينة تفصيلاً بلائحة الاتهام المشار إليها آنفاً.

لواء

عبد الله رفعت

الحاكم الإداري العام

وثيقة رقم ـ ٤٨ ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الادارة المصريه بفلسطين
ادارة الشئون الاداريه
ادارة المستخدمين
غزه في ١٦/ ٥/ ٩٥٥

الرقم غ ش/ ١٨/ ١٧
مرفقات :

سري جدا

السيد مدير الاشغال العامه .

بناء على قرار مجلس التحقيق المشكل بالامر الاداري رقم م/ ٧١ بتاريخ ٢٦/ ٢/ ٥٥ بشأن ما اسند للسيد ظافر الشوا .

قرر سيادة الحاكم الاداري العام توقيع الجزاء الاتي عليه .

١ حرمانه من مرتباته ~~شهرين~~ مدة الايقاف

٢ حرمانه من مرتب شهرين من تاريخ استلامه العمل .

فنأمل التفضل باجراء اللازم نحو دعوته للعوده الى عمله وتنفيذ الجزاء الموقع عليه . والافاده بتاريخ استلامه العمل .

بكباشي

مدير الشئون الاداريه
(يحيى الحريه امام علي)

صورة : للسيد مدير الشئون الداخليه والامن العام
" " مدير البوليس
" " مدير الشئون الماليه والاقتصاد (حسابات)
" " " " " " " (مراجعه)
" للسجلات

بسم الله الرحمن الرحيم

الإدارة المصرية بفلسطين — الرقم غ ش/١٨/١٧

إدارة الشؤون الإدارية — مرفقات

إدارة المستخدمين

غزة في ١٩٥٥/٥/١٦

سري جدا

السيد مدير الأشغال العامة.

بناء على قرار مجلس التحقيق المشكل بالأمر الإداري رقم م/٧١ بتاريخ ٥٥/٢/٢٦ بشأن ما أسند للسيد ظافر الشوا قرر سيادة الحاكم الإداري العام توقيع الجزاء الآتي عليه :

١ـ حرمانه من مرتباته مدة الإيقاف.

٢ـ حرمانه من مرتب شهرين من تاريخ استلامه العمل.

فنأمل التفضل بإجراء اللازم نحو دعوته للعودة إلى عمله وتنفيذ الجزاء الموقع عليه. والإفادة بتاريخ استلامه العمل.

بكباش

مدير الشئون الإدارية

(يحيى الحرية إمام علي)

صورة للسيد مدير الشئون الداخلية والأمن العام .

صورة للسيد مدير البوليس .

صورة للسيد مدير الشئون المالية والاقتصاد (حسابات)

صورة للسيد مدير الشئون المالية والاقتصاد (مراجعة)

صورة للسجلات .

وثيقة رقم ــ ٤٩ ــ

الادارة المصرية بفلسطين
الاشغال العامــــــة

رقم القيد : أ٠ف/ ٦/ ٣ سرى
غــزه في ٣٠/ ٥/ ١٩٥٥

السـيد ظافر الشــوا ــغــزه .

بناء على قرار مجلس التحقيق المشكل بالامر الادارى رقم م/ ٧١ بتاريخ ٢٩/ ٢/ ١٩٥٥ بشأن ما اسند اليكم .

قرر سيادة الحاكم الادارى العام توقيع الجزاء الآتي عليكم :

١) حرمانكم من مرتباتكم مدة الايقاف .
٢) " " مرتب شهرين من تاريخ استلامكم العمل .

لذلك اطلب اليكم العودة لادارة التنظيم والمساحة . وفي حالة امتناعكم عن العمل تعتبرون متغيبا بدون اذن اعتبارا من ١٩/ ٥/ ٥٥

واقبلـــوا تحياتنــــــا .

صاغ مهندس
مدير الاشغال العامة
(جمال الدين جنيدى)

صورة للسيد مدير الشئون الادارية .
" لادارة التنظيم والمساحة ــ لافادتنا عن تاريخ عودة الموظف المذكور للعمل

د س/ أ٠ف

الإدارة المصرية بفلسطين

الأشغال العامة

رقم القيد : أ . ف / ٦ / ٣ سري

....

السيد ظافر الشوا – غزة.

بناء على قرار مجلس التحقيق المشكل بالأمر الإداري رقم م / ٧١ بتاريخ ٢٩ / ٢ / ١٩٥٥ بشأن ما أسند إليكم.

قرر سيادة الحاكم الإداري العام توقيع الجزاء الآتي عليكم:

١. حرمانكم من مرتباتكم مدة الإيقاف.
٢. حرمانكم من مرتب شهرين من تاريخ استلامكم العمل.

لذلك أطلب إليكم العودة لإدارة التنظيم والمساحة. وفي حالة امتناعكم عن العمل تعتبرون متغيباً بدون إذن اعتباراً من ١٩ / ٥ / ٥٥.

واقبلوا تحياتنا.

صاغ مهندس

مدير الأشغال العامة

(جمال الدين جنيدي)

صورة للسيد مدير الشئون الإدارية.

صورة لإدارة التنظيم والمساحة – لإفادتنا عن تاريخ عودة الموظف المذكور للعمل.

د س / أ . ف

بسم الله الرحمن الرحيم

غزه في ٥/٦/٥٥

السيد الحاكم الاداري العام

الموضوع " استقاله

بالاشاره الى كتاب السيد مدير الاشغال العامه رقم ١ ف/٦/٣ سري تاريخ ٣٠/٥/٥٥ المبلغ الي بواسطة البريد المسجل في الساعه الواحده والنصف من مساء يوم ٤/٦/٥٥ المتضمن حرماني من مرتباتي مدة الايقاف وهي شهرين من تاريخ استلام العمل وطلب عودتي الى ادارة تنظيم والمساحه استنادا على قرار سيادتكم المبني على قرار مجلس تحقيق المشكل بامر اداري رقم م/ ٧١ تاريخ ٢٩/٢/٥٥ .

وبما ان هذه القرارات الامر مجحفه بحقوقي ومخالفه للقانون والعداله ولا يستطيع مخلوق تنفيذها لحرماني من مقومات الحياه مدة ثمانية اشهر تقريبا ؛ هذا كما وانني لست مذنبا حتى استحق العقوبه كما وان شكواي الموفوعه لسيادتكم بتاريخ ١/١٢/٥٤ ضد السيد الحاج جمال الجنيدي مدير الاشغال العامه المفصله في الشكوى نفسها قد اهملت .

لذلك كله اراني مضطرا لتقديم استقالتي اعتبارا من هذا التاريخ محتفظا بحقوقي كامله امام المراجع الاداريه والقضائيه ؛ ولي في رسول الله يوسف الصديق عليه السلام الاسوه الحسنه (والى الله ترجع الامور) (ربي اني مظلوم فانتصر) انه حسبي ونعم الوكيل .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المخلص

(ظافر الشوا)

مهندس تنظيم المدن

١) صوره للسيد مدير الشئون الاداريه

٢) صوره للسيد مدير الاشغال العامه

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الحاكم الإداري العام **غزة في ٥٥/٦/٥**

الموضوع "استقالة.

بالإشارة إلى كتاب السيد مدير الأشغال العامة رقم ١ف/٣/٦ سري تاريخ ٥٥/٥/٣٠ المبلغ إلي بواسطة البريد المسجل في الساعة الواحدة والنصف من مساء يوم ٥٥/٦/٤ المتضمن حرماني من مرتباتي مدة الإيقاف ومرتب شهرين من تاريخ استلامي العمل وطلب عودتي إلى إدارة تنظيم والمساحة استنادا على قرار سيادتكم المبني على قرار مجلس تحقيق المشكل بالأمر الإداري رقم م/٧١ تاريخ ٥٥/٢/٢٩.

وبما أن هذه القرارات والأمور مجحفة بحقوقي ومخالفة للقانون والعدالة ولا يستطيع مخلوق تنفيذها لحرمانه من مقومات الحياة مدة ثمانية أشهر تقريباً هذا كما وأنني لست مذنباً حتى أستحق أية عقوبة كما وأن شكواي المرفوعة لسيادتكم بتاريخ ٥٤/١٢/١ ضد السيد الصاغ جمال الجنيدي مدير الأشغال العامة المفصلة في الشكوى نفسها قد أهملت.

لذلك كله أراني مضطراً لتقديم استقالتي اعتباراً من هذا التاريخ محتفظاً بحقوقي كاملة أمام المراجع الإدارية والقضائية، ولي في رسول الله يوسف الصديق عليه السلام الأسوة الحسنة "وإلى الله ترجع الأمور" " ربي إني مظلوم فانتصر " أنت حسبي ونعم الوكيل.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

المخلص

(ظافر الشوا)

مهندس تنظيم المدن

١) صورة للسيد مدير الشؤون الإدارية.
٢) صورة للسيد مدير الأشغال العامة.

قضية عدل عليا رقم ١٩/ ١٩٥٥ .

لدى المحكمة العليا بصفتها محكمة عدل عليا .

امام السادة القضاة : رئيس المحكمة العليا الاستاذ محمد عصام الدين حسونه وعضوي المحكمة الاستاذين علي حسني وصالح الدين عبد المجيد صالح .

المستدعي : ظافر خليل العلمي من غزة ، وكيله المحامي الاستاذ فوزي الدجاني .

المستدعى ضده : سيادة الحاكم الاداري العام .

موضوع القضية : ١- طلب اصدار قرار مؤقت للمستدعى ضده لبيان الاسباب التي تمنعه من الغاء قراره القاضي بحرمان المستدعي من مرتباته مدة ايقافه عن العمل من ١٢/ ١١/ ١٩٥٤ الى ٥/ ٦/ ١٩٥٥ وهو تاريخ قبول استقالته والبالغ مقدارها ١٩١ جنيه مصري/ ٣٢٢ مليم .

٢- اصدار قرار قطعي بالغاء القرار المذكور والامر بصرف تلك المرتبات للمستدعي .

تاريخ تقديم القضية فعلا ٨/ ٨/ ١٩٥٥ .

جلسة يوم : السبت ٣٠/ ٦/ ١٩٥٦ .

الحضور : وكيل المستدعي وممثل المستدعى ضده الاستاذ ابراهيم الدجاني وكيل النيابه .

بعد الاطلاع على الاوراق ، والاستماع الى المرافعه والمداولة قانونا .

من حيث ان القضية قد استوفت اوضاعها الشكلية .

ومن حيث ان واقعة الدعوى – على ما تشير له الاوراق والمرافعه – تتلخص في انه في ٣٠ من نوفمبر سنة ١٩٥٤ بعث مدير الادارة القضية [illegible] الى الحاكم الاداري العام الكتاب الرقيم أ-ق/ ٦/ ٢ يشكو فيه الى احد موظفي ادارته وهو المدعي [illegible] الاتصال بالرئاسة العليا من غير طريقه ، ويطالب النظر في امره . وفي ٤ من ديسمبر سنة ١٩٥٤ ارسل الشاكي كتابه السابق بالامر رقم أ-ق/ ٦/ ٢ [illegible] الموظف المشكو [illegible] المستشفى [illegible] بغير اذنه . ولما كان المدعي قد تقدم ايضا [illegible] الى الحاكم الاداري العام بشكاية مؤرخة الاول من ديسمبر سنة ١٩٥٤ يشكو فيها مسلك مدير الادارة القضية [illegible] المشكو فقد امر الحاكم العام في الرابع من ديسمبر سنة ١٩٥٤ باحالته الى لجنة تحقيق تؤلف برئاسة القائمقام الاداري . وبناء على هذا الامر احيلت كافة الاوراق المتصلة بالشكاوى المتبادلة بين مدير الادارة القضية والمدعي الى اللجنة المشار اليها وقد رأسها القائمقام الاداري واشترك فيها [illegible] الموظف بادارة المستشفى [illegible] . وباشرت هذه اللجنة التحقيق . وفي ١٣ من ديسمبر سنة ١٩٥٤ اصدر الحاكم الاداري العام امرا بوقف المدعي عن عمله . وقد انتهت اللجنة من عملها بتقديم تقرير مؤرخ ١٠/ من يناير سنة ١٩٥٥ وصفت فيه تصرف المدعي بانه غير سليم [illegible] بنقله من وظيفته الى اخرى . على ان الحاكم الاداري العام امر في ١٩ من فبراير سنة ١٩٥٥ استنادا الى المادة ٦٥ من اللائحة [illegible] بالمستخدمين بتشكيل مجلس تأديبي يؤلف من مديري الشئون القانونية والتربية والتعليم [illegible] . وبناء على هذا الامر [illegible] النائب العام لائحة بالتهم المسندة الى المدعي وهي ١- انه تقدم بشكوى للحاكم العام في ١/ ١٢/ ١٩٥٤ من غير طريق رئيسه . ٢- انه ارسل برقيتين الى رئيس مجلس الوزراء ووزير الحربية متخطيا السلطات المحلية . ٣- انه حصل على [illegible] عن غير طريق رئيسه المباشر . وبتاريخ ١٩ من فبراير سنة ١٩٥٥ صدر الامر رقم م/ ٢٦ [illegible] في ٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٥ بامر من [illegible] الحاكم الاداري العام الى لائحة الاتهام [illegible] على رئيسه المباشر بالقول وارساله الى رئيس مجلس الوزراء ووزير الحربية برقيات اخرى . وقد اجتمع مجلس التحقيق يومي ٩ و ١٢ من مارس سنة ١٩٥٥ [illegible] في ١٦ من مارس سنة ١٩٥٥ القرار [illegible] فيه الحاكم الاداري العام بالاتي ١- [illegible] الموظف المذكور من الخدمة اعتبارا من تاريخ ايقافه عن العمل . ٢- حرمانه من مرتبه مدة الايقاف . ٣- [illegible] استقالته [illegible] من مارس سنة ١٩٥٥ [illegible] الاجراءات القانونية للتنفيذ [illegible] ابريل سنة ١٩٥٥ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قضية عدل عليا رقم ١٩٥٥/١٤.

لدى المحكمة العليا بغزة بصفتها محكمة عدل عليا.

أمام السادة القضاة: رئيس المحكمة العليا الأستاذ محمد عصام الدين حسونة وعضوي المحكمة الأستاذين رزق حلزون وصلاح الدين عبد المجيد صالح .

المستدعي: ظافر خليل الشوا من غزة وكيله المحامي الأستاذ فوزي الدجاني.

المستدعى ضده: سيادة الحاكم الإداري العام.

موضوع القضية:

١. طلب إصدار قرار مؤقت للمستدعى ضده لبيان الأسباب التي تمنعه من إلغاء قراره القاضي بحرمان المستدعي من مرتباته مدة إيقافه عن العمل من ١٩٥٤/١٢/١٣ لـ ٥/٦/ ١٩٥٥، وهو تاريخ قبول استقالته والبالغ مقدارها ١٥٤ جنيه مصري و ٥٣٢ مليم.
٢. إصدار قرار قطعي بإلغاء القرار المذكور والأمر بصرف تلك المرتبات للمستدعي.

تاريخ تقديم القضية: ٨/٨/ ١٩٥٥.

جلسة يوم: السبت ١٩٥٦/٦/٣٠.

الحضور: وكيل المستدعي وممثل المستدعى ضده الأستاذ إبراهيم الدغمة وكيل النيابة.

بعد الإطلاع على الأوراق والإنصات إلى المرافعة والمداولة قانونا.

من حيث أن الطلب قد استوفى أوضاعه الشكلية.

ومن حيث أن واقعة الدعوى – على ما تسفر عنه الأوراق والمرافعة – تخلص في أنه في ٣٠ من نوفمبر سنة ١٩٥٤ بعث مدير الإدارة الفنية الصاغ جمال الدين الجنيدي إلى الحاكم الإداري العام الكتاب الرقم أ.ف/ ٣/٦، يسند فيه إلى أحد موظفي إدارته وهو المدعي، أنه دأب على مبارحة مكتبه بغير إذنه والاتصال بالرئاسة العليا عن غير طريقه، ويطلب النظر في أمره. وفي ٤ من ديسمبر سنة ١٩٥٤ أردف الشاكي كتابه السابق بآخر رقم أ.ف/٣/٦ يعزو فيه إلى الموظف المشكو مخالفتين أخريين هما أنه قدم إقرارا لإدارة المستخدمين بصفته مهندسا لإدارة تنظيم المدن برغم فقده هذه الصفة بعد نقله من وظيفته، وأنه ترك العمل بغير إذنه. ولما كان المدعي قد تقدم ابان ذلك إلى الحاكم الإداري العام بظلامة مؤرخة الأول من ديسمبر سنة ١٩٥٤ يشكو فيها مسلك مدير الإدارة الفنية حياله، وذلك عن غير طريق المشكو، فقد أمر الحاكم العام في الرابع من ديسمبر سنة ١٩٥٤ بإحالته إلى لجنة تحقيق تؤلف برئاسة القائمقام الإداري. وبناء على هذا الأمر أحيلت كافة الأوراق المتصلة بالشكاوى المتبادلة بين مدير الإدارة الفنية والمدعي إلى اللجنة المشار إليها وقد رأسها القائمقام الإداري واشترك فيها كعضو السيد حمدي البشناق الموظف بإدارة المستخدمين.

وباشرت هذه اللجنة التحقيق. وفي ١٣ من ديسمبر سنة ١٩٥٤ أصدر الحاكم الإداري العام أمرا بوقف المدعي عن عمله. وقد انتهت اللجنة من عملها بتقديم تقرير مؤرخ ١٠ من يناير سنة ١٩٥٥ وصفت فيه تصرف المدعي بأنه غير سليم غير أنها لظروفه التمست الرأفة به والاكتفاء بنقله من وظيفته إلى أخرى. على أن الحاكم الإداري العام أمر في ١٤ من فبراير سنة ١٩٥٥ استنادا إلى المادة ٦٥ من أنظمة الخدمة بالمستعمرات بتشكيل مجلس تأديب يؤلف من مديري الشئون القانونية والتربية والتعليم والقائمقام المالي. وبناء على هذا الأمر وضع النائب العام لائحة بالتهم المسندة إلى المدعي وهي:

١. أنه تقدم بشكوى للحاكم العام في ١٩٥٤/١٢/١ عن غير طريق رئيسه.
٢. أنه أرسل برقيتين إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الحربية متخطيا السلطة المحلية.
٣. أنه حصل على إجازة مرضية عن غير طريق رئيسه المباشر. وبتاريخ ٢٤ من فبراير سنة ١٩٥٥ صدر الأمر رقم م/٧١ بتعديل وصف المجلس من مجلس تأديب إلى مجلس تحقيق، كما أضيفت في ٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٥ بأمر من مساعد الحاكم الإداري العام إلى لائحة الاتهام تهمتين أخريين هما تعديه على رئيسه المباشر بالقول وإرساله إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الحربية برقيات أخرى. وقد اجتمع مجلس التحقيق يومي٩، ١٣ من مارس سنة ١٩٥٥، وبالجلسة الثانية رد المدعي المجلس عن نظر موضوعه لأسباب أوضحها وإذ رفض المجلس طلبه التمس إمهاله أسبوعا لأعداد دفاعه بيد أن المجلس أبى إجابته إلى ذلك فامتنع المدعي حينئذ عن الإجابة، واكتفى المجلس حيال ذلك بما هو ثابت بأوراق لجنة التحقيق الأولى مصدرا في ١٩ من مارس سنة ١٩٥٥ قرار يوصي فيه الحاكم الإداري العام بالآتي:

١) فصل الموظف المذكور من الخدمة اعتبارا من تاريخ إيقافه عن العمل.
٢) حرمانه من مرتبه مدة الإيقاف.
٣) حرمانه من استحقاقه في صندوق الادخار. فأشر الحاكم على تقرير المجلس في ٢١ من مارس سنة ١٩٥٥ بما نصه " أوافق وتتخذ الإجراءات القانونية للتنفيذ" على أن مساعد الحاكم أمر في ٤ من أبريل سنة ١٩٥٥ بإعلان المدعي بما تضمنته المادة ٦٦ من قانون الخدمة بالمستعمرات.

وبناء على اوبره هذا بعث الحاكم العام الى المدعي في ٦ من ابريل سنه ١٩٥٥ كتابا افاده فيه بانه "تبين لمجلس التحقيق ثبوت التهم الموجهه اليك وان الامر يقتضي تطبيق الماده ٦٦ من اللائحة المدنيه العامه بالمستعمرات ولما كانت الماده المشار اليها قد اشترطت تبليغك كتابيا لاسباب القرار المراد اتخاذه واعطاءك الفرصه للبرئة ساحتك لذلك نرجو ان تبدي دفاعك في خلال اسبوع" وفي ١٦ من ابريل سنه ١٩٥٥ قدم المدعي الى الحاكم العام مذكره ضمنها دفاعه • وفي ٨ من مايو سنه ١٩٥٥ امر الحاكم العام بمعاقبه المدعي اولا بحرمانه من مرتبه مده الايقاف • ثانيا - بحرمانه من مرتب شهرين من تاريخ استلامه العمل ولكن المدعي بادر في ٥ من يوليو سنه ١٩٥٥ وقدم استقالته من عمله مؤسسا اياها على ان القرارات التي صدرت ضده "كانت مجحفه بحقوقه ومخالفه للقانون والعداله ولا يستطيع مخلوق تنفيذها لحرمانه من مقومات الحياه مدة ثمانيه اشهر تقريبا" وفي ٦ من يوليو سنه ١٩٥٥ قبلت استقالته •

وحيث ان المدعي لاذ بهذه المحكمه بمقتضى لائحه اودعها قلم الكتاب في الثامن من اغسطس سنه ١٩٥٥ مختصما الحاكم الاداري العام • وطالبا اولا - اصدار قرار مؤقت للمستدعي ضده لبيان الاسباب التي تمنع من الغاء قراره القاضي بحرمانه من مرتبه مدة الايقاف التي تبدأ من ١٩٥٤/١٢/١٣ وتنتهي في ١٩٥٥/٦/٥ • تاريخ قبول استقالته • ثانيا - اصدار قرار قطعي بالغاء الجزاء المذكور • وعاب المستدعي على القرار محل الطعن انه صدر بناء على اجراءات اهدرت فيها احكام القانون وقواعد العداله وانبنى على وقائع غير صحيحه • وحيث

وحيث ان المدعى عليه اودع قلم كتاب المحكمه في ٩ من اكتوبر سنه ١٩٥٥ - اذ اجابت المحكمه طلب المدعي المؤقت - لائحه جوابيه طلب فيها رد الدعوى على اساس: اولا - ان الماده ٧٥ من قانون الخدمه العامه تنص على ان الاستقاله الاختياريه تقتضي اسقاط جميع الحقوق المتصله بالخدمه السابقه على الاستقاله ومن ثم كانت الدعوى غير مقبوله اصلا لانها تدور حول امور نهى الشارع عن اقامه الدعوى بشأنها • ثانيا - انه لما كان المدعي موظفا مؤقتا غير مصنف فان الماده ٦٨ فقره (٣/ب) من اللائحه العامه تعطي للحكومه الحق في انهاء خدمته اذا كان مسلكه او عمله غير مرضيين دون التقيد بايه اجراءات • ثالثا - ان الاجراءات التي اتخذت قبل المدعي تمشت مع احكام القانون كما صدر الجزاء الموقع عليه في حدوده وعلى اساس ثبوت الوقائع التي استندت اليه •

وحيث انه يتعين بادئ ذي بدء الفصل فيما اثاره المدعى عليه من جريان حكم الماده ٧٥ من اللائحه العامه على الادعاء الراهن • وتنص تلك الماده في فقرتها السادسه على "ان الاستقاله الاختياريه تتضمن النزول عن كل حقوق الخدمه السابقه قبل الاستقاله ولا يجوز التمسك بهذه الحقوق عند اعاده تعيين الموظف المستقيل

"Voluntary resignation involves the surrender of all rights of service prior to resignation and these cannot be restored in the event of re-employment under Government."

وحيث انه سواء اكانت استقالة المدعي قد صدرت عن ارادة طليقه وغير مشوبة • او اضطر اليها تحت تأثير الاجراءات التي اتخذت باتخاذ القرار محل الطعن • وبغض النظر عن حق المدعي في ان يضمن كتاب الاستقالة الاحتفاظ بحقه قبل الادارة فان المادة ٧٥ من الانظمة العامة - في صحيح التفسير - لا تحرم المدعي من اقامة دعواه الراهنة • ذلك انها انما تنطوي على عدم استقالته اختيارا غير المطالبة بحقوق الخدمة Right of Service ومما لا شك فيه ان مدار الادعاء لا يمكن ان يعتبر من قبيل حقوق الخدمة اذ هو يدور حول الطعن في القرار التأديبي الذي اصدره المدعى عليه على اساس انه عمل غير مشروع • ومن ثم يكون دفع المدعى عليه المؤسس على حكم المادة ٧٥ من الانظمة العامة في غير محله •

وحيث ان المحكمة ترى بعد ذلك • وقبل ان تبحث في المطاعن التي وجهها المدعي الى الاجراءات التي اتبعت ضده ودفاع المدعى عليه في هذا الشأن • ان تتبين مدى مطابقة العقوبة التي انزلها المدعى عليه بالمدعي لاحكام القانون • ويبين من الاطلاع على الاوراق ان المدعى عليه اوقع بالمدعي عقوبتين الاولى حرمانه من مرتبه مدة الايقاف والاخرى حرمانه من مرتبه مدة شهرين •

وحيث انه عن العقوبة الاولى فهي وحدها محل الطعن في الدعوى الراهنة • فان المادة ١٢٠ من الانظمة العامة تنص على انه بخصوص اجراءات وقف الموظفين عن العمل وتسليم يرجع الى المواد ٦٢ و ٧٦ من اللائحة المستعمرات • ويبين من استعراض تلك النصوص ان وقف الموظف من عمله غير جائز الا في حالتين الاولى اذا اتخذت قبل الموظف اجراءات الفصل من الخدمة او انه اتهم ما بالاخرى

وبناء على أمره هذا بعث الحاكم العام إلى المدعي في ٦ من أبريل سنة ١٩٥٥ كتابا أعلنه فيه بأنه " تبين لمجلس التحقيق ثبوت التهم الموجهة إليك وأن الأمر يقتضي تطبيق المادة ٦٦ من أنظمة الخدمة العامة بالمستعمرات ولما كانت المادة المشار إليها قد اشترطت تبليغك كتابة بالأسباب القرار المراد اتخاذه وإعطاءك الفرصة لتبرئة ساحتك، لذلك نوافي بدفاعك بخلال أسبوع" وفي ١٦ من ابريل سنة ١٩٥٥ قدم المدعي إلى الحاكم العام مذكرة ضمنها دفاعه. وفي ٨/ من مايو سنة ١٩٥٥ أمر الحاكم العام بمعاقبة المدعي أولا_ بحرمانه من مرتبه مدة الإيقاف. ثانيا_ بحرمانه من مرتب شهرين من تاريخ استلامه العمل ولكن المدعي بادر في ٥ من يونيو سنة ٥٥ وقدم استقالته من عمله مؤسسا إياها على أن القرارات التي صدرت ضده "كانت مجحفة بحقوقه ومخالفة للقانون والعدالة ولا يستطيع مخلوق تنفيذها لحرمانه من مقومات الحياة مدة ثمانية أشهر تقريبا" وفي ٦ من يوليو سنة ١٩٥٥ قبلت استقالته.

وحيث أن المدعي لاذ بهذه المحكمة بمقتضى لائحة أودعها قلم الكتاب في الثامن من أغسطس سنة ١٩٥٥ مختصما الحاكم الإداري العام، وطالبا أولا_ إصدار قرار مؤقت المستدعى ضده لبيان الأسباب التي تمنع من إلغاء قراره القاضي بحرمانه من مرتبه مدة الإيقاف التي تبدأ من ١٩٥٤/١٢/١٣ وتنتهي في ١٩٥٥/٦/٥، تاريخ قبول استقالته. ثانيا_ إصدار قرار قطعي بإلغاء الجزاء المذكور. وعاب المستدعي على القرار محل الطعن أنه صدر بناء على إجراءات أهدرت فيها أحكام القانون وقواعد العدالة وانبنى على وقائع غير صحيحة.

وحيث أن المدعي عليه أودع قلم كتاب المحكمة في ٩ من أكتوبر سنة ١٩٥٥_ إذ أجابت المحكمة طلب المدعي المؤقت_ لائحة جوابية طلب فيها رد الدعوى على أساس: أولا_ أن المادة ٧٥ من قانون الخدمة العامة تنص على أن الاستقالة الاختيارية

تتضمن إسقاط جميع الحقوق المتعلقة بالخدمة السابقة على الاستقالة ومن ثم كانت الدعوى غير مقبولة أصلا لأنها تدور حول أمور نهى الشارع عن إقامة الدعوى بشأنها. ثانيا_ أنه لما كان المدعي موظفا مؤقتا غير مصنف فإن المادة ٦٨ فقرة (٣/ب) من الأنظمة العامة تعطي للحكومة الحق في إنهاء خدمته إذا كان مسلكه أو عمله غير مرض دون التقييد بأية إجراءات. ثالثا_ أن الإجراءات التي اتخذت قبل المدعي تمشت مع أحكام القانون كما صدر الجزاء الموقع عليه في حدوده وعلى أساس ثبوت الوقائع التي أسندت إليه.

وحيث أنه يتعين بادئ ذي بدء الفصل فيما ثاره المدعى عليه من جريان حكم المادة ٧٥ من الأنظمة العامة على الإدعاء الراهن، وتنص تلك المادة في فقرتها السادسة على "أن الاستقالة الاختيارية تتضمن النزول عن كل حقوق الخدمة الناشئة قبل الاستقالة ولا يجوز التمسك بهذه الحقوق عند إعادة تعيين الموظف المستقيل".

وحيث أنه سواء أكانت استقالة المدعي قد صدرت عن إرادة طليقة غير مشوبة، أم اضطر إليها تحت تأثير الإجراءات التي انتهت باتخاذ القرار محل الطعن، وبغض النظر عن حرص المدعي في أن يضمن كتاب الاستقالة الاحتفاظ بحقه قبل الإدارة فإن المادة ٧٥ من الأنظمة العامة_ في صحيح التفسير_ لا تحرم المدعي من إقامة دعواه الراهنة، وذلك أنها لم تحظر على من قدم استقالته اختيارا غير المطالبة بحقوق الخدمة Right of Service وما من شك في أن مدار الادعاء لا يمكن أن يعتبر من قبل حقوق الخدمة، إذ هو يدور حول الطعن في القرار التأديبي الذي أصدره المدعى عليه على أساس أنه عمل غير مشروع. ومن ثم يكون دفع المدعي عليه المؤسس على حكم المادة ٧٥ من الأنظمة العامة في غير محله.

وحيث أن المحكمة ترى بعد ذلك، وقبل أن تبحث في المطاعن التي وجهها المدعي من الإجراءات التي اتبعت ضده ودفاع المدعى عليه في هذا الشأن، أن تتبين مدى مطابقة العقوبة التي انزلها المدعى عليه بالمدعي لإحكام القانون. ويبين من الإطلاع على الأوراق أن المدعى عليه أوقع بالمدعي عقوبتين الأولى حرمانه من مرتبه مدة الإيقاف والأخرى حرمانه من مرتبه مدة شهرين.

وحيث أنه عن العقوبة الأولى، وهي وحدها محل الطعن في الدعوى الراهنة، فان المادة ١٢٠ من الأنظمة العمة تنص على أنه في خصوص إجراءات وقف الموظفين عن العمل وفصلهم يرجع إلى المواد ٦٣ و٧٦ من أنظمة المستعمرات. ويبين من استعراض تلك النصوص أن وقف الموظف عن عمله غير جائز إلا في حالتين الأولى إذا اتخذت قبل الموظف إجراءات الفصل من الخدمة أو أزمع اتخاذها والأخرى إذا اتخذت قبله إجراءات جنائية. ذلك أن المادة ٦٩ من أنظمة الخدمة العامة في المستعمرات

ص(٣)

قبل " اذا رأى الحاكم في اية حال ان المصلحة العامة تقتضي نهي الموظف من ممارسة عمله فورا جاز له ان يأمر
بذلك شريطة ان تكون قد اتخذت او ستتخذ قبل هذا الموظف اجراءات التأديب بقصد فصله من الخدمة او تكون
قد اتخذت ضده اجراءات جنائية " ومؤدى ذلك انه في غير التهم الادارية الخطيرة التي تستلزم اتخاذ اجراءات
الفصل او التهم التي تتخذ بشأنها اجراءات جنائية لا يجوز اصدار الامر بايقاف الموظف عن عمله . ولما كان
ذلك وكان الثابت من اوراق الدعوى ان الحاكم الاداري العام حين اصدر امره بايقاف المدعي في ١٢/١٢/٥٤
لم تكن ثمة اجراءات قد اتخذت قبل الموظف الموقوف بقصد فصله من الخدمة كما ان الاجراءات التي استقر رأي
الحاكم العام على اتخاذها قبله فيما بعد قد استندت الى المادة ٦٥ من لائحة المستخدمات التي تختص
بتقصير سوء السلوك الذي لا يرقى في خطورته الى الحد الذي يستأهل اتخاذ اجراءات الفصل – لما كان
ذلك فإن الامر بايقاف المدعي المؤرخ ١٢/١٢/١٩٥٤ قد صدر باطلا . وفسد ما ترتب عليه . ويتعين
اذن اجابة المدعي الى مطلبه بالغائه . بغير حاجة من المحكمة الى التصدي لبحث الاوجه الاخرى التي
ساقها المدعي نعيا على القرار محل الطعن من حيث القانون او الواقع . على ان المحكمة ترى مع ذلك –
وقد استعرضت ما اتخذ مع المدعي من اجراءات – انها اتسمت بانحراف . وتتمثل ذلك : اولا – في تأليف
لجنة التحقيق برئاسة موظف مرؤوس في بعض اختصاصه لاحد طرفي الشكوى المطروحة عليها . ثانيا – في اصرار
مدير التربية والتعليم على المشاركة في عضوية مجلس التحقيق برغم الثابت . غير المنكور منه . من انه مع المدعي
من قبل تورث الحفيظة . ولا تبعث على الطمأنينة الى قضائه . ثالثا – في رد هذا المجلس بغير حاجة ملحة
او مسوغ مقبول . طلب المدعي امهاله لاعداد دفاعه بعد ان رفض طلب رد هيئته في نفس الجلسة . وما من شك
في ان هذه الامور التي شابت اجراءات تأديب المدعي هي مما تتأذى منه قواعد العدالة الطبيعية . فإن احاطة
اجراءات التحقيق والمحاكمة بما ينأى بمتوليها عن مواطن الشبهة والحرج . ويكفل للمتهم الطمأنينة . ويتيح له
اعداد دفاعه كاملا غير منقوص امر يلزم ان يصاحب تلك الاجراءات بغير نص عليه .
وحيث ان المصروفات تلزم المدعى عليه بصفته . اذ خسر الدعوى .

فلهـــــذه الاســـــباب

حكمت المحكمة حضوريا بقبول الطلب شكلا وفي الموضوع بالغاء قرار الحاكم الاداري العام المؤرخ
٨ من مايو سنة ١٩٥٥ القاضي بحرمان المدعي من مرتبه مدة الايقاف . والزمت المدعى عليه بصفته . رسوم
الدعوى ومصروفاتها وخمسة جنيهات مقابل اتعاب محاماة . صدر في ٣٠/٦/١٩٥٦ .

قاضي قاضي رئيس المحكمة العليا

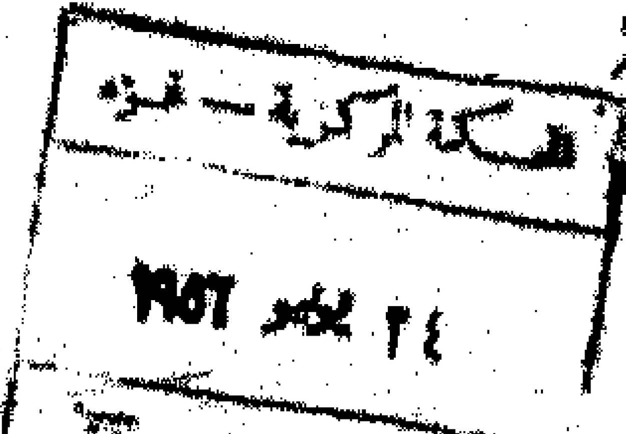
١٩٥٦/٧/٢٤

صورة طبق الأصل



١٩٥٦/٧/٢٤

٩٦٠



تقول " إذا رأى الحاكم في أية حال أن المصلحة العامة تقتضي منع الموظف من ممارسة عمله فورا جاز له أن يأمر بذلك شريطة أن تكون قد اتخذت أو ستتخذ قبل هذا الموظف إجراءات التأديب بقصد فصله من الخدمة أو تكون قد اتخذت ضده إجراءات جنائية "ومؤدى ذلك أنه في غير التهم الإدارية الخطيرة التي تستلزم اتخاذ إجراءات الفصل أو التهم التي تتخذ بشأنها إجراءات جنائية لا يجوز إصدار الأمر بإيقاف الموظف عن عمله. ولما كان ذلك وكان الثابت من أوراق الدعوى أن الحاكم الإداري العام حين اصدر أمره بإيقاف المدعي في ١٣/١٢/ ١٩٥٤ لم تكن ثمة إجراءات قد اتخذت قبل الموظف الموقوف بقصد فصله من الخدمة، كما أن الإجراءات التي استقر رأي الحاكم العام على اتخاذها قبله فيما بعد قد استندت إلى المادة ٦٥ من أنظمة المستعمرات التي تختص بتهمة سوء السلوك الذي لا يرقى في خطورته على المدى الذي يستأهل اتخاذ إجراءات الفصل_ لما كان ذلك كان الأمر بإيقاف المدعي المؤرخ ١٣/١٢/١٩٥٤ قد صدر باطلا، وفسد ما ترتب عليه، ويتعين إذن إجابة المدعي إلى مطلبه بإلغائه، بغير حاجة من المحكمة إلى التصدي بحث الأوجه الأخرى التي ساقها المدعي نعيا على القرار محل الطعن من حيث القانون أو الواقع. على أن المحكمة ترى مع ذلك _ وقد استعرضت ما اتخذ مع المدعي من إجراءات _ أنها اتسمت بانحراف، وعنت، تمثل ذلك:

أولا: في تأليف لجنة التحقيق برئاسة موظف مرؤوس في بعض اختصاصه لأحد طرفي الشكوى المطروحة عليها.

ثانيا: في إصرار مدير التربية والتعليم على المشاركة في عضوية مجلس التحقيق برغم الثابت، غير المنكور منه، من أن له مع المدعي من قبل مواقف تورث الحفيظة، ولا تبعث على الطمأنينة إلى قضائه.

ثالثا: في رد هذا المجلس بغير حاجة ملحة أو مسوغ مقبول، طلب المدعي إمهاله لإعداد دفاعه بعد أن رفض طلب رد هيئته في نفس الجلسة. وما من شك في أن هذه الأمور التي شابت إجراءات تأديب المدعي هي مما تنفر عنه قواعد العدالة الطبيعية. فأن إحاطة إجراءات التحقيق والمحاكمة بما ينأى بمتوليها عن مواطن الشبه والحرج، ويكفل للمتهم الطمأنينة، ويتيح له إعداد دفاعه كاملا غير منقوص، أمر يلزم أن يصاحب تلك الإجراءات بغير نص عليه.

وحيث أن المصروفات تلزم المدعي عله بصفته إذ خسر الدعوى.

فلهذه الأسباب

حكمت المحكمة حضوريا بقبول الطلب شكلا وفي الموضوع بإلغاء قرار الحاكم الإداري العام المؤرخ ٨ من مايو سنة ١٩٥٥ القاضي بحرمان المدعي من مرتبه مدة الإيقاف. وألزمت المدعى عليه بصفته، رسوم الدعوى ومصروفاتها وخمسة جنيهات مقابل أتعاب محاماة. صدر في ١٩٥٦/٦/٣٠.

قاضي ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ قاضي ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ رئيس المحكمة العليا

صورة طبق الأصل ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ غزة ١٩٥٦/٧/٢٤

برقية

السيد وزير الحربية ـ مصر

السيد الحاكم الاداري العام ـ غزة

أهنئ سيادتكم ونفسي بقضاة مصر الذين نفتخر بنزاهتهم ونعتز بعدالتهم .. ولأساتذتهم في الحقوق لو يذكرونهم

[illegible]

٨ ـ ٧ ـ ٥٦

برقية

السيد وزير الحربية - مصر

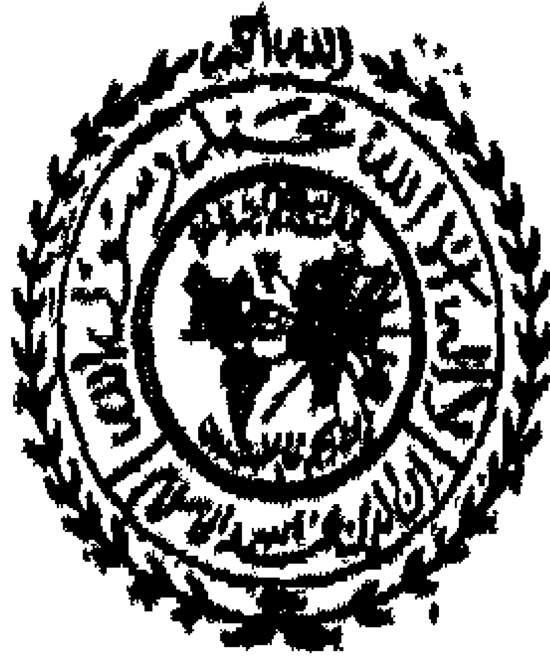
السيد الحاكم الإداري العام –غزة

أهنئ سيادتكم ونفسي بقضاة مصر الذين يفتخر بنزاهتهم ويعتز بعدالتهم، ولا تأخذهم في الحق لومة لائم.

ظافر

٨-٧-٥٦

جمعية التوحيد
غزة
سنة ١٣٦٨
المركز ـ دار التوحيد



الرقم :
التاريخ : ٥٦/٨/١٧
الموضوع :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأخ الأمين العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

لقد وقع نظرنا على كتاب الاستاذ [illegible] (مقتطفات من التاريخ) للسنة الثالثة والرابعة الابتدائية . ولاحظنا اطلاعا على مثل الكتاب هذا النص

انظره مرفقا

كتاب <u>[illegible] في المرحلة الإعدادية</u>

وإننا نستغرب كيف مر هذا المنشور على المسؤولين الذين قرروا تدريس الكتاب مع أنه ينطوي على مسخ الكفر الصريح

ولذلك نرجو التكرم بالنظر في إتلاف ما تبقى من هذه الكتب سواء المخطوطة او المتداولة بين ايدي الطلبة .

والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين



نسخة : للسيد مدير التربية والتعليم
" للمجلس الإسلامي الأعلى

جمعية التوحيد الرقم : ج . ت / ٥

غزة التاريخ: ٦/محرم/١٣٧٦هـ-٥٦/٨/١٣

سنة ١٣٦٨ الموضوع: كتاب(قصص في التاريخ)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الحاكم الإداري العام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

لقد وقع نظرنا على كتاب الأستاذ حنا دهده (قصص من التاريخ) للسنتين الثالثة والرابعة الابتدائيتين. ولاحظنا إعلاناً على غلاف الكتاب، هذا نصه:

انتظروا قريباً:

كتاب: الله في المرحلة الأخيرة

وإننا لنستغرب كيف مر هذا العنوان على المسئولين الذين قرروا تدريس الكتاب مع أنه ينطوي على معنى الكفر الصريح.

لذلك نرجو التكرم بالنظر في إتلاف مغلفات هذه الكتب سواء المحفوظة أو المتداولة بين أيدي الطلبة.

والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

نسخة: للسيد مدير التربية والتعليم.

نسخة: للمجلس الإسلامي الأعلى.

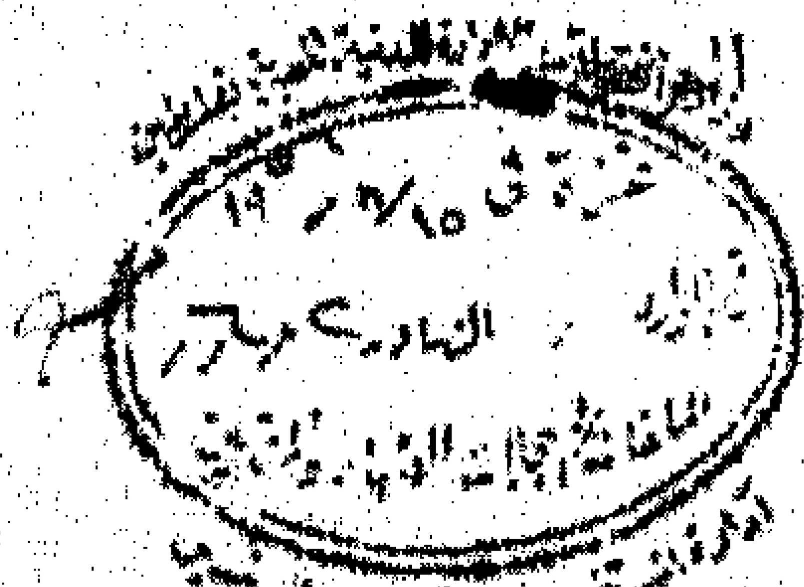
جمعية التوحيد

وثيقة رقم ـ ٥٣ ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ادارة الحاكم الاداري العام لقطاع غـزه
الشئون الداخلية والأمن العام
""" الادارة """
المستخدمين المدنيين والعسكريين

رقم القيد : غ ش/ ١٨/ ١٢
التاريخ : ١٥/ ٨/ ٥٦



السـيد ظافر خليل الشـوا

لقد تقرر قبول استقالتك من الخدمة بادارة الحاكم الاداري العام لقطاع غـزه (ادارة الأشغال العامة ـ التنظيم) اعتبارا من ٥/ ٦/ ١٩٥٥ .

وبهذه المناسبة يسرنا أن ننوه بما قمت به من جهود مشكورة وما أبديته من نشاط وتفان في كل ما أسند اليك من أعمال طول مدة خدمتك .

والادارة اذ تأسف لحرمانها من خدماتك تتمنى لك في مستقبلك دوام النجاح والتوفيق .

والله أكبر والعزة للعرب """

بكباشي
محمد سليمان الغرابلي
مديـــر الادارة
(محمد سليمان الغرابلـي)

صورة للسيد مدير الأشغال العامة .

س . ك / محمد .

بسم الله الرحمن الرحيم

إدارة الحاكم الإداري العام لقطاع غزة　　　　رقم القيد : غ ش /١٨/ ١٧

الشئون الداخلية والأمن العام　　　　التاريخ: ٥٦/٨/١٥

*** الإدارة ***

المستخدمين المدنيين والعسكريين

....

السيد ظافر خليل الشوا

لقد تقرر قبول استقالتك من الخدمة بإدارة الحاكم الإداري العام لقطاع غزة (إدارة الأشغال العامة – التنظيم) اعتباراً من ١٩٥٥/٦/٥.

وبهذه المناسبة يسرنا أن ننوه بما قمت به من جهود مشكورة وما أبديته من نشاط وتفان في كل ما أسند إليك من أعمال طول مدة خدمتك.

والإدارة إذ تأسف لحرمانها من خدماتك تتمنى لك في مستقبلك دوام النجاح والتوفيق.

والله أكبر والعزة للعرب.

بكباشي

مدير الإدارة

(محمد سليمان الغرابلي)

صورة للسيد مدير الأشغال العامة.

س.ك / محمد.

وثيقة رقم – ٥٤ –

بسم الله الرحمن الرحيم

ادارة الحاكم الاداري العام لقطاع غزة — رقم القيد [illegible] ١٢/٨/١٩٦٨

الشئون الداخلية والامن العام — المرفقات :

— الادارة —

[illegible]

(شهادة خدمة)

تشهد ادارة الحاكم الاداري العام لقطاع غزة بأن السيد [illegible]

[illegible] خليل السيد [illegible] كان يعمل بهذه الادارة [illegible] بوظيفة

الرسام والمساح الفني بادارة الأشغال العامة — كما هو ثابت من الأوراق —

والاقرارات المحفوظة بملف خدمته أنه عين في هذه الادارة بتاريخ ٢٨/٣/١٩٤٩

هذا وتشهد ادارة الاشغال العامة بأنه كان قبل استقالته

التي قبلت بتاريخ ٥/١/١٩٥٦ يشغل وظيفة [illegible] بقسم تنظيم المدن ورئيس دائرة

التنظيم والمساحة وكان محافظا ومجدا [illegible] مثالا في سلوكه [illegible]

[illegible] .

والله أكبر والعزة للعرب

[illegible]

مدير الادارة

(محمد سليمان [illegible])

صورة للسيد مدير الأشغال العامة .

مع ك/ محمد .

بسم الله الرحمن الرحيم

إدارة الحاكم الإداري العام لقطاع غزة — رقم القيد : غ ش /١٨/ ١٧

الشئون الداخلية والأمن العام — التاريخ: ٥٦/٨/١٥

*** الإدارة ***

المستخدمين المدنيين والعسكريين

....

((شهادة خدمة))

تشهد إدارة الحاكم الإداري العام لقطاع غزة – أن السيد ظافر خليل الشوا كان عند بدء هذه الإدارة أعمالها بفلسطين بوظيفة الرسام والمساح المسئول بإدارة الأشغال العامة – ويستدل من الأوراق – والإقرارات المحفوظة بملف خدمته أنه عين في عهد الانتداب بتاريخ ١٩٤١/٣/٩.

هذا وتشهد إدارة الأشغال العامة بغزة أنه كان قبل استقالته التي قبلت بتاريخ ٥ / ٦ / ١٩٥٦ يشغل وظيفة مهندس تنظيم المدن ورئيس دائرة التنظيم بالوكالة وكان مخلصاً ومجداً في عمله، ممتازاً في سلوكه، مثالياً وموضع تقدير رؤسائه.

والله أكبر والعزة للعرب،،،

بكباشي

مدير الإدارة

(محمد سليمان الغرابلي)

صورة للسيد مدير الأشغال العامة.

س.ك / محمد.

جمعية التوحيد
سر ١٢٦٨
دار التوحيد - غزة

[illegible]
٢/١/٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

جمعية التوحيد	٣ جمادي الثاني سنة ٧٧
سنة ١٣٦٨	٥٨/١/٢٠

دار التوحيد – غزة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الأجل أمين الجماعة حفظك الله من كل سوء آمين،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ... وبعد،

طال انتظارنا لإرشاداتك وحكمك وتوجيهاتك الغالية، وقد عودتنا أن لا تقطعها عنا. فما خطبك يا ترى؟

قلت ما خطبك؟ وأنا أول من يسأل الله تعالى أن يبعد الخطوب عنك، وما قلت ما لهاك؟ فليس من شأنك أن تلهو عن أسمى غاية، بذلت في سبيل تحقيقها كل غال ونفيس، لقد كنت فينا كالشمعة، تحترق وتذوب لتضيء علينا فنبصر في الظلام، ونأمن الفناء والتردي في المهاوي والحفر.

حسبك يا أخي، [redacted]، فما قصدت مدحك، فما ذنبي والحقيقة تأبى إلا أن تتجلى واضحة

رأيتك الليلة فابتهجت ...... وابتهجت بك دار التوحيد

وصعدنا لغرفة الإدارة لأطلعك على ما جد في غيبتك، وفسرت رؤياك بأن رسالة منك ستصل إلينا، ولمّا لم أجد هذا عرفت بأنك قلق على دار التوحيد، فأطعت أمر طيفك وكتبت هذا الكتاب إليك لتطمئن، وقفت على كل صغيرة وكبيرة، وهذا من حقك يا أخي وأنت أمين الجماعة، وعلينا إطاعة أمرك واجبة.

بدأت أزمة دار التوحيد بعد أن كتب الأخ أبو معين كتاباً لسيادة القائمقام الإداري يشعره فيه (كلمة غير واضحة) مجلس الإدارة وأسماء أعضائها، وعلى الأثر طلب منا أن نرسل نسخة عن قانوننا الأساسي والداخلي وصورة عن كتاب سيادة الحاكم الإداري العام الذي رخّص لنا بموجبه فتح الدار، فامتثلنا، وثم استدعي الأخ أبو معين لمقابلة السيد مدير الشئون الداخلية والأمن العام، وأُفهم بكل صراحة وبساطة أن الإدارة لا ترغب بالإبقاء على دار التوحيد، وجاءنا كتاب من السيد القائمقام يشعر بعدم اعترافها بنا، ويأمرنا بإيقاف النشاط. فأجبته بالرسالة التالية:

إشارة لكتاب سيادتكم رقم ٤/١٢ بتاريخ ١٢/١٠/٧٦ [illegible]

[illegible]

١ـ تحقيقاً لرغبة سيادتكم، وامتثالاً لقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) فقد [illegible] الترشيح على اللجنة التنفيذية، [illegible] اعتباراً من ١٢/٥/١٩٧٦ [illegible] [illegible] اللجنة [illegible] نشاط [illegible] [illegible] الجديدة [illegible] [illegible] [illegible]

٢ـ إننا نعتقد أنه قد صدرت من سيادتكم هذه [illegible] على تقارير [illegible] حول ما أطلق [illegible] عن جمعيتنا، وإشاعات [illegible] [illegible] [illegible] ولكن الله إلا أن يتم نوره.

ثم كنا نتمنى لو تفضل [illegible] أصحاب تلك التقارير، [illegible] قبل عرضها على سيادتكم، وما [illegible] السيارات المستوردة [illegible] الذهبية [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين).

٣ـ ليس لنا [illegible] سيادتكم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحق [illegible] [illegible] والله على ما نقول شهيد. عليه توكلنا وإليه [illegible] نعم الوكيل.

والله أكبر ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا [illegible]

[illegible]

وعلى أثر هذه الرسالة استدعى السيد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل [illegible] نقاش حول الموضوع، [illegible] السيد مدير المباحث العامة [illegible] [illegible] سيادته [illegible] عدم [illegible] ومن اليوم الثالث [illegible] السيد مدير المباحث العامة [illegible] [illegible] السيد مدير الشؤون الاجتماعية [illegible] مرة أخرى [illegible] السابقة [illegible]

وهكذا [illegible] [illegible] [illegible] نشاط [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السيد مدير الشؤون الاجتماعية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد القائمقام الإداري – غزة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..وبعد،،

بالإشارة لكتاب سيادتكم رقم ١/٣ تاريخ ٢٤-١٠-٥١ الذي تلقاه وكيل أمين الجماعة السيد عوني القيشاوي بهذا اليوم، أعرض ما يلي:

١. تنفيذا لأمر سيادتكم، وامتثالا لقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ﴾ النساء: ٥٩، فقد قررت إدارة التوحيد حل اللجنة الثقافية، مع العلم بأنها متوقفة عن جميع أعمالها اعتباراً من تاريخ ١٤-٥-٤٧ وفقا لأمر السيد مفتش بوليس المدينة. وقررت كذلك حل اللجنة الرياضية وإيقاف نشاطها بإلغاء المباريات وجميع التدريبات اليومية. وهكذا لم يبق في دار التوحيد إلا مسجد صغير تقام فيه الصلوات في أوقاتها، عدا صلاة الفجر، ويذكر فيه اسم الله تعالى نشءٌ صالح، لولا وجوده في هذه الدار لعلم الله تعالى وحده في أي الجماعات تردّى أو لأي الكتل الهدامة انتسب.
٢. إننا نعتقد بأنكم قد أصدرتم أمر سيادتكم هذا بناءً على تقارير، مصدرها أقوال تناقلتها ألسنة السوء عن جمعيتنا، وإشاعات روجها المضللون عنها حسداً منهم أو كيداً، لقد أثاروا الفتنة بغية إغلاقها، وهم بذلك أنما يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم، ويأبى الله إلا أن يتم نوره. كم كنا نتمنى لو اتصل بنا أصحاب تلك التقارير، وتثبتوا من صحة معلوماتهم قبل عرضها على سيادتكم، وما كان لمسئول منا أن يمتنع عن إعطائهم البيّنات المشفوعة بالبراهين، ليكونوا على ثقة مما يكتبون، فيخدمون العدالة ويرضون ضمائرهم، فيرضى الله تعالى عنهم، وهو القائل في كتابه العزيز ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴾ الحجرات: ٦.
٣. ليس لنا أن نطلب من سيادتكم أن تعرّفونا من أوقع بنا، فسوّد صفحتنا بعد أن كانت عندكم نقية بيضاء، لم تشبها شائبة طيلة السنوات التسع الماضية، غير أنّا نرجو أن تتكرموا بالاستماع إلى دفاعنا عن جمعيتنا وسيرها المحمود. مثبتين

قولنا بالحجة الدامغة والبرهان القاطع، ليظهر الحق ويزهق الباطل. فما منا من زيغ ولا عوج، والله على منا نقول شهيد، عليه توكلنا، إنه نعم الوكيل.

والله أكبر ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين والنصر قريب بإذنه تعالى

أمين السر

وعلى أثر هذه الرسالة استدعاني السيد مدير الشؤون الداخلية والأمن العام ودار بيننا نقاش حول الموضوع، لم يشترك فيه السيد مدير المباحث العامة الذي حضر الجلسة. وخرجت من غرفة سيادته وهو مظهر عدم القناعة. وفي اليوم التالي دعاني الأخ أبو معين لمقابلة السيد مدير المباحث العامة، فأفهمني سيادته بأنه استطاع أن يقنع السيد مدير الشؤون الداخلية بسلامة سيرنا. ودعاني لغرفة سيادته مرة أخرى فأكدت أقوالي السابقة، وشكرت سيادته لعدوله عن أمره.

وهكذا هدأت العاصفة، والفضل لله تعالى وحده، وعاد للجمعية نشاطها الرياضي، وسيعود نشاطها الثقافي قريبا إن شاء الله تعالى بعد تطهيرها من بعض الفوضى التي خلقتها الظروف الماضية.

لقد صدر أمر يحظر على الموظفين الانخراط في النوادي والهيئات إلا بإذن من مدير الموظف وموافقة السيد مدير الشؤون الداخلية. فاستقال الأخ أبو معين من الإدارة. وكان لي شرف القيام بمنصبه، رأيت البعض قد تناسوا واجباتهم كأعضاء موحدين فعزمت على استعمال الشدة في غير عنف.

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد - غزة



الرقم ....
التاريخ ....

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد – غزة

الرقم: ج.ت / ٥.
التاريخ: ١٦/ محرم/١٣٧٨هـ
١٩٥٨/٨/٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الحاكم الإداري العام – غزة

بواسطة السيد مدير مكتب الحاكم الإداري العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

نستهل رسالتنا بعد حمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة والسلام على خاتم أنبياءه ورسله، بالترحيب بسيادتكم أجمل ترحيب سائلين المولى أن يجعل عهدكم، عهد سيادة وطمأنينة ، يسود فيها العدل ويزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا، راجين التكرم بالنظر فيما يلي:-

لا ندري ما سبب حملة الإدارة على جمعية التوحيد والتي ابتدأت بتقييد المحاضرات (بموجب كتاب مفتش بوليس المدينة رقم ٢/٤٩ح خ، تاريخ ٥٧/٥/١٤) التي هي من ضمن نظام الجمعية المصدق عليه رسمياً، وقد قابلت السيد مدير الأمن و الشئون الداخلية في أوائل أغسطس ١٩٥٧م وكان حاضراً السيد حاكم غزة الإداري السابق، وموجز القول بعد أن أوضحت لسيادته غاية الجمعية وحسن صلتها مع الإدارة في الماضي والحاضر، وأن مثل الذي يستأذن بكل محاضرة كمثل شخص رخص له مسدس وكلما أراد حمله وجب عليه الاستئذان، الأمر الذي يصعب تطبيقه.

فقال سيادته: ألم يعتمد الإخوان المسلمون في قتلهم النقراشي على آية من القرآن؟

فأجبت: وما دخلنا في هذا والله تعالى يقول: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾فاطر: ١٨.

فقال: أليس في القرآن أو في الحديث آية تعارض سياسة الدولة؟

فأجبت: أن دولة ينص دستورها بأن دينها الإسلام ، معناه لا آية ولا حديث يعارض سياسة الدولة.

فأصر سيادته على رأيه ولم يحاول رفع الأمر للمراجع الإيجابية لأن الفترة كانت أول عهد عودة إخواننا المصريين للقطاع.

ثم تلا ذلك ما لم يكن في الحسبان ولم يخطر على بال أحد وهو إصدار كتاب من السيد القائمقام الإداري (رقم ١٠/٣ بتاريخ ٥٧/١٠/٢٤) يقضي بإقفال الجمعية دون بيان الأسباب فاعترض على هذا الأمر أمين سر الجمعية الأخ أحمد فاضل الملاح (كتاباً رقم ج ت/٥ تاريخ ٥٧/١٠/٢٧) فاستدعاه السيد مدير الأمن والشئون الداخلية بتاريخ ٥٧/١١/١٦

جمعية التوحيد

سنة ١٣٦٨

دار التوحيد ــ غزة

الرقم

التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

فلم يدل سيادته بأي سبب لهذا الإجراء ليدافع عنه أمين السر وهو ما تقتضيه العدالة وأصرَّ سيادته على الأمر وقد كان حاضراً لجلسة السيد مدير المباحث المقدّم أحمد زهير الذي استدعى أمين السر الأخ أحمد فاضل الملاح في اليوم التالي بتاريخ ١٧-١١-٥٧ وأبلغه أنه اقنع السيد مدير الأمن والشئون الداخلية بأنه لا يوجد شيء ضد الجمعية وسيرها محمود وأنكم تستطيعون استئناف نشاطكم ثم اصطحبه إلى مكتب السيد مدير الأمن والشئون الداخلية الذي أبلغه نفس البلاغ. ثم لجأت الإدارة لشل الجمعية بإقصاء الخيرة من أعضائها من موظفين [وغير موظفين] كالأخوين أحمد فاضل الملاح، وأكرم أبو رحمة، والأول هو أول أمين سر للجمعية وعضو حتى هذا العام والثاني عضو إداري من سنة ١٣٧٤هـ حتى هذا العام وانتسب للجمعية سنة ١٣٧٠، وذلك بغير ذنب اقترفوه أو جرم ارتكبوه مع أن الموظف أحرص على التعاون مع الإدارة، تمام حرصه على عمله، والصالحون أولى بقيادة الأعمال لأنهم يدركون المسئولية ويحرصون على النظام ويقومون بالإصلاح على أكمل وجه.

لقد زرت في الشهر الماضي السادة حاكم غزة الإداري وقائد المخابرات ومدير الشئون العامة ومدير المباحث، فلم أجد سبباً لهذه الإجراءات التي اتخذت ضدّ الجمعية التي مضى على تأسيسها عشرة أعوام وكانت مثلاً في حسن الصلة والتعاون مع السلطة القائمة في البلاد ولم يلفت انتباهنا قط، لا كهيئة ولا كأفراد سوى ما حصل من دفاع منّا حينما شنَّ الإخوان المسلمون حملتهم على الجمعية مستعينين بالسلطة وذلك في شهر تموز سنة ١٩٥٢ وتذكر بالخير نصير الحق السيد قائد المخابرات البكباشي محمد كامل وكان الله معنا فكتب البقاء لدار التوحيد، فللبيت رب يحميه، وهذا مثبت بكتب رسمية ويعرفه الموظفون والناس أجمعون. فإن كانت تحوم حول الجمعية أية شبهة أو ريب، فنحن بين أمرين: إما أن تكون الإدارة بمخابراتها ومباحثها قبل العدوان الغاشم وطيلة تسعة سنوات لا تدري حقيقة الجمعية أو أنها كانت تدري. فإن صح أحدهما، فهو غير لائق ولا يعفيها من المسئولية. والحقيقة الواضحة أنها تعرف وتعلم حقيقة غاية هذه الجمعية المثبتة في نظامها المصدّق، وتعاونها وسلامة سيرها. ومعلوماتها أصح وأدق، لأنها خلاصة خبرة تسع سنوات. أما المعلومات الحالية فهي ولمدة عام واحد مع الاحترام.

أرجو أن تتصوروا سيادتكم الرأي العام حينما يرى الإدارة المسلمة أجهزت على جمعية التوحيد الجمعية الإسلامية الوحيدة في القطاع بلا سبب، وأبقت على جمعية الشبان المسيحية الأمريكية، وأعطتها أرضاً، وأفسحت المجال للموظفين من مسلمين ومسيحيين بالانتساب إليها، مع بُعد الفارق من غاية الاثنتين

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد ـ غزة



الرقم ....
التاريخ ....

بسم الله الرحمن الرحيم

[redacted]

[redacted] [illegible]

[الشطب من المصدر] ويرى في نفس الوقت الشيوعيين الذين كان مأواهم السجون والمعتقلات، يقودون المظاهرات ويلقون الخطابات ويدمجون المقالات، ويديرون المدارس ويدرسون فيها، الأمر الذي سيصبغ الرأي العام بهذه المبادئ القائمة على الإلحاد والفوضوية والتي لا تعرف حدوداً لشعب أو وطن وتوجههم نحو "موسكو" لا نحو القومية العربية والقاهرة، في حين أن الحكومة المركزية في القاهرة تضرب بيد من حديد على الشيوعيين، والقانون يحرم الشيوعية في هذا القطاع ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ النساء: ٤٨.

لقد كان نداء جميع أهل هذا القطاع في الداخل والخارج ابلغ رد للذين يعبثون في الظلام، ويصطادون في الماء العكر، وكان الواجب أن نعامل معاملة أكرم ونعطى حرية أوسع، لا أن تعطل دار يذكر فيها اسم الله تعالى وتغل أيدي نظيفة تفعل الخير، وتحرم جماعة تقول ربنا الله ثم استقامت، تدعو لأصدق دعوة وتحمل أنبل رسالة (رسالة التوحيد) ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢، وهو الشعار الذي اتخذته القيادة العامة للقوات المسلحة المثبت على مدالية اتحاد مصر وسوريا العزيزتين في ١٢رجب ١٣٧٧هـ الموافق ١٩٥٨/٢/١ وقد كان لنا شرف السبق في اتخاذه شعاراً للتوحيد وهو المثبت أعلاه، الأمر الذي يشرح صدر كل مسلم واع.

لقد استبشرنا خيراً بحض سيادتكم على تحفيظ القرآن الكريم، ومن يحفظ الله يحفظه، وما نرجوه من سيادتكم، ليس تطهير الشيوعية من القطاع وخاصة المدارس التي هي معمل الأجيال، وليس إعادة الحق إلى نصابه بممارسة الجمعية نشاطها حسب نظامها المصدق، والسماح للموظفين بالانتساب إليها، وعدم إقصاء من أرادت الإدارة حرمانهم من عضويتها فحسب، بل أن تشملوا سيادتكم هذه الجمعية برعايتكم وتمدوها بالمعونة الأدبية والمادية وحض أساتذة المعهد الديني وبعثة الأزهر الشريف للوعظ والإرشاد لاحتضانها. فكما أن أمريكا تمد جمعية الشبان المسيحيين بالمعونة من وراء التجار، أملنا في سيادتكم أكبر ﴿ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ محمد: ٣٥ ، ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾ الحج: ٤٠.

إن نريد إلا الإصلاح ما استطعنا وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه ننيب وهو حسبنا ونعم الوكيل.

والله أكبر ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. أمين الجماعة

وثيقة رقم ـ ٥٧ ـ

P.T 110

إدارة المناطق الخاضعة لرقابة القوات المصرية بفلسطين

ادارة البريد والبرق

يستعمل للبرقيات الخارجية والبرقيات اللاسلكية فقط

Circuit No. ____

Original No. ____

Counter Number ____

Prefix	If Code Rate insert CDE	Handed in Time	Handed in Date	Words	Charge	
					____ mils	Sent ____ To ____ By ____

العنوان ADDRESS السيد الرئيس اللواء ا.ح محمد نجيب - القاهرة

عدتم والعود أحمد	عشتم	رمزاً للاتحاد	وحماة للجهاد	ولتحيا مصر عزيزة

يستعمل هذا النموذج للبرقيات العادية والسريعة وليس للبرقيات المؤجلة أو التحريرية

السيد الرئيس اللواء أركان الحرب محمد نجيب – القاهرة

عدتم والعود أحمد، عشتم رمزاً للاتحاد، وقائداً للجهاد، ولينصرن الله من ينصره.

جمعية التوحيد

قانون الجمعيات والأندية

بسم الله الرحمن الرحيم   قانون الجمعية الإسلامية بغزة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين، وبعد،

فقد من الله علينا بالهداية بهديه إلى الصراط المستقيم، وشاكرين إصلاحاً للمجتمع، وشعوراً بالمسؤولية وقياماً بالواجب "وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" فأسسنا الجمعية التالي وصفها:

(النظام الأساسي)

مادة ١ – اسم الجمعية: الجمعية الإسلامية، ومركزها غزة، تأسست في رجب ١٣٩٦هـ الموافق / – ٧ – ١٩٧٦م

مادة ٢ – الشعار: لا إله إلا الله محمد رسول الله

مادة ٣ – الغاية: هداية الناس إلى الدين الإسلامي الحنيف، والعمل به، روحياً بالعبادة، وعقلياً بالعلم، وبدنياً بالرياضة، واجتماعياً بالمواساة:

مادة ٤ – الوسائل: السبل المشروعة: كالوعظ والإرشاد، والخطابة والمحاضرات، والتعليم، وإقامة الحفلات والتمثيل، والمباريات الرياضية، وتكوين الفرق الكشفية، ومواساة المعوزين والمؤسسات الخيرية

مادة ٥ – لا تشترك الجمعية بالخلافات والسياسة الحزبية والمبادئ والفوضوية والإخلال بالأمن العام

والله تعالى ولي التوفيق

كلفت بتحضير هذا القانون الأساسي من قبل السيد خليل القوقا رئيس الجمعية
تأسست في رجب ١٣٩٦
تموز ١٩٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

قانون الجمعية الإسلامية بغزة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين، أما بعد،،

فقد منّ الله جل شأنه علينا، لنهدي بهديه إلى صراطه المستقيم، إصلاحاً للمجتمع، وشعوراً بالمسئولية، وقياماً بالواجب، (كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته)[١٣] فأسسنا الجمعية التالي وصفها:

النظام الأساسي

مادة ١. اسم الجمعية: الجمعية الإسلامية، ومركزها غزة، تأسست في رجب ١٣٩٦ هـ الموافق ١٩٧٦/٧.

مادة ٢. الشعار: "لا إله إلا الله محمد رسول الله ".

مادة ٣. الغاية: هداية الناس إلى الدين الإسلامي الحنيف، والعمل به، روحياً بالعبادة، وعقلياً بالعلم، وبدنياً بالرياضة، واجتماعياً بالمواساة.

[١٣] ٨٩٣ الجمعة باب ١١ [البخاري]- عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمسئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، والْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِى بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ - قَالَ : وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ - وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

مادة ٤. الوسيلة: السبل المشروعة: كالوعظ، والإرشاد، والخطابة، والمحاضرات، والتعليم، وإقامة الحفلات التمثيلية، والمباريات الرياضية، وتكوين الفرق الكشفية، ومواساة المعوزين، وإنشاء المؤسسات الخيرية.

مادة ٥. لا تسمح الجمعية لأعضائها بممارسة السياسة الحزبية، والمبادئ الفوضوية الهدامة.

والله تعالى ولي التوفيق

كلفت بتحضير هذا القانون الأساسي من قبل السيد خليل القوقا رئيس الجمعية.

تأسست في رجب سنة ١٣٩٦هـ

تموز سنة ١٩٧٦ م

لا اله الا الله محمد رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

" مقدمة "

(الجمعية الاسلامية)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين .

أما بعد ، فقد منّ الله مالك الملك الواحد القهار ، على هذه الفئة من عباده المسلمين ، بأن مكن لهم التوفيق بتأسيس هذه الجمعية في هذا البلد ، شعورا بالمسؤولية ، وقياما بالواجب وتحدثا بالنعمة ، اذ بعث الله في سلف هذه الامة ، رسولا منهم ، يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ، فأخرجهم من الظلمات الى النور ، ومن الضلالة الى الهدى ، ومن الشرك الى التوحيد ، فخلفوه في امانة البشر الكبرى وحمل الامانة العظمى ، وتبليغ الرسالة الخالدة ، وجاهدوا في الله حق جهاده ، فاستحقوا الخطاب الكريم : (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) ، (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) ، (ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين) ، (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب) ، (ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا) ، (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين) ، واحتذاء بالذين (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم) .

النظام الأساسي

(مادة ـ ١) في يوم ... أنشئت فيها ... باسم (الجمعية الاسلامية) على أن يكون مركزها في ... وأن تؤسس لها فروع داخل ... وخارجها .

(مادة ـ ٢) شعار هذه الجمعية هو : ـ (لا اله الا الله محمد رسول الله) .

(مادة ـ ٣) الغاية من تأسيس هذه الجمعية هي : ـ

أ ـ الدعوة العامة للدين الاسلامي الحنيف (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) ، (ان الدين عند الله الاسلام) ، (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) ، (ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين) .

ب ـ مكافحة الالحاد والمبادئ الفوضوية الهدامة (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب) .

جـ ـ رفع المستوى الثقافي بنشر العلم الصحيح (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ، (وقل رب زدني علما) .

د ـ رفع المستوى الرياضي بنشر الرياضة البدنية والكشفية (المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير) .

هـ ـ رفع المستوى الاجتماعي لتحقيق العدالة الاجتماعية (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) .

و ـ القيام بالاصلاح العام (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) .

لا إله إلا الله محمد رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

" مقدمة "

(الجمعية الإسلامية)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين.

أما بعد، فقد منّ الله مالك الملك الواحد القهار، على هذه الفئة من عباده المسلمين، بأن يكون لهم شرف تأسيس هذه الجمعية، في هذا البلد، شعورا بالمسئولية، وقياما بالواجب، وتحدثا بالنعمة، إذ بعث الله في سلف هذه الأمة، رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، فأخرجهم من الظلمات إلى النور، ومن الضلالة إلى الهدى، ومن الشرك إلى التوحيد، فخلفوه في إمامة البشر الكبرى وحمل الأمانة العظمى، وتبليغ الرسالة الخالدة، وجاهدوا في الله حق جهاده، فاستحقوا الخطاب الكريم : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾آل عمران: ١١٠ ، ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ البقرة: ١٤٣ ، ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ آل عمران: ٥٣، ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾ آل عمران: ٨ ، ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ الكهف: ١٠ ، ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ الأعراف: ٨٩، ربنا واجعلنا من ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

﴿ فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ آل عمران: ١٧٣ - ١٧٤ .

(النظام الأساسي)

(مادة .١) في يوم ....تأسست في .... جمعية أطلق عليها اسم (الجمعية الإسلامية) على أن يكون مركزها في .... وأن تؤسس لها فروع داخل.......................... وخارجها.

(مادة .٢) شعار هذه الجمعية هو :. (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

(مادة .٣) الغاية من تأسيس هذه الجمعية هي :.

أ . الدعوة العامة للدين الإسلامي الحنيف ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ المائدة: ٣، ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ آل عمران: ١٩، ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ آل عمران: ٨٥، ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ فصلت: ٣٣.

ب . مكافحة الإلحاد والمبادئ الفوضوية الهدامة ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ۖ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ الأنفال: ٢٥.

ج . رفع المستوى الثقافي بنشر العلم الصحيح ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ الزمر: ٩، ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ طه: ١١٤.

د . رفع المستوى الرياضي بنشر الرياضة البدنية والكشفية (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير) .

هـ . رفع المستوى الاجتماعي لتحقيق العدالة الاجتماعية ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ المائدة: ٢.

و . القيام بالإصلاح العام ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ التوبة: ١٠٥.

(مادة ـ ٩) الوسيلة لتحقيق غاية الجمعية هي السبل المشروعة (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)، (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين) والتي منها :-

أ : إلقاء الخطب والمحاضرات وإقامة الرحلات التعليمية في دار الجمعية وفي الأندية والنوادي والأمكنة العامة .

ب : النشر في (الصحف والمجلات والنشرات) وإنشائها وإصدارها .

ج : إنشاء الفرق الرياضية والكشفية .

د : إنشاء وحدات مكونة من (المسجد ، والمدرسة ، والمستشفى) في البلاد التي هي في حاجة ماسة إليها .

هـ : إنشاء الملاجئ لليتامى والأيتام والمشردين والعجزة والمعوقين في البلاد الإسلامية التي هي في حاجة ماسة إليها ومساعدة الملاجئ الموجودة حاليا وتنظيم إنفاق الزكاة والبر والإحسان وإغاثة المنكوبين والملهوفين في أي مكان .

" عبد الله "

طاهر خليل الشوا

(مادة ـ ٤) الوسيلة لتحقيق غاية الجمعية هي السبل المشروعة ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ النحل: ١٢٥ ، ﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ يوسف: ١٠٨، **والتي منها :.**

أ : إلقاء الخطب والمحاضرات وإقامة الروايات التمثيلية في دار الجمعية وفي الإذاعة والتلفزيون والأمكنة العامة .

ب: النشر في (الصحف والمجلات والنشرات) وإنشائها وإصدارها.

ج: إنشاء الفرق الرياضية والكشفية.

د: إنشاء وحدات مكونة من (المسجد، والمدرسة، والمستشفى) في البلاد التي هي في حاجة ماسة إليها.

هـ: إنشاء الملاجئ الخيرية للأيتام والمشردين والعجزة والمعوزين في البلاد الإسلامية التي هي في حاجة ماسة إليها ومساعدة الملاجئ الموجودة حاليا وتنظيم إنفاق الزكاة والبر والإحسان وإغاثة المنكوبين والملهوفين في أي مكان.

"عبد الله "

ظافر خليل الشوا

١

(قانون الجمعيات الخفية)

– الفصل الاول –

المادة -١- الجمعية – هي مجموع مؤلف من عدة اشخاص لتوحيد معلوماتهم او مساعيهم بصورة دائمة ولغرض لا يقصد به اقتسام الربح "١"

المادة -٢- ان تأليف الجمعية لا يحتاج الى الرخصة في اول الامر ولكنه يلزم الاعلام بمقتضى المادة السادسة العموم [illegible] بعد تأسيسها

تفسير "١" لفظة [illegible] يدل على انه لا يشترط عدد معين فيطلق اسم الجمعية على مركز مؤلف من عشرين شخصاً او اقل

شرط الجمعية ان يكون بين اعضائها ارتباط لغرض معين يسعى اليه كل واحد من الاعضاء بقدر طاقته كما يلزم ان تكون لتوحيد مساعيهم بصورة دائمة فلا يطلق [illegible] اسم الجمعية على اجتماع يدعو اليه الاستاذ [illegible] في ايام الفراغ ليلاً [illegible] في بيوت القهوة والمسارح [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] لهذا الاجتماع اوقات معينة بشرط ان لا يكون هناك [illegible] لغرض معين او شروط لقبول الطالب

لا يشترط في الجمعية تساوي العمل في العضو العامل والعضو غير العامل [illegible] في الحكم يلزم ان تكون بصورة دائمة الاعضاء الفاعلة لا يشمل الجمعيات المؤقتة التي تتألف لغرض مؤقت وتنتهي بانتهاء امره كجمعية عقدت للانتخاب لمجلس النواب وغرضها التشاكل [illegible] انتخاب [illegible] او [illegible]

قانون الجمعيات العثماني

الفصل الأول

المادة – ١- الجمعية:- هي مجموع مؤلف من عدة أشخاص لتوحيد معلوماتهم أو مساعيهم بصورة دائمة ولغرض لا يقصد به اقتسام الربح "١"

المادة- ٢- إن تأليف الجمعية لا يحتاج إلى الرخصة في أول الأمر ولكنه يلزم في كل حال بمقتضى المادة السادسة إعلام الحكومة بعد تأسيسها.

تفسير"١" : إطلاقه يدل على أنه لا يشترط عدد معين فيطلق اسم جمعية على شركة مؤلفة من عشرين شخصاً أو أقل.

شرط الجمعية أن يكون بين أعضائها عهد ملزم لغرض معين يسعى إليه كل واحد من الأعضاء بقدر طاقته كما يفهم من قوله لتوحيد مساعيهم بصورة دائمة فلا يطلق من ثم اسم جمعية على اجتماع يدعو إليه الأستاذ وتلاميذه في أيام الفراغ ليلهوهم عن بيوت القهوة والدساكر بمباحثات علمية ولهو وطرب وعزف وغناء ولو كان لهذا الاجتماع أوقات معينة بشرط ألا يكون هناك عهود متبادلة لغرض معين أو شروط لقبول الطالب.

لا يشترط في الجمعية تساوي العمل، فالعضو العامل والعضو غير العامل سيّان في الحكم، يفهم من قوله بصورة دائمة إن هذا القانون لا يشمل الجمعيات المؤقتة التي تؤلف لغرض مؤقت وتنتهي بنهاية أمره كجمعية عقدت إبان الانتخاب لمجلس النواب وغرضها التشاغل بأمر انتخاب زيد أو عمرو

٢

المادة -٣- لا يجوز تأليف جمعيات مستندة على أساس غير مشروع مخالف لأحكام القوانين والآداب العمومية أو من قصد الإخلال براحة المملكة وبكمال ملكية الدولة أو تغيير شكل الحكومة الحاضرة أو التفريق سياسة بين العناصر العثمانية المختلفة .

المادة -٤- من الممنوع تأليف جمعيات سياسية أساسها أو عنوانها القومية أو الجنسية .

المادة -٥- إن عضو الجمعية يشترط فيه أن لا يكون دون سن الرشد وأن لا يكون محكوماً عليه بجناية أو محروماً من الحقوق المدنية

المادة -٦- يمنع منعاً قطعياً تأليف الجمعيات السرية "١" فبناءً عليه يجب حالاً عند تأليف الجمعية أن يعطي مؤسسوها إلى نظارة الداخلية إذا كان مركزها في دار السعادة وإلى الرئاسة الملكية في المحل إذا كان مركزها في الخارج (بياناً ممضياً مختوماً) يحتوي على عنوان الجمعية وبيان مقصدها ومركز إدارتها وأسماء المكلفين بأمور الإدارة وصفتهم ومقامهم ويعطى لهم مقابل ذلك علم وخبر . ويربط بهذا البيان نسختان من نظام الجمعية الأساسي مصادق عليهما بختم الجمعية الرسمي وتعتبر جهة العلم والخبر تعليمة المكلفين من قبل المؤسسين ويتحتم على الجمعيات أن تعلن الحكومة في الحال بما يقع من التعديل والتبديل

"١" تعد الجمعية سرية إذا كان غرضها مكتوماً عن الناس ولا يعرف إلا أعضاؤها من أفرادها . وتعد الجمعية سرية ولو كانت أعمالها معلومة للحكومة إن أعلن عن تأسيسها بموجب بيانه إذا ظهر لها غرضاً آخر بقي مكتوماً

المادة ٣. لا يجوز تأليف جمعيات مستندة على أساس غير مشروع ومخالف لأحكام القوانين والآداب العمومية أو على قصد الإخلال براحة المملكة وبكمال ملكية الدولة أو تغيير شكل الحكومة الحاضرة أو التفريق سياسة بين العناصر العثمانية المختلفة.

المادة ٤. من الممنوع تأليف جمعيات سياسية أساسها أو عنوانها القومية أو الجنسية.

المادة ٥. إن عضو الجمعية يشترط فيه ألا يكون سنه دون العشرين وأن لا يكون محكوما علية بجناية أو محروما من الحقوق المدنية.

المادة ٦. يمنع منعا قطعياً تأليف الجمعيات السرية فبناءً عليه يجب حالاً عند توقيف الجمعية أن يعطى مؤسسوها إلى نظارة الداخلية إذا كان مركزها في دار السعادة وإلى أكبر مأموري الملكية في المحل إذا كان مركزها في الخارج (بياناً ممضياً ومختوماً منهم يحتوي على عنوان الجمعية وبيان مقصدها ومركز إدارتها وأسماء المكلفين بأمور الإدارة وحقهم ومقامهم ويعطى لهم مقابل ذلك علم وخبرة، ويربط بهذا البيان نسختان من نظام الجمعية الأساسي مصادق عليهما بخاتم الجمعية الرسمي.

وبعد أخذ العلم والخبرة تعلن الكيفية من قبل المؤسسين ويتحتم على الجمعيات أن تعلم الحكومة في الحال بما يقع من التعديل والتبديل.

"١" تعد الجمعية سرية إذا كان غرضها مكتوما عن الناس ولا يعرفه إلا أعضاؤها ومن الجائز أن تعد الجمعية سرية ولو كانت أبانت للحكومة الغرض من تأسيسها بموجب بيان إذا ظهر لها غرضا آخر بقي مكتوماً.

٣

في نظامها الأساسي أو في هيئة إدارتها ومقاصدها
فهذا التعديل والتبديل إنما ينفذ حكمه على شخص ثالث من
يوم إعلام الحكومة به وينبغي أن يرقم في دفتر مخصوص وأي وقت
طلبته الحكومة العدلية أو الحكومة الملكية ينبغي إبرازه لها

المادة –٧– يشترط أن يوجد في مركز كل جمعية هيئة إدارية تتألف من شخصين على
الأقل وإن كان لها شعب فيكون أيضاً لكل شعبة هيئة إدارية
مربوطة بالهيئة المركزية ويشترط على هذه الهيئات أن تمسك
ثلاثة دفاتر تسطر في الأول منها هوية أعضاء الجمعية وتاريخ
دخولهم. وفي الثاني مقررات الهيئة الإدارية ومخابراتها وتبليغاتها
وفي الثالث ما يعود للجمعية من الواردات ومفردات المصارفات نوعها
ومقدارها وأن تبرز هذه الدفاتر إلى الحكومة العدلية والملكية
في أي وقت طلبتها

المادة –٨– كل جمعية أعطت بياناً وفقاً للمادة السادسة يحق لها أن تتقدم
إلى المحاكم بالواسطة بصفة مدعي أو مدعى عليه عدا ما سيأتي في المادة
التاسعة وأن تدير وتتصرف فيما عدا الإعانات التي تقع من قبل
الدولة لدى الإيجاب أولاً بالحصص النقدية التي تعطى من الأعضاء
بشرط أن لا تتجاوز الحصة أربعة وعشرين ذهباً في السنة. ثانياً
بالمحل المخصص لإدارة الجمعية واجتماع أعضائها ثالثاً بالأموال غير
المنقولة اللازمة لإجراء الغرض المقصود وذلك وفقاً لنظامها
الخاص ويمنع على الجمعيات أن تتصرف فيما سوى ذلك من الأموال
غير المنقولة.

في نظامها الأساسي أو في هيئة إدارتها ومقامها وهذا التعديل والتبديل إنما ينفذ حكمه على شخص ثالث من يوم إعلام الحكومة به، وينبغي أن يرقم في دفتر مخصوص، وأي وقت طلبته الحكومة العدلية أو الحكومة الملكية ينبغي إبرازه لها.

المادة ٧. يشترط أن يوجد في مركز كل جمعية هيئة إدارية، تؤلف من شخصين على الأقل، وإن كان لها شعب فيكون أيضا لكل شعبة هيئة إدارية مربوطة بالهيئة المركزية ويشترط على هذه الهيئات.

أولا أن تمسك ثلاث دفاتر تسطر في الأول منها هوية لأعضاء الجمعية وتاريخ دخولهم.

وفي الثاني مقررات الهيئة الإدارية ومخابراتها و تبليغاتها.

وفي الثالث ما يعود للجمعية من الواردات ومفردات المصارف ونوعها ومقدارها وأن تبرز هذه الدفاتر إلى حكومة العدل والملكية في أي وقت طلبتها.

المادة ٨. كل جمعية أعطت بيانا وفقا للمادة السادسة يمكنها أن تتقدم إلى المحاكم بالواسطة بصفة مدعي أو مدعى عليه على ما سيأتي في المادة التاسعة وأن تدير وتتعرف فيما عدا الإعانات التي تقع من قبل الدولة لدى الإيجاب أولا بالحصص النقدية التي تعطى من الأعضاء بشرط ألا تتجاوز الحصة أربعة وعشرين ذهبا في السنة.

ثانيا بالحل المخصص لإدارة الجمعية واجتماع أعضائها، ثالثا بالأموال غير المنقولة اللازمة لإجراء الغرض المقصود وذلك وفقا لنظامها الخاص، ويمتنع على الجمعيات أن تتعرف فيما سوى ذلك من الأموال غير المنقولة.

المادة – ٩ – ان المراجعات والمطالبات التي تروجها الجمعيات لدى الدوائر العائدة للحكومة إلى المأمورين والمحاكم والمجالس الرسمية يمكن ان تجري إما بواسطة استدعاء ذي تمضا مخصوص ومختم الهيئة او الكاتب العمومي بالوكالة او بالذات ومن قبل احد الاشخاص العاملين باسم الجمعية بعد قيدها في نظام الجمعية الاساسي

المادة ١٠ – يمكن لعضو الجمعية ان ينفصل عنها اي وقت اراد ولو شرط خلافا في الاساسي على ذلك وذلك بعد ان يؤدي الحصة النقدية العائدة الى السنة الحالية ومقدم الجزاء.

المادة – ١١ – كل نوع من الاسلحة النارية والجارحة يمنع عن الجمعيات ادخاله وحفظه في اماكن اجتماعها فيما يمكن ان يوجد بصورة مخالفة في المنتديات التي تخصص لتعليم الرمي ولعب السيف ما يحتاج من الاسلحة وبعد اجتماعها

المادة – ١٢ – ان الجمعيات التي لا تعلن امرها وتنبئ الحكومة باخطارها حسب الحقوق وفقا للمادة الثانية من القانون فكما انه يصدر قرار من قبل المحكمة بجزاء مؤسسيها وهيئة ادارتها وصاحب محل اجتماعها ومستأجره بالجزاء النقدي من خمس ذهبات الى خمس وعشرين ذهبا عثمانيا اذا كانت هذه الجمعية قد خالفت المقصد من الاغراض المحظورة المبينة في المادة الثالثة ايضا فانه يحكم الجزاء ايضا .... بالجزاء المعين في القانون المذكور. "١"

"١" مفاد ان العقوبة تشمل الى المؤسسين والمديرين وصاحب محل الاجتماع ومستأجره اما سائر اعضاء الجمعية فلا يجزون

المادة .٩. إن المراجعات والمطالبات التي ترفع باسم الجمعيات لأجل المصالح العائدة للجمعية إلى المأمورين والمحاكم والمجالس الرسمية، لا يمكن أن تجرى إلا بواسطة استدعاء ذي تمغاً يمضيه ويختمه المدير أو الكاتب العمومي بإمضائه وختمه الذاتي وهويته، مثل هؤلاء الأشخاص العاملين باسم الجمعية يصرح بها في نظام الجمعية الأساسي.

المادة .١٠. يمكن لعضو الجمعية أن ينفصل عنها أي وقت أراد ولو شرط في نظامها الأساسي عكس ذلك، ولكن بعد أن يؤدي الحصة النقدية العائدة إلى السنة الحالية وقد حل أجلها.

المادة .١١. كل نوع من الأسلحة النارية والجارحة يمتنع على الجمعيات إدخاله وحفظه في أماكن اجتماعها غير أنه يمكن أن يوجد بمعرفة الضابط في المنتديات التي تخصص لتعليم الصيد ولعب السيف ما تحتاجه من الأسلحة ويقدر احتياجها.

المادة .١٢. إن الجمعيات التي لا تعلن أمرها وتنبئ الحكومة بإعطائها البيان وفقا للمادتين الثانية والسادسة فكما أنه بعد منعها من قبل الحكومة يجازى مؤسسوها وهيئة إدارتها وصاحب محل اجتماعها أو مستأجرة بالجزاء النقدي من خمس ذهبات إلى خمس وعشرين ذهباً، فكذا إذا كانت هذه الجمعية قد تألفت لغرض من الأغراض المضرة الممنوعة المبينة في المادة الثالثة أو في قانون الجزاء يحكم أيضا على حده بالجزاء المعين في القانون المذكور "١".

"١" مفاده أن العقوبة لا تنال إلا المؤسسين والمديرين وصاحب محل الاجتماع ومستأجره أما سائر أعضاء الجمعية فلا يجزون.

من خالف أحكام المواد الرابعة والخامسة والسابعة والثامنة وما لم تطبق له بالإجبار والعقوبة من أحكام المادة السادسة يجازى بالجزاء النقدي من خمسين إلى عشر ذهبات وعند التكرار يعاقب بضعف هذا القدر "١" ومن أبقى مفتوحاً لهذا القانون جمعية فسخت بمقتضى المادة الثانية عشرة أو جدد تأسيسها وإدارتها يعاقب بالجزاء النقدي من عشر ذهبات إلى خمسين ذهباً بالحبس من شهر إلى ستة أشهر ويعاقب بهذا الجزاء من جمع محلة اجتماعاً لأعضاء جمعية ممنوعة	المادة -١٣-
إن الأموال العائدة لجمعية منعتها الحكومة أو فسخت برضاء أعضائها داخلياً هم أو بحكم نظامها الداخلي إذا وجد بيان لها نص في نظام تلك الجمعية الأساسي عمل به وإلا عمل بموجب القرار الذي يعطى من ~~[illegible]~~ هيئة الجمعية العمومية. إن الجمعية التي فسخت إذا كانت من الجمعيات المؤسسة لغرض من الأغراض المضرة والممنوعة السابق ذكرها في المادة الثالثة فتأخذ الحكومة أموالها وتضبطها.	المادة -١٤-
إن التعديات "الكوب" أيضاً هي من قبيل الجمعيات المحكي عنها في هذا الفصل	المادة -١٥-
إن الجمعيات الموجودة الآن يتحتم عليها في مدة شهرين اعتباراً من تاريخ نشر هذا القانون أن تعطى بياناً [illegible] وفقاً للمادتين الثانية والسادسة وأن تخضع العمل [illegible] أحكام سائر المواد	المادة -١٦-

"١" [illegible] إن حكم هذه الفقرة شامل لجميع أعضاء الجمعية بخلاف حكم الفقرة الثانية فإنه مقتصر على من أبقى الجمعية أو جددها أو حضر [illegible] اجتماعها

المادة ١٣. من خالف أحكام المواد الرابعة والخامسة والسابعة والتاسعة وما لا تعلق له بالأخبار والإعلان من أحكام المادة السادسة يجازى بالجزاء النقدي من ذهبين إلى عشر ذهبات، وعند التكرار يعاقب بضعفي هذا القدر "١" ومن أبقى خلافا لهذا القانون جمعية منعت بمقتضى المادة الثانية عشرة أو جدد تأسيسها وإدارتها يعاقب بالجزاء النقدي من عشر ذهبات إلى خمسين ذهبا، وبالحبس من شهرين إلى سنة، ويعاقب بهذا الجزاء من جعل محلا له مجتمعا لأعضاء جمعية ممنوعة.

المادة ١٤. إن الأموال العائدة لجمعية منعتها الحكومة أو فسخت برضاء أعضائها واختيارهم أو بحكم نظامها الداخلي، إذا وجد بشأنها نص في نظام تلك الجمعية الأساسي عمل به وإلا عمل بموجب القرار الذي يعطى من هيئة الجمعية العمومية.

إن الجمعية التي منعت إذا كانت من الجمعيات المؤسسة لغرض من الأغراض المضرة والممنوعة السابق ذكرها في المادة الثالثة تأخذ الحكومة أموالها وتضبطها.

المادة ١٥. إن المنتديات "كلوب" أيضا هي من قبيل الجمعيات المحكي عنها في هذا الفصل.

المادة ١٦. إن الجمعيات الموجودة الآن يتحتم عليها في مدة شهرين اعتبارا من تاريخ نشر هذا القانون أن تعطى بيانا وتوفى شروط الإعلان وفقا للمادتين الثانية والسادسة وأن توفق العمل على سائر أحكام سائر المواد.

"١" الظاهر أن حكم هذه الفترة شامل لجميع أعضاء الجمعية بخلاف حكم الفقرة الثانية فإنه مقتصر على من أبقى الجمعية أو جددها أو خص بناءً لاجتماعها.

٦

الفصل الثالث

المادة -١٧- ان عقد الجمعية خاضع للمبادئ العامة يتوقف على مصادقة الدولة ولكن
لكل هذه الجمعية ان تجري جميع المعاملات الحقوقية غير المخالفة لنظامها
الاساسي . والرسوم والتكاليف التي تملكها الجمعية يجب في كل
حال ان ترفع وتحول بحسبها ما لم تكن عائدة لها . اما الاموال
الموهوبة والموصى بها عند حل الجمعية تحول الى [illegible] مخصوصة
من الحكومة . واذا كان الموهوب او الموصى به مالا غير منقول
ولم يكن اليه حاجة للقيام بوظيفة الجمعية يباع [illegible] في
الذي يعطى بقبوله بالمدة التي يجب ان يباع فيها . اما بدل المال
الذي يباع فيسلم الى صندوق الجمعية

المادة -١٨- للضابطة ان تفتش الجمعيات والمنتديات عندما يلزم ان تدخل محال
اجتماعها في كل وقت بأمر الضابطة ولكن [illegible] بأمر
لدى الحاجة ان دخولها محل الاجتماع لا بد مستندا الى لزوم حقيقي
يلزم ابراز ورقة تتضمن الامر او الاجازة بدخول
ذلك المحل تعطى لهم في دار السعادة من ناظر الضابطة وفي
الولايات من مأموري الملكية المحلية الاعلى وكيله

المادة -١٩- ان نظارتي الداخلية والعدلية مأمورتان باجراء هذا القانون
[illegible]
في ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٧ وفي ٢ اغسطوس سنة ١٣٢٥

الفصل الثاني

المادة ١٧. إن عد الجمعية خادمة للمنافع العامة يتوقف على مصادقة الدولة ويمكن لمثل هذه الجمعية أن تجري جميع العاملات الحقوقية غير الممنوعة بنظامها الأساسي، والأسهم والتحاويل التي تتملكها الجمعية ينبغي في كل حال أن يرقم ويحول باسمها ما كان فيها عائدا لحامله، أما الأموال الموهبة أو الموصى بها فلا يمكن للجمعية قبولها إلا برخصة مخصوصة من الحكومة وإذا كان الموهوب أو الموصى به مالاً غير منقول ولم يكن إليه حاجة للقيام بوظيفة الجمعية يباع ويصرح في القرار الذي يعطى بقبوله بالمدة التي يجب أن يباع فيها، أما بدل المال الذي يباع فيسلم إلى صندوق الجمعية.

المادة ١٨. للضابطة أن تفتش الجمعيات والمنتديات فعليها من ثم إن تفتح محال اجتماعها في كل وقت لمأموري الضابطة ولكن حتى يثبت مأموره لدى الحاجة، إن دخولهم محل الاجتماع كان مستندا إلى لزوم حقيقي يلزمهم إبراز ورقة رسمية تتضمن الأمر أو الإجازة بدخول ذلك المحل تعطى لهم في دار السعادة من ناظر الضابطة وفي الولايات من أكبر مأموري الملكية المحلية أو من وكيله.

المادة ١٩. إن نظارتي الداخلية والعدل مأمورتان بإجراء هذا القانون.

"اهـ"

في ٢٩ رجب سنة ٣٢٧ وفي ٣أغسطس سنة٣٢٥

وثيقة رقم – ٦١ –

الصلاحيات الخاصة بالاماكن العامة

التجمعات والمواكب

قانون البوليس (المعدل)
(رقم ٢) لسنة ١٩٢٦

المادة ٢٠ (١)
اذا ظهر له اجتماعاً غير قانوني او شغباً او اخلالاً بالامن قد وقع
او يخشى وقوعه لسبب معقول فيجوز لحاكم اللواء او لمدير حاكم ملحق
او ضابط بوليس اعلى ان يأمر اي شخص يملك او يحل رجلاً
بفتح او تشغيل اي مقهى او محل آخر عام (خصوصاً المحل المخصص للالعاب)
او ناد بان يغلق ذلك المحل للمدة التي يراها مناسبة

(٢) كل من ابقى اي محل من المحلات مفتوحاً بعد ان صدر اليه الامر
باغلاقه بمقتضى هذه المادة يعتبر انه ارتكب جرماً ويعاقب
بالحبس مدة ستة اشهر او بغرامة قدرها خمسون جنيهاً
او بكلتا العقوبتين ويجوز لاي مأمور بوليس بعد صدور
مثل هذا الامر ان يستعمل القوة الضرورية لاغلاق المحل

المادة ٢١ اذا ظهر ان تجمعاً غير قانوني او شغباً او اضطراباً بالامن قد وقع
او يخشى وقوعه لسبب معقول فيجوز لحاكم اللواء بأمر ينشره
محلياً ان يمنع جميع الاحكام التالية او بعضها من الاجراء لمدة معينة
لا تتجاوز الثلاثة اشهر:
ويشترط في ذلك دائماً ان يجوز له في اي وقت خلال هذه المدة
بذلك الامر ان يعدل احكامه او يلغيه:

التجمعات والمواكب

قانون البوليس (المعدل)

(نمرة ٣) لسنة ١٩٣٦م

إغلاق المقاهي والأماكن العامة:

المادة ٣٢ :

(١). إذا ظهر أن اجتماعاً غير قانوني أو شغباً أو إخلالاً بالأمن قد وقع أو يخشى وقوعه لسبب معقول فيحق لحاكم اللواء أو لأي حاكم صلح أو ضابط بوليس أعلى أن يأمر أي شخص يملك أو يحمل رخصة بفتح أو تشغيل أي مقهى أو محل آخر عام (خلاف المحل المرخص ببيع المسكرات) أو ناد بأن يغلق ذلك المحل للمدة التي يراها ملائمة.

(٢). كل من أبقى أي محل من المحلات مفتوحاً بعد أن صدر إليه الأمر بإغلاقه بمقتضى هذه المادة يعتبر أنه ارتكب جرماً ويعاقب بالحبس مدة ستة أشهر أو بغرامة قدرها خمسون جنيهاً أو بكلتا العقوبتين ويحق لأي مأمور بوليس بعد صدور مثل هذا الأمر أن يستعمل القوة الضرورية لإغلاق المحل.

المادة ٣٣:

إذا ظهر أن تجمعاً غير قانوني أو شغباً أو اضطراباً في الأمن قد وقع أو يخشى وقوعه لسبب معقول فيحق لحاكم اللواء بأمر ينشره محلياً أن يضع جميع الأحكام التالية أو بعضها موضع الإجراء لمدة معينة لا تتجاوز الثلاثة أشهر:

ويشترط في ذلك دائماً أن يجوز له في أي وقت خلال العمل بذلك الأمر أن يعدل أحكامه أو يلغيه:

٢

ويشترط ايضاً ان لا يعتبر الامر بانه ينتقص باية صورة من
السلطات المخولة اي تشريع يتعلق بالتجمعات غير المشروعة

(١) يجوز لاي مأمور بوليس ان يفرق اي تجمع مهما كان
نوعه في اي مكان عمومي وله ان يقبض بدون مذكرة على اي
شخص في ذلك التجمع يرفض الانصراف او يتأخر عن الانصراف
او يعود بعد الانصراف للتجمع وكل شخص يرفض الانصراف او يتأخر
عنه او يعود للتجمع يعتبر انه ارتكب جرماً ويعاقب بالحبس
مدة ستة اشهر او بغرامة قدرها خمسة وعشرون جنيها او
بكلتا هاتين العقوبتين

(٢) اذا وجد شخص في مكان عمومي يحمل حديداً او عصا او نبوتاً او
قضيباً حديدياً او حجراً او آلة جارحة مهما كان نوعها او وصفها
وكان من رأي اي مأمور من مأموري البوليس انه يحملها
بقصد استعمالها في اضطراب او انه يحتمل ان يستعملها في حالة
وقوع اضطراب او انه يحتمل ان يستعملها فيجوز لمأمور البوليس
ان يبادر او يضبط على الفور تلك الحديد او العصا او النبوت
او القضيب الحديدي او الحجر او الآلة الجارحة منه، وكل شخص
كهذا، وكل شخص يحرض الناس شفهياً او تحريرياً او باية
وسيلة اخرى على التجمع وكل شخص ينشد نشيدة او يستعمل

ويشترط أيضا أن لا يعتبر الأمر بأنه ينتقص بأية صورة من السلطات المخولة في أي تشريع يتعلق بالتجمعات غير المشروعة .

(أ) يجوز لأي مأمور بوليس أن يفرق أي تجمع مهما كان نوعه في أي مكان عمومي وله أن يقبض بدون مذكرة على أي شخص في ذلك التجمع يرفض الانصراف أو يتأخر عن الانصراف أو يعود بعد الانصراف للتجمع يعتبر أنه ارتكب جرما يعاقب بالحبس مدة ثلاثة أشهر أو بغرامة قدرها خمسة وعشرون جنيها أو بكلتا هاتين العقوبتين .

(ب) إذا وجد شخص في مكان عمومي يحمل مدية أو عصا أو نبوتا أو قضيبا حديدا أو حجرا أو آلة جارحة مهما كان نوعها أو وضعها وكان من رأي أي مأمور من مأموري البوليس أنه يحملها بقصد استعمالها في اضطراب أو أنه يحتمل أن يستعملها في حالة وقوع اضطراب ، فيجوز لمأمور البوليس أن يصادر أو يضبط على الفور تلك المدية أو العصا أو النبوت أو القضيب الحديدي أو الحجر أو الآلة الجارحة منه ، وكل شخص كهذا ، وكل شخص يحرض الناس شفهيا أو تحريريا أو بأية وسيلة أخرى على التجمع وكل شخص ينشد نشيدا أو يستعمل

٢

كلمات من شأنها حث رجل من أفراد البوليس أن يؤدي إلى الإخلال بالأمن، يجوز توقيفه بدون مذكرة قبض ويعاقب لدى إدانته أمام حاكم صلح بنفس العقوبات المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة

قانون البوليس المعدل لسنة ١٩٢٤

يستعاض من المادتين ٢٤، ٢٥ بالمواد التالية وترقم المواد ٢٤، ٢٥ و ٢٥ مكررة (أ) و ٢٥ مكررة (ب):-

قانون البوليس (المعدل) لسنة ١٩٢٦

تفسير لفظة "اجتماع" ولفظة "موكب"

المادة ٢٤ - أثناء للغاية المقصودة من المادتين ٢٥، ٢٥ مكررة (أ) من هذا القانون

يقصد بلفظة "اجتماع" تجمع خمسين شخصاً أو أكثر لأجل سماع خطاب أو محاضرة عن أي موضوع ذي صبغة سياسية أو لأجل البحث في مثل هذا الموضوع

ويراد بلفظة "موكب" سير خمسين شخصاً أو أكثر معاً أو تجمعهم لأجل السير معاً من مكان إلى آخر سواء أكانوا سائرين فعلاً أم لا وسواء أكانوا منظمين بأي شكل أم لم يكونوا

كلمات من شأنها حسب رأي مأمور البوليس أن تؤدي إلى الإخلال بالأمن، يجوز توقيفه بدون مذكرة قبض، ويعاقب لدى إدانته أمام حاكم صلح بنفس العقوبات المنصوص عليها **في الفقرة (أ) من هذه المادة .**

قانون البوليس المعدل سنة ١٩٣٤

استعيض عن المادتين ٣٤، ٣٥ بالمواد التالية ورقمت كمواد

٣٤، ٣٥ و٣٥ مكررة (أ) ٣٥ مكررة (ب) .

قانون البوليس المعدل سنة ١٩٣٦

تفسير لفظة " اجتماع " ولفظة " موكب " :

– المادة ٣٤ إنباء للغاية المقصودة من المادة ٣٥ ،٣٥ مكررة (أ) من هذا القانون .

يقصد بلفظة " اجتماع" تجمع خمسين شخصا أو أكثر لأجل سماع خطاب أو محاضرة عن أي موضوع ذي صبغة سياسية أو لأجل البحث في مثل هذا الموضوع، ويراد بلفظة " موكب " سير خمسين شخصا أو أكثر معا أو تجمعهم لأجل السير معا من مكان لآخر سواء أكانوا سائرين فعلا أم لا وسواء أكانوا منظمين بأي شكل أم لم يكونوا

٤

تنظيم وتخصيص :- المادة ٢٥-(١) يجوز لمدير البوليس اللواء اذا
الاجتماعات ما رأى ذلك ضروريا لاجل المحافظة على الامن العام
والمواكب او الطمأنينة العامة ان يصدر اعلانا عاما او خاصا
يكلف فيه اي شخص يرغب في دعوة او عقد او تنظيم
اي اجتماع او موكب في اللواء بتقديم طلب تحريري الى حاكم
اللواء خلال مدة لا تقل عن خمسة ايام او خلال
اية مدة اخرى يحددها في الاعلان قبل اليوم المنوي عقد
الاجتماع او تنظيم الموكب فيه لاجل منحه رخصة بعقد الاجتماع
او تنظيم الموكب

يجوز ان يشمل الاعلان العام الذي يصدره مدير البوليس
اللواء كافة انحاء اللواء او اي جزء منه حسبما يذكر فيه
ويبقى الاعلان العام او الخاص معمولا به الى ان يعدل او يلغى
باعلان آخر ينشره مدير البوليس اللواء

ايضاح للغاية المقصودة من هذه الفقرة

تعني لفظة منطقة بوليس (منطقة بوليس)
وتعني عبارة «منطقة البوليس» اللواء او القضاء الذي يكون به
البوليس الموجود فيه تحت امرة ضابط البوليس الاعلى
الذي اصدر الاعلان.

تنظيم وترخيص الاجتماعات والمواكب:-

المادة ٣٥ – (١) يجوز لمدير بوليس اللواء إذا ما رأى ذلك ضرورياً لأجل المحافظة على الأمن العام أو الطمأنينة العامة أن يصدر إعلانا عاماً أو خاصاً يكلف فيه أي شخص يرغب في دعوة أو عقد أو تنظيم أي اجتماع أو موكب في لوائه بتقديم طلب تحرير إلى حاكم اللواء خلال مدة لا تقل عن خمسة أيام أو خلال أية مدة أخرى يحددها في الإعلان قبل اليوم المنوي عقد الاجتماع أو تنظيم الموكب فيه لأجل منحه رخصة بعقد الاجتماع أو تنظيم الموكب.

يجوز أن يشمل الإعلان العام الذي يصدره مدير بوليس اللواء كافة أنحاء اللواء أو أية ناحية منه حسبما يذكر فيه ويبقى الإعلان العام أو الخاص معمولاً به إلى أن يعدل أو يلغي بإعلان آخر ينشره مدير بوليس اللواء إيفاءً للغاية المقصودة من هذه الفقرة.

تعني لفظة (منطقة بوليس): وتعني عبارة " منطقة بوليس " اللواء أو القضاء الذي يكون البوليس الموجود فيه تحت إمرة ضابط البوليس الأعلى الذي أصدر الإعلان.

٢) يجوز لحاكم اللواء اذا ما قدم له اي شخص طلبا للحصول على رخصة استنادا إلى اي اعلان نشر بمقتضى احكام الفقرة الاولى من هذه المادة :-

أ- ان يصدر الرخصة او

ب- ان يصدر الرخصة مقيدة بالشروط او القيود او دونهما مع تقديم كفالات او بدون ذلك وفقا لما يستنسب غرضه او

ج- ان يرفض اصدار الرخصة بدون بيان السبب

٣) لا يستوفى رسم عن الرخص التي يصدرها حاكم اللواء بمقتضى احكام هذه المادة

٤) اذا اصدر حاكم اللواء رخصة بمقتضى احكام هذه المادة مقيدة بأي شروط او قيود فتدرج تلك الشروط او القيود على الرخصة وينشر حاكم اللواء صورة الرخصة مع الشروط والقيود المدرجة عليها

٥) يجوز لحاكم اللواء في اي وقت شاء وبدون بيان أي سبب ان يلغي اية رخصة اصدرها بمقتضى احكام هذه المادة وينشر حاكم اللواء اعلانا عنها بالغائها

(٢) يجوز لحاكم اللواء إذا ما قدم له أي شخص طلبا للحصول على رخصة استناداً إلى أي إعلان نشر بمقتضى أحكام الفقرة الأولى من هذه المادة :

أ ـ أن يصدر الرخصة أو

ب . أن يصدر الرخصة مقيدة بالشروط أو القيود أو موقوفة على تقديم كفالات أو غير ذلك وفاقا لما ينتسب فرضه أو

ج . أن يرفض إصدار الرخصة بدون بيان السبب.

(٣) لا يستوفي رسم عن الرخصة التي يصدرها حاكم اللواء بمقتضى أحكام هذه المادة.

(٤) إذا أصدر حاكم اللواء رخصة بمقتضى أحكام هذه المادة مقيدة بأية شروط أو قيود فتدون تلك الشروط أو القيود على الرخصة وينشر حاكم اللواء صورة الرخصة مع الشروط والقيود المدونة عليها.

(٥) يجوز لحاكم اللواء في أي وقت شاء وبدون بيان أي سبب لأن يلغي أية رخصة أصدرها بمقتضى أحكام هذه المادة وينشر حاكم اللواء إعلاناً بإلغائها.

(٦) لا تسري أحكام قانون الاجتماعات العثماني الصادر
في ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٢٧ هـ على أي اجتماع يكون عقده
مخولاً بأحكام أي إعلان أصدره مدير البوليس الإداري
بمقتضى الفقرة (١) من المادة (٢٥) من هذا القانون.

المادة (٢٥) مكررة (أ) - إذا نشر مدير البوليس الإداري إعلاناً
بمقتضى أحكام المادة ٢٥(١) من هذا القانون، —
أ- وعقد أي اجتماع أو موكب يسري عليه ذلك الإعلان
لم تصدر رخصة به بمقتضى أحكام الفقرة (٢) من المادة
٢٥ من هذا القانون، أو
ب- لم تراع شروط وقيود الرخصة الصادرة بمقتضى أحكام
الفقرة (٢) من المادة (٢٥) من هذا القانون فيما يتعلق
بأي اجتماع أو موكب يسري عليه ذلك الإعلان
فيعتبر ذلك الاجتماع أو الموكب تجمعاً غير مشروع ويعتبر
كل من اشترك فيه بأنه ارتكب جرماً ويعاقب بالعقوبة
المقررة في أي قانون معمول به الآن لكل من يشترك في
تجمع غير مشروع.

(٦) لا تسري أحكام قانون الاجتماعات العثماني الصادر في ٢٠ جمادي الأول سنة ١٣٢٧هـ على أي اجتماع يكون عقده مشمولاً بأحكام أي إعلان أصدره مدير بوليس اللواء بمقتضى الفقرة (أ) من المادة (٣٥) من هذا القانون.

المادة (٣٥) مكررة (أ) . إذا نشر مدير بوليس اللواء إعلانا بمقتضى أحكام المادة ٣٥ (أ) من هذا القانون:

أ- وعقد أي اجتماع أو موكب يسري عليه ذلك الإعلان لم تصدر رخصة به بمقتضى أحكام الفقرة (٢) من المادة ٣٥ من هذا القانون.

ب- لم تراع شروط وقيود الرخصة الصادرة بمقتضى أحكام الفقرة (٢) من المادة

(٣٥) من هذا القانون فيما يتعلق بأي اجتماع أو موكب يسري عليه ذلك الإعلان فيعتبر ذلك الاجتماع أو الموكب تجمعا غير مشروع، ويعتبر كل من اشترك فيه بأنه ارتكب جرما ويعاقب بالعقوبات المقررة في أي قانون معمول به آنذاك لكل من يشترك في تجمع غير مشروع.

بعضه تعليمات :- ٢٥ مكرر ب - (١) يجوز لمدير البوليس اذا ما اقتضت الظروف
مدير بوليس اللواء

ا- ان يعرف ... جميع الاجتماعات والمواكب في الطرق والشوارع
العموميه والاماكن العامه التي يجوز مرور المواكب فيها ووقت
مرورها مع مراعاة القيود والشروط الوارده في اية احكام
صدرت بمقتضى احكام الماده (٢٥) من هذا القانون
(ب) ان ينظم مدى استعمال الموسيقى في الشوارع وفي المواسم
والاحتفالات.
~~(ج) ان ينظم مدى استعمال الموسيقى في الشوارع والمواسم
والاحتفالات~~
(٢) كل اجتماع او موكب احتفل او رقصه الاذاعه لا تبع
تعليمات اداريه صدرت بمقتضى الفقره (١) من هذه
الماده يعتبر انه تجمهر غير مشروع
(٣) كل من تخلف عن العمل بمقتضى اية اوامر او تعليمات اصدرها
مدير بوليس اللواء بشأن مدى استعمال الموسيقى بمقتضى الفقره
(١) من هذه الماده يعتبر انه ارتكب جرماً ويعاقب بغرامة
لا تزيد عن عشرين جنيها

بعض سلطات مدير بوليس اللواء:-

٣٥ مكررة ب- (١) يجوز لمدير البوليس إذا ما اقتضت الظروف :

أ . أن يقرر سير جميع الاجتماعات والمواكب في الطرق والشوارع العمومية وأن يعين الطرق التي يجوز مرور المواكب فيها، ووقت مرورها مع مراعاة القيود والشروط الواردة في أية رخصة صدرت بمقتضى أحكام المادة (٣٥) من هذا القانون.

ب _ أن ينظم مدى استعمال الموسيقى في الشوارع وفي المواسم وفي الاحتفالات.

(٢) كل اجتماع أو موكب أهمل أو رفض الإذعان لأية تعليمات أو أوامر صدر بمقتضى الفقرة (١) من هذه المادة يعتبر أنه تجمعاً غير مشروع.

(٣) كل من تخلف عن العمل بمقتضى أية أوامر أو تعليمات أصدرها مدير بوليس اللواء بشأن مدى استعمال الموسيقى بمقتضى الفقر (١) من هذه المادة يعتبر أنه ارتكب جرما ويعاقب بغرامة لا تزيد على عشرين جنيهاً.

٨

المادة ٩٦ (١) يجوز للمفتش العام أن يمنع رفع أي علم أو شعار
أو عرضه أو إظهاره أينما كان يحتمل ذلك أن يثير
اضطرابا بالأمن سواء أكان المنع بوجه عام أو لمدة
الزمن أو أمكنة معينة أو في ظروف خاصة ويجوز
لكل مأمور بوليس أن يزيح كل علم أو شعار رفع
أو عرض خلافا لذلك الأمر إذا ظروف يحتمل
معها أن يثير اضطرابا بالأمن
(٢) من كل من تخلف عن العمل بأي أمر صدر إليه بمقتضى
الفقرة (١) يعتبر أنه ارتكب جرما ويعاقب بغرامة
لا تتجاوز عشرة جنيهات.

ملحوظة: مجموعة قوانين فلسطين المجلد الثالث ص ٢٠٤ / ٢٤٢٦

ملحوظة: قانون الجنايات العثماني ١٤٥٥ م ١٤٥٢

انظر ص ٧٠ من مجموعة ٢٥

المادة ٣٦:

(١) يجوز للمفتش العام أن يمنع رفع أي علم أو شعار أو عرضه أو إظهاره إن كان يحتمل ذلك أن يثير اضطرابا بالأمن سواء أكان المنع بوجه عام أو في أزمنة أو أمكنة معينة أو في ظروف خاصة، ويجوز لكل مأمور بوليس أن ينزع كل علم أو شعار رفع أو عرض خلافا لذلك الأمر أو في ظروف يحتمل معها أن يثير اضطرابا في الأمن.

(٢) كل من تخلف عن العمل بأي أمر صدر إليه بمقتض **الفقرة** **(١)** يعتبر أنه ارتكب جرماً

ويعاقب بغرامة قدرها عشرون جنيها.

ملحوظة / مجموع قوانين فلسطين المجلد الثاني ص/١٣٢٦

ملحوظة/ قانون الجمعيات العثماني سنة ١٣٢٥ ، ١٣٢٧هـ.

انظر ص/٧٠ من مجموعة سنة ٣٥ .

١

الوقائع الفلسطينية

العدد (٤١) ١٩ ربيع اول ١٣٧٤ ، ١٥ نوفمبر ١٩٥٤

امر رقم ٢٢٥

باصدار قانون الاندية

اللواء عبد الله رفعت

الحاكم الاداري العام للمنطقة الواقعة تحت رقابة القوات المصرية بفلسطين بمقتضى المرسوم الجمهوري الصادر بتاريخ ٢٦ يناير ١٩٥٤ وبمقتضى الامر رقم ١٥٤ الصادر من وزير الحربية والبحرية بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٥٤

قرر ما هو آت

مادة -١- يسمى هذا القانون قانون الاندية في المنطقة الواقعة تحت رقابة القوات المصرية بفلسطين.

مادة -٢- لا يجوز فتح نادٍ او نقله من مكان الى آخر الا بعد ابلاغ ادارة الحاكم الاداري العام وذلك بكتاب موصى عليه قبل فتح النادي او نقله بثلاثين يوماً على الاقل

فاذا كان النادي المطلوب فتحه او نقله سيجري الحكم باعتباره محلاً عاماً بالتطبيق لاحكام هذا القانون او اي قانون آخر وجب الحصول على ترخيص سابق من ادارة الحاكم الاداري العام قبل الفتح او النقل.

العدد (٤١) ١٩ ربيع أول سنة ١٣٧٤هـ، ١٥ نوفمبر ١٩٥٤ م

أمر رقم ٣٣٥

بإصدار قانون الأندية

اللواء عبد الله رفعت

الحاكم الإداري العام للمنطقة الواقعة تحت رقابة القوات المصرية بفلسطين بمقتضى المرسوم الجمهوري الصادر بتاريخ ٢٦ يناير سنة ١٩٥٤ م ، وبمقتضى الأمر رقم ١٥٤ الصادر من وزير الحربية والبحرية بتاريخ ١٠ فبراير سنة ١٩٥٤.

قرر ما هو آت

مادة ١. يسمى هذا القانون قانون الأندية في المنطقة الواقعة تحت رقابة القوات المصرية بفلسطين.

مادة ٢. لا يجوز فتح ناد أو نقله من مكان إلى آخر إلا بعد إبلاغ إدارة الحاكم الإداري العام وذلك بكتاب موصى عليه قبل فتح النادي أو نقله بثلاثين يوما على الأقل .

فإذا كان النادي المطلوب فتحه أو نقله سبق الحكم بإغلاقه بالتطبيق لأحكام هذا القانون أو أي قانون آخر وجب الحصول على ترخيص سابق من إدارة الحاكم الإداري العام قبل الفتح أو النقل.

مادة ٣- يجب أن يقدم الإبلاغ المنصوص عليه في المادة السابقة إلى إدارة الأمن العام موقعاً من أعضاء الهيئة التأسيسية للنادي أو رئيس النادي وسكرتيره وأمين صندوقه.

ويجب أن يصحب الإبلاغ بنسخة من لائحة النظام الأساسي للنادي وبيان بأسماء أعضائه المؤسسين وآخر بأعضاء مجلس الإدارة أو الهيئة التنفيذية.

مادة ٤- يجب أن تتضمن لائحة النظام الأساسي للنادي ما يأتي:

(١) اسم النادي ومقره.

(٢) أسماء الأعضاء المؤسسين وألقابهم وجنسياتهم ومهنهم ومحال إقامتهم

(٣) الأغراض التي أنشئ من أجلها.

(٤) شروط العضوية واشتراكات الأعضاء وطرق إسقاط عضويتهم لفئات الأعضاء المختلفة

(٥) طريقة انتخاب أو تعيين مجلس الإدارة أو الهيئة التنفيذية التي تمثل النادي

(٦) اختصاصات مجلس الإدارة والهيئة التنفيذية والعضو المنتدب للإدارة أو المدير المعين لها.

(٧) اختصاصات الجمعية العمومية والقواعد المتعلقة بسير العمل فيها

(٨) موارد النادي وكيفية استغلالها أو التصرف فيها ومراقبة صرفها

(٩) القواعد المتعلقة بمسك الحسابات ووضع الميزانية والحساب الختامي وإقرارها

مادة ٣. يجب أن يقدم الإبلاغ المنصوص عليه من المادة السابقة إلى إدارة الحاكم الإداري العام موقعاً من أعضاء الهيئة التأسيسية للنادي أو رئيس النادي وسكرتيره وأمين صندوقه.

ويجب الإبلاغ بثلاث نسخ من لائحة النظام الأساسي للنادي، وبيان بأسماء أعضائه المؤسسين وآخر بأعضاء مجلس الإدارة أو الهيئة التنفيذية.

مادة ٤. يجب أن تتضمن لائحة النظام الأساسي للنادي ما يأتي :.

(١)اسم النادي ومقره .
(٢)أسماء الأعضاء المؤسسين وألقابهم وجنسيتهم ومهنتهم ومحال إقامتهم.
(٣)الأغراض التي أنشئ من أجلها.
(٤)شروط العضوية واشتراكات الأعضاء وطرق إسقاط عضويتهم لفئات الأعضاء المختلفة.
(٥)طريقة انتخاب أو تعيين مجلس الإدارة أو الهيئة التنفيذية التي تمثل النادي.
(٦)اختصاصات مجلس الإدارة والهيئة التنفيذية والعضو المنتدب للإدارة أو المدير المعين لها.
(٧)اختصاصات الجمعية العمومية والقواعد المتعلقة بسير العمل فيها.
(٨)موارد النادي وكيفية استغلالها أو التصرف فيها ومراقبة صرفها.
(٩)القواعد المتعلقة بإمساك الحسابات ودفع الميزانية والحساب الخاص وإقرارهما.

٢

(١٦) الاجراءات الواجب اتخاذها لتعديل لائحة النظام الاساسي او لحل النادي

(١٧) الوجوه التي تنفق فيها اموال النادي في حالة حله

مادة -٥- على رئيس النادي او من يقوم مقامه ابلاغ ادارة الحاكم الاداري العام بكل تعديل يطرأ على هيئة ادارة النادي او لائحة نظامه الاساسي في خلال ثلاثين يوماً من اجراء هذا التعديل.

مادة (٦) يجوز فتح النادي او نقله بعد انقضاء الثلاثين يوماً المشار اليها في المادة الثانية مالم يبلغه الحاكم الاداري العام خلال هذه المدة معارضته في ذلك بكتاب موصى عليه هذا مع عدم الاخلال بما جاء في الفقرة الثانية من المادة المذكورة.

وكل ابلاغ عن فتح نادي او نقل لم يعقبه من خلال ستة اشهر من انقضاء اجل المعارضة يعتبر كأن لم يكن ويجب تجديده

مادة -٧- يكون للحاكم الاداري العام حق المعارضة في فتح النادي او نقله استناداً الى احد الاسباب الاتية

١ - عدم صلاحية المحل من الناحية الصحية او الاجتماعية

٢ - مخالفة لائحة النظام الاساسي للنادي للقانون او النظام العام او الاداب

٣ - ان يكون من بين اعضاء النادي المؤسسين اشخاص لا يجوز ان يكونوا اعضاء بالتطبيق لحكم المادة العاشرة

٤ - عدم استيفاء الابلاغ للشروط المنصوص عليها في المادتين الثانية والرابعة

٥ - ان يكون النادي انشئ بقصد اخفاء نادي اخر سبق اغلاقه او بقصد اتخاذه ستاراً لذلك.

(١٠) الإجراءات الواجب اتخاذها لتعديل لائحة النظام الأساسي أو لحل النادي.

(١١) الوجوه التي تنفق فيها أموال النادي في حالة حله.

مادة ٥. على رئيس النادي أو من يقوم مقامه إبلاغ إدارة الحاكم الإداري العام كل تعديل يطرأ على هيئة إدارة النادي أو لائحة نظامه الأساسي في خلال ثلاثين يوما من إجراء هذا التعديل.

مادة ٦. يجوز فتح النادي أو نقله بعد انقضاء الثلاثين يوما المشار إليها في المادة الثانية ما لم يعلن الحاكم الإداري العام خلال هذه المدة معارضةً في ذلك بكتاب موصى عليه وهذا مع عدم الإخلال بما جاء في الفقرة الثانية من المادة المذكورة.

وكل إبلاغ عن فتح ناد أو نقله لا يعمل به خلال ستة أشهر من انقضاء أجل المعارضة يعتبر كأنه لم يكن ويجب تجديده .

مادة ٧. يكون للحاكم الإداري العام حق المعارضة في فتح النادي أو نقله استنادا إلى أحد الأسباب الآتية :

١. عدم صلاحية العمل من الناحية الصحية أو الاجتماعية.

٢. مخالفة لائحة النظام الأساسي للنادي للقانون أو النظام العام أو الآداب.

٣. أن يكون من بين أعضاء النادي المؤسسين أشخاص لا يجوز أن يكونوا أعضاء بالتطبيق لحكم المادة العاشرة.

٤. عدم استيفاء الإبلاغ للشروط المنصوص عليها في المادتين الثانية والرابعة.

٥. أن يكون النادي أنشئ بقصد إحياء ناد آخر سبق إغلاقه أو بقصد اتخاذه ستاراً لذلك.

مادة ٨ – يكون لكل نادي مجلس ادارة يختار من بين اعضائه ويكونون مسؤولا
امامهم عن تصرفاته المالية والادارية ويشترط فيهم عدا الشروط
الواردة بالمادة الثالثة ان لا يكونوا من القصر او المحجور عليهم
ويختار مجلس الادارة من بين اعضائه عضواً منتدباً للادارة
ويكون مسؤولا عن تنفيذ احكام هذا القانون وتبليغ ادارة
الحاكم الاداري العام هذا الاختيار مع اقرار من العضو المختار
بقبول المهمة.
ويجب ان يراعى عند انتخاب مجالس الادارة للاندية التي
يشترك في عضويتها فلسطينيون واجانب ان تكون نسبة
عدد الاعضاء الفلسطينيين في مجلس الادارة مماثلة مع الا
لنسبتهم الى مجموع الاعضاء المشتركين.

مادة ٩ – يعد لكل نادي سجل مختوم بخاتم ادارة الحاكم الاداري العام على
كل صفحة من صفحاته لتقيد فيه اسماء الاعضاء ومحال اقامتهم
وتاريخ التحاقهم بعضوية النادي وقيمة الاشتراك وتاريخ
ابداء الاشتراكات وارقام الايصالات المثبتة للاداء.
ويجب ان يكون لكل عضو مشترك صورة فوتوغرافية محفوظة
في ادارة النادي

مادة ١٠ – لا يجوز للاشخاص الآتي ذكرهم ان يكونوا اعضاء بالاندية:
١ – المحكوم عليهم بعقوبة جناية، او بعقوبة حبس في جريمة
سرقة او اختلاس اموال عامة او اخفاء اشياء مسروقة او
تزوير او استعمال اوراق مزورة او نصب او خيانة امانة

مادة ٨. يكون لكل ناد مجلس إدارة يختار من بين أعضائه ويكون مسئولا أمامهم عن تصرفاته المالية والإدارية ويشترط فيهم عدا الشروط الواردة بالمادة العاشرة أن لا يكونوا من القصر أو المحجور عليهم ويختار مجلس الإدارة من بين أعضائه عضوا مندوبا للإدارة ويكون مسئولا عن تنفيذ أحكام هذا القانون، وتبلغ إدارة الحاكم الإداري العام هذا الاختيار مع إقرار من العضو المختص بقبول المهمة.

ويجب أن يراعي عند انتخاب مجالس الإدارة للأندية التي يشترك في عضويتها فلسطينيون وأجانب أن تكوم نسبة عدد الأعضاء الفلسطينيين في مجلس الإدارة مماثلة على الأقل لنسبتهم إلى مجموع الأعضاء المشتركين.

مادة ٩. يعد لكل ناد سجل مختوم بخاتم إدارة الحاكم الإداري العام على كل صفحة من صفحاته يقيد فيه أسماء الأعضاء ومحال إقامتهم وتاريخ التحاقهم بعضوية النادي وقيمة الاشتراك وتاريخ إبداء الاشتراكات وأرقام الإيصالات المثبتة للإبداء.

ويجب أن يكون لكل عضو مشترك صورة فوتوغرافية محفوظة في إدارة النادي.

مادة ١٠. لا يجوز للأشخاص الآتي ذكرهم أن يكونوا أعضاء بالأندية:

١. المحكوم عليهم بعقوبة جنائية أو بعقوبة جنحة في جريمة سرقة أو اختلاس أموال عامة أو إخفاء أشياء مسروقة أو تزوير أو استعمال أوراق مزورة أو نصب أو خيانة أمانة.

او تفاليس بالتدليس او اخفاء مجرمين او في اية جريمة

اخرى مخلة بالشرف او الاداب العامة.

ج- الاشخاص الذين اداروا او يديرون او يشتغلون في محال عمومية

او محال للملاهي وحكم عليهم باغلاقها لاسباب تتصل بالاداب.

مادة -١١- لا يجوز لعب القمار من اي نوع في الاندية.

مادة -١٢- لا يجوز تقديم مشروبات روحية او خمور في النوادي الا

بترخيص خاص وطبقاً لشروط الرخصة. [illegible]

مادة -١٣- يجب ان تكون لكل نادي سجلات مختومة بخاتم ادارة الحاكم الاداري

على كل صفحة من صفحاتها لقيد ايراداته ومصروفاته.

مادة -١٤- يعمل في كل نادي سجل خاص تقيد فيه اسماء الزائرين

واسماء الضيوف ومضيفيهم من الاعضاء.

مادة -١٥- لا يجوز للنوادي قبول وصايا او هبات او تبرعات من اي

جهة الا بعد موافقة الحاكم الاداري العام وبشرط الا تكون

مقيدة بقيود تنافي الاغراض التي انشئ النادي من اجلها

ولادارة الحاكم الاداري العام حق الاشراف المالي على

هذه الانديه للتثبت من ان اموالها تصرف في الاغراض التي

انشئت من اجلها.

مادة -١٦- لا يجوز لاي نادي:

١- ان ينتسب او يشترك او ينضم الى جمعية او هيئة

او نادي يقوم خارج المنطقة الواقعة تحت رقابة القوات المصرية

أو تفالس بالتدليس أو إخفاء مجرمين أو في أية جريمة أخرى مخلة بالشرف أو الآداب العامة.

٢. الأشخاص الذين كانوا يديرون أو يشتغلون في مجال عمومية أو مجال للملاهي وحكم عليهم بإغلاقها لأسباب تتصل بالآداب.

مادة ١١. لا يجوز لعب القمار من أي نوع في الأندية.

مادة ١٢. لا يجوز تقديم مشروبات روحية أو مخمرة في النوادي إلا بترخيص خاص وطبقا لشروط الترخيص [لقد اعترضت على هذه المادة].

مادة ١٣. يكون لكل ناد سجلات مختومة بخاتم الحاكم الإداري على كل صفحة من صفحاتها لقيد إيراداته ومصروفاته.

مادة ١٤. يعمل في كل ناد سجل خاص تقيد فيه أسماء الزائرين وأسماء الضيوف ويضيفهم من الأعضاء.

مادة ١٥. لا يجوز للنوادي قبول وصايا أو هبات أو تبرعات من أية جهة إلا بعد موافقة الحاكم الإداري العام وبشرط ألا تكون مقيدة بشروط تنافي الأغراض التي أنشئ النادي من أجلها ولإدارة الحاكم الإداري العام حق الإشراف المالي على هذه الأندية للتثبت من أن أموالها تصرف في الأغراض التي أنشئت من أجلها.

مادة ١٦. لا يجوز لأي ناد :.

١. أن ينتسب أو يشترك أو ينضم إلى جمعية أو هيئة أو ناد مقره خارج المنطقة الواقعة تحت رقابة القوات المصرية.

يقف فيه قبل الحصول على ترخيص بذلك من الحاكم الاداري العام.
وكذلك لا يجوز له قبل الحصول على ترخيص بذلك من الحاكم الاداري
العام ان يتسلم او يحصل مباشرة او بالواسطة او بأية طريقة
كانت من نقود او منافع من اي نوع من شخص او جمعية او هيئة
او ناد في خارج القطاع.
ج- الاشتغال بالسياسة
د- انشاء او شراء المباني اللازمة لمباشرة او جه نشاطها
الا بأمر من موافقة الحاكم الاداري العام.
مادة - ١٧ - تسري احكام هذا القانون على الاندية القائمة عند
العمل به وعليها ان تتقدم بطلب لاعادة تسجيلها طبقاً لنصوص
هذا القانون في خلال شهرين من تاريخ العمل به.
مادة - ١٨ - تراعى مواعيد منع التجول المقررة قانوناً في النوادي وأعضائها
مادة - ١٩ - يجب على النوادي تنفيذ الاوامر والتعليمات التي تصدر إليها من
جهات الادارة المختلفة فيما يدخل في حدود اختصاصها وكل مخالفة
لتلك الاوامر او التعليمات يعاقب عليها بالعقوبات المبينة بها.
٢٠ - كل مخالفة باحكام هذا القانون يعاقب مرتكبها بالحبس مدة
لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تتجاوز خمسين او باحدى هاتين
العقوبتين ويكون عضو مجلس الادارة المنتدب لادارته مسؤولاً
عن كل مخالفة لاحكام هذا القانون. ويكون مسؤولاً كذلك
عن كل من خالفه من الاشخاص التابعين للنادي احكام المادتين
١١ و ١٢.

بفلسطين قبل الحصول على ترخيص بذلك من الحاكم الإداري العام، وكذلك لا يجوز له قبل الحصول على ترخيص بذلك من الحاكم الإداري العام أن يتسلم أو يحصل مباشرة أو بالواسطة أو بأية طريقة كانت على نقود أو منافع من أي نوع من شخص أو جمعية أو هيئة أو ناد خارج المنطقة.

٢. الاشتغال بالمسائل السياسية.

٣. إنشاء أو شراء المباني اللازمة لمباشرة أوجه نشاطها إلا بناءً على موافقة الحاكم الإداري العام.

مادة ١٧. تسري أحكام هذا القانون على الأندية القائمة عند العمل به، وعليها أن تتقدم بطلب لإعادة تسجيلها طبقاً لنصوص هذا القانون خلال شهرين من تاريخ العمل.

مادة ١٨. تراعى مواعيد منع التجول المقررة قانونيا في فتح النوادي وإغلاقها.

مادة ١٩. يجب على النوادي تنفيذ الأوامر والتعليمات التي تصدر إليها من جهات الإدارة المختلفة فيما يدخل في حدود اختصاصها وكل مخالفة لتلك الأوامر أو التعليمات يعاقب عليها بالعقوبات المبينة فيها.

مادة ٢٠. كل مخالفة بأحكام هذا القانون يعاقب مرتكبها بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تتجاوز خمسين أو بإحدى هاتين العقوبتين ويكون عضو مجلس الإدارة المنتدب بالإدارة مسئولا عن كل مخالفة لأحكام هذا القانون ويكون مسئولا كذلك كل من خالف من الأشخاص التابعين للنادي أحكام المادتين ١١،١٢.

ويحكم بالاعتقال الإداري عند مخالفة المادة الثانية أو إذا
كتمت البيانات المشار إليها في المادتين ٣ و ٤ [illegible].

كما يحكم بالاعتقال ومصادرة الأدوات والنقود وغيرها
من الأشياء التي استعملت في ارتكاب الجريمة عند
مخالفة المادة ١١

ويحكم بالاعتقال الإداري عند مخالفة المادة ١٦.
ويحكم بالاعتقال مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر عند مخالفة
أي حكم آخر من أحكام القانون وفي حالة العود يحكم
بالاعتقال نهائيا.

وكل ذلك مع عدم الإخلال بالعقوبة الأشد
التي يقضي بها قانون آخر

مادة ٢١ – (يلغى ما يتعارض مع هذا القانون)
مادة ٢٢ – يعمل بهذا الأمر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية

صدر في غزة بتاريخ ١٠-١١-١٩٥٤

لواء

الحاكم الإداري العام

ويحكم بإغلاق النادي عند مخالفة المادة الثانية أو إذا كانت البيانات المشار إليها في المادتين ٣،٤ كاذبة.

كما يحكم بالإغلاق ومصادرة الأدوات والنقود وغيرها من الأشياء التي استعملت في ارتكاب الجريمة عند مخالفة المادة ١١.

ويحكم بإغلاق النادي عند مخالفة المادة ١٦.

ويحكم بالإغلاق مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر عند مخالفة أي حكم آخر من أحكام القانون وفي حالة العودة يحكم بالإغلاق نهائيا.

وكل ذلك مع عدم الإخلال بالعقوبة الأشد التي يقضي بها قانون آخر.

مادة ٢١. (يلغى ما يتعارض مع هذا القانون).

مادة ٢٢. يعمل بهذا الأمر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

صدر في غزة بتاريخ ١٩٥٤/١١/١٠

لواء

الحاكم الإداري العام

البرقيات في الكويت

وثيقة رقم – ٦٣ –

حكومة الكويت – دائرة البرق والتلفون

المرسل	رقم القيد	الأجرة	الوقت	كلمات	الرقم	ختم المكتب
الوقت			طريق			
المحل			ملاحظات			

الى: صوت العرب القاهرة — To

إخواني وأهلي المرابطين في قطاع غزة

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى المتقين

ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين

ظافر الشوا

[illegible]

الجزء الآتي لايدرج بالتلغراف Not to be telegraphed	العنوان Address	الامضاء Signature

				الكلمات
				الوقت

لـ: السيد الحاكم الإداري العام / غزه

LT-

جهود سيادتكم المشكوره بتشغيل العاطلين

عن العمل تشرح الصدور حياكم الله

طاهر الشوا

الجزء الآتي لا يدرج بالتلغراف Not to be Telegraphed	العنوان Address	طاهر الشوا – الملتزم الاشتغال العامة – الخليل	الامضاء Signature	طاهر ٢–١–٦١

وثيقة رقم ـ ٦٥ ـ

حكومة الكويت

ادارة البريد والبرق والهاتف

قسم البرق

نموذج برق ١٨/١٢٠٠٠/٦١

الرجاء كتابة البرقية بخط واضح

برقية باجرة كاملة

اسم الموظف وزمن الارسال	رقم		الاجرة		ختم المكتب والتاريخ
	عدد الكلمات		فلس	دينار	
	الوقت				

الى ـ السيد الحاكم الاداري العام غزة — To

نرجو [illegible] المغاربة ضد غزة بخصوص النقد المصري

الذي حرم [illegible] المصريين [illegible] رعايا الجمهورية

[illegible]

الجزء الآتي لا يدرج بالتلغراف Not to be Telegraphed	العنوان Address.	[illegible]	الامضاء Signature.	[illegible]

وثيقة رقم ـ ٦٦ ـ

حكومة الكويت . دائرة البرق والتلفون

ختم الكاتب	الرقم	كلمات	الوقت	الأجرة

To

السيد الحاكم الإداري العام غزة

السيد قائد الحاميات

عن علينا دائم الحمد [illegible] البطل مصطفى حافظ

[illegible]

[illegible]

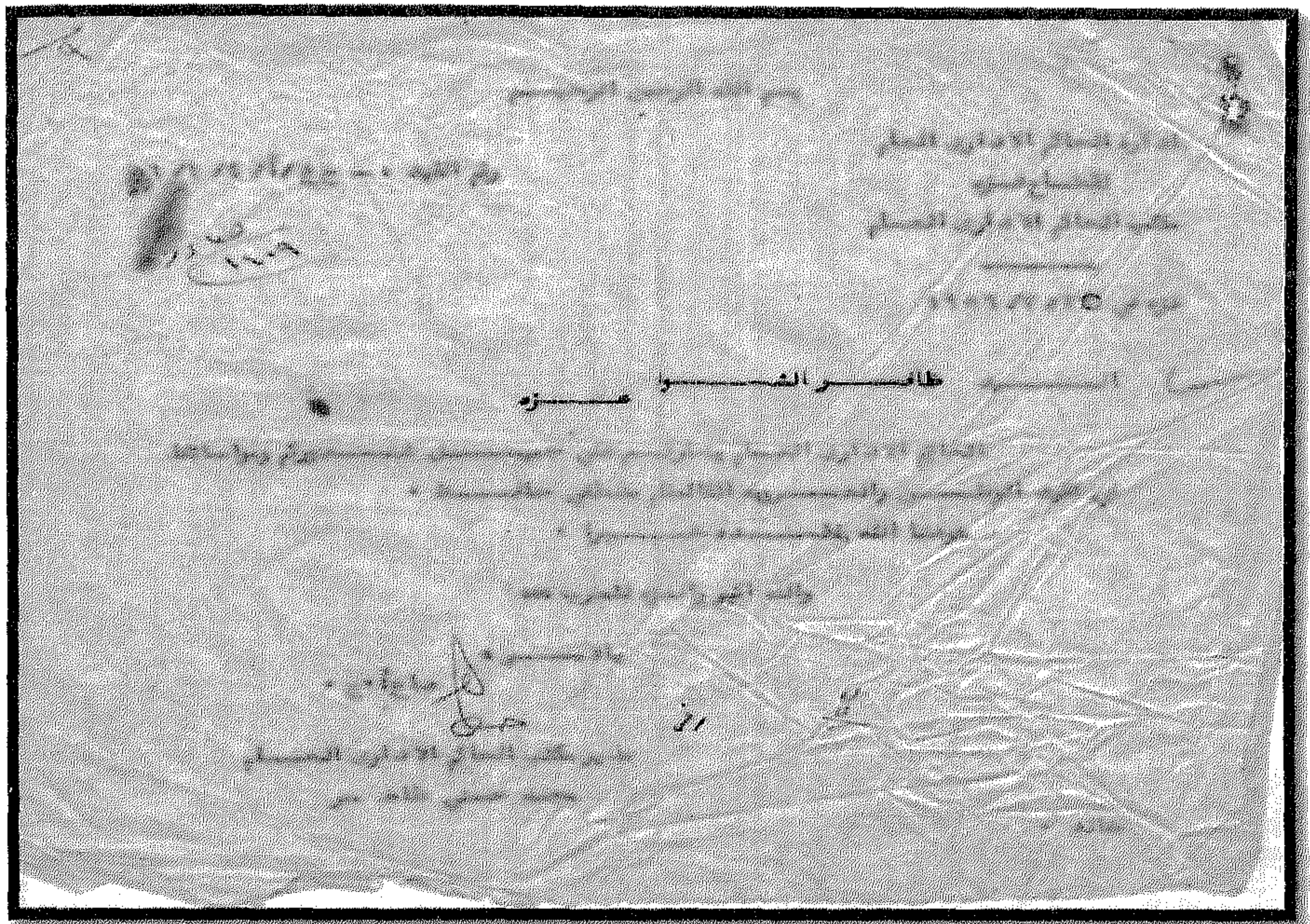
[illegible]

[illegible]

١٦ - ٧ - ٥٦

الامضاء Signature		العنوان Address	الجزء الآتي لا يدرج بالتلغراف Not to Be telegraphed

وثيقة رقم – ٦٧ –



طاهر الشوا

غزه

وثيقة رقم ـ ٦٨ ـ

البعثة المصريه التعليميه بالكويت
مكتب رئيس البعثـــــــة

٢٨/٦/١٩٥٧م

السيـــد / المحترم الاستاذ / ظاهر القصــراب ـ الامين العام النادي الثقافي ـ كويت

تحيه طيبه وبعـــــد فلقد تسلمت رسالتكم الكريمـــه واشكركم على روحكم القوميـــه العربيه المتحمسه وحرصكم الشديد على أن يكون صوت العرب هو همزة الاتصال بين ابناء الامه العربيه بدلا من صوت بريطانيا المنكر الذي يشد اليه الجحد وسأتصل بالمسئولين فورا لتحقيق رغبتكم الكريمه بالنسبة لكم ولكل من يرغب من ابناء الامـــه العربيه والله الموفق .

وتفضلوا بقبول فائق تحياتي واطيب تمنياتي .

المخلص
عبد المجيد مصطفى
رئيس البعثه المصريه بالكويت

وثيقة رقم – ٦٩ –

للمراجعات

حكومة الكويت – دائرة البرق والتلفون

ختم المكتب	الرقم	كلمات	الوقت	الاجرة	رقم القيد	
						المرسل
						الى
	طريق					الوقت
	ملاحظات					المعطى

الى السيد رئيس جمهورية مصر
ل ت – السيد وزير الحربية
السيد [illegible]

To

الحمد لله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز جنده
وهزم الطغاة وحده والعود احمد
ظافر الشوا

جوابا [illegible] تحيات [illegible]
[illegible] في المصريين

الجزء الآتي لايبرق بالتلغراف Not to be telegraphed	العنوان Address	ظافر الشوا – الكويت الاشتغال العامة – التنظيم	الامضاء Signature	[illegible] ٨ – ٦ – ٥٦

وثيقة رقم ـــ ٧٠ ـــ

حكومة الكويت ـ دائرة البرق والتلفون

برقية واردة

4524

ختم المكتب

CLERK	TIME	No
[illegible]	[illegible]	

PREFIX	OFFICE OF ORIGIN	WORDS	DATE	TIME	REMARKS
[illegible]	مصر	١٦	٢٢	[illegible]	

To / الى: السيد ظاهر الشوا كويت

نشكركم خالص الشكر على كريم شعوركم وانبعث اليكم باطيب التمنيات

جمال عبد الناصر

(ر.) بمناسبة عيد ثورات الدول العربية [illegible] المصرية

وثيقة رقم – ٧١ –

بمناسبة جمع التبرعات أثناء
العدوان الثلاثي الغاشم
تبرعت جميع الدائرة بمرتب شهر (١٢٢١) ربيع

السيد مدير دائرة الاشغال العامة بالوكالة الاستاذ عبد المحسن الربيــــن

احييكـــم اطيب تحيـــة واشكـــر لكم اريحتكـــم أبان الاعتداء الثلاثـــي على مصـــر وارجوان تنوبـــوا عني في شكـــر جميع حضرات موظفـــي دائرتكم الذيـــن تبرعـــوا بســـخاء لمن نكب في بلادنـــا من ضحايـــا ذلك الاعتداء الغاشـــم .

جزاكـــم اللـــه واياهـــم خـــير الجـــزاء

التوقيع
رئيس الجمهورية

تحريرا في ابريل سنة ١٩٥٧

وثيقة رقم ــ ٧٢ ــ

برقية بأجرة مخفضة | الرجاء كتابة البرقيــة بخط واضح | حكومة الكويت
دائرة البريد والبرق والتلفون

ختم المكتب والتاريخ	الاجرة			رقم	اسم الموظف وزمن الارسال
	روبية	ن.ب		عدد الكلمات	
				الوقت	

ت- السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة القاهرة LT-
السيد رئيس الجمهورية

نستنكر مؤامرة فصل غزة عن الجمهورية [illegible] الاستعمار المركب الدولي فيها ونبرأ إلى الله [illegible] العراقة [illegible] أمة واحدة [illegible] بيننا نحبكم

طلاب [illegible]
[illegible]

بمناسبة محاولة الاستعمار لتدويل قطاع غزة

	الامضاء Signature	٤٨ [illegible] ١٧-٤-٥٨	العنوان Address	الجزء الاتي لا يدرج بالتلغراف Not to be Telegraphed

وثيقة رقم ـ ٧٣ ـ

حكومة الكويت ـ دائرة البرق والتلفون

برقية واردة

5857

ختم المكتب

CLERK	TIME	No

PREFIX	OFFICE OF ORIGIN	WORDS	DATE	TIME	REMARKS
	مصر قصر الجمهورية				

To الى

السيد طاهر الشوا الاستقلال كويت

اشكر لكم شعوركم الوطني وابعث اليكم باطيب التمنيات .

جمال عبدالناصر

وثيقة رقم ـ ٧٤ ـ

دائرة البرق والتليفون	الرجاء كتابة البرقية بخط واضح	برقية بأجرة مخفضة

اسم الموظف وزمن الارسال	رقم		الاجرة		محل المكتب والتاريخ
			مله	روبية	
	عدد الكلمات				
	الوقت				

لت - السيد الحاكم العسكري العام [illegible]   LT-

الحمد لله على عودتكم والعود أحمد لكل جنود الحرية [illegible]

[illegible] وإلى الأمام

[illegible] الشوا

بمناسبة عودة الدوائر العسكرية [illegible]

الجزء الآتي لا يدرج بالتلغراف Not to be Telegraphed	العنوان Address	[illegible] التسليم	الامضاء Signature	[illegible] ٢ - [illegible]

وثيقة رقم ـ ٧٥ ـ

حكومة الكويت
ادارة البريد والبرق والهاتف
قسم البرق

نموذج برق ١٨/١٢٠٠٠/٦١

الرجاء كتابة البرقية بخط واضح

برقية باجرة كاملة

اسم الموظف وزمن الارسال	رقم		الاجرة		ختم المكتب والتاريخ
	عدد الكلمات		فلس	دينار	٧ — ٩ — ٦٢
	الوقت				

الى To — السيد الرئيس جمال عبد الناصر القاهرة
الزعيم المحبوب البطل
الشعب لشعب الكنانة

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (١)
ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون

الحافظ الله

[illegible]

الجزء الآتي لا يدرج بالتلغراف Not to be Telegraphed	العنوان Address.	الحافظ حسين الجوايسر الكويت المعلم [illegible]	الامضاء Signature.	٧-٩-٦٢

وثيقة رقم ـ ٧٦ ـ

مجلس السيادة بغداد

نهنئكم بالخطوة المباركة ونسأل الله اتمامها بالتوحيد .

جمعية التوحيد

فـــــوزه

[illegible]

حكومة الكويت

إدارة البريد والبرق والهاتف

قسم البرق

نموذج برق ١٨/١٢٠٠٠/٦١

الرجاء كتابة البرقية بخط واضح

برقية بأجرة كاملة

اسم الموظف وزمن الارسال	رقم		الاجرة		ختم المكتب والتاريخ
	عدد الكلمات		فلس	دينار	
	الوقت				

الى – السيد الرئيس جمال عبد الناصر – القاهرة – To

" " عبد السلام عارف – بغداد

" الفريق لؤي الاتاسي – دمشق

وحدة دينها الاسلام على رايتها ان تنصروا الله ينصركم

صدق

طاهر الشوا

مدرسة الكويت

[illegible]

الجزء الآتي لا يدرج بالتلغراف Not to be Telegraphed	العنوان Address.	طاهر الشوا – الكويت الطبري – الشامية	الامضاء Signature.	١٨-٤-٦٢

وثيقة رقم – ٧٧ –

12082

13 MAY

TIME ٢٣ ١/٢

MK 64

جمال عبد الناصر

وثيقة رقم – ٧٨ –

جمعية التوحيد
سنة ١٣٦٨
دار التوحيد - غزة

الرقم
التاريخ ١٧ رجب ١٣٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس القومي

سيادة الرئيس عبد الناصر القاهرة

فعالكم خلدتكم بالقلوب مدى الزمن

الجمهورية العربية المتحدة امل تحقق وفجر بزغ.

قريبا تشرق شمس ... الاوطان ... وتوقظ النيام

بمبادئكم اعتبرونا معكم فنحن قطعة منكم رعاكم الله وايد سلطانكم

جمعية التوحيد

وثيقة رقم – ٧٩ –

ب ت: ١٦٠

الحاكم الاداري العام
لقطاع غزة
ادارة

إدارة البريد والبرق والتليفون

No.

Prefix Orig. No. Words Recd. from By	Service Instructions / تعليمات إدارية Handed in at / سلمت في Time / الوقت on / التاريخ Received at / وصلت في	Sent to at By

To / إلى

وثيقة رقم ــ ٨٠ ــ

برقية بأجرة مخفضة

الرجاء كتابة البرقيـة بخط واضح

حكومة الكويت
دائرة البريد والبرق والتلفون

اسم الموظف وزمن الارسال	رقم		الاجرة		ختم المكتب والتاريخ
	عدد الكلمات		ن.ب	روبية	
	الوقت				

LT-

ت- السيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة القاهرة
صوت العرب

التوحيد لا يقهر ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
والله غالب على امره اهنئكم

طاهر الشوا
المستشار العام الكويت

الجزء الآتي لا يدرج بالتلغراف Not to be Telegraphed	العنوان Address	طاهر الشوا [illegible]	الامضاء Signature	طاهر

وثيقة رقم – ٨١ –

حكومة الكويت - دائرة البرق والتلفون

برقية واردة

10332

CLERK	TIME	No

PREFIX	OFFICE OF ORIGIN	WORDS	DATE	TIME	REMARKS
		١٢			

To — الى

خالص الشكر وأطيب التمنيات

جمال عبد الناصر

وثيقة رقم ـ ٨٢ ـ

حكومة الكويت
ادارة البريد والبرق والهاتف
قسم البرق

نموذج برق ١٨/١٢٠٠٠/٦١

الرجاء كتابة البرقية بخط واضح

برقية باجرة كاملة

اسم الموظف وزمن الارسال	رقم / عدد الكلمات / الوقت		الاجرة: فلس	الاجرة: دينار	ختم المكتب والتاريخ

الى — To —
السيد الرئيس جمال عبد الناصر القاهرة

فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض
والعاقبة للتوحيد والنصر [illegible]

خالد فرج الشوا

[illegible] انفصال سوريا [illegible]

الجزء الآتي لا يدرج بالتلغراف Not to be Telegraphed	العنوان Address	خالد فرج الشوا الكويت [illegible]	الامضاء Signature	[illegible]

وثيقة رقم – ٨٣ –

بسم الله الرحمن الرحيم

الكويت فى ١٦/٨/١٩٥٨

ظافر خليل الشوا
دائرة الاشغال العامة
قسم التنظيم

السيد مدير الجمارك – الاسكندرية

الموضوع – النقد المصرى

لقد سهل ان سمح لسكان قطاع غزة الذين يدخلون مصر بطريق المرور ان يدخلوا مصر ومعهم اى مبلغ كان من الجنيهات المصرية على ان يثبت هذا فى الاقرار الجمركى ويسلم المبلغ الى الجمرك ومن ثم يتسلموا المبلغ من جمرك القنطرة .

وبناء على القرار الاخير القاضى بالسماح للسائحين أن يدخلوا مصر ومعهم اى مبلغ كان من الجنيهات المصرية فانه بالمثل يسمح لاهالى قطاع غزة الذين يدخلون مصر بطريق المرور ان يدخلوا معهم اى مبلغ كان دون تسليمه الى الجمرك ليشتروا هداياهم من منتوجات مصر بدلا من شرائها من المنتوجات الاجنبية ومن ثم يخرجون بالرصيد الباقى من المبالغ الى غزة .

ارجو الافادة ولسيادتكم جزيل الشكر .

والله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

وثيقة رقم ـ ٨٤ ـ

مصلحة التجارة المصريـــة

"قلم شئون النقـــد"

ملف ٨٢ـ٢/١ بخصوص ـ التصريح للسياح الاجانب ولغير المقيمين باستصحاب عملــة مصرية معهم دون قيـــد .

السيد/ ظافر خليل النشـــا

دائرة الاشغال العامـــة ـ قسم التنظيم بالكويـــت

٩٧٤٨

بالاشارة الى خطابكم المؤرخ ١٦/٨/١٩٥٨ بالخصوص اعلاه ـ نرجو العلم بأن ... قرار وزير الاقتصاد والتجارة يقضي بالسماح للسياح ولغير المقيمين بالاقليم المصري الوافدين الى مصر بأن يصحبوا معهم مبالـــغ من البنكنوت المصري دون حد بشرط الاقرار عنها بالاستمارة (د) الـــتى يوضح بها فئات النقد الوارد معهم لكي تراجع عند مغادرتهم وعلى الا يصحبوا معهم عند المغادرة الا في حدود ما ورد بصحبتهم وبعد خصم نفقاتهم في الاقليم المصـــري .

وتفضلوا بقبول فائق الاحـــترام ...

٢٨/٨/١٩٥٨

مراقب عام الحسابات

٢

وثيقة رقم ـ ٨٥ ـ

حكومة الكويت

دائرة البريد والبرق والتلفون

قسم البرق

برقية أجرة مخفضة

الرجاء كتابة البرقية بخط واضح

اسم المركز وزمن الارسال	رقم		الاجرة		ختم المكتب والتاريخ
	عدد الكلمات		آنة بيزة	روبية	
	الوقت				

إلى ... الابطال السيد بن يوسف بن خده ... LT

السيد احمد بن بلا ، الشعب الجزائري الحر الابي ،

الاقامة التونسية ـ الرباط ،

حفظكم ورعاكم الله يا خلفاء عقبة بن نافع وموسى بن نصير وطارق بن زياد وعبد الرحمن الغافقي فقد برهنتم أن روح ابطالنا السلف المؤمنين المجاهدين المرابطين الصابرين الخالدين متصل غير منقطع باشرف خلف لخير سلف لتوجكم العناية الالهية بالنصر المبين على الظالمين وكان حقا علينا نصر المؤمنين لدولة الباطل ساعة ولدولة الحق الى قيام الساعة ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ورضوان من الله للشهداء الابرار وجنة نعيم وسلوان لذويهم المحتسبين باجر كبير وصلاة وسلام على امام المجاهدين وخاتم الانبياء والمرسلين وصحبه الغر الميامين ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

ظافر خليل الشوا

قسم التنظيم

بلدية الكويت

الجزء الآتي لا يدرج بالتلغراف Not to be Telegraphed	العنوان Address		الامضاء Signature

وثيقة رقم ـ ٨٦ ـ

لسيادة : الى السيد رئيس حكومة الجمهورية الجزائرية ــ القاهرة ،
الاذاعة المصرية
صوت العرب

نحيي فيكم روح الاستبسال في الجهاد الذي لا يتسرب اليه الكلل والكفاح الذي لا يتطرق اليه الملل لقد رفعتم الرأس عاليا واعدتم سيرة ابطالنا الامجاد عقبة وموسى وطارق الذين لم تسجل عليهم هزيمة وقادوا الامة من نصر الى نصر فسيروا على بركة الله والله معكم ونحن جنودكم وكان حقا علينا نصر المؤمنين حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا .

الاسم	التوقيع	الاسم	التوقيع	الاسم	التوقيع
طارق بستان		ثائر الشوا		محمد رماس	
سامي شبير		روحي رماس		[illegible]	
عبد الرحمن عثمان		عبد الرحيم قاسم		خالد الكرمي	
عبد الرحيم قاسم		سامي النصري		فؤاد عامر	
انترانيك أواديسيان		عاطف زين الدين		يوسف حمدا	
محمد الدين عبد اللطيف		اوانيس ستراك		فؤاد حداد	
امين ابو السعود		اسير الحسينية		كمال القاسم	
نبيه داود جبجي		يوسف عبد المحسن		ادوارد مرشي	
مصطفى عبد الحفيظ		سامي مقصد		صبحي القطب	
حسن ابو عصارة		ابراهيم العباسي		كارل سبير	
فايز شهاب الدين		اكوب اكوبيان		محمد المغربي	
ياسر عسكري		نصوحي الشوا		معتصم الحصين	
فؤاد [illegible]		محمد [illegible]		هشام الليدي	
يوسف بستان	Kord John				

وثيقة رقم ـ ٨٧ ـ

بلدية الكويت
(الخليج العربي)
ص . ب : ١٠

KUWAIT MUNICIPALITY
(ARABIAN GULF)
P. O. Box : 10

Telephones :		الهواتف :	
President	2900	الرئيس	٢٩٠٠
G. Director	4293	المدير العام	٤٢٩٣
Deputy Director	5540	نائب المدير	٥٥٤٠
Secretariat Municipality Council	4881	سكرتارية المجلس البلدي	٤٨٨١
Exchange	2061	المقسم	٢٠٦١

Ref. ٢٨٩٤ ـ ٢٨/ت/ق/٥ الاشارة

التاريخ ٢٠/ ١١ /٣٨١ ـ ٢٥/ ٤ / ٦٢ Date

حضرة السيد رئيس قسم التنظيم المحترم

بعد التحية ،

يرجى الايعاز للسيد ظافر الشوا للانضمام الى اللجنة المكلفة بجمع التبرعات لنصرة الجزائر والمكونـــة من السادة المبينة اسماؤهم فيما يلـــي :

فهـــد الشايـــع
حمد بورحمـــة
حمـــد النعـــلان

وتفضلوا بقبول فائـــق الاحترام ،

مدير البلدية العام
[illegible]

نسخة الى الملـــف ،

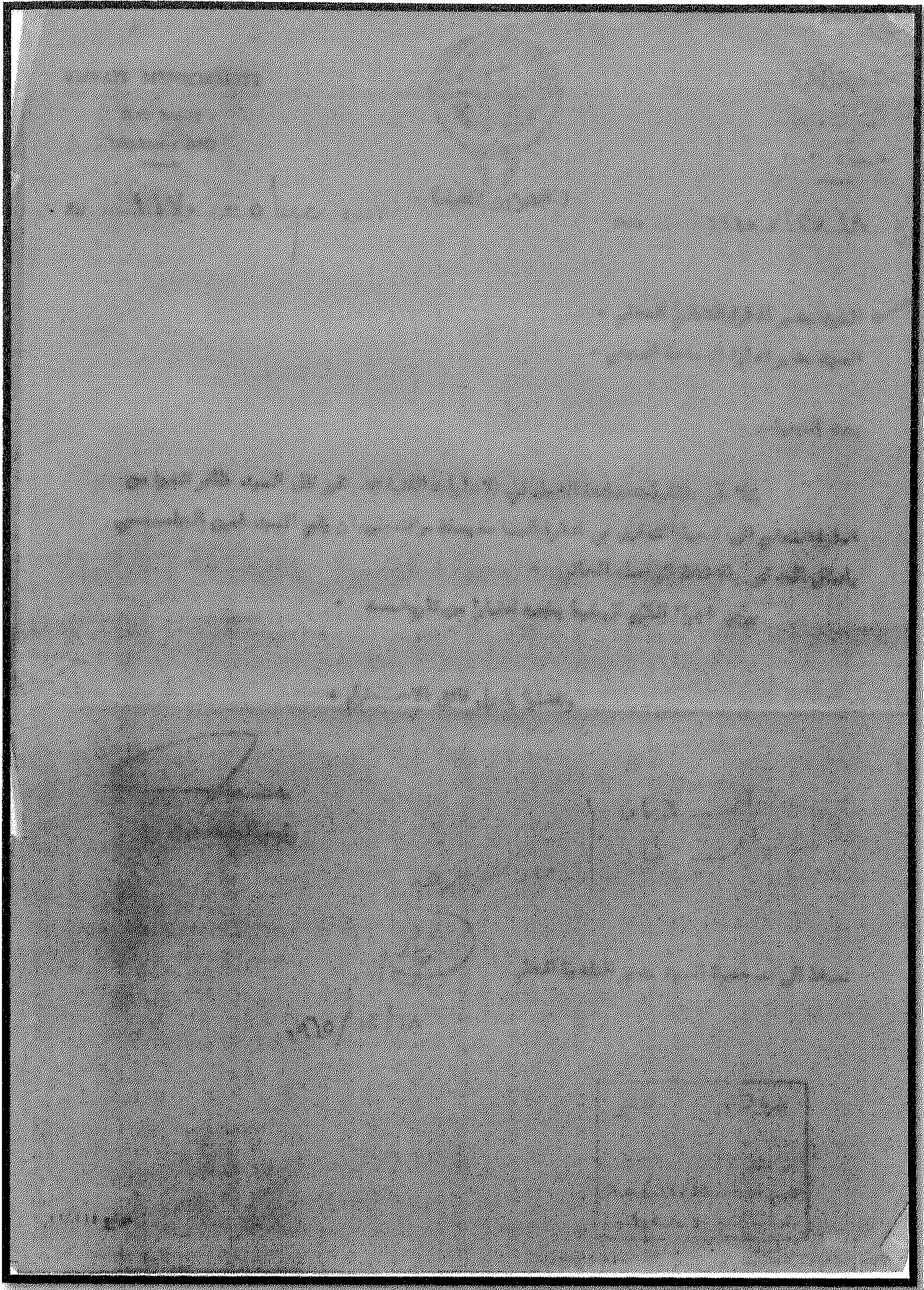
السيد ظافر [illegible]
لقد اقترحت أن [illegible] التنظيم
في هذه اللجنة [illegible]
جمع تبرعات من الموظفين [illegible]
أرجو الاتصال بالسيد حمد بورحمه
[illegible] الاجتماعات [illegible]
[illegible]
٢٨/ ٤ /٦٢

ح ٠ ب ٠ ١/ م

نموذج ٣٢٨/ ١

مراسلات في الكويت

وثيقة رقم – ٨٨ –



بلدية الكويت
ص . ب /١٠
الهاتف : ٣٦٠٦١
(الشؤون)
Kuwait Municipality
P.o.Box :10
Telephone : 39061

التاريخ/١٩٦٥/١٢/١٨ Date
الإشارة : رقم ب ٥ ـ ١١٧٠ Ref

السيد مدير إدارة التنظيم المحترم

السيد مدير إدارة المساحة المحترم

بعد التحية، ،،

بناء على مقتضيات حاجة العمل في الإدارات الفنية فقد تقرر نقل السيد ظافر الشوا من إدارة التنظيم إلى شعبة التدقيق في إدارة المساحة بصفة مؤقتة على أن يقوم السيد أمين العلمي بأعمال المذكور بالإضافة إلى عمله الحالي يرجى إجراء اللازم كل فيما يخصه اعتبارا من تاريخه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام، ،،

السيد عدنان والسيد ظافر يرجى العمل بموجبه .

نسخة إلى حضرة السيد مدير البلدية العام .

وثيقة رقم – ٨٩ –

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس البلدية المحترم ،
بواسطة الناظر نيسة ،

٣ رمضان المبارك سنه ١٣٨٥
٦٥/١٢/١٥

الموضوع :- تظلم

الاشارة :- كتاب رئيس المهندسين رقم م ب / ص ١١٧٠ تاريخ ١٨/١٢/١٩٦٥ .

تحيه واحتراما ،

اعرض لسعادتكم مايلي :-

١ – اسندت الي رئاسة شعبة (حولي والسالمية وشرق حولي) بناء على القرار رقم ٤/ ٦٥ الخاص بالادارات الفنية ، تنفيذا للفقرة الثانية من القرار رقم ١٤٠/ ٦٥ تاريخ ١٧/ ٢/ ٦٥ علما بانني كنت مسؤولا عن شعبة حولي من خلال ١٩٥٦ .

٢ – بموجب كتاب رئيس المهندسين المذكور اعلاه امر نقلي بصفة مؤقته مالي شعبة المنشآت في ادارة المساحه ، وهو مركز ادنى من المركز السابق الذي كنت اشغله وليس من نوعه ولا توجد وظيفة خاليه ، لذلك فان هذا الاجراء يخالف نص المادة (٦٢) من قانون الوظائف العامه بحذافيره (لا يجوز في جميع الاحوال نقل موظف الا على وظيفه خاليه ومن نوع ودرجة الوظيفة التي كان يشغلها).
ان امر النقل لا يستند الى تحقيق او قرار او بيان اسباب تتعارض مع مصلحة العمل سوى جملة (بناء على مقتضيات مصلحة العمل) وهذا التعبير تعبيرا عام لا يحدد مسؤولية ولا يترتب عليه اي اثر قانوني لذلك فان هذا الاجراء مخالف لنص المادة (١١١) من قانون الوظائف العامه بحذافيره (لا يجوز توقيع عقوبة على موظف الا بعد اجراء تحقيق تسمع فيه اقواله ودفاعه .
انني قائم بعملي بما يرضي الله عز وجل لا اخشى احدا من الخلق ، ولم يصدر مني سوى موقف صدق من امور صدرت من ادارة التنظيم مخالفه للقانون ، وذلك حرصا مني على امانة العمل واقامة العدل بين الناس ولو اجري تحقيق عادل ، لادانت العداله من انحرف عن جادة الصواب .

لذلك ارجو اجراء تحقيق عادل (ان الله يامر بالعدل والاحسان) (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) (والعاقبة للتقوى) (والله حسبنا وهو نعم الوكيل .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

المخلص

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس البلدية المحترم ، ٢ رمضان المبارك سنة ١٣٨٥

بواسطة القانونية ، ٦٥/١٢/٢٥

<u>الموضوع : نقلي</u>

الإشارة : كتاب رئيس المهندسين رقم ب/٥ـ١١٧٠ تاريخ ١٩٦٥/١٢/١٨ .

تحية واحتراما،

أعرض لسعادتكم ما يلي:-

١ـ أسندت إلي رئاسة شعبة (حولي والسالمية وشرق حولي) بناءا على القرار رقم ٦٥/٤ الخاص بالإدارات الفنية تنفيذا للفقرة الثانية من القرار ٦٥/١٤٠ تاريخ ٦٥/٣/١٧ ،بعد أن كنت مسئولا عن شعبة حولي من خلال ١٩٥٦.

٢ـ تبلغت بموجب كتاب رئيس المهندسين المذكور أعلاه أمر نقلي بصفة مؤقتة إلى شعبة التدقيق في إدارة المساحة، وهو مركز أدنى من المركز السابق الذي كنت أشغله وليس من نوعه ولا توجد وظيفة خالية، لذلك فإن هذا الإجراء يخالف نص المادة (٦٧) من قانون الوظائف العامة بحذافيره (لا يجوز في جميع الأحوال نقل موظف إلا إلى وظيفة خالية ومن نوع ودرجة الوظيفة التي كان يشغلها).

إن أمر النقل لا يستند إلى تحقيق أو قرار أو بيان أسباب تتعارض مع مصلحة العمل سوى جملة (بناء على مقتضيات مصلحة العمل) وهذا التعبير تعبيراً عام لا يحدد مسئولية ولا يترتب عليه أي أمر قانوني لذلك فإن هذا الإجراء مخالف لنص المادة (١١١) من قانون الوظائف العامة بحذافيره (لا يجوز توقيع عقوبة على موظف إلا بعد إجراء تحقيق تسمع فيه أقواله ودفاعه.

٣ـ إنني قائم بعملي بما يرضي الله عز وجل لا أخشى أحدا من الخلق، ولم يصدر مني سوى موقف صدق من أمور صدرت من إدارة التنظيم مخالف للقانون، وذلك حرصا

مني على أمانة العمل وإقامة العدل بين الناس ولو أجري تحقيق عادل، لأدانت العدالة من انحرف عن جادة الصواب .

لذلك أرجو إجراء تحقيق عادل ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ ﴾ النحل: ٩٠، ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ الرعد: ١٧، ﴿ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ﴾ طه: ١٣٢، والله حسبنا وهو نعم الوكيل.

وتقبلوا بقبول فائق الاحترام،

المخلص

ظافر الشوا

وثيقة رقم – ٩٠ –

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible] في ١/١٠/٦٦

[illegible]

الموضوع — [illegible]

الإشارة — [illegible] ٣٤/٦١ [illegible]

تاريخ ٢٢ / ٩ / ٦٦

تحية واحتراما وبعد ،

١ — [illegible]

٢ — [illegible]

٣ — [illegible]

[illegible]

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

[illegible]

رقم ٣٠١ / ١ — ٢٨٤١ تاريخ ١ - ١٠ - ٦٦

السيد رئيس [illegible]

حول إلى السجل [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

والله المستعان

إدارة المساحة في ٦٦/١٠/٢

حضرة صاحب السعادة رئيس البلدية المحترم،

بالواسطة القانونية،

الموضوع ـ نقلي

الإشارة : كتاب السيد مدير البلدية العام بالنيابة رقم ش م ١٧٥٥/٢٩/٦٦

تاريخ ٦٦/٢/٢٣.

تحية واحتراما وبعد،،،

١ـ لقد سبق أن قدمت لسعادتكم كتابي المؤرخ ٦٥/١٢/٢٥ أوضحت فيه أن نقلي من رئاسة (شعبة حولي والسالمية وشرق حولي في إدارة التنظيم) إلى (شعبة التدقيق في إدارة المساحة) غير قانوني وأنه لم يصدر مني سوى موقف صدق في أمور صدرت من إدارة التنظيم مخالفة للقانون حرصاً على أمانة العمل وإقامة العدل بين الناس وطلبت إجراء تحقيق عادل لتدين العدالة من انحرف عن سواء السبيل.

٢ـ بعد أن أجري التحقيق قدمت كتابا آخر مؤرخ في ٦٦/٢/١٤ لسيادتكم أوضحت فيه أن السيد عدنان حلاوة تراجع عن شكواه الكيدية في محضر التحقيق بعد أن عجز عن الإدلاء بأية بينة ضدي بينما أنا دونت إحدى عشرة صفحة أوضحت فيها المخالفات التي صدرت من إدارة التنظيم والتي لا تتفق مع الأمانة والعدل.

٣ـ تلقيت كتاب السيد مدير البلدية العام بالنيابة المشار إليه أعلاه يتضمن بأن نقل الموظفين من مكان لآخر فإن ذلك يتم وفقا لمقتضيات المصلحة العامة، وأنه تقرر حفظ التحقيق بصدد شكوى السيد رئيس قسم معاملات الأهالي بالوكالة نظرا لخدماتي الطويلة، وهذا غير الواقع ولا يتفق مع الحق والعدل الظاهر جليا في محضر التحقيق ،وأن هذا الإجراء أنقذ من يستحق الإدانة لانحرافه عن الصراط السوي.

لذلك أرجو النظر بعين الإنصاف ، إحقاقا للحق وإزهاقا للباطل، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾ النحل: ٩٠، و ﴿حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ﴾ آل عمران: ١٧٣.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

رقم ٢٠١/١ـ٣٨٤١ تاريخ ٦٦/١٠/٣

السيد رئيس المهندسين

حول إلى السجل في ٦٦/١٠/٨ شئون الموظفين

المخلص

ظافر خليل الشوا

<u>اعترف عدنان بالتهم الموجهة إليه أمام سعادة الرئيس يوم الخميس ٦٦/٩/٢٩</u>

وثيقة رقم – ٩١ –

[illegible]

وبالله المستعان

حضرة صاحب السعادة رئيس [illegible] المحترم
بالواسطة الرسمية

دائرة [illegible] في ٢٩-١٠-٦٦

الموضوع: [illegible]
الإشارة: كتاب [illegible] في ٢٩-١٠-٦٦

تحية واحترام وبعد،

لقد قدمت لسعادتكم كتابي [illegible] [illegible] من [illegible] وإرهاب باطل
[illegible] عشرة أشهر [illegible] [illegible] [illegible] من أهل [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولم يحال [illegible] [illegible]
بين الناس أن تحكموا بالعدل [illegible] والعدل [illegible] [illegible]
[illegible] الاستقلال [illegible] الأمانة [illegible] للعدل [illegible]
[illegible] عليه توكلنا وإليه [illegible] [illegible] حسبنا ونعم الوكيل.

[illegible]

المخلص
[illegible]
[illegible]

نسخة إلى السيد [illegible]
مع نسخة من الكتاب المشار إليه
[illegible] ١/٧ – ٩٦ – ٤٢
٢٩ – ١٠ – ٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

والله المستعان

حضرة صاحب السعادة رئيس البلدية المحترم، دائرة المساحة في ٦٦/١٠/٢٩

بالواسطة الرسمية،

<u>الموضوع: نقلي</u>

الإشارة: كتابي المؤرخ في ٦٦/١٠/٢

تحية واحتراما وبعد،،

لقد قدمتُ لسعادتكم كتابي المشار إليه رجوت فيه إنصاف حق مهضوم، وإزهاق باطل مصون، وقد مضى عشرة أشهر ونيف أنشد العدل، كلما لاح بريق من أمل، وإذ به سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء.

أما وقد اعترف السيد عدنان حلاوة أمام سيادتكم بالتهم الموجهة إليه يوم الخميس ٦٦/٩/٢٩ اعترافا لو صدر مثله عن نائب لما أعفته حصانته النيابية من عقوبة القانون .

فلم يبق إذا مجال للباطل إلا أن ينهزم (...فما بلغني من حد فقد وجب)[١٤]، (والذي نفس محمد بيده، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)[١٥]، ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾ البقرة: ١٧٩.

---

[١٤] تعافوا الحدود فيما بينكم ، فما بلغني من حد فقد وجب.
الراوي: عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث: أبو داود - المصدر: سنن أبي داود - الصفحة أو الرقم: ٤٣٧٦
خلاصة حكم المحدث: سكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح]

[١٥] ٤٣٠٤ المغازي باب ٥٣ [البخاري] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِى يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ أَخْبَرَنِى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِى غَزْوَةِ الْفَتْحِ ، فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : « أَتُكَلِّمُنِى فِى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ » . قَالَ أُسَامَةُ : اسْتَغْفِرْ لِى يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَلَمَّا كَانَ الْعَشِىُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَطِيباً ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ :« أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » . ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ ، فَقُطِعَتْ يَدُهَا ، فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَأْتِى بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

ولم يبق مجال للحق إلا أن ينصر ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِ ﴾ النساء: ٥٨، والعدل هو أقل ما يكافأ به من وقف موقف صدق ضد الاستغلال، وحفظا للأمانة وإقامة للعدل ذلك لأن الله جل شأنه أتبع الإحسان بالعدل.

﴿ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ الممتحنة: ٤، أنت حسبنا ونعم الوكيل .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المخلص

ظافر خليل الشوا

نسخة إلى السيد مراقب شئون الموظفين

مع نسخة من الكتاب المشار إليه

٤٣ ٩٢_٧/١/٢٠٨

٦٦_١٠_٢٩

وثيقة رقم ــ ٩٢ ــ

[illegible]

[illegible]

[illegible] السلامي [illegible] [illegible] الاهالي [illegible] ١٩٦٥

وذلك نظرا [illegible]

وانه [illegible] على اسس التعاون وحسن التفاهم .

اما بالنسبة [illegible] وفقا لمقتضيات المصلحة

العامة [illegible]

والسلام [illegible]

مدير البلدية العام

نسخة الى / شئون الموظفين / [illegible]

نسخة الى / [illegible]

نسخة الى / ادارة [illegible]

نسخة الى / ادارة المساحة

نسخة الى / الملف .

[illegible]

السيد ظافر خليل الشوا

بواسطة السيد مدير إدارة المساحة المحترم .

شعبة التدقيق

بعد التحية ،،،

لقد تقرر حفظ التحقيق الذي أجري بصدد شكوى السيد رئيس قسم معاملات الأهالي بالوكالة - إدارة التنظيم - رقم م ب ٥٤/٢٨/٥ تاريخ ١٩٦٥/١٢/١٨ وذلك نظرا لخدمته الطويلة.

وإنه ليهم الإدارة أن يكون العمل مبنيا على أسس التعاون وحسن التفاهم.

أما بالنسبة لنقل الموظف من مكان لآخر فإن ذلك يتم وفقا لمقتضيات المصلحة العامة ولا يترتب على النقل تغيير بالدرجة والمرتب.

واقبلوا تحياتي

مدير البلدية العام

نسخة إلى/ شئون الموظفين/ الصادر

نسخة إلى/ ملف صاحب العلاقة

نسخة إلى/ إدارة التنظيم

نسخة إلى/ إدارة المساحة

نسخة إلى/ الملف .

أ.س/ع.س

حضرة صاحب السعادة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، أرجو التكرم بالنظر فيما يلــــــــي :-

1) بتاريخ ١٥/٨/٥٥ تعينت في قسم التعليم وبرز مسؤولاً عن شعبة حولي في سنة ١٩٥٦

2) بتاريخ ٥/٤/٦٥ بناء على القرار رقم (٤/٦٥) الخاص بالادارات الفنية اسند الي رئاسة شعبة حولي والسالمية وشرق حولي في ادارة التعليم .

3) بتاريخ ١٨/١٢/٦٥ تلقيت كتابا من السيد رئيس المهندسين رقم ب م/ ٥/ ١١٧٠ متضمنا امر نقلي الى شعبة الحدائق في ادارة الصيانة (بناء على مقتضيات مصلحة العمل) مع أن هذا النقل ليس من صلاحيته حسب نص المادة (٦٦) من قانون الوظائف العامة .

4) بتاريخ ٢٥/١٢/٦٥ قدمت لسعادة رئيس البلدية كتابا اعترضت فيه على هذا النقل لانه الى وظيفة ليست من نوع الوظيفة التي كنت اشغلها واقل درجة منها ولا توجد في شعبة الحدائق وظيفة خالية وهو مخالف لنص المادة (٦٧) من قانون الوظائف العامة ومذكرتها التفسيرية التي تعتبر مثل هذا النقل تنكيلا بالموظف ، واوضحت انه لم يصدر مني سوى موقف صدق تجاه امر صدر عن ادارة التعليم مخالف للقانون ، حرصا مني على اقامة العمل واقامة العدل بين الناس ، ووجوب اجراء تحقيق عادل وفق المادة ١١١ من قانون الوظائف العامة .

5) بتاريخ ٣٠/١٢/٦٥ صدر كتاب السيد مدير الشؤون الادارية رقم ش/ ٦٥/ ٢ ت ٨٢٩٤ الى السيد مدير الشؤون المالية بناء على كتاب السيد مدير ادارة التعليم رقم ت م/ ٨/ ٢/ بـ ٢٠٠ تاريخ ٢٠/١٢/٦٥ يتضمن نقلي الى ادارة الصيانة واتباع جميع المعاملات ولم ابلغ انا بصورة منه مع ان هذا النقل ليس من صلاحيتهما حسب نص المادة ٦٦ من قانون الوظائف العامة .

6) بتاريخ ١٤/٢/٦٦ قدمت كتابا لسعادة رئيس البلدية ، اوضحت فيه بان السيد عدنان حلاوة رئيس قسم معاملات الاهالي بالوكالة تراجع عن شكواه في محضر التحقيق انه لم يستطع ان يدلي بشهادة او برهان على ما جاء في شكواه الكيدية ، بينما انا امضيت افادة دونت في احدى عشرة صفحة تفصيلا للمخالفات القانونية التي صدرت عن ادارة التعليم (والسيد عدنان مسؤول عنها بصفة مباشرة) ، واعترضت على كتاب النقل الصادر عن السيد مدير الشؤون الادارية (المذكور في البند الخامس من هذا الكتاب) ووجوب النظر في الموضوع حسب [illegible] .

7) بتاريخ ٢٢/٦/٦٦ تلقيت كتاب السيد مدير البلدية العام رقم ش/ ٦٦/ ٦ ت ١٢٥٠ موضحا من السيد فوزان السابق [illegible] يتضمن حفظ التحقيق نظرا لخدماتي الطويلة وان نقل الموظف من مكان لآخر فانه يتم وفق مقتضيات المصلحة العامة ولا يترتب على النقل تغيير في الدرجة والمرتب ، وهذا يعني أمرين :

الأول – استمرار النقل الغير القانوني الذي ليس في مصلحة العمل كما تقدم

الثاني – ان الدليل القائم على ما جاء في شكوى السيد عدنان حلاوة الكيدية ، وهذا لا اساس له من الصحة كما اوضحت في البند السادس من هذا الكتاب بانه تراجع عن شكواه في محضر التحقيق حيث عجز عن الادلاء باية شهادة او برهان .

يتبـــع صفحة ٢

حضرة صاحب السعادة الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...... أرجو أن تتكرموا بالنظر فيما يلي :.

١) بتاريخ ٥٥/٨/١٥ تعينت في قسم التنظيم وصرت مسئولا عن شعبة حولي في سنة ١٩٥٦

٢) بتاريخ ٦٥/٤/٥ بناء على القرار رقم(٦٥/٤) الخاص بالإدارات الفنية أسندت إلي رئاسة شعبة حولي والسالمية وشرق حولي في إدارة التنظيم .

٣) بتاريخ ٦٥/١٢/١٨ تلقيت كتابا من السيد رئيس المهندسين رقم ر م ب/٥/١١٧٠ متضمنا أمر نقلي إلى شعبة التدقيق في إدارة المصلحة (بناء على مقتضيات مصلحة العمل) مع أن هذا النقل ليس من صلاحيته حسب نص المادة (١٦) من قانون الوظائف العامة.

٤) بتاريخ ٦٥/١٢/٢٥ قدمت لسعادة رئيس البلدية كتابا اعترضت فيه على هذا النقل لأنه إلى وظيفة ليست من نوع الوظيفة التي كنت أشغلها وأقل درجة منها ولا توجد في وحدة التدقيق وظيفة خالية وهو مخالف لنص المادة (٦٧) من قانون الوظائف العامة ومذكرتها التفسيرية التي تعتبر مثل هذا النقل تنكيلا بالموظف وأوضحت أنه لم يصدر مني سوى موقف صدق تجاه أمور صدرت من إدارة التنظيم مخالفة للقانون، حرصا مني على أمانة العمل وإقامة العدل بين الناس، ورجوت إجراء تحقيق عادل وفق المادة ١١١ من قانون الوظائف العامة .

٥) بتاريخ ٦٥/١٢/٣٠ صدر كتاب السيد مدير الشؤون الإدارية رقم ش ٤٢/٦٥ . ٨٢٩٤ إلى السيد مدير الشؤون المالية بناء على كتاب السيد مدير إدارة التنظيم رقم

ت/١/٢/٧. ٥٨٧ تاريخ ٦٥/١٢/٢٠ يتضمن نقلي إلى إدارة المساحة وإيقاف جميع البدلات ولم أبلغ أنا بنسخة عنه مع أن هذا النقل ليس من صلاحيتهما حسب نص المادة ٦٦ من قانون الوظائف العامة .

٦) بتاريخ ٦٦/١٢/١٤ قدمت كتابا لسعادة رئيس البلدية أوضحت فيه بأن السيد عدنان حلاوة رئيس قسم معاملات الأهالي بالوكالة تراجع عن شكواه في حضر التحقيق لأنه لم يستطع أن يدلي بحادثة أو ببرهان على ما جاء في شكواه الكيدية، بينما أنا أعطيت إفادة دونت في إحدى عشرة صفحة تفصيلا للمخالفات القانونية التي صدرت من إدارة التنظيم (والسيد عدنان مسئول عنها بصفة مباشرة) واعترضت على كتاب النقل الصادر من السيد مدير الشئون الإدارية (المذكور في البند الخامس من هذا الكتاب) ورجوت النظر في الموضوع حسب وعده.

٧) بتاريخ ٦٦/٢/٢٣ تلقيت كتاب السيد مدير البلدية العام رقم ش م/٦٦/١٧٥٥.٣٩ موقعا من السيد فوزان السابق يتضمن حفظ التحقيق نظرا لخدماتي الطويلة، وإن نقل الموظف من مكان لآخر فإنه يتم وفقا لمقتضيات المصلحة العامة ولا يترتب على النقل تغيير في الدرجة والمرتب، وهذا يعني أمرين :.

الأول . استمرار النقل الغير القانوني والذي لا يتفق مع العدل ومصلحة العمل كما تقدم .

الثاني . إن الدليل القائم على ما جاء في شكوى السيد عدنان حلاوة الكيدية، وهذا لا أساس له من الصحة كما أوضحت في البند السادس من هذا الكتاب بأنه تراجع عن شكواه في محضر التحقيق حيث عجز عن الإدلاء بأية حادثة أو برهان .

يتبع صفحة ٢

والواقع أن حفظ التحقيق ينقذ السيد عدنان حالته (تأكد في حصانة نفوذ الحصانة النيابية) .

بعد أن دونت طلبي في محضر التحقيق مدافعات سجلت في احدى عشرة صفحة مدعمة بالبراهين الساطعة . حول تشغيله صانع البلدية السيد محمد لحسابه ومال البلدية في تنفيذ مشروع عقار ورثة السادة عيسى حسين القناعي الموصوف على المخطط م/ ١٩٨٩٠ في السالمية اثناء الدوام الرسمي استحضاره الادوات الهندسية ملك الدولة والاوتاد التي تقع على حدود القسائم من البلدية وعمله تقسيم تصميم المهندس السيد فوزي صالح الصالح الذي صممه وتقاضى عليه أجرا مكلفا بتنفيذه .

وثمها تقدم به الى المجلس البلدي مشاريع تقسيم احدى عشرة قطعة لعقار السادة ورثة جاسم المرزوق وشركاه الموصوف على المخطط م/ ١٠٣٩٦ والمسجل بموجب وثيقة رقم ٣٩٠٦ تاريخ ٨/٦/٦٥ دون أن يقتطع شيئا للمصلحة العامة التي هي في حدود عشرين بالمئة أسوة بغيرها من المشاريع . الامر الذي لا يتفق مع اقامة العدل بين الناس . علما بانه يوجد في القطعة ٩٩ ملك للدولة مساحته ١٢٤٧ م٢ مر عليها لم ينتبه المجلس البلدي اليها .

مما تقدم يتبين أن جميع الاجراءات التي اتخذت ضدي . صارت بسرعة عجيبة وغريبة . وهي اجراءات تعسفية شكلية لا تتفق مع العدل ومخالفة للمواد (٦٦ ، ٦٧ ، ١١١ ، ١٢٩) من قانون الوظائف العامة المدنية ومذكرتها التفسيرية نصا وروحا . لذلك فهي باطلة من الوجهة القانونية وما يترتب عليها باطل .

هذا وإني أحمد الله تعالى الذي وفقني لان اتم بعملي بما يرضيه . مخلصا بذلك جميع طبقات المواطنين ومحاسبي ومرؤوسي" . فقد اسند الي "اكثر العاملين نشاطا في العمل واشدهم حماسة . واثنى علي سعادة رئيس البلدية في الاجتماع المنعقد لاصلاح سير المعاملات في شهر رمضان من العام الماضي . واثنى علي في شهر رمضان من هذا العام خلال عقد المهندسين والموظفين اشد ثناء . ولي في يوسف الصديق عليه السلام أسوة حسنة (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب) وكل ما أرجوه هو احقاق الحق وازهاق الباطل (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) و (إن الله سائل كل امرء عما استرعاه حفظ ذلك أم ضيعه) .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المخلص

طاهر خليل النسر

مرفق نسخ من الرسائل المتبادلة
والوارد ذكرها في هذا الكتاب .

صفحة٢

والواقع أن حفظ التحقيق ينقذ السيد عدنان حلاوة (كأنه في حصانة تفوق الحصانة النيابية)، بعد أن دونت عليه في محضر التحقيق مخالفات سجلت في إحدى عشرة صفحة مدعمة بالبراهين الساطعة، منها تشغيله مساح البلدية السيد محمد ملحس وعمال البلدية في تنفيذ مشروع عقار ورثة السادة عيسى حسين القناعي الموصوف على المخطط م/١٩٨٩٠ في السالمية أثناء الدوام الرسمي استعملت فيه الأدوات الهندسية ملك الدولة والأوتاد التي دقت على حدود القسائم من البلدية ومشروع تقسيم تصميم المهندس السيد فوزي مساعد الصالح الذي صممه وتقاضى عليه أجرا مكلف بتنفيذه.

ومنها تقديمه إلى المجلس البلدي مشاريع تقسيم إحدى عشرة قطعة لعقار السادة مرزوق جاسم المرزوق وشركاء الموصوف على المخطط م/١٠٣٩٦ والمسجل بموجب وثيقة رقم ٣٩٠٦ تاريخ ٦٥/٩/٨ دون أن يقترح شيئا للمصلحة العامة التي هي في حدود عشرين بالمائة بغيرها من المشاريع، الأمر الذي لا يتفق مع إقامة العدل بين الناس، علما بأنه يوجد في القطعة ١١٩ ملك للدولة مساحته ١٢٤٧متر مربع لم ينوّه المجلس البلدي إليها.

مما تقدم يتبين أن جميع الإجراءات التي اتخذت ضدي صارت بسرعة عجيبة وغريبة، وهي إجراءات تعسفية تنكيلية لا تتفق مع العدل ومخالفة للمواد(٦٦،٦٧،١١١،١٢٩) من قانون الوظائف العامة المدنية ومذكرتها التفسيرية نصاً وروحاً لذلك فهي باطلة من الوجهة القانونية وما يترتب عليها باطل.

هذا وإني أحمد الله تعالى الذي وفقني لأن أقوم بعملي بما يرضيه، متمتعا بثقة جميع طبقات المواطنين ورؤسائي ومرؤوسي فقد أسندت إلي أكثر المناطق ضغطا في العمل

وأشدها حساسة، وأثنى علي سعادة رئيس البلدية في الاجتماع المنعقد لإصلاح سير المعاملات في شهر رمضان من العام الماضي، وأثنى علي في شهر رمضان من هذا العام خلال هذه المحنة، والمؤمنون أشد بلوه، ولي في يوسف الصديق عليه السلام أسوة حسنة ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ هود: ٨٨، وكل ما أرجوه هو إحقاق الحق وإزهاق الباطل ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ﴾ النحل: ٩٠، و (إن الله سائل كل إمرء عما استرعاه حفظه أم ضيعه).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

المخلص

ظافر خليل الشوا

مرفق خمس نسخ عن الرسائل المتبادلة.

والوارد ذكرها في هذا الكتاب.

وثيقة رقم ـ ٩٤ ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

"إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل"

صاحب السعادة الشيخ جابر الأحمد الصباح المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، لقد سبق أن قدمت شكوى مدعمة بالوثائق والبراهين، ألحقتها بكتاب آخر [illegible] حول أوضاع [illegible] في إدارة التعليم في البلدية [illegible] الأمانة والعدل، [illegible] بسبب موقفي الحق، من قبل السيد [illegible] مدير البلدية العام، بتغطية من رئيس المهندسين، بنقلي من مركزي إلى مركز أدنى منه، وحرمت من الترقية إلى الدرجة الثالثة، وهو إجراء تعسفي ليس له غطاء قانوني، ولكن توقفت عقبة أمام هذا الاستغلال، وقد قدمت شكوى لسعادتي رئيسي البلدية السابق والحالي، فلم تلق شكاويّ أي صدى نحو الحق ويزهق الباطل...

والأمر جار في تعليل السبب والإصرار على الشكوى، فإن قيل لعل السبب هو: فلسطيني [illegible] ورئيس، [illegible] الجواب بأن [illegible] الوثيقة، [illegible] في الدنيا [illegible] الجنة [illegible] في الدنيا... وتقدمت [illegible] بالذي هو خير، شهادة التوحيد، التي رفعت شأن العرب إلى الذروة، وبها [illegible] الأرحام، [illegible] [إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون] [illegible] والمسلمين [illegible]: وإذا أسلم [illegible] الله [illegible] والجهاد والحج [illegible] الحج [illegible] ربقة الإسلام من عنقه إلى أن يراجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثي جهنم، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين، المؤمنين، عباد الله...

وقد ضرب المثل في عدل أمير المؤمنين الفاروق رضي الله عنه الذي أقام على عمرو بن العاص [illegible] انتصافاً لليهودي، [illegible] العدل [illegible] يا عمرو!!! وانتصافاً للقبطي، متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً!!!

[illegible] للأمم [illegible] الأشخاص، [illegible] الحق: [illegible]، [illegible] السلام [illegible] طال عمرها

وأما عند الباطل: [illegible] [illegible] [illegible]

"ذلك من أنباء القرى نقصه عليك، منها قائم وحصيد"

أما بعد فإني أرفع شكواي لله رب العالمين، القائل وقوله الصدق "ادعوني أستجب لكم"، والذي وعد ووعده الحق، "إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد"

[illegible] فأولئك ما عليهم من سبيل، إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم"، وحسبنا الله ونعم الوكيل

عبد الله [illegible]

[illegible]

٦١-١٢-٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِ ﴾ **النساء: ٥٨**

صاحب السعادة الشيخ جابر الأحمد الصياح المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، لقد سبق أن قدمت شكوى مُدعمة بالوثائق والبراهين، ألحقتها بكتاب آخر مسجل حول أوضاع استغلالية في إدارة التنظيم في البلدية لا تتفق مع الأمانة والعدل أوذيت بسبب موقفي الحق، من قبل السيد جاسم المرزوق مدير البلدية العام، بضغطه على رئيس المهندسين، بنقلي من مركزي إلى مركز أدنى منه وحرمت من الترقية إلى الدرجة الثالثة، وهو أمر تعسفي كيدي غير قانوني، ولكي لا نقف عقبة أمام هذا الاستغلال، وقد قدمت شكاوى لسعادتي رئيس البلدية السابق والحالي فلم تلق شكاوي صدى يحق الحق ويزهق الباطل .....

والمرء يحار في تعليل السبب والى من يرجع في الشكوى، فإن قيل لعل السبب: فلسطيني وكويتي ومرؤوس ورئيس كان الجواب.. بأن كلا من الهويتين لا تقيم ولا تقعد في الدنيا ولا تدخل الجنة ولا تحمي من النار في الآخرة .... وقد من الله جل شأنه علي بالذي هو خير، شهادة التوحيد التي رفعت شأن العرب إلى الذروة وبها دانت لها الأمم والتي من صلبها، ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢، وحذرنا خاتم الأنبياء والمرسلين عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم من النكسة: (إني آمركم بخمس أمرني الله بهن، السمع والطاعة والهجرة والجهاد والجماعة ، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رقبته الإسلام من عنقه إلى أن يراجع، ومن دعا بدعوى الجاهلين فهو من جثي جهنم، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، فادعوا: بدعوى الله الذي سماهم المسلمين ،المؤمنين ،عباد الله ..)[١٦] وقد ضُرب المثل في عدل أمير المؤمنين

[١٦] إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن،وان يامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن،فكانه ابطأ بهن،فاوحى الله إلى عيسى : إما أن يبلغهن أو تبلغهن،فأتاه عيسى فقال له : إنك أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهن،وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن،فإما أن تبلغهن وإما أن أبلغهن،فقال له،يا روح الله إني أخشى إن سبقتني أن أعذب أو يخسف بي،فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد فقعد على الشرفات فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن الله أمرني بخمس كلمات أن

الفاروق رضي الله عنه الذي أقامه على عمرو بن العاص فاتح مصر وواليها رضي الله عنه انتصافا لليهودي :"أكسرى أعدل منا يا عمرو..." وانتصافاً للقبطي :"ومتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا" .

ذلك أن للأمم آجالا، كآجال الأشخاص، فإن علا الحق: استقام أمرها، ورست قواعد الأمن فيها وعم السلام ربوعها.

وإن علا الباطل: استشرى الفساد فيها، وعمت الفوضى ربوعها، واضطرب جل الأمن فيها، وتصدع بنيانها ﴿ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَۖ مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ ﴾ هود: ١٠٠

أما بعد فإني أرفع شكواي لله رب العالمين، القائل وقوله الصدق ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ﴾ غافر: ٦٠

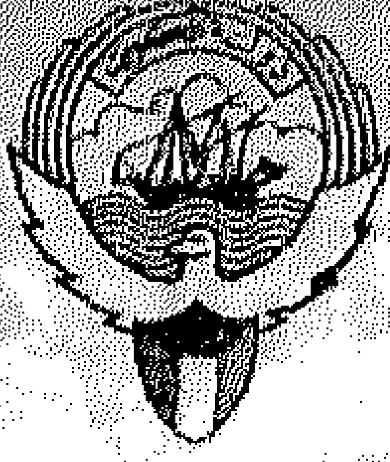
والذي وعد ووعده الحق ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ﴾ غافر: ٥١،﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ الشورى: ٤١ – ٤٢، وحسبنا الله ونعم الوكيل. (عبد الله المخلص)

ظافر الشوا ٢٨/١٢/٦٦

اعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن . وأولهن : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا،فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق،ثم أسكنه دارا،فقال : اعمل وارفع إلي،فجعل العبد يعمل ويرفع إلى غير سيده،فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا . وأمركم بالصلاة ، وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا فإن الله عز وجل يقبل بوجهه على عبده ما لم يلتفت . وأمركم بالصيام ، ومثل ذلك كمثل رجل معه صرة مسك في عصابة كلهم يجد ريح المسك ، وإن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . وأمركم بالصدقة ، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فشدوا يديه إلى عنقه وقدموا ليضربوا عنقه فقال لهم : هل لكم أن أفتدي نفسي منكم ؟ فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه . وأمركم بذكر الله كثيرا ، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره فأتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه ، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله تعالى . وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن : الجماعة ، والسمع والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله ، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه ، إلا أن يراجع ، ومن دعا بدعوة الجاهلية فهو من جثاء جهنم ، وإن صام وزعم أنه مسلم ، فادعو بدعوة الله التي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله

الراوي: الحارث بن الحارث الأشعري المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: ١٧٢٤

وثيقة رقم ــ ٩٥ ــ



بلدية الكويت
ص.ب : ١٠
هاتف : ٣٩٠٦١

KUWAIT MUNICIPALITY
P. O. Box : 10
Telephone : 39061

التاريخ ١٠/٨/١٩٦٨م Date

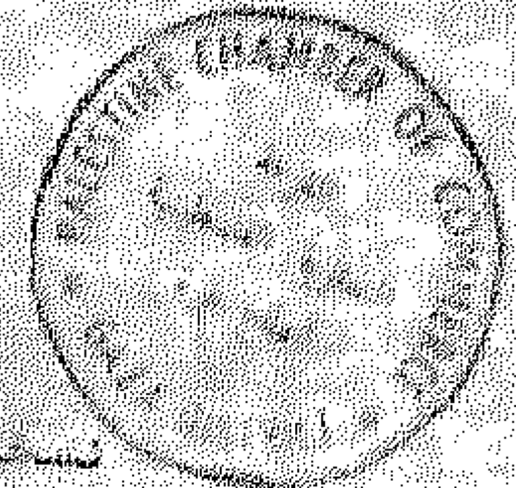
الاشارة ص١/٦٨/٨/١٠ ــ ١١٢٩٢ Ref.

الى من يهمه الامر

ان السيد ظافر خليل الشوا كان يعمل لدى وزارة الاشغال العامه بوظيفة مساعد فني من ١٩٥٥/٨/١٥ حتى نقل الى البلديه من ١٩٦٦/٤/١ بوظيفة فني تنظيم وظل يعمل حتى انتهت خدماتـه اعتبارا من ١٩٦٨/٦/٨ نظرا لاحالته الى التقاعد .

وبناء على طلبه زود بهذه الشهاده .

عن مدير البلديه العام



نسخه الى / ملف صاحب العلاقة رقم ٢٤٨٣

١٩٦٧/٥/١٢/٢٠

بلدية الكويت | Kuwait Municipality
ص . ب / ١٠ | p.o.Box :10
الهاتف : ٣٦٠٦١ | Telephone : 39061

التاريخ/ ١٩٦٨/٨/١٠ Date

الإشارة : ش م/٦٨/٨/١٠-١١٢٩٢٦٠ Ref

<u>إلى من يهمه الأمر</u>

إن السيد ظافر خليل الشوا كان يعمل لدى وزارة الأشغال العامة بوظيفة مساعد فني من ١٩٥٥/٨/١٥ حتى نقل إلى البلدية من ١٩٦٢/٤/١ بوظيفة فني تنظيم وظل يعمل حتى انتهت خدماته اعتبارا من ١٩٦٨/٦/٨ نظرا لإحالته إلى التقاعد .

وبناء على طلبه زود بهذه الشهادة .

مدير البلدية العام

نسخة إلى / ملف صاحب العلاقة رقم ٢٤٨٣

م . ر/ ع . س

تبرعات

وثيقة رقم ـ ٩٦ ـ

№ 270[illegible]

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كـويت

وصلني من ظافر الشوا

المبلغ فقط الف [illegible] نقدا ١٠٠٠

التاريخ ٧/٥/٦٠م التوقيع [توقيع]

№ 2473

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كـويت

وصلني من السيد ظافر الشوا

المبلغ فقط الف ومائتين وستون روبية نقدا ١٢٦٠

التاريخ ٢٥/٦/٥٩ التوقيع [توقيع]

№ 1260

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كـويت

وصلني من ظافر الشوا

المبلغ فقط [illegible] نقدا

التاريخ ٢٠/١١/٦١ التوقيع [توقيع]

№ 2918

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

١٠٠٠ كـويت

وصلني من ظافر الشوا

المبلغ فقط الف [illegible] نقدا

التاريخ ٥/١٢/٦٠ التوقيع [توقيع]

رقم ٠٦٣٤

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كويت

وصلني من ظافر الشوا

المبلغ الفان ومائة وستة ٢١٠٦

التاريخ ٢/٩/٥٧ التوقيع [توقيع]

رقم ٠٦٢٣

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كويت

وصلني من ظافر الشوا

المبلغ الف وثمانمائة واربعين [illegible]

التاريخ ٢/٧/٥٧ التوقيع [توقيع]

٠٦٣٨

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كويت

وصلني من ضافر السواء

المبلغ الف دينار ١٠٠٠

التاريخ ٢٧/١/٥٨ التوقيع

جمعية تحفيظ القرآن الكريم

دفتر ٠١٨٥٦٧

	مليم	جنيه
اشتراك		
تبرع	—	١٥

مجلد

صحيفة

التاريخ ١٠/٨/٦٦

وصلني من السيد ظافر السواء

مبلغ خمسة عشر جنيه

وذلك تبرعا لجمعية تحفيظ القرآن الكريم

توقيع الدافع أمين الصندوق

تبرعات الجزائر

١٠٠	الدين مصدر
١٢٤٠	وصل رقم ٦٢٢ بتاريخ ٢٠-٧-٥٧
٢١٠٠	٦٤٩ ٢٠-٩-٥٧
١١٠٠	٦٣٨ ٢٧-١-٥٨
١٢٦٠	٢٤٣٢ ٢٥-٦-٥٩
١٠٠٠	٢٩١٨ ٥-١٢-٦٠
١٠٠	٢٧٠١ ٧-٢-٦٠
٧٩٠٠	
١٣٢٣	وصل رقم ٤٢٦٠ تاريخ ٢٠-١١-٦١
١٣٢٣	١٠٠ مع دار الجلوس ٢٠-١١-٦٢
١٠٥٦٣	المجموع ما يعادل ٦ دينار

١٠٠	الحسيني
١٣٢١	
١٤٢١	

١٠٠	مسجد الجامع ٢-٥-٥٨
٥٠	٢٦-٨-٥٧
٢٠٠	جمعية ٥-٥-٥٩
	١-٧-٦٠
	جمعية تحفيظ القرآن الكريم ٢٩-٧-٦١
١	المعهد العالي ٢-١-٦١
١٢٠	٦-٤-٦٣
٥٠	رابطة الطلاب الفلسطينيين بمصر
١٠٠	
٥٠٠	المعهد العربي

تابع وثيقة رقم – ٩٦ –

نمرة ٠٦٣٢

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كويت

وصلني من ضافر الشواء

المبلغ الف وثمانمائة واربعين روبية

التاريخ ٢/٧/٥٧ التوقيع

نمرة ٠٦٣٤

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كويت

وصلني من ضافر الشواء

المبلغ الف ومائة روبية ١١٠٠

التاريخ ٢/٩/٥٧ التوقيع

№ 2473

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كويت

وصلني من السيد ظافر الشوا

المبلغ نقداً الف ومائتين وستين روبية ١٢٦٠

التاريخ ٢/٦/٥٩ التوقيع

№ 2701

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كويت

وصلني من ظافر الشوا

المبلغ فقط الف روبية لا غير ١٠٠٠

التاريخ ٢/٢/٦٠ التوقيع

نمرة ٠٦٣٨

لجنة التبرعات لمجاهدي الجزائر

كويت

وصلني من ضافر الشواء

المبلغ الف ومائة روبية ١١٠٠

التاريخ ٢٧/٨/٥٨ التوقيع

دينار

تبرعت بعشرة دينار

مقالات كتبها الحاج ظافر

وثيقة رقم – ٩٧ –

*** بسم الله الرحمن الرحيم ***

" الخمـــــــــــر "

مقدمـــة :

ان المبدأ العام في الاسلام ، للاوامر والنواهي ، والحلال والحرام هو قول الله تبارك وتعالى : (وما اتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا) ، (ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) ، (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) . اما جزاء من يتعدى حدود الله ، فمنه ما نص عليه الكتاب فـــي الدنيا والاخرة كالقتل المتعمد (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ، الحر بالحر ، والعبـــد بالعبد ، والانثى بالانثى) ، (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) ومنه ما نص عليه الكتـــاب في الآخرة ، ونصت عليه السنة في الدنيا ، كالارتداد عن الدين (ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافـــر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة ، واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) ، (من بدل دينه فاقتلوه) ومنه ما نص عليه الكتاب في الآخرة ، وترك الشارع الحكيم تقدير الجزاء في الدنيا لاجتهاد اهل الحل والعقد (وامرهم شورى بينهم) ، كالتطفيف في الكيل والميزان (ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون) .

اما التحريم فقد ورد باساليب مختلفة حسب ما اقتضته بلاغة القرآن الكريم ، فمنه بلفظ التحريم (قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن) ومنه النهي عن الشيء (ولا تقربوا الزنا ، انه كان فاحشة وساء سبيلا) ومنه الامر بالترك ، يستلزم تحريم الفعل (فاعتزلوا النساء في المحيض) .

تحريم الخمر :

اما تحريم الخمر فقد ورد في الكتاب والسنة ، قال جل شأنه (يا ايها الذين آمنوا ، انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ، ويصدكم عن ذكر الله ، وعن الصلاة ، فهل انتم منتهون) ؟ ؟ . و " اجتنبوه " فعل امر يعني الترك والابتعاد ، وهذا تحريم كما اوضحنا في المقدمة ، والنهي بلفظ اجتنبـــوه ورد في النهي عن عبادة الشيطان (ولقد بعثنا في كل امة رسولا ، ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) وفـــي النهي عن عبادة الاوثان وقول الزور (فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور) ، مع ان عبـــادة الشيطان والاوثان رأس الكفر (ان الله لا يغفر ان يشرك به) ، هذا وان وصف الخمر والقمار (والميسر قمار) والانصاب والازلام بوصف واحد هو رجس من عمل الشيطان ، والنهي عنها بلفظ واحد هو (اجتنبوه) للدليل على شدة تحريمها وسواء انها في الحرمة ، ولا غرابة في ذلك ، فالخمر والقمار وسيلتا الشيطان في ايقاع العداوة والبغضاء والجرائم بين الناس ، وصدهم عن ذكر الله وعن الصلاة الآمرين بالمعروف والناهيين عن المنكر ، ثم ختم الآية بالنهي بصورة الاستفهام (فهل انتم منتهون) ؟ ؟ .

اما تحريم الخمر في السنة فمنه قول النبي صلى الله عليه وسلم (كل مسكر خمر وكل خمر حرام) ، (وما اسكر كثيره فقليله حرام) ، (لعن رسول الله في الخمر عشرة : عاصرها ومعتصرها ، وشاربها ، وحاملها والمحمولة اليه ، وساقيها ، وبائعها ، وآكل ثمنها ، والمشتري لها والمشتراة اليه) ونهى عن الجلوس علـــى مائدة [redacted] عليها الخمر ، ونهى عن بيع العنب لمن يصنع منها خمرا ، ونهى عن التداوي بالخمر قائـــلا (انه ليس بدواء ولكنه داء) ولقد ثبت انها داء وبيل على العقل ، والنفس والجسم والمجتمع .

اما حد شارب الخمر فقد ورد انه (٤٠) جلدة ، وورد انه (٨٠) جلدة ، وقد يكون تعليل ذلك هو ان الجزاء كان حسب درجة السكر والادمان عليه (لان عليا رضي الله عنه جلد الوليد بن عقبة (٤٠) وقال : جلد النبي اربعين ، وابو بكر اربعين ، وعمر ثمانين ، وكل سنة ، وهذا احب اليّ) وفي مسلم (انه عليه الصلاة والسلام جلد شارب الخمر بجريدتين اربعين) وعن انس رضي الله عنه (كان النبي يضرب في الخمـــر بالجريد والنعال اربعين) وكل شارب الخمر ضربه بالنعال تحقيرا .

(عبد اللــــــــه)

ظافـــر خليـــل الشـــوا

،،، بسم الله الرحمن الرحيم ،،،

" الخمر "

مقدمته:

إن المبدأ العام في الإسلام، للأوامر والنواهي، والحلال والحرام، هو قول الله تبارك وتعالي: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ الحشر: ٧، ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴾ الأعراف: ١٥٧، ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ النحل: ٤٤. أما جزاء من يتعد حدود الله، فمنه ما نص عليه الكتاب في الدنيا والآخرة كالقتل المتعمد ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾ البقرة: ١٧٨، ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا ﴾ النساء: ٩٣، ومنه ما نص عليه الكتاب في الآخرة ونصت عليه السنة في الدنيا، كالارتداد عن الدين ﴿ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ البقرة: ٢١٧، (من بدل دينه فاقتلوه)[١٧] ومنه ما نص عليه الكتاب في الآخرة، وترك الشارع الحكيم تقدير الجزاء في الدنيا لاجتهاد أهل الحل والعقد ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ الشورى: ٣٨، كالتطفيف في الكيل والميزان ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ المطففين: ١ - ٣.

أما التحريم فقد ورد بأساليب مختلفة حسب ما اقتضته بلاغة القرآن الكريم، فمنه بلفظ التحريم ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ الأعراف: ٣٣، ومنه النهي

[١٧] ٣٠١٧ الجهاد باب ١٤٩ البخاري - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ عَلِيًّا - رضى الله عنه - حَرَّقَ قَوْماً ، فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ ، لأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :« لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ » . وَلَقَتَلْتُهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم :« مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

عن الشيء ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴾ الإسراء: ٣٢، ومنه الأمر بالترك، يستلزم تحريم الفعل ﴿ فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ﴾ البقرة: ٢٢٢.

تحريم الخمر:

أما تحريم الخمر فقد ورد في الكتاب والسنة، قال جل شأنه ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ المائدة: ٩٠ - ٩١ ؟؟

و " اجتنبوه " فعل أمر يعني الترك والابتعاد، وهذا تحريم كما أوضحنا في المقدمة، والنهي بلفظ اجتنبوه ورد في النهي عن عبادة الشيطان ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ النحل: ٣٦، وفي النهي عن عبادة الأوثان وقول الزور ﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾ الحج: ٣٠، مع أن عبادة الشيطان والأوثان رأس الكفر ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ ﴾ النساء: ٤٨، هذا وإن وصف الخمر و القمار (واليانصيب قمار) والأنصاب والأزلام بوصف واحد هي رجس من عمل الشيطان،والنهي عنها بلفظ واحد هو (اجتنبوه) لدليل على شدة تحريمها ومساواتها في الحرمة، ولا غرابة في ذلك، فالخمر والقمار وسيلتا الشيطان في إيقاع العداوة والبغضاء والجرائم بين الناس، وصدهم عن ذكر الله وعن الصلاة الآمرين بالمعروف والناهين عن النكر، ثم ختم الآية بالنهي بصورة الاستفهام (فهل أنتم منتهون)؟؟.

أما تحريم الخمر في السنة فمنه قول النبي صلي الله عليه وسلم (كل مسكر خمر وكل خمر حرام)[18]، (وما أسكر كثيره فقليله حرام)[19]، (لعن رسول الله في الخمر

---

[18] ٥٣٣٦ الأشربة باب ٧ مسلم - حَدَّثَنَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِى الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِى الآخِرَةِ » .

[19] ما أسكر قليله فكثيره حرام

عشرة: عاصرها ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقيها، وبائعها، وآكل ثمنها، والمشتري لها والمشتراة إليه) ونهى عن الجلوس على مائدة عليها خمر، ونهى عن بيع العنب لمن يصنع منها خمرا، ونهى عن التداوي بالخمر قائلاً: (إنه ليس بدواء ولكنه داء)[20] ولقد ثبت أنها داء وبيل على العقل، والنفس والجسم والمجتمع.

أما حد شارب الخمر فقد ورد أنه (٤٠) جلدة، وورد أنه (٨٠) جلدة ، وقد يكون تعليل ذلك هو أن الجزاء كان حسب درجة السكر والإدمان عليه (لأن عليا رضي الله عنه جلد الوليد بن عقبة (٤٠) وقال : جلد النبي أربعين، وأبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكل سنة، وهذا أحب إلي) وفي مسلم (أنه عليه الصلاة والسلام جلد شارب الخمر بجريدتين أربعين) وعن أنس رضي الله عنه (كان النبي يضرب في الخمر بالجريد والنعال أربعين) وكفى شارب الخمر ضربه بالنعال تحقيراً.

ظافر خليل الشوا

الراوي: - المحدث: ابن عبدالبر - المصدر: الاستذكار - الصفحة أو الرقم: ٢٤/٧

[20] ٥٢٥٦ الأشربة باب ٣ مسلم - ذكر وَائِلٍ الْحَضْرَمِىِّ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجُعْفِىَّ سَأَلَ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْخَمْرِ فَنَهَا أَوْ كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا فَقَالَ إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ « إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ دَاءٌ » .

وثيقة رقم ـ ٩٨ ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ارباح البنوك محرمة

حضرة رئيس تحرير العربي المحترم ،

تحية واحتراما وبعد ،

ارجو التكرم بنشر هذه الكلمة وعدم اختزالها تبيانا للحق والله يهدينا الى سواء السبيل :

لقد جاء في كلمة الاستاذ الغزالي حرب في العدد ٣٩ من مجلة العربي ما خلاصته : ـ

(ان الربا لمصلحة الافراد محرم في جميع الاديان السماويه لا سيما الاسلام ، وحرمته التعاليم الفلسفية والاخلاقية من قديم الزمان ، وان الربا المحرم هو الربا الاستغلالي الذى كان سائدا بين العرب ، اما ما عدا ربا الجاهلية فلا بأس به شرعا ، وان ارباح البنوك وصناديق التوفير مباحة) ذاهلا من قوله تعالى (ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ، افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامه ؟ اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير) متعلقا بفتوى الشيخ محمد عبده (ولا يدخل في الربا المحرم الذى لا شك فيه من يعطي آخر مالا يستغله ، ويجعل له من كسبه حظا معينا ، قل الربح ام كثر) مع انه لا اجتهاد في مورد النص ، فانها لا تسند دعواه ، لانها قائمة على حظ معين من كسب المال المستغل ، وهي تنطبق على شركة المضاربة ، اذا روعي فيها ، ان يكون الحظ نسبة معينة من الكسب وان يكون خاضعا للخسارة ، وهو ما يقتضيه العدل ، اما البنوك والمؤسسات التي على غرارها فانها تتقاضى ارباحا ثابته على اساس نسبة معينة من رأس المال المقترض سواء استلف هذا المبلغ لسداد دين ، او لسد ضرورة ، او لعمل سواء ربح او خسر العمل ، وهذا ربا لاشك فيه ، وهو عين ربا النسيئه الذى كان سائدا في العهد الجاهلي ، والذى الغاه رسول الله (ص) ، (الا ان ربا الجاهلية موضوع ، واول ربا اضعه هو ربا عمي العباس بن عبد المطلب) ونعته بالجاهلي ، لانه كان قائما حسب العرف الجاهلي ، لم يجعله دين من قبل (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ، وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه ...) واذا كان مفهوم التحريم حسب الاسماء والعصور كتحريم الربا لربا الجاهلية ، وتحريم الخمر لخمر الجاهلية ،... تسلاط على حدود الله ، كان القرآن لم ينزل الا للعصر الجاهلي ، الا ساء ما يحكمون ،، لقد نبه النبي الامين (ص) من هذه الفتن وحذر منها قائلا : ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أرباح البنوك محرمة

حضرة رئيس تحرير العربي المحترم،

تحية واحتراما وبعد،

أرجو التكرم بنشر هذه الكلمة وعدم اختزالها تبيانا للحق والله يهدينا إلى سواء السبيل:

لقد جاء في كلمة الأستاذ الغزالي حرب في العدد ٣٩ من مجلة العربي ما خلاصته:-

(إن الربا لمصلحة الأفراد محرم في جميع الأديان السماوية لا سيّما الإسلام، وحرمته التعاليم الفلسفية والأخلاقية من قديم الزمان، وإن الربا المحرم هو الربا الاستغلالي الذي كان سائدا بين العرب، أما ما عدا ربا الجاهلية فلا بأس به شرعا، وإن أرباح البنوك وصناديق التوفير مباحة) ذاهلاً عن قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآۗ أَفَمَن يُلۡقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيۡرٌ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ٱعۡمَلُواْ مَا شِئۡتُمۡ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ فصلت: ٤٠، متعلقاً بفتوى الشيخ محمد عبده (ولا يدخل في الربا المحرم الذي لا شك فيه من يعطى آخر ما لا يستغله، ويجعل له من كسبه حظاً معيناً، قلّ الربح أم كثر) ومع أنه لا اجتهاد في مورد النص، فإنها لا تسند دعواه، لأنها قائمة على حظ معين من كسب المال المستغل، وهي تنطبق على شركة المضاربة، إذا روعي فيها، أن يكون الحظ نسبة معينة من المكسب وأن يكون خاضعا للخسارة، وهو ما يقتضيه العدل، أما البنوك والمؤسسات التي على غرارها فإنها تتقاضى أرباحا ثابتة على أساس نسبة معينة من رأس المال المقترض سواء استلف هذا المبلغ لسداد دين، أو لسد ضرورة، أو لعمل سواء ربح أو خسر العمل، وهذا ربا لا شك فيه، وهو عين ربا النسيئة الذي كان ساريا في العهد الجاهلي، والذي ألغاه رسول الله (ص)، (ألا إن ربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضعه هو ربا عمي العباس بن عبد المطلب)[٢١] ونعته بالجاهلي، لأنه كان قائماً حسب العرف

---

[٢١] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، الا إن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة ، وأول دم أضعه من دمائنا دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع من ربانا ربا العباس بن عبد المطلب ، فإنه موضوع كله ، فاتقوا الله في النساء ، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم

الجاهلي، لم يبحه دين من قبل ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ ﴾ النساء: ١٦٠ – ١٦١، وإذا كان مفهوم التحريم حسب الأسماء والعصور كتحريم الربا لربا الجاهلية، وتحريم الخمر لخمر الجاهلية،... فسلام علي حدود الله، كأن القرآن لم ينزل إلا للعصر الجاهلي، ألا ساء ما يحكمون ... لقد نبه الأمين (ص) من هذه الفتن وحذر منها قائلاً :

أحدا تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به ، كتاب الله ، وأنتم مسؤولون عني ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت ، فقال : اللهم اشهد

الراوي: جابر بن عبدالله المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: ٢٠٦٨

(يأتي على الناس زمان يستحلون الربا باسم البيع) ،(ليستحلن طائفة من امتي الشئ يسمونها بغير اسمهـا) ،
(لا تركبوا ما ارتكبت اليهود وتستحلوا محارم الله بادنى الحيل) ، واولوا الرأى يعتبرون الربا من اكبر الكبائر لما
ورد فيه من الوعيد ، وهو من السبع الموبقات كما ورد في الحديث الشريف ، فتحريم الربا عام شامل للجماعات والافراد
في كل زمان ومكان ، مهما اختلفت اسماؤه واشكاله وانسه ، قل ام كثر ، فنظام الانبياء والمرسلين (ص) يقـول :
(لعن الله اكل الربا ومؤكله وشاهديه وكاتبه ـ رواه الخمسة) اما تحريم الربا كما جاء في التنزيل ، فقد اقتضت
حكمة الله تبارك وتعالى التدريج في تحريمه [redacted] لان المـال
عزيز على النفس (المال والبنون زينة الحياة الدنيا ...) مبتدئا بالتبغيض في الربا والترغيب في الزكاة ـ
(وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله ، وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله ، فاولئك هـم
المضعفون) ثم نهى عن الربا الفاحش الذى يشبه الربح المركب اليوم (يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربـا
اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون) وفي الجمهور [redacted] ان هذا نهي مع التضعيف على الواقـع
والغالب الذى كان سائدا بدون استثناء ما عداه ، ثم انزلت آيات تحريمه في البقرة ، وهي اخر آيات الاحكام
نزولا فقال جل شأنه مشددا النكير على من يأكلونه ويتحايلون لا باسمه (الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما
يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا) والصواب هو (واحل الله البيـع
وحرم الربا) معافيا من اخذ شيئا قبل التحريم وتاب (فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله)
مشددا العقوبة على من يعود اليه (ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) موضحا عاقبة كل من مـال
الربا والمال المزكى (يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم) والقول الفصل (يا ايها الذين
آمنوا ، اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين) منذرا من لم يذعن ويرتدع (فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله) ولا حق للتائب الا في رأس المال فقط (وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمـون)
وهذا هو الحق والحكم العدل ، فحذارى من تقليد من (اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله) والوقوع في
حرب ساحقة لا طاقة لكم بها (ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز) ،(ولا تقولوا لمـا
تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام ، لتفتروا على الله الكذب ، ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون)
(فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) .

(عبد الله)

ملحق :- عن عبادة بن الصامت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، مثلاً بمثل ، سواء بسواء ، فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم ،
اذا كان يداً بيد ، فمن زاد او استزاد فقد اربى »

(يأتي على الناس زمان يستحلون الربا باسم البيع)[٢٢]، (ليستحلن طائفة من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها)[٢٣]، (لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود وتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل)[٢٤]، وأولوا الرأي يعتبرون الربا من أكبر الكبائر لما ورد فيه من الوعيد، وهو من السبع الموبقات كما ورد في الحديث الشريف، فتحريم الربا عام شامل للجماعات والأفراد في كل زمان ومكان، مهما اختلفت أسماؤه وأشكاله وأسسه، قل أم كثر، فخاتم الأنبياء والمرسلين (ص) يقول : (لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه – رواه الخمسة)[٢٥] أما تحريم الربا كما جاء في التنزيل، فقد اقتضت حكمة الله تبارك وتعالى التدرج في تحريمه لأن المال عزيز على النفس ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ الكهف: ٤٦، مبتدئاً بالتبغيض في الربا والترغيب في الزكاة –﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ الروم: ٣٩، ثم نهى عن الربا الفاحش الذي يشبه الربح المركب اليوم ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ آل عمران: ١٣٠، ويرى الجمهور أن هذا نهي مع التعنيف على الواقع والغالب الذي كان سائدا بدون استثناء ما عداه، ثم أنزلت آيات تحريمه في البقرة وهي آخر آيات الأحكام نزولاً فقال جل شأنه مشدداً النكير على من يأكلونه ويتحايلون لإباحته ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾ البقرة: ٢٧٥، والصواب هو ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾ البقرة: ٢٧٥، معافياً من أخذ شيئاً قبل التحريم وتاب ﴿ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ٢٧٥، مشدداً العقوبة على من يعد إليه ﴿ وَمَنْ عَادَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ البقرة: ٢٧٥، موضحاً عاقبة كل من مال الربا والمال المزكى ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ البقرة: ٢٧٦، والقول الفصل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟

---

[٢٢] يأتي على الناس زمان يستحلون الربا بالبيع . يعني العينة
الراوي: الأوزاعي المحدث: ابن تيمية - المصدر: بيان الدليل - الصفحة أو الرقم: ١٠٣
[٢٣] ليستحلن طائفة من أمتي الخمر ، يسمونها بغير اسمها
الراوي: عبادة بن الصامت المحدث: الألباني - المصدر: النصيحة - الصفحة أو الرقم: ١٩٨
[٢٤] لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود وتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل
الراوي: أبو هريرة المحدث: ابن القيم - المصدر: إغاثة اللهفان - الصفحة أو الرقم: ٥١٣/١
[٢٥] ٤١٧٧ المساقاة باب ١٩ مسلم - عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ .

﴿ اتَّقُواْ اللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ البقرة: ٢٧٨، منذراً من لم يذعن ويرضخ ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ البقرة: ٢٧٩، ولا حق للتائب إلا في رأس المال فقط ﴿ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾ البقرة: ٢٧٩، وهذا هو الحق والحكم والعدل، فحذاري من تقليد من ﴿ اتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ التوبة: ٣١، والوقوع في حرب ساحقة لا طاقة لكم بها ﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴾ فاطر: ١٦ - ١٧، ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾ النحل: ١١٦، ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ ق: ٤٥.

عن عبادة بن الصامت : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

(الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر، والشعر بالشعر، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل سواء بسواء، فإذا اختلفت هذه الأشياء فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يداً بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى)[٢٦].

عبد الله

ظافر خليل الشوا

[٢٦] الذهب بالذهب . والفضة بالفضة . والبر بالبر . والشعير بالشعير . والتمر بالتمر . والملح بالملح . مثلا بمثل . سواء بسواء . يدا بيد . فإذا اختلفت هذه الأصناف ، فبيعوا كيف شئتم ، إذا كان يدا بيد
الراوي: عبادة بن الصامت المحدث: مسلم - المصدر: صحيح مسلم - الصفحة أو الرقم: ١٥٨٧

وثيقة رقم ـ ٩٩ ـ

السيد رئيس تحرير العربي ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ـ ارجو نشر الكلمة التاليه تبيانا للحق والله الهادى الى سواء السبيل :

لقد جاء في العدد ٤٠ صفحه ٤٦ من العربي ما يلي : ـ

(والمقادير كالطبيعه لا تدرى من تبعات الحياة شيئا ، والمقادير كالطبيعه جامده الخير والشر عندها سواء والحياة والموت سواء ، و البست هي تحيي ثم تفني ، ولا تأخذ عليهما احياء ولا افناء) .
تناقض عجيب ، وتهجم على الاقدار ومقدر الاقدار غريب ، وما رمى الدين بأنه ذهب بأمن الحياه في العدد الاول ببعيد ،،،

عجيب لأنّ الاحياء والافناء خاصتان ، تفرد بهما واجب الوجود جل شأنه ، الذى من صفاته القدم والبقاء والحياة والقدره والعلم ، (هو الذى يحيي ويميت ، فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون)، (يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب ، كما بدأنا اول خلق نعيده ، وعدا علينا انا كنا فاعلين) .

ولأنّ الجامد الذى لا يدرى من تبعات الحياة شيئا ، ويستوى عنده الخير والشر ، والحياة والموت ، هو الجماد الذى لا حياة له ، واصله العدم ، ومصيره الفناء ، ومن صفاته العجز والجهل (والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا ، وهم يخلقون).

فكيف تجتمع الصفات المتناقضه في واحد ؟

(انها لاحدى الكبر ، نذيرا للبشر) ان يجترئ مخلوق ، على من (ليس كمثله شيء) ، (بديع السموات والارض) فيصفه بما لا توصف به حشرة كالنحله ، لانها من الاحياء وتدرى من تبعات الحياة ضمن الحدود التي فطرها الله عليها (سبحانه وتعالى عما يصفون) ، (انما يخشى الله من عباده العلماء) : لقد امرنا ان نؤمن بالقدر ، كما ورد في الحديث الشريف ... (وان تؤمن بالقدر خيره وشره) ، وفي الذكر الحكيم (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا) ، (وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ، ان ذلك على الله يسير) ، (وكان امر الله قدرا مقدورا) .

ونهينا من الخوض مع الخائضين في نقد تصرفات القدر والتطاول عليه (عن ابي هريره رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الله تعالى : (يؤذيني ابن آدم ، يسب الدهر ، وانا الدهر اقلب الليل والنهار) ، وفي قصة موسى مع العبد الصالح تبصرة لمن اراد ان يتدبر حكمة القدر ((قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا ؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا . وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ؟ : : :

اليس الاجدر بالانسان ، الذى خلقه الله تعالى ، من ماء مهين في احسن تقويم ، وجعله خليفه في الارض ، ان يقف امام قضاء الله وقدره ، خاشعا متدبرا ، سنة الله في خلقه ، (فلن تجد لسنة الله تبديلا ، ولن تجد لسنة الله تحويلا) ، (فارجع البصر هل ترى من فطور ؟ ثم ارجع البصر كرتين ، ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير) ، (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد) ،،،

" عبد الله "

والأقدار

السيد رئيس تحرير العربي ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد - أرجو نشر الكلمة التالية تبيانا للحق والله الهادي إلى سواء السبيل:

لقد جاء في العدد ٤٠ صفحة ٤٦ من العربي ما يلي:

(والمقادير كالطبيعة لا تدري من تبعات الحياة شيئاً، والمقادير كالطبيعة جامدة، الخير والشر عندها سواء والحياة والموت سواء، وأليست هي تحيي ثم تفني، ولا نأخذ عليها أحياء ولا أفناء). تناقض عجيب، وتهجم علي الأقدار، ومقدر الأقدار غريب، وما رمي الدين بأنه ذهب بأمن الحياة في العدد الأول ببعيد،،،

عجيب لأن الإحياء والإفناء خاصتان، تفرد بهما واجب الوجود جل شأنه، الذي من صفاته القدم والبقاء والحياة والقدرة والعلم، ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُحۡىِۦ وَيُمِيتُۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ غافر: ٦٨، ﴿ يَوۡمَ نَطۡوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٍ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ الأنبياء: ١٠٤.

ولأن الجامد الذي لا يدري من تبعات الحياة شيئا، ويستوي عنده الخير والشر، والحياة والموت، هو الجماد الذي لا حياة له، وأصله العدم، ومصيره الفناء، ومن صفاته العجز والجهل ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـًٔا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴾ النحل: ٢٠.

فكيف تجتمع الصفات المتناقضة في واحد ؟

﴿ إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلۡبَشَرِ ﴾ المدثر: ٣٥ – ٣٦، أن يجترئ مخلوق، على من ﴿ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَىۡءٌ ﴾الشورى: ١١، ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾البقرة: ١١٧، فيصفه بما لا توصف به حشرة كالنحلة، لأنها من الأحياء وتدري من تبعات الحياة ضمن الحدود التي فطرها الله عليها ﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ الأنعام: ١٠٠، ﴿إِنَّمَا

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾فاطر: ٢٨، لقد أمرنا أن نؤمن بالقدر، كما ورد في الحديث الشريف .....(وأن تؤمن بالقدر خيره وشره)[٢٧]، وفي الذكر الحكيم ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾ التوبة: ٥١، ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ الحديد: ٢٢، ﴿ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴾ الأحزاب: ٣٨.

ونهينا عن الخوض مع الخائضين في نقد تصرفات القدر والتطاول عليه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال الله تعالى: (يؤذيني ابن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر أقلب الليل والنهار)[٢٨]، وفي قصة موسى مع العبد الصالح تبصرة لمن أراد أن يتدبر حكمة القدر ﴿ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴾ الكهف: ٦٦ ـ ٦٨.

أليس الأجدر بالإنسان، الذي خلقه الله تعالى، من ماء مهين في أحسن تقويم وجعله خليفة في الأرض، أن يقف أمام قضاء الله وقدره، خاشعاً متدبراً، سنة الله في خلقه، ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ فاطر: ٤٣، ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ الملك: ٣ - ٤، ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾ ق: ٣٧.

"عبد الله"

---

[٢٧] - ١٠٢ الإيمان باب ١ [مسلم].

[٢٨] ٤٨٢٦ التفسير الجاثية باب ١ [البخاري] - ح عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يُؤْذِينِى ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِى الأَمْرُ ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » .

وثيقة رقم ــ ١٠٠ ــ

بسم الله الرحمن الرحيم

" الدهر "

الكويت في ٨ محرم سنة ١٣٨٢
١٩٦٢/٦/١١

السيد رئيس تحرير مجلة طبيب المجتمع ،

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد ،

لقد جاء في العدد الرابع سنة ٦٢ صفحه ٧٧ من مجلتكم الغراء ما يلي :

(قتبا لذلك الدهر الخائن ، الذى سطا بسهامه ، على قلب ذلك الرجل فارداه قتيلا ... اما وقد نفذ حكم القدر فما لنا ... الا الصبر الجميل (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) ، (انا لله وانا اليه راجعون) .

شيء مذهل ان يقذف الدهر باقذع التهم واحط الصفات ، ويدعى عليه بالهــلاك ، في رثاء صادر من قبل دكتور بالنيابة عن الاسرة الطبيه ، الامر الذى لو وعى به الدكتور لارتجف وازبد وانتفض ، ذلك لأن الدهر هو الله كما ورد عن النبي (ص) قال الله تعالى (يؤذيني ابن آدم ، يســب الدهر ، وانا الدهر اقلب الليل والنهار) ، (قتل الانسان ما اكفره ، من اى شيء خلقـــه ، من نطفة خلقه فقدره ، ثم السبيل يسره ، ثم اماته فاقبره ، ثم اذا شاء انشره ، كلا لما يقضي ما امره) !!!

والغريب ان يصدر هذا ويختم الرثاء ب (كل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) ، (انا لله وانا اليه راجعون) ولكن رحمة الله وسعت كل شيء (ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ، ما ترك عليها من دابة ، ولكــن يؤخرهم الى اجل مسمى ، فاذا جاء اجلهم لا يســتأخرون ساعة ولا يستقدمون) .

رجاء التكرم بنشر هذا تحت اسم (عبد الله) احقاقا للحق وازهاقا للباطل واللـــــه الهادى الى سواء الســبيل .

(عبد اللـه)
[signature]
ظاهر خليل الشوا

بسم الله الرحمن الرحيم

" الدهر "

الكويت في ٨ محرم سنة ١٣٨٢

١٩٦٢/٦/١١

السيد رئيس تحرير مجلة طبيب المجتمع،

السلام عليكم ورحمة الله، وبعد،

لقد جاء في العدد الرابع سنة ٦٢ صفحة ٧٧ من مجلتكم الغراء ما يلي:

(فتباً لذلك الدهر الخائن، الذي سطا بسهامه، على قلب ذلك الزميل فأرداه قتيلا ....أما وقد نفذ حكم القدر فما لنا .... إلا الصبر الجميل ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ الرحمن: ٢٦ - ٢٧، ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ البقرة: ١٥٦.

شيء مذهل أن يقذف الدهر بأقذع التهم وأحط الصفاة، ويدعى عليه بالهلاك، في رثاء صادر من قبل دكتور بالنيابة عن الأسرة الطبية، الأمر الذي لو رمي به الدكتور لأرغي وأزبد وانتقم، ذلك لأن الدهر هو الله كما ورد عن النبي (ص) قال الله تعالى (يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر، وأنا الدهر أقلب الليل والنهار)[٢٩]، ﴿ قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴾ عبس: ١٧ ـــ ٢٣.

والغريب أن يصدر هذا ويختم الرثاء ب ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ الرحمن: ٢٦ - ٢٧، ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ البقرة: ١٥٦، ولكن رحمة الله

[٢٩] ٤٨٢٦ التفسير الجاثية باب ١ [البخاري] - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يُؤْذِينِى ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِى الأَمْرُ ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » .

وسعت كل شيء ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةًۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ النحل: ٦١.

رجاء التكرم بنشر هذا تحت اسم (عبد الله) إحقاقا للحق وإزهاقا للباطل والله الهادي إلى سواء السبيل.

"عبد الله"

ظافر خليل الشوا

وثيقة رقم ـ ١٠١ ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

" الشعـار "

الكويت في ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٨١
١٩٦١/٩/١٧

الاخ رئيس تحرير مجلة المسلمون ،

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد ،

لقد سرنا صدور مجلة " المسلمون " من جنيف بعد حجبها في ديارها ، وان في حرمان موسى من مسقط رأسه وتربيته في حجر فرعون لعبرة لاولي الالباب ، ولله الحكمة البالغة ما احوج الناس لتفقهها ، وادراك كنهها .

لقد لفت انتباهي ، شعار المركز الاسلامي المكون من " شعلة ويدين وهلال " لانهـا اقتباسات وثنيه ، ظلمات بعضها فوق بعض، فالشعلة اتخذتها الامم الغير اسلاميه ، من سالفة ولاحقة رمزا لنور العلم ، وقد بدلنا الله جل شأنه خيرا منها (الله نور السموات والارض) ، (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ...) .

واما اليدان ، فقد اتخذتهما رمزا للاخوة والاتحاد ، وقد من الله تبارك وتعالى علينا باحسن منها ، (انما المؤمنون اخوه)،(واعتصموا بحبل الله جميعا ...) .

واما الهلال فقد حاكى به العثمانيون ، المسيحيين الذين اتخذوا الصليب شعارا لهم ، فاثبت الهلال على المنائر والمساجد والعلم ، فناله من الاحترام والتقديس ما نال الصليب ، وهكذا تسرب الشرك الينا لاتباعنا سنن من قبلنا شبرا بشبر ، ونزولنا الى مستواهم بدلا من ان نرفعهم الى مستوانا ، مع ان امة التوحيد لا تتخذ من المبهمات شعارا ، لان الشعار يجب ان يعطي صورة صادقة عن الشيء الذي يرمز اليه ، فشعارنا هو الذي اتخذه المعصوم (صلعم) شعارا لرايته ، والذي جل حياته لاعلائه وتثبيته ، هو الذي به توحدت العرب ، وتطهرت من رجس الشرك والاستعمار ، هو الذي دانت لمن آمن به وجاهد في سبيله الدنيا وما فيها ، هو الذي لو آمن به الناس كافة لاصبحوا امة واحده ، (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون) نظيفة من المبادئ المتضاربه والامراض الخلقيه ، والافات الاجتماعيـه وويلات الحروب ، تنعم بالسعادة والامن والسلام ، هو (لا اله الا الله محمد رسول الله)،(وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) .

فهل لنا ان نقتفي اثر الرسول (صلعم) لعل الماضي يعود ؟

مرفق مع كتابي هذا انموذجان لشعارين يرمزان للرسالة الاسلاميه ، راجيا للمجلة استمرار الصدور بنظام واطراد التقدم والنجاح ، وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

" عبدالله "

ظافر خليل الشوا

بسم الله الرحمن الرحيم

" الشعار "

الكويت في ٦٩ ربيع الثاني سنة ١٣٨١

١٩٦١/٩/١٧

الأخ رئيس تحرير مجلة المسلمون،

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد،

لقد سرنا صدور مجلة " المسلمون " من جنيف بعد منعها في ديارها، وإن في حرمان موسي من مسقط رأسه وتربيته في حجر فرعون لعبرة لأولي الألباب، ولله الحكمة البالغة ما أحوج الناس لتفقهها، وإدراك كنهها.

لقد لفت انتباهي، شعار المركز الإسلامي المكون من " شعلة ويدين وهلال " لأنها اقتباسات وثنية، ظلمات بعضها فوق بعض، فالشعلة اتخذتها الأمم غير الإسلامية، من سالفة ولاحقة رمزاً لنور العلم، وقد بدلنا الله جل شأنه خيراً منها ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ النور: ٣٥، ﴿ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴾ المائدة: ١٥.

وأما اليدان فقد اتخذتهما رمزاً للأخوة والاتحاد، وقد منَّ الله تبارك وتعالى علينا بأحسن منها، ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ الحجرات: ١٠، ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا ﴾ آل عمران: ١٠٣.

وأما الهلال فقد حاكى به العثمانيون، المسيحيين الذين اتخذوا الصليب شعاراً لهم، فأثبت الهلال على المنائر والمساجد والعلم، فناله من الاحترام والتقديس ما ناله الصليب، وهكذا تسرب الشرك إلينا لاتباعنا سنن من قبلنا شبراً بشبر، ونزولنا إلى مستواهم بدلاً من أن نرفعهم لمستوانا، مع أن أمة التوحيد لا تتخذ من المبهمات شعاراً، لأن الشعار يعطي صورة صادقة عن الشيء الذي يرمز إليه، فشعارنا هو الذي اتخذه المعصوم (صلعم) شعاراً لرايته، وأفنى جل حياته لإعلائه وتثبيته، هو الذي به توحدت العرب، وتطهرت من رجس الشرك والاستعمار، هو الذي دانت لمن آمن به وجاهد في سبيله الدنيا وما فيها، هو الذي لو آمن به الناس كافة لأصبحوا أمة واحدة، ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ

﴿ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢، نظيفة من المبادئ المتضاربة والأمراض الخلقية، والآفات الاجتماعية، وويلات الحروب، تنعم بالسعادة والأمن والسلام، هو (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴾ الأحزاب: ٣٦.

فهل لنا أن نقتفي أثر الرسول (صلعم) لعل الماضي يعود ؟

مرفق مع كتابي هذا النموذجان لشعارين يرمزان للرسالة الإسلامية، راجيا للمجلة استمرار الصدور بنظام واطراد التقدم والنجاح، وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

عبد الله

ظافر خليل الشوا

وثيقة رقم ـ ١٠٢ ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

" النبي لم يسحر "

الكويت في ١ رجب ١٣٨١ هـ
الموافق ١٩٦١/١٢/٩ م

السيد رئيس تحرير مجلة العربي ،

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعـــد ،

في العدد (٣٤) أعجبت بجوابكم عن " هاروت وماروت " وما هابتكم بالازهر والهيئات الدينيه لتنقية التفسير والحديث من الاسرائيليات التي دسها المنافقون اليهود لايجاد ثغرات في الاســـــلام لكي يهاجموه من خلالها ، ولكني صدمت بقولكم في الصفحة المقابله من " السحر " وكذلك حدث للنبي (ص) حينما سحره لبيد بن الاعصم ، وهو يهودي من زريق ، فكان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله ، حتى لقد كان ينكر بصره " مع ان هذه الروايه المزعومه اخطر ثغره حاول اعداء الاسلام فتحها فيه لكي يهاجموه من خلالها فيتقولوا متسائلين : " وما يدرينا ان الرسول وهو على تلك الحالة من السحر ، قد اوحي اليه بشيء لم يبلغه ظانا انه بلغه ؟ ، او بلغ شيئا ظنه من الوحي وهو ليس من الوحي ؟ " ومعنى مسحور كمـــا هو موضح في التفسير " اختل عقله ، او ذهب عقله بسبب السحر " والفئة الواعيه من المفسرين تنفـــي اصابة المعصوم (ص) بالسحر نفيا قاطعا ، لانه ماس بالعقيده ، آخذ بالروح ، وهاط من منصب النبـــوه يشكك فيها ، ويمنع الثقه بالشرع ، ويؤيد بمقالة الكافرين " وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا " فقد وصفهم جل شأنه بالظالمين لانهم على غير الحق ، ثم ردعهم بقوله تعالى " انظر كيف ضربوا لك الامثـــال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا " ، افبعد هذا يجوز لمسلم ان يقول بأن خاتم الانبياء والمرسلين (ص) سحر ؟ وبعد ان قال جل جلاله " والله يعصمك من الناس " ، " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظـــون " ايعقل ان يكون ليهودي سلطان على صفوة البشر (ص) " ولا يفلح الساحر حيث اتى " ؟ ، اضف الـــى تعارض روايات السحر مع القرآن الكريم ، تضاربها مع بعضها البعض وتناقضها الذي لا مجال لذكـــره ، ومنه على حد زعمهم ، ان سورة الفلق انزلت لازالة السحر عنه (ص) ، مع ان السحر المزعوم وقع في المدينه اي بعد سورة الفلق التي انزلت في مكه .

اما كيف نقل الرواه والمفسرون هذه الروايات ، فتصاري القول بأنه لا تكون العصمة الا للنبي وقد تكون دست في مؤلفاتهم كما دست في الحديث نفسه .

لذلك ارجو نشر هذا تبيانا للحق تحت اسم " عبد الله " والله يهدينا واياكم الى ســــواء السبيل .

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

" عبد الله "

ظافـــر خليـــل الشـــوا

بسم الله الرحمن الرحيم

" النبي لم يسحر "

الكويت في ١٤ رجب ١٣٨١ه

الموافق ١٩٦١/١٢/٩م

السيد رئيس تحرير مجلة العربي،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

في العدد (٣٤) أعجبت بجوابكم عن " هاروت وماروت " وبإهابتكم بالأزهر والهيئات الدينية لتنقية التفسير والحديث من الإسرائيليات التي دسها المنافقون اليهود لإيجاد ثغرات في الإسلام لكي يهاجموه من خلالها، ولكني صدمت بقولكم في الصفحة المقابلة عن " السحر " وكذلك حدث للنبي (ص) حينما سحره لبيد بن الأعصم، وهو يهودي من زريق، فكان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله، حتى لقد كان ينكر بصره " مع أن هذه الرواية المزعومة أخطر ثغرة حاول أعداء الإسلام فتحها فيه لكي يهاجموه من خلالها فيقولون متسائلين: " وما يدرينا أن الرسول وهو على تلك الحالة من السحر، قد أوحي إليه بشيء لم يبلغه ظانًّاً أنه بلغه؟، أو بلغ شيئاً ظنه من الوحي وهو ليس من الوحي؟ " ومعنى مسحور كما هو موضح في التفسير " اختل عقله، أو ذهب عقله بسبب السحر " والفئة الواعية من المفسرين تنفي إصابة المعصوم (ص) بالسحر نفياً قاطعاً، لأنه ماس بالعقيدة، آخذ بالروح، ويحط من منصب النبوة ويشكك فيها، ويمنع الثقة بالشرع، ويؤيد بهتاف الكافرين ﴿ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ الفرقان: ٨، فقد وصفهم جل شأنه بالظالمين لأنهم على غير الحق، ثم ردعهم بقوله تعالى ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ الإسراء: ٤٨، أفبعد هذا يجوز لمسلم أن يقول بأن خاتم الأنبياء والمرسلين (ص) سحر؟ وبعد أن قال جل جلاله ﴿ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ المائدة: ٦٧، ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ الحجر: ٩، أيعقل أن يكون ليهودي سلطان على صفوة البشر (ص) ﴿ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴾ طه: ٦٩؟ أضف إلى تعارض روايات السحر مع القرآن الكريم، تضاربها مع بعضها البعض

وتناقضها الذي لا مجال لذكره، ومنه على حد زعمهم، أن سورة الفلق أنزلت لإزالة السحر عنه (ص)، مع أن السحر المزعوم وقع في المدينة أي بعد سورة الفلق التي أنزلت في مكة.

أما كيف نقل الرواة والمفسرون هذه الروايات، فقصارى القول بأنه لا تكون العصمة إلا لنبي وقد تكون دست في مؤلفاتهم كما دست في الحديث نفسه.

لذلك أرجو نشر هذا تبياناً للحق تحت اسم " عبد الله " والله يهدينا وإياكم إلى سواء السبيل .

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

عبد الله

" ظافر الشوا "

وثيقة رقم – ١٠٣ –

بسم الله الرحمن الرحيم

" حول المذاهب الاسلاميه "

السيد رئيس تحرير العربي ،

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد ،

في العدد (٣٥) من العربي صفحه (١٤٢) ذكرتم المذاهب (الحنفيه ، والمالكيه ، والشافعيه ، والحنابله ، والظاهريه ، والزيديه ، والاماميه ، والاباضيه ، والباطنيه ، وهناك فرق اسلاميه اخرى) واجزتم للمسلم ان يتخذ منها ما يشاء ، وان يغير مذهبه ان شاء ، بعد ان اوضحتم ان هذه المذاهب تختلف في الاصول والفروع . مع ان منها من انطوت على مبادئ فوضويه اباحيه هدامه للشرائع والنظام والاخلاق، والفضائل ، انشأها شياطين الانس، لتقويض دعائم الاسلام ، وتمزيق الامة الاسلاميه ، ولا يجوز اتباعها لانها كفر صريح .

اما الاصول ، فلا يجوز الاختلاف فيها ، لان الاصل فيها واحد ، وهو نص صريح في الكتاب او السنه ، ولا اجتهاد في مورد النص ، والاسلام دين التوحيد (أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) ، (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) ، والمسلم مجبر باتباعها غير مخير (وما كان لمؤمن ولا مؤمنه اذا قضى الله ورسوله امرا ، ان يكون لهم الخيرة من امرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) وتبرأ من المتفرقين فيها (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء) .

واما الفروع فهي الامور الاجتهاديه التي تجد للناس، والتي لم يرد فيها نص صريح في الكتاب او السنه ، ولا تتعارض معهما ، وقابلة للتعديل لتقرير الرأى الاصوب (وامرهم شورى بينهم) ، والمسلمون مكلفون باتباع ما يجمع عليه اهل الحل والعقد (يا ايها الذين آمنوا ، اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا) .

فهلا تكونت الطبقة الواعيه من المسلمين ، في تشكيل هيئة اسلاميه عليا ، تضم جهابذة العلماء في العالم الاسلامي ، مهمتها الاجتهاد وتقرير الرأى الاصوب ليعمل به المسلمون كافة ، وبهذا يتلاشى تعدد المذاهب فلا نسمع الا (مسلما دينه الاسلام) كما كان في عهد الرسول (صلعم) وصحبه الكرام (ان هذه امتكم امة واحده وانا ربكم فاعبدون) ، (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) .

ارجو نشر هذا تبيانا للحق بتوقيع " عبد الله " وشكرا ،

" عبد الله "

ظافر الشوا

٦١-٣-١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

حول المذاهب الإسلامية

السيد رئيس تحرير العربي،

السلام عليكم ورحمة الله وبعد،

في العدد (٣٥) من العربي صفحة (١٤٢) ذكرتم المذاهب (الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة، والظاهرية، والزيدية، والإمامية، والإباضية، والباطنية، وهناك فرق إسلامية أخرى) وأجزتم للمسلم أن يتخذ منها ما يشاء، وأن يغير مذهبه إن شاء، بعد أن أوضحتم أن هذه المذاهب تختلف في الأصول والفروع. مع أن منها من انطوت على مبادئ فوضوية إباحية هدامة للشرائع والنظام والأخلاق، والفضائل، أنشأها شياطين الإنس لتقويض دعائم الإسلام، وتمزيق الأمة الإسلامية، ولا يجوز إتباعها لأنها كفر صريح .

أما الأصول، فلا يجوز الاختلاف فيها، لأن الأصل فيها واحد، وهو نص صريح في الكتاب والسنة، ولا اجتهاد في مورد النص، والإسلام دين التوحيد ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾الشورى: ١٣، ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾الأنعام: ١٥٣، والمسلم مجبر بإتباعها غير مخير، ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ الأحزاب: ٣٦. وتبرأ من المتفرقين فيها ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ﴾الأنعام: ١٥٩.

وأما الفروع فهي الأمور الاجتهادية التي تجد للناس، والتي لم يرد فيها نص صريح في الكتاب أو السنة، ولا تتعارض معها، وقابلة للتعديل لتقرير الرأي الأصوب ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ الشورى: ٣٨، والمسلمون مكلفون باتباع ما يجمع عليه أهل الحل

والعقد ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴾ النساء: ٥٩.

فهل فكرت الطبقة الواعية من المسلمين، في تشكيل هيئة إسلامية عليا، تضم جهابذة العلماء في العالم الإسلامي، مهمتها الاجتهاد وتقرير الرأي الأصوب ليعمل به المسلمون كافة، وبهذا يتلاشى تعدد المذاهب فلا نسمع إلا (مسلماً دينه الإسلام) كما كان في عهد الرسول (صلعم) وصحبه الكرام ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢، ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا ﴾المائدة: ٣.

أرجو نشر هذا تبيانا للحق بتوقيع "عبد الله" وشكراً.

عبد الله

ظافر الشوا

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أمن في هذه الحياة الا بالدين

رد على ما جاء في مجلة العربي

لقد استهلت مجلة العربي عددها الأول بمقال لرئيس تحريرها الدكتور احمد زكي ، هاجم فيه الدين ... على هذا الهجوم بمقال آخر في عددها الثاني .

يقول الدكتور احمد زكي — (والعربي لا تصل معنى العروبة بالدين)

ومعنى هذا ان الدعوة التي تحملها مجلة العربي هي قطع صلة العروبة بالدين ، والله تعالى يقول في هذا (يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه ، فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم) .

ويقول الدكتور — (كل الناس عباد الله وكل سالك اليه سبيلا والغاية واحدة) .

فالدكتور يرى ان كل سالك الى الله سبيلا ، وقد حدد الخالق السبيل الصالح لخلقه بقوله تعالى (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) ومن ادرى بمصلحة الخلق من الخالق ؟ وهل كانت غاية المؤمن والمشرك والكافر واحدة والله تعالى يقول فيهم (وقالت اليهود عزير ابن الله ، وقالت النصارى المسيح ابن الله ، ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل ، قاتلهم الله انى يؤفكون . اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم ، وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون) .

ويقول الدكتور (العلم يسعى لتأمين الحياة ، والدين هو يسعى لتأمين ما بعد الحياة) .

مع ان الله جلت قدرته شرع الدين ليكون للعالمين دستورا كاملا ، ونظاما اجتماعيا شاملا (تبيانا لكل شيء) . (ما فرطنا في الكتاب من شيء) . (وان احكم بينهم بما انزل الله) ، (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) ، وانذر الذين يأخذون منه شطرا ويتركون شطرا بقوله جل شأنه (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب) .

ويقول الدكتور — (والتجربة الدامية عبر القرون دلت على ان الدين وهو سبيل الناس لتأمين ما بعد الحياة ذهب بأمن الحياة ذاتها) ويعقب على هذا مؤكدا مستشهدا بقوله (واما سلوك اهل الاديان جميعا لنصرة اديانهم فكان على الناس وبالا ذهب بأمن الحياة) مدللا على ذلك بالحروب الصليبية والمذهبية عند النصارى مناقضا نفسه بقوله (وان طريقا حسبوا انه سبيل الله فلم يكن الا سبيل الشيطان فما كان الله براض عما صنعوا) ثم يقول (وكالعصبية الاسلام) مدللا بالحروب الداخلية التي كان مصدرها الاطماع السياسية والتيارات المختلفة مناقضا نفسه بقوله (اسسوا ملكهم على آراء ما عرفها محمد ولا صحبه ولا خطرت لهم على بال) مع انه شملهم بقوله (اهل الاديان جميعا) .

فهل لا يفرق الدكتور بين الدين الذي يقول عنه تارة ذهب بأمن الحياة واخرى يقول عنه انه سواء ، وبين معتنقي الدين العاملين به ، وبين الفاسقين عن امره ، وما هي مسؤولية الدين من اجرام البشر وقد نهاهم عنه (ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا) ، (اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار) وهل كان الدين سبب اشعال نار الحربين العالميتين اكبر الحروب ، واشدها فتكا واكثرها تدميرا ، وما حل بهيروشيما ونجازاكي اللتين اصبحتا قاعا صفصفا ؟ ام هو انطلاق الناس الذي لم يقف عند حدود الدين ؟ وهو ما يدعو اليه الدكتور .

واما جهاد المسلمين لنصرة دينهم فهو لتحقيق السلام وصيانته (يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أمن في هذه الحياة إلا بالدين

رد على ما جاء في مجلة العربي

لقد استهلت مجلة العربي عددها الأول [٥٨/١] بمقال لرئيس تحريرها الدكتور أحمد زكي، هاجم فيه الدين وعقب على هذا الهجوم بمقال آخر في عددها الثاني.

يقول الدكتور أحمد زكي _ (والعربي لا تصل معنى العروبة بدين)

ومعنى هذا أن الدعوة التي تحملها مجلة العربي هي قطع صلة العروبة بالدين، والله تعالى يقول في هذا ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖ ﴾المائدة: ٥٤.

ويقول الدكتور – (فكل الناس عباد الله وكل سالك إليه سبيلا والغاية واحدة).

فكيف يكون الكل سالكاً إلى الله سبيلا، وقد حدد الخالق السبيل الصالح لخلقه بقوله تعالى ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ﴾ الأنعام: ١٥٣، ومن أدرى بمصلحة الخلق من الخالق؟ ومتى كانت غاية المؤمن والمشرك والكافر واحدة والله تعالى يقول فيهم ﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۚ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ التوبة: ٣٠ - ٣١.

وقول الدكتور (الحي يسعى لتأمين الحياة، وبالدين هو يسعي لتأمين ما بعد الحياة).

مع أن الله جلت قدرته شرع الدين ليكون للعالمين دستوراً كاملاً، ونظاماً أبدياً شاملاً ﴿ تِبْيَـٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾ النحل: ٨٩، ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ الأنعام: ٣٨، ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ المائدة: ٤٩، ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ المائدة: ٤٤، وأنذر الذين يأخذون منه شطراً ويتركون شطراً بقوله جل شأنه ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَـٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ﴾ البقرة: ٨٥.

ويقول الدكتور – (والتجربة الدامية عبر القرون دلت علي أن الدين وهو سبيل الناس لتأمين ما بعد الحياة ذهب بأمن الحياة ذاتها) ويعقب على هذا مؤكداً متخبطاً بقوله (وأما سلوك أهل الأديان جميعاً لنصرة أديانهم فكان على الناس وبالاً ذهب بأمن الحياة) مدللاً على ذلك بالحروب الصليبية والمذهبية عند النصارى مناقضاً نفسه بقوله (وإن طريقا حسبوا أنه سبيل الله فلم يكن إلا سبيل الشيطان فما كان الله براض عما صنعوا) ثم يقول (وكالمسيحية الإسلام) مدللاً بالحروب الداخلية التي كان مصدرها الأطماع السياسية والتيارات الخفية مناقضاً نفسه بقوله (أسسوا ملكهم علي آراء ما عرفها محمد ولا صحبه ولا خطرت لهم على بال) مع أنه شملهم بقوله (أهل الأديان جميعا).

فهل لا يفرق الدكتور بين الدين الذي يقول عنه تارة ذهب بأمن الحياة وأخرى يقول عنه أنه صفاء، وبين معتنقي الدين العاملين به، وبين الفاسقين عن أمره، وما هي مسؤولية الدين عن إجرام البشر وقد نهاهم عنه ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ المائدة: ٣٢، (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار) وهل كان الدين سبب إشعال نار الحربين العالميتين، أكبر الحروب، وأشدهما فتكاً وأكثرهما تدميراً، وما حل بهيروشيما ونجازاكي اللتين أصبحتا قاعا صفصفا؟ أم هو انطلاق الناس الذي لم يقف عنه حدود الدين؟ وهو ما يدعو إليه الدكتور. وأما جهاد المسلمين لنصرة دينهم فهو لتحقيق السلام وصيانته ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ الأنفال: ٢٤.

ــ ٢ ــ

ولكي لاتكون للكفار القابلة فيسفكوا الدماء الزكية ويستعمروا البلاد ويسلبوا الخيرات (قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة) ولكي لاتكون لهم شوكة فيفسدوا في الارض (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) ولتكون دولة الباطل السفلى ودولة الحق هي العليا كي ترفرف راية العدل على ربوع العالم (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) .

ان الدين هو الاساس الوحيد لتحقيق الامن والسلام فهو الذي دعا الناس لتوحيد الله تعالى ليصيروا امة واحدة (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون) وهو الذي رد الناس لاب واحد وام واحدة لا تفاضل بينهم الا بالتقوى رغم اختلاف اجناسهم والوانهم ولغاتهم واوطانهم (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) وآخى بينهم في الحق (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) ولقد وعد المؤمنين بالاستخلاف والامن (وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون) .

يقول الدكتور ــ (دعوا الناس تسلك الى الله اي طريق تشاء ، وحتى غير السالك عليه وحده تبعة انه لا يسلكه لا على الناس) .

ومثله في ذلك ، كمثل من يقول للحكومة ، دعوا الناس تعمل ما تشاء ، ولو كان الفعل منافيا للقانون فعليه تبعة ذلك لا على الناس .

لقد اختارنا الله تعالى للخلافة ، وحمل الامانة وتبليغ الرسالة (كنتم خير امة اخرجت للنــــاس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) ، (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) . والتخلي عن هذه المسؤولية نكبة كبرى لا تصيب الظالمين والفاسقين فحسب بل يكتوى بنارها الجميع فابو بكر رضوان الله تعالى عليه يقول (يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الايــة (يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) واني سمعت رسول الله صلى اللــه عليه وسلم يقول (ان الناس اذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يده ، اوشك الله ان يعمهم بعقاب) ورســول الله صلى الله عليه وسلم يقول (كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته) والله تعالى يقول (واتقوا فتنــة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب) .

اما بعد ، فان الدكتور احمد زكي افتتح عمله في هذا البلد الآمن المطمئن بدعوة توجيهة هدامة من سوء قصد لا من سوء فهم ، ليخرج الناس من دينهم والله تعالى يقول (وضرب الله مثلا ، قرية كانــت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانــوا يصنعون) وحكم الله في من يحارب دينه ويفسد في الارض (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسولـــه ويسعون في الارض فسادا ، ان يقتلوا او يصلبوا ، او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ، او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم) (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) ، وانه لفرض علينا ان نطبق الدين الذي رفع شأن اسلافنا الراشدين وبذلك ذكرهم (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ، ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) (اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون ، اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز) .

« عبدالله »

[signature]

طلاب حلب الشهباء

ولكي لا تكون للكفار الغلبة فيسفكوا الدماء الزكية ويستعمروا البلاد ويسلبوا الخيرات ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ﴾التوبة: ٣٦، ولكي لا تكون لهم شوكة فيفسدوا في الأرض ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾ الأنفال: ٣٩، ولتكون دولة الباطل السفلى ودولة الحق هي العليا كي ترفرف راية العدل على ربوع العالم ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾ التوبة: ٣٣.

إن الدين هو الأساس الوحيد لتحقيق الأمن والسلام فهو الذي دعا الناس لتوحيد الله تعالى ليصيروا أمة واحدة ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢، وهو الذي رد الناس لأب واحد وأم واحدة لا تفاضل بينهم إلا بالتقوى رغم اختلاف أجناسهم وأقاليمهم ولغاتهم وألوانهم ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾الحجرات: ١٣، وآخى بينهم في الحق ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾ آل عمران: ١٠٣، وقد وعد المؤمنين بالاستخلاف والأمن ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ النور: ٥٥.

ويقول الدكتور - (دعوا الناس تسلك إلى الله أي طريق تشاء، وحتى غير السالك عليه وحده تبعة أنه لا يسلك لا علي الناس).

ومثله في ذلك، كمثل من يقول للحكومة، دعوا الناس تفعل ما تشاء، ولو كان الفعل مخالفا للقانون فعليه تبعة ذلك لا على الناس.

لقد اختارنا الله تعالى للخلافة، وحمل الأمانة وتبليغ الرسالة ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾آل عمران: ١١٠،

﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ البقرة: ١٤٣. والتخلي عن هذه المسؤولية فتنة كبرى، لا تصيب الضالين والفاسقين فحسب بل يكتوي بنارها الجميع فأبو بكر رضوان الله تعالى عليه يقول: يا أيها للناس إنكم تقرأون هذه الآية، (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إن الناس إذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يديه، أوشك الله أن يعمهم بعقاب)[٣٠] ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته)[٣١] والله تعالى يقول ﴿ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ الأنفال: ٢٥.

أما بعد، فإن الدكتور أحمد زكي افتتح عمله في هذا البلد الآمن المطمئن بدعوة فوضوية هدامة عن سوء قصد لا عن سوء فهم، ليخرج الناس عن دينهم والله تعالى يقول: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴾ النحل: ١١٢، وحكم الله في من يحارب دينه ويفسد في الأرض ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ المائدة: ٣٣، ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ التوبة: ٣٢، وإنه لفرض علينا أن نطبق الدين الذي رفع شأن أسلافنا الراشدين وخلد ذكرهم ﴿ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ المائدة: ١٥ ــ ١٦، ﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن

---

[٣٠] انه قال أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه
الراوي: أبو بكر الصديق المحدث: الترمذي - المصدر: سنن الترمذي - الصفحة أو الرقم: ٢١٦٨.

[٣١] ٨٩٣ الجمعة باب ١١ [البخاري]- عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى أَهْلِهِ وَهْوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِى بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ - قَالَ : وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ - وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِى مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ المائدة: ٣، ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ الحج: ٤٠.

عبد الله

(ظافر خليل الشوا)

وثيقة رقم ـ ١٠٥ ـ

حضرة رئيس تحرير العربي المحترم ،

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد ،

ارجو التكرم بنشر الكلمة التالية في مجلة العربي تبيانا للحق والله الهادي الى سواء السبيل تحت اسم " عبد الله " ولكم الشكر .

المخلص ٢٧ جمادى الاولى ١٣٨٤

" عبد اللــه " ٢ ـ ١٠ ـ ٦٤

ظافر خليـــل الشوا

نشرتم في العدد (٧٠) من العربي ما يلي :ـ

(صحيح ان المسلمين لم يعرفوا الجلد في الخمر في عهد رسول الله ، بل كان يؤتى بالشارب فتقوم اليه بايدينا وارديتنا . . . وليس معنى ذلك ان الرسول لم يسن جلد شارب الخمر فعلي ادرى الناس برأي الرسول ، وهو صريح في حديث ابي هريره ، اذ يقول ،" فاذا سكر فاجلدوه" ولكن عليا قصد ان الرسول لم يسن الثمانين التي اقترحها وانفذها عمر . . . ولم يثبت الحد لمجرد الشرب من غير الخمر ولكن ثبت بالسكر منه . . .) .

والصواب هو ان الذي سن عقوبة شارب الخمر سواء سكر الشارب ام لم يسكر هو رسول الله (ص) وطبقها وعرفها المسلمون في عهده كما روى مسلم (انه عليه الصلاة والسلام جلد شارب الخمر بجريد تين اربعين جلده) ، وان عقوبة الثمانين جلده ليست من اقتراح علي " ر " وانما هي سنة باعتراف علي حينما جلد الوليد بن عقبه في الخمر قال : (جلد النبي اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين ، وكل سنته وهذا احب الي) والسنه هي ما صدرت عن النبي (ص) من قول او فعل او اقرار .

اما قولكم (ان الاشربه التي تتخذ من الاطعمه والشعير والدخن والذره والعسل والسكر ونحوها لا يجب الحد بشربها ، لان شربها حلال ، عند ابي حنيفه وصاحبيه ـ لا تتعلق به عقوبة لا بشربها ولا بالسكر منها ،، فلو خلط الخمر ماء ثم شرب ، نظر فيه ، فان كانت الغلبة للماء فلا حد عليه . .)

والصواب هو ان جميع الاشربه المستخلصة من المواد الغذائية التي اصلها مباح ولم تتغير بالتخمر او باضافة الكحول اليها ، وشربها لا يسكر اطلاقا ، حلال ، اما اذا تخمرت او اضيفت اليها الكحول ، وشربها يسكر قل ام كثر ، ولو مزجت باكثر منها ماء كما يفعل شاربوا الخمر لتخفيف حدتها ، فهي حرام لانها خمر لوجود الخمائر والكحول فيها . والخمر اسم شامل لكل ما يسكر حسب تعريف الحديثين الشريفين (كل مسكر خمر وكل خمر حرام) و (ما اسكر كثيره فقليله حرام) ووجب الحد على شاربها كما تقدم .

واما قولكم (روى الدارقطني ان اعرابيا شرب من اداوة عمر ـ اي قربته ـ نبيذا فسكر به فضربه عمر الحد ، فقال الاعرابي ، انما شربته من اداوتك ، فقال عمر ، انما جلدناك على السكر لا على الشرب) .

عمر بن الخطاب يقتني مسكرا ، ويحد على السكر لا على الشرب ؟ . . ثم تقول ، نبيذ عمر غير نبيذ بيروت وكنياتي وجرى ماكنزي ؟ . . اي منطق يقبل هذه الفريه عن أمير المؤمنين والخليفة الثاني لرسول رب العالمين ، واحرص الناس بعدهما على اقامة حدود الله ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، والذي عاش متقشفا مقتترا على نفسه في اكله ولبسه ومسكنه .

واما قولكم (روى بن مسعود . . كنا اصحاب رسول الله جلوسا في بيت ، فدخل علينا رسول الله فقال .. ليقم منكم من ليس في قلبه مثقال ذرة من كبر ، فلم يقم منا احد ، فاشار الي بالقيام فقمت ، ومعي اداوة من نبيذ فخرجت معه ، فخط لي خطا وقال . ان خرجت من هذا لم ترني الى يوم القيامة ، فقمت قائما حتى انفجر الصبح ، فاذا انا برسول الله ، وقد عرق جبينه كأنه حارب جنا فقال . يا ابن مسعود هل معك ماء اتوضأ به فقلت لا ، الا نبيذ تمر في اداوة ، فقال ، ثمرة طيبة وماء طهورا ، فاخذ ذلك وتوضأ به وصلى الفجر) وما رواه بن عباس (توضأوا بنبيذ التمر ولا تتوضأوا باللبن) .

حضرة رئيس تحرير العربي المحترم ،

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد ،

أرجوا التكرم بنشر الكلمة التالية في مجلة العربي تبيانا للحق والله الهادي إلى سواء السبيل تحت اسم " عبد الله " ولكم الشكر.

٢٧ جمادي الأولى ١٣٨٤

١٩٦٤/١٠/٣

المخلص

" عبد الله "

ظافر خليل الشوا

عقوبة الخمر

نشرتم في العدد (٧٠) من العربي ما يلي :

(صحيح أن المسلمين لم يعرفوا الجلد في الخمر في عهد رسول الله، بل كان يؤتى بالشارب فنقوم إليه بأيدينا وأرديتنا... وليس معنى ذلك أن الرسول لم يسن جلد شارب الخمر فعليٌ أدرى الناس برأي الرسول، وهو صريح في حديث أبي هريرة، إذ يقول: " فإذا سكر فاجلدوه" ولكن علياً قصد أن الرسول لم يسن الثمانين التي اقترحها وأنفذها عمر ... ولم يثبت الحد لمجرد الشرب من غير الخمر ولكن ثبت بالسكر منه ...).

والصواب هو أن الذي سبق عقوبة شارب الخمر سواء سكر الشارب أم لم يسكر هو رسول الله (ص) وطبقها وعرفها المسلمون في عهده كما روى مسلم (أنه عليه الصلاة والسلام جلد شارب الخمر بجريدتين أربعين جلدة، وإن عقوبة الثمانين جلدة ليست من اقتراح عليّ رضي الله عنه وإنما هي سنة باعتراف علي حينما جلد الوليد بن عقبة في الخمر قال : (جلد النبي أربعين وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين، وكل سنة وهذا أحب إلي) والسنة هي ما صدرت عن النبي (ص) من قول أو فعل أو قرار.

أما قولكم (إن الأشربة التي تتخذ من الأطعمة والشعير والدخن والذرة والعسل والسكر ونحوها لا يجب الحد بشربها، لأن شربها حلال، عند أبي حنيفة وصاحبيه – لا تتعلق به عقوبة لا بشربها ولا بالسكر منها ،،، فلو خلط الخمر ماء ثم شرب، نظر فيه، فإن كانت الغلبة للماء فلا حد عليه ..) والصواب هو أن جميع الأشربة المستخلصة من المواد الغذائية التي أصلها مباح ولم تتغير بالتخمر أو بإضافة الكحول إليها، وشربها لا يسكر

إطلاقا، حلال، أما إذا تخمرت أو أضيفت إليها الكحول، وشربها يسكر قل أم كثر، ولو مزجت بأكثر منها ماء كما يفعل شاربو الخمر لتخفيف حدتها، فهي حرام لأنها خمر لوجود الخمائر والكحول فيها، والخمر اسم شامل لكل ما يسكر حسب تعريف الحديثين الشريفين (كل مسكر خمر وكل خمر حرام)[٣٢] و (ما أسكر كثيره فقليله حرام)[٣٣] ووجب الحد على شاربها كما تقدم.

وأما قولكم (روى الدار قطني أن أعرابيا شرب من إداوة عمر – أي قربته – نبيذا فسكر به فضربه عمر الحد فقال الأعرابي، إنما شربته من إداوتك ، فقال عمر، إنما جلدناك على السكر لا على الشرب) .

عمر بن الخطاب يقتني مسكرا، ويحد على السكر لا على الشرب ؟.. ثم تقول، نبيذ عمر غير نبيذ بورود وكنياني وجوي ماكنزي؟ .. أي منطق يقبل هذه الفرية عن أمير المؤمنين والخليفة الثاني، لرسول رب العالمين، وأحرص الناس بعدهما على إقامة حدود الله، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، والذي عاش متقشفا مقترا على نفسه في أكله ولبسه ومسكنه.

وأما قولكم (روى بن مسعود .. كنا أصحاب رسول الله جلوسا في بيت، فدخل علينا رسول الله فقال .. ليقم منكم من ليس في قلبه مثقال ذرة من كبر، فلم يقم منا أحد، فأشار إلي بالقيام فقمت، ومعي إداوة من نبيذ فخرجت معه، فخط لي خطا وقال: إن خرجت من هذا لم ترني إلى يوم القيامة، فقمت قائماً حتى انفجر الصبح، فإذا أنا برسول الله، وقد عرق جبينه كأنه حارب جنا فقال: يا ابن مسعود هل معك ماء أتوضأ به فقلت لا، إلا نبيذ تمر في إداوة، فقال: ثمرة طيبة وماء طهورا ، فأخذ ذلك وتوضأ به وصلى الفجر) وما رواه بن عباس (توضأوا بنبيذ التمر ولا تتوضأوا باللبن).

---

[٣٢] ٥٣٣٦ الأشربة باب ٧ مسلم - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِى الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِى الآخِرَةِ » .

[٣٣] ما أسكر قليله فكثيره حرام

الراوي: - المحدث: ابن عبدالبر - المصدر: الاستذكار - الصفحة أو الرقم: ٢٤/٧

– ٢ –

ان خرجت من هذا ... يخطئ خطا لابن مسعود ويقول له .. خاتم الانبياء والمرسلين (ص) وهو الذي شجب الشعوذة ووصفت اقواله وافعاله بالحكمة الى يوم القيامة ؟ . لم ترني (... ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون) أيعقل ان يصف النبيذ بأنه تمرة حلوه وماء طهورا ويتوضأ به ويأمر الناس ان يتوضأوا به سواء كان حلوا او متخمرا ، فان كان حلوا فهو دبق والوضوء طهاره والطهارة لغسة النظافة والنظافة من الايمان ، وان كان متخمرا فهو نجس ، والوضوء طهاره والطهاره شرعا ازالة النجاسه والطهاره شرط لصحة الصلاة ...

أيعقل ان يتوضأ بغير الماء والماء موجود ؟ .. فان لم يكن مع ابن مسعود ففي البيت الذي هم ببابه او في البيوت الاخرى وفي حالة انعدام الماء ، فالصعيد الطيب (... فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا) ج

اي عاقل حصيف يقبل هذا الافك ؟ .. الا ساء ما يدعي الهداءون ...

لقد قلتم في جوابكم (ان ما تقوله كتب الفقه من أن اول من سن عقوبة الخمر في الاسلام عمر ليس بصحيح على اطلاقه ...) وسبق ان اهبتم في العدد (٣٤) من العربي بالازهر والهيئات الدينية لتنقية كتب التفسير والحديث من الاسرائيليات التي دسها اليهود لايجاد ثغرات في الاسلام لكي يهاجموه من خلالها ، فكيف سمحتم لانفسكم بالاستقاء من هذه المصادر والاستشهاد بها ؟ ..

انها فتنة تضل كثيرا ... والناس سماعون لها ... والله المستعان .

والسلام على من اتبع الهـــدى .

(عبد الله)

خاتم الأنبياء والمرسلين (ص) يخط خطا لابن مسعود ويقول له .. إن خرجت من هذا لم ترني إلى يوم القيامة ؟. وهو الذي شجب الشعوذة ووصفت أقواله وأفعاله بالحكمة ﴿

وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ١٥١. أيعقل أن يصف النبيذ بأنه ثمرة حلوة وماء طهورا ويتوضأ به ويأمر الناس أن يتوضأوا به سواء كان حلواً أو متخمراً، فإن كان حلواً فهو دبق والوضوء طهارة والطهارة لغة النظافة و النظافة من الإيمان، وإن كان متخمراً فهو نجس، والوضوء طهارة والطهارة شرعا إزالة النجاسة والطهارة شرط لصحة الصلاة ...

أيعقل أن يتوضأ بغير الماء والماء موجود ؟ .. فإن لم يكن مع ابن مسعود ففي البيت الذي هم ببابه أو في البيوت الأخرى وفي حالة انعدام الماء، فالصعيد الطيب

﴿ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ النساء: ٤٣.

أي عاقل حصيف يقبل هذا الإفك ؟ .. ألا ساء ما يدس الهدامون ؟ ..

لقد قلتم في جوابكم (أن ما تقوله كتب الفقه من أن أول من سن عقوبة الخمر في الإسلام عمر ليس بصحيح على إطلاقه ...) وسبق أن أهبتم في العدد (٣٤) من العربي بالأزهر والهيئات الدينية لتنقية كتب التفسير والحديث من الإسرائيليات التي دسها اليهود لإيجاد ثغرات في الإسلام لكي يهاجموه من خلالها ، فكيف سمحتم لأنفسكم بالاستقاء من هذه المصادر والاستشهاد بها ؟ ..

إنها فتنة تضل كثيراً ... والناس سمّاعون لها ... والله المستعان .

والسلام على من اتبع الهدى.

عبد الله

ظافر الشوا

" بسم الله الرحمن الرحيم "

الكويت في ٢٥ ذو الحجة سنة ١٣٨١ هـ ، ١٩٦٢/٥/٢٩

[illegible]

الأخ رئيس تحرير " المسلمون "

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

لقد تكرمتم بنشر نقدي لشعار المركز الاسلامي في العدد الخامس ، فجزاكم الله خيرا ، وبدا منكم حسن الشعار استنادا الى (ويضرب الله الامثال) فهل الناظر يا اخي الفاضل الى صورة الهلال يرى فيها رمزا الى (مواقيت للناس والحج) أم يرى انها ترمز الى القمر التابع للأرض ؟

وهل الناظر الى صورة اليدين المتصافحتين يرى فيها رمزا الى مشهد البيعة التي باركها الله (يد الله فوق ايديهم) أم يرى انها ترمز الى معرفة المصافحة ؟

وهل الناظر الى صورة الشعلة يرى فيها رمزا الى المشكاة والمصباح (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح) أم يرى انها رمزا الى الشعلة التي كانت توقد في جميع المناسبات في العصور الخالية ، واتخذ هنا الغرب رمزا للعلم في العصر الحالي ..

وهل يجوز ابراز هذه المعاني القرآنية في صور (مع ان الصور اذا لم تكن طبق الاصل تكون نوعا من الباطل) (ولله المثل الاعلى) ؟ ؟

وهل كل من يقول من الاسلام يصبح قوله حجة على المسلمين كقول الاستاذ الكتاني بأن الرسول (صلعم) الحق الهلال برؤيته ، مع ان المعصوم الذي بلغنا (فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي ، فلما افل ، قال : لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين) والذي كرر الأصنام مرددا (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) ارفع واجل من ان يلحق الهلال براية التوحيد ، ولوصح هذا لاستمر في عهد الخلفاء الراشدين المقتصين بسنته ، والأمويين والعباسيين من بعدهم ، وان مثل هذا القول يلحق بالاسرائيليات لتشويه الخرافات ... واولى بالمسلمين في هذا العصر ان يقوموا بتنقية تراثنا الاسلامي من ما دسته ايدي الهدم والتخريب والتقليد الاعمى ، ليتجلى جوهر الاسلام فلا تشوبه شائبة .

اما دفاعكم عن العثمانيين (فذلك اغلب الظن من جملة ما استلفته حملة الاتهام الظالم خلال العصور) فكأني بك يا اخي ترى العثمانيين مبرئين من كل عيب (وان الظن لا يغني من الحق شيئا) ..

لا شك ان للعثمانيين حسنات منها احتفاظهم الاسلام ، ولم شمل الخلافة الاسلامية المتداعية ، وغزوهم اوربا لنشر الاسلام ، ولكن محوا هذه الحسنات باكبر الكبائر : استبدال القانون الوضعي بشرع الله ، واتخاذ الهلال شعارا بدلا من (لا آله الا الله محمد رسول الله) ، وحصر الخلافة فيهم بالوراثة ، واحلال اللغة التركية مكان لغة القرآن الموحدة بين المسلمين ، فكان مصير الخلافة المحتوم " فسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا " .

اما تعجبكم بالشعارين اللذين ارسلتهما اليكم للتمثيل ، فانه يكون حقا لو كانا مجردين ، ولكن احدهما رأيته مصدرة ب (لا آله الا الله محمد رسول الله) وتحتها (قل جاء الحق وزهق الباطل) والثاني صورة الارض تحيط بها (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون) تحيط بهما (لا آله الا الله محمد رسول الله) و (ان الدين عند الله الاسلام) يحيط بالجميع قمحا تجتمع حولهما (الله اكبر) وبهذا لو نشروا الشعارين وشعار المركز الاسلامي ، وعرضتها الرأي العام ، فالدعوة الاسلامية عامة ، ويح لسانك فالشعار الذي دعوت اليه هو (لا آله الا الله محمد رسول الله) .

هذا الا حيا ركي العجب لو كنت احد قراء " المسلمون " كيف يستبدل الداعية للاسلام (شعلة ويدين وهلال) بالشعار العظيم (انه لقرآن كريم) الذي يجهد نفسه للدعوة اليه والذود عنه : (اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير) ؟ ؟ هذا مع حسن الظن فيه ، وعلمه بأن الاصل هو التوحيد ، فآدم عليه السلام ، ابو البشر والرسول الاول ، وان منشأ الوثنية ، هو نزوع النفس الانسانية للمحسوسات ، فاتخذت تعبير عن عالم الغيب والشهادة ، ومن الرسل ، ومن الابطال ومن معاني الخير ، برسوم وتماثيل ، حتى قدستها وعبدتها من دون الله ؟ ..

الكويت في ٢٥ ذو الحجة سنة ١٣٨٣

١٩٦٢/٥/٢٩م

" بسم الله الرحمن الرحيم "

عود على بدء

الأخ رئيس تحرير " المسلمون "

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

لقد تكرمتم بنشر نقدي لشعار المركز الإسلامي في العدد الخامس، فجزاكم الله خيرا، ودافعتم عن الشعار استناداً إلي ﴿ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ﴾ النور: ٣٥، فهل الناظر يا أخي الفاضل إلى صورة الهلال يري فيها رمزاً إلى ﴿ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ﴾ البقرة: ١٨٩، أم يرى أنها ترمز إلى القمر التابع إلى الأرض ؟

وهل الناظر إلى صورة اليدين المتصافحتين يرى فيهما رمزا إلى مشهد البيعة التي باركها الله ﴿ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ الفتح: ١٠، أم يرى أنها ترمز إلي مجرد المصافحة؟

وهل الناظر إلى صورة الشعلة يرى فيها رمزاً إلي المشكاة والمصباح ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ النور: ٣٥، أم يرى أنها رمزا إلي الشعلة التي كانت توقد في جميع المناسبات في العصور الخالية، واتخذها الغرب رمزا للعلم في العصر الحالي ..

وهل يجوز إبراز هذه المعاني القرآنية في صور (مع أن الصور إذا لم تكن طبق الأصل تكون ضربا من الباطل ﴿ فَلَا تَضْرِبُواْ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ النحل: ٧٤، ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ النحل: ٦٠ ؟

وهل كل من يقول عن الإسلام يصبح قوله حجة على المسلمين كقول الأستاذ الكتاني بأن الرسول (صلعم) ألحق الهلال برايته، مع أن المعصوم الذي بلّغنا ﴿ فَلَمَّا رَءَا

ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ الأنعام: ٧٧، والذي وكز الأصنام مردداً ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ الإسراء: ٨١، أرفع وأجل من أن يلحق الهلال براية التوحيد، ولو صح هذا لاستمر في عهد الخلفاء الراشدين المعتصمين بسنته، والأمويين والعباسيين من بعدهم ، وان مثل هذا القول يلحق بالإسرائيليات كحديث الغرانيق ... وأولى بالمسلمين في هذا العصر أن يقوموا بتنقية تراثنا الإسلامي من ما دسته أيدي الهدم والتخريب والتقليد الأعمى، ليتجلى جوهر الإسلام فلا تشوبه شائبة.

أما دفاعكم عن العثمانيين (فذلك أغلب الظن من جملة ما اصطنعته حملة الاتهام الظالم خلال العصور) فكأني بك يا أخي ترى العثمانيين مبرئين من كل عيب ﴿ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴾ النجم: ٢٨ ... لا شك أن للعثمانيين حسنات منها اعتناقهم الإسلام ولم شعث الخلافة الإسلامية المتداعية، وغزوهم أوروبا لنشر الإسلام، ولكن ختموا هذه الحسنات بأكبر الكبائر، استبدال القانون الوضعي بشرع الله، واتخاذ الهلال شعارا بدلا من (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وحصر الخلافة فيهم بالوراثة، وإحلال اللغة التركية مكان لغة القرآن الموحدة بين المسلمين، فكان مصير الخلافة المحتوم ﴿ فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴾ الإسراء: ١٦.

أما تعريضكم بالشعارين اللذين أرسلتهما إليكم للتمثيل، فإنه يكون حقا لو كانا مجردين، ولكن أحدهما رأيه مصدره ب (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وتحتها ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ ﴾ الإسراء: ٨١، والثاني صورة الأرض تحيط بها ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢، تحيط بهما (لا إله إلا الله محمد رسول الله) و ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾آل عمران: ١٩، يحيط بالجميع غصنا زيتون يعلوهما (الله أكبر) وحبذا لو تنشروا الشعارين وشعار المركز الإسلامي، وتستفتوا الرأي العام، فالدعوة الإسلامية عامة، ومع ذلك فالشعار الذي دعوت إليه هو (لا إله إلا الله محمد رسول الله). هذا أولا تشاركني العجب لو كنت أحد قراء "

المسلمون " كيف يستبدل الداعية طلاسم (شعلة ويدين وهلال) بالشعار العظيم ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴾ الواقعة: ٧٧، الذي جند نفسه للدعوة إليه والذود عنه: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾البقرة: ٦١ : : هذا مع حسن الظن فيه، وعلمه بأن الأصل هو التوحيد، فآدم عليه السلام، أبو البشر والرسول الأول، وإن منشأ الوثنية، هو نزوع النفس الإنسانية للمحسوسات، فأخذت تعبر عن عالم الغيب والشهادة، وعن الرسل، وعن الأبطال وعن معاني الخير، برسوم ومنحوتات، حتى قدستها وعبدتها من دون الله؟ ..

– ٢ –

[illegible] سمعنا [illegible] المسلمين [illegible] إلى الصلاة [illegible] النصارى ، وقال آخرون : [illegible] اليهود ، [illegible] الرابع : (الله أكبر الله أكبر) يتردد في الأجواء [illegible] في الأرجاء ، [illegible] جميع [illegible] ما دامت السموات والأرض ...

[illegible] ([illegible] الله [illegible]) ...
[illegible] في العدد السادس صفحة ٦٠٥ (أن المسلمين لا يستطيعون [illegible] ...) ، [illegible] ...
[illegible] الله [illegible] عمر [illegible] ...
[illegible] ولا [illegible] ...

والله الهادي إلى سواء السبيل وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

(عبد الله)
[illegible]
[illegible]

إن لنا في الآذان لذكرى، حينما اجتمع المسلمون للبحث عن وسيلة تجمعهم إلى الصلاة، فاقترح بعضهم، اتخاذ ناقوس مثل ناقوس النصارى ، وقال آخرون ، بل قرن مثل قرن اليهود ، وإذ بالنداء السامي الرائع : (الله أكبر ، الله أكبر) يتردد في الأجواء ويتجاوب صداه في الأرجاء ، مبددا بحيويته جميع المبهمات ، ما دامت السماوات والأرض ...

أما وقد اعترفتم بالحق : (نلتق بالأخ في أن بيان الله هو الغني الذي لا غني دونه ... فنضم صوتنا في توكيد حاجاتنا إلى إرجاع كل ما نتخذه من رمز ومظهر إلى هدى ربنا وسنة نبينا) وفي العدد السادس صفحة (٦٠٥) (إن المسلمين لا يحتاجون إلي توريد مذهب أجنبي يقيم فيهم العدل ولا إلى اصطناع شعارات مترجمة تثير فيهم مشاعر الخير، فكتاب ربهم وسنة نبيهم ...) فإننا في انتظار تنفيذ ما يشرح صدور قوم مؤمنين ... راجيا نشر هذا تبيانا للحق، ولنا ولكم في الفاروق رضي الله عنه أسوة حسنة حينما اعترضه رجل في المسجد، قائلا له: اتق الله يا عمر، فانتصر للخليفة رجل آخر بقوله: أتقولها لأمير المؤمنين .. بل اتق الله أنت، فانتصر للحق عمر قائلا: دعه يا هذا لا خير فيهم إذا لم يقولوها، ولا خير فينا إذا لم نسمعها ...

والله الهادي إلى سواء السبيل وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

" عبد الله "

ظافر خليل الشوا

عقيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق

صدق الله العظيم



بقلم: ظافر خليل الشوا

لقد لاحظت مما جاء في مقال الدكتورين [illegible] وموسى [illegible] حرية الرأي — المنشور على الحروف المنشور في العدد ٢٤٢٨ من جريدة القدس) من خطأ [illegible] وطعن فيه، وسواء كانا على علم به أو على غير علم، فكلا الأمرين لا يعفيهما من المسؤولية أمام الحق "كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض".

لقد خاطب الدين العقل: "قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني"، ودعا الناس أتباعه بالحكمة: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن"، ونهى عن الإكراه في اعتناقه "لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي" وأنه يدعو إلى السلام: "والله يدعو إلى دار السلام".

وأما ما جاء في الدين من وعد المؤمنين الصالحين العاملين بالحسنى "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره"(1) فهو لإقامة مجتمع فاضل يرتقي إلى الكمال الإنساني وليعم السلام ربوع العالم، ويعيش الناس في رغد من العيش وطمأنينة وحرية الرأي والقول والعمل ضمن حدود الشرع، وكل الأمم المتحضرة ساحته بهذه المبادئ، الإنسان المتحرر والعبودية للمسيح، وحرية الرأي والقول والعمل ضمن حدود القانون، وإن ما تقدم كان الدحض لادعاء الدكتورين (قضية بناء المجتمع القائم على احترام العقل، لا على الكبت الفكري، وبالأخص ليس ذلك الكبت الذي يتقمص شعار الدين والذي يبعث الرعب في قلوب الناس، بدلا من أن يحاول اقناعهم عن طريق العقل والمنطق) ولو أنهما وجها هذا النقد إلى العقائد الهدامة كالشيوعية والوجودية (لا إله والحياة مادة) [illegible] أسوأ الشعوب العالم [illegible] بالصدفة — الغاية تبرر الوسيلة... والويل للمخالف: القتل، التعذيب، السجن، التشريد... وهذا تعطيل للعقل وكبت للحريات، وهدم للعقل

(1) وتعهد الأقربين [illegible]
(ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَـٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ﴾فصلت: ٥٣

صدق الله العظيم

لقد دهشت مما جاء في مقال الدكتورين سري نسيبة وموسي بديري " حرية الرأي - النقط على الحروف " (المنشور في العدد / ٣٤٢٨ من جريدة القدس) من غمط الدين وطعن فيه، وسواء كانا على علم به أو على غير علم، فكلا الأمرين لا يعفيهما من المسؤولية أمام الحق ﴿كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَـٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾الرعد: ١٧.

بقلم ظافر خليل الشوا

لقد خاطب الدين العقل ﴿ قُلْ هَـٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ﴾يوسف: ١٠٨، ودعا إلى إتباعه بالحكمة : ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَـٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾النحل: ١٢٥، ونهى عن الإكراه في اعتناقه ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾البقرة: ٢٥٦، وأنه يدعو إلى السلام : ﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَـٰمِ ﴾ يونس: ٢٥. وأما ما جاء في الدين من وعد المؤمنين الصالحين العاملين

بالحسنى ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ الزلزلة: ٧، فهو لإقامة مجتمع فاضل يرتقي إلى الكمال الإنساني وليعم السلام ربوع العالم، ويعيش الناس في رغد من العيش وطمأنينة وحرية الرأي والقول والعمل ضمن حدود الشرع، وكل الأمم المتحضرة تأخذه بهذه المبادئ، الإحسان للمحسن والعقوبة للمسيء، وحرية الرأي والقول والعمل ضمن حدود القانون، وان ما تقدم كان لدحض ادعاء الدكتورين (قضية بناء المجتمع القائم على احترام العقل، لا على الكبت الفكري، وبالأخص ليس ذلك الكبت الذي يتقمص شعار الدين والذي يبعث الرعب إلى قلوب النفس، بدلا من أن يحاول إقناعهم عن طريق العقل والمنطق) ولو أنصف لوجها هذا النقد إلى العقائد الهدامة كالشيوعية والوجودية. (لا إله والحياة مادة - الدين أفيون الشعوب – العالم وجد بالصدفة – الغاية تبرر الوسيلة ..) والويل للمخالف، القتل، التعذيب، السجن، التشريد .. وهذا تعطيل للعقل وكبت للحريات، وهدم للمثل

العلماء وهي العلماء الاجتماعية [illegible]
أما بعض الدكتورين [illegible]
كل شيء [illegible] وجوده هو بالفعل موجود، وليس كل موجود [illegible] بالفعل وجوده، والفرق بين الموجود والموجد هو الذي [illegible] المنطوي من الأسوأ إلى الأفضل!..

ويدحض هذا الباطل، أن الأصل هو واجب الوجود، وهو الله وحده الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، "ليس كمثله شيء وهو السميع البصير"، "خالق كل شيء" "وهو الواحد القهار"، "ولو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا، فسبحان الله رب العرش عما يصفون"...

وصدر عن واجب الوجود خلق السماوات والأرض وما بينهما "إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب".

"وفي أنفسكم أفلا تبصرون" فهل عند الدكتورين أحسن.. أو تطور.. إلى الأفضل؟!

[illegible] "أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون" "ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير"!!

وصدر عن واجب الوجود "القرآن" الدستور الأبدي الخالد "الم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين" "تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلا" "تبيانا لكل شيء" "وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا" "قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم". وقد خلق الأخوة الإنسانية "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم". وفي العدالة الاجتماعية "وفي أموالهم حق للسائل والمحروم".

فهل للدكتورين أو الناس كافة أن يأتوا بأحسن.. أو تطور.. إلى الأفضل؟!

إن [illegible] من [illegible] التوافقية [illegible] إذا [illegible] يأتي [illegible] وما صدر عن [illegible] ولن يأتوا بمثله "قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا". "وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار"!!!

أبعد هذا يصر الدكتوران على دعوتهما لفتح حوار هدام: (إن نرفع أعيننا فوق قيم وعقائد [illegible] أيا كان هذا المجتمع وأن [illegible] هو أفضل) إصرار [illegible] لسبب وأي جهل؟!

أم يعود إلى الحق والرجوع إلى الحق فضيلة والعود أحمد. كما عاد عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد؟!

أما بعد، أيها المسلمون: أفيقوا وافتحوا عيونكم، وأيقظوا قلوبكم وانظروا إلى حال أسلافكم في الجاهلية قبل الإسلام: عباد أصنام وأوثان، ورعاة إبل وغنم، قبائل يغزو بعضها البعض، عمال لفارس والروم، لم يجمعهم دولة ولم يحكمهم أمير...

ثم انظروا كيف جمعهم الإسلام وهم في قلة من العدد والعدة، وفي برهة من الزمن "خمسة وثلاثين عاما" إلى عبادة رب يعبدون بحق واحد ويسجدون في ركوع واحد ويجمعهم دولة واحدة، ويحكمهم أمير واحد فطهروا الجزيرة من الشرك والوثنية والاستعمار، وساروا فارس والروم، وصنعوا العدالة، ليخرجوا الناس من الظلمات إلى النور ومن الجور إلى العدل ومن الخوف إلى الأمن، فاستحقوا اللقب العظيم: "كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وتؤمنون بالله"

ثم انظروا إلى واقعكم المرير، بعد أن تخليتم عن خير أديان البرية دينا، واعتنقتم العقائد المستوردة من شرقية وغربية، اكتوى العالم بلظاها، صرتم غثاء كغثاء السيل مع كثرة في العدد والعدة، متفرقين أمما ودولا وشيعا وأحزابا متناحرة، قوى يضرب بعضها البعض، فزالت دولتكم وذهب سلطانكم وسلبت عزتكم وديست كرامتكم وانتهكت مقدساتكم، ونهبت خيراتكم من قبل الشرق والغرب، وأصبحتم عيالا لهما.

والقول الفصل:

"إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم" "وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم" "سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا".

"وذكر بالقرآن من يخاف وعيد"

طاهر خليل السوا

العليا ، وهدر للقيم الإنسانية ..

أما تقرير الدكتورين: (فليس كل شيء مستحسن وجوده هو بالفعل موجود، وليس كل موجود شيء مستحسن بالفعل وجوده، والفرق بين الموجود والمستحسن، هو الذي يفسر التطور من الأسوأ إلى الأفضل) .. ويدحض هذا الباطل، إن الأصل هو واجب الوجود وهو الله ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ الحديد: ٣، ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ الشورى: ١١، ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴾ الرعد: ١٦، ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ الأنبياء: ٢٢.

وصدر عن واجب الوجود: خلق السماوات والأرض وما فيهن ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ آل عمران: ١٩٠، ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ الذاريات: ٢١.

فهل عند الدكتورين أحسن .. أو تطور إلى الأفضل؟!

﴿ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ الإسراء: ٦٧، ﴿ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ النحل: ١٧، ﴿ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ الملك: ٣ - ٤!!

وصدر عن واجب الوجود " القرآن " الدستور الأبدي الخالد ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ البقرة: ١ — ٢، ﴿ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴾ طه: ٤، ﴿ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ النحل: ٨٩، ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ الإسراء: ٨٢، ﴿ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ

﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ ﴾ المائدة: ١٥ - ١٦، وقد حقق الأخوة الإنسانية ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ الحجرات: ١٣، وقرر العدالة الاجتماعية ﴿ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ المعارج: ٢٤ - ٢٥.

فهل للدكتورين أو الناس كافة أن يأتوا بأحسن .. أو تطور .. إلى الأفضل؟!

إن مثل من يحاول ذلك، كمثل المركبة الفضائية إذا قدر لها أن تأتي بأحسن مما صدر عن مخترعها وأنّى لها ذلك !! ﴿ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ النحل: ٥٩، ﴿ قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ الإسراء: ٨٨، ﴿ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ إبراهيم: ٣٤!!

أفبعد هذا يصر الدكتور على أن دعوتهما لفتح حوار هدام: (أن نرفع أعيننا فوق قيم وعقائد مجتمعنا أيا كان هذا المجتمع وأن ننظر لما هو أفضل) إصرار أبي لهب وأبي جهل؟!

أم يعود إلى الحق والرجوع إلى الحق فضيلة والعود أحمد، كما عاد عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد؟!

أما بعد أيها المسلمون: أفيقوا وافتحوا عيونكم، وأيقظوا قلوبكم وانظروا إلى حال أسلافكم في الجاهلية قبل الإسلام: عباد أصنام وأوثان، رعاة إبل وغنم، قبائل يغزو بعضها البعض، عمال لفارس والروم، لم تجمعهم دولة، ولم يحكمهم أمير ...

ثم انظروا كيف رفعهم الإسلام وهم في قلة من العدد والعدة، في برهة من الزمن " خمسة وثلاثين عاما " إلى عبادة رب واحد يدينون بدين واحد ويعيشون في وطن واحد، وتجمعهم دولة واحدة، ويحكمهم أمير واحد فطهروا الجزيرة من الشرك والوثنية

والاستعمار، وسادوا فارس والروم، وتبوؤوا الصدارة، ليخرجوا الناس من الظلمات إلى النور ومن الجور إلى العدل ومن الخوف إلى الأمن، فاستحقوا اللقب العظيم: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ آل عمران: ١١٠، ثم انظروا إلى واقعكم المرير، بعد أن تخليتم عن خير أديان البرية دينا، واعتنقتم العقائد المستوردة من شرقية وغربية، اكتوى العالم بلظاها، صرتم غثاء كغثاء السيل مع كثرة في العدد والعدة، ممزقين أمما ودولاً وشيعاً وأحزاباً متناجشة، قوى يفني بعضها البعض، فزالت دولتكم وذهب سلطانكم وسلبت عزتكم وديست كرامتكم وانتهكت مقدساتكم ونهبت خيراتكم من قبل الشرق والغرب ورجعتم عمالا لهما.

والقول الفصل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾ الرعد: ١١، ﴿ إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ محمد: ٧، ﴿ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم ﴾ محمد: ٣٨، ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ الأحزاب: ٦٢، ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ ق: ٤٥.

ظافر خليل الشوا

وثيقة رقم – ١٠٨ –

"بسم الله الرحمن الرحيم"

" انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين "

سعادة وزير الأوقاف المحترم ،

الموضوع – **المساجد**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

لقد تم انشاء مطار الكويت الحديث ، مستكملا أسباب الراحة والرفاهية ولكنه خال من مسجد لله ، الأمر الذي [illegible] على الكويت [illegible] وزوارها ، ومسجدا لا يتسع مع الكثافة من حشد البشر (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) ، ويجب اقامة الصلاة على موظفي المطار والمسافرين منه والوافدين اليه حيث ان (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) ، لذلك نرجو أن يكون [illegible] سرعة انشاء هذا المسجد ، لرسول الله (ص) يقول .. (من بنى لله مسجدا يبتغي به وجه الله ، بنى الله له بيتا في الجنة) ، كما نرجو أن يخصص مكان لمسجد آخر في المطار الكبير الجديد انشاؤه ، وأن يراعى تخصيص أمكنة للمساجد في جميع المشاريع المستقبلية تراعى عليها وزارة الأوقاف .

أ – أن دور الحكومة وبعض المحلات التجارية والأماكن العامة والبيوت السكنية أصبحت مكتظة البيوت الأمر الذي يستدعي تخصيص المساجد كما هو الوضع في مسجد الأحمدي لكي يتسنى للمصلين والساكنين تأدية العبادات براحة وطمأنينة .

لذلك نرجو النظر بعين الاعتبار في ما تقدم (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، أولئك هم خير البرية ، جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ، رضي الله عنهم ورضوا عنه ، ذلك لمن خشي ربه)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ التوبة: ١٨.

سعادة وزير الأوقاف المحترم،

الموضوع - المساجد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

لقد تم إنشاء مطا ر الكويت الحديث، مستكملا أسباب الراحة والرفاهية ولكنه خال من مسجد لله، الذي أنعم على الكويت من فضله ورفع شأنها، وهذا لا يتفق مع الغاية من خلق البشر ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ الذاريات: ٥٦، وبسبب إضاعة الصلاة على موظفي المطار والمسافرين منه والوافدين إليه مع أن ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ ﴾ النساء: ١٠٣، لذلك نرجو أن يكون لكم شرف سرعة إنشاء هذا المسجد، فرسول الله (ص) يقول: (من بنى لله مسجدا يبتغي به وجه الله، بنى الله له بيتا في الجنة)[٣٤]، كما نرجو أن يخصص مكان لمسجد آخر في المطار الكبير المنوي إنشاؤه، وأن يراعى تخصيص أمكنة للمساجد في جميع المشاريع التنظيمية التي توافق عليها وزارة الأوقاف.

[٣٤] ٤٥٠ الصلاة باب٦٥ [البخاري] – قال عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ :« مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بُكَيْرٌ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - يَبْتَغِى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِى الْجَنَّةِ » .

- إن دور الحكومة وعظم المحلات التجارية والأمكنة العامة والبيوت السكنية أصبحت مكيفة الهواء الأمر الذي يستدعي تكييف المساجد كما هو الوضع في مسجد الأحمدي لكي يتسنى للمصلين والعاكفين تأدية العبادات براحة ونشاط.

لذلك نرجو النظر بعين الاهتمام في ما تقدم ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ۝٧ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ۝٨ ﴾ البينة: ٧ - ٨.

((ما هكذا يحتفل بالذكريات))

كنا نتوقع ان يحتفل بذكرى الوحدة ، بتقديم صورة صادقة من اولئك الابطال الذين ارتفعوا من ضعف المخلوق فصاروا قوة من عمل الخالق ، فوحدوا البلاد ، وقادوا الامة من نصر الى نصر ، وركزوا اعلامهم في المشرق والمغرب واقاموا دولة العدل : في فترة من الزمن لم تكن شيئا مذكورا : كانت اعجوبة التاريخ ، ومثار دهشة الاجيال ، كنا نتوقع هذا ، كي نتحلى باخلاقهم ، ونقتدي بأعمالهم ، لنعيد مجدا خالدا ، اضاعه من بعدهم خلف ، مالوا عن الصراط السوي ، واتبعوا الشهوات ، فكانت عاقبة امرهم خسرى ، واذ بنا نفاجأ بما يذهل العقول ، ويفجع القلوب ، وهو احياء ما كان سبب الطامة الكبرى ، والكارثة العظمى ، بعرض " زهرات " كويتيات بالغات ، من مدرسة المرقاب ، نصف عاريات على مسرح مدرسة قتيبة ، وعيون الفسق تحدق فيهن ، والسنة السوء تمتدحهن ، وايدي الاثم تصفق لهن ، فيا لها من مصيبة ان يقدم الشرف الاصيل بضاعة مزجاة ، وانها لكارثة ان تعرض المفاتن لاثارة الغرائز واشباع الرغبات ، وانها لطامة ، ان يقام الاصلاح على الانحلال (افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ، ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار ، فانهار به في نار جهنم ، والله لا يهدي القوم الظالمين) وهل يرجى من راقصات خير ، او يؤمل فيهن نفع ، وهل ينشق فجر جيل منحل ، هو شر مكانا واضعف جندا .

ان النساء اللاتي خلد التاريخ الاسلامي ذكرهن ~~أبطال~~ اسماء ذات النطاقين التي كانت تزود رسول الله (ص) وصاحبه في الغار ، ونسيبة المازنية التي كانت تذود عن رسول الله (ص) في احد ، وخولة بنت الازور التي ابلت في اليرموك بلاء حسنا ، وتماضر الخنساء التي دفعت اولادها الخمسة الى القادسية ، ولما جاءها نبأ استشهادهم قالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وجمعني واياهم في فسيح رحمته ، انهن نساء مربيات صنعن بطولات اليوم ، عفيفات القلوب ، طاهرات الذيل ، اصيلات في الشرف ، عريقات في العفة انجبن ابطالا وزادهن الاسلام نورا ، والايمان رفعة وثبوتا ، سمعن ما يتلى عليهن من آيات الله .

(يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين ....) ، (... ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ....) ، (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ....) ، (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ، ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ، وليضربن بخمرهن على جيوبهن ...) ، (... ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ...) ، (... واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ، ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن) ، وسمعن ما يتلى عليهن من الحكمة ـ

(لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ، ولا يدخل عليها الرجل الا ومعها محرم) ، (ان الله اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن) ، (كانت اسماء بنت ابي بكر في حضرة الرسول (ص) وعليها ثياب رقاق : ـ

فقال : ـ "يا اسماء ، ان المرأة لا يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا (مشيرا الى وجهه وكفيه) ، (لان يزاحم احدكم خنزيرا ملطخا بطين ودم خير له من ان يزاحم كتفه كتف امرأة اجنبية) ، (ايما امرأة تعطرت ، فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية) ، (... ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات شعورهن كأسنمة البخت المائل ، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها) .

سمعن هذه الايات البينات وحكمة خاتم الانبياء والمرسلين ، فاطعن ، وجدن ، فكانت لهن نورا على نور ، فسعدت الاسرة ، وسما المجتمع هذا هو الهدى ، وما بعد الهدى الا الضلال .

(وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ، اذا قضى الله ورسوله امرا ، ان يكون لهم الخيرة من امرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) .

((ما هكذا يحتفل بالذكريات))

كنا نتوقع أن يحتفل بذكرى الوحدة، بتقديم صورة صادقة عن أولئك الأبطال الذين ارتفعوا عن ضعف المخلوق فصاروا قوة من عمل الخالق، فوحدوا البلاد، وقادوا الأمة من نصر إلى نصر، وركزوا أعلامهم في المشرق والمغرب وأقاموا دولة العدل في فترة من الزمن لم تكن شيئاً مذكورا، كانت أعجوبة التاريخ، ومثار دهشة الأجيال، كنا نتوقع هذا، كي نتحلى بأخلاقهم، ونقتدي بأعمالهم، لنعيد مجدا خالدا، أضاعه من بعدهم خلف، مالوا عن الصراط السوي، واتبعوا الشهوات، فكانت عاقبة أمرهم خسرى، وإذ بنا نفاجأ بما يذهل العقول، ويفجع القلوب، وهو إحياء ما كان سبب الطامة الكبرى، والكارثة العظمى، بعرض " زهرات " كويتيات بالغات، من مدرسة المرقاب، نصف عاريات على مسرح مدرسة قتيبة، وعيون الفسق تحدق فيهن، وألسنة السوء تهتف بهن، وأيدي الإثم تصفق لهن، فيا لها من مصيبة أن يقدم الشرف الأصيل بضاعة مزجاة، وإنها لكارثة أن تعرض المفاتن لإثارة الغرائز وإشباع الرغبات، وإنها لطامة، أن يقام الإصلاح على الانحلال ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ التوبة: ١٠٩، وهل يرجى من راقصات خير، أو يؤمل فيهن نفع، وهل ينشئن غير جيل منحل، هو شر مكانا وأضعف جندا.

إن النساء اللائي خلد التاريخ الإسلامي ذكرهن، أمثال أسماء ذات النطاقين التي كانت تزود رسول الله (ص) وصاحبه في الغار، ونسيبة المازنية التي كانت تذود عن رسول الله (ص) في أحد، وخولة بنت الأزور التي أبلت في اليرموك بلاء حسنا، وتماضر الخنساء التي دفعت أولادها الخمسة إلى القادسية، ولما جاءها نبأ استشهادهم قالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وجمعني وإياهم في فسيح رحمته، إنهن نساء عربيات صنو بدويات اليوم، صلبات العود، طاهرات الذيل، أصيلات في الشرف، عريقات في العفة، أنجبن أبطالا وزادهن الإسلام نورا، والإيمان رفعة وتثبيتا، سمعن ما يتلى عليهن من آيات الله.

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ﴾ الأحزاب: ٥٩، ﴿ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ﴾ الأحزاب: ٣٢ - ٣٣، ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾ النور: ٣٠، ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾

النور: ٣١، ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ﴾ النور: ٣١، ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾ الأحزاب: ٥٣، وسمعن ما يتلى عليهن من الحكمة.

(لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم)[٣٥]، (إن الله أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن)[٣٦]، (كانت أسماء بنت أبي بكر في حضرة الرسول (ص) وعليها ثياب رقاق :- فقال يا أسماء، إن المرأة لا يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا (مشيرا إلى وجهه وكفيه)، (لأن يزاحم أحدكم خنزيرا ملطخا بطين ودم خير له من أن يزاحم كتفه كتف امرأة أجنبية)، (أيما امرأة تعطرت، فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية)[٣٧]، (... ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات شعورهن، كأسنمة البخت المائل، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها)[٣٨].

سمعن هذه الآيات البينات وحكمة خاتم الأنبياء والمرسلين، فأطعن وصدعن فكانت لهن نوراً على نور، فسعدت الأسرة، وسما المجتمع هذا هو الهدى، وما بعد الهدى إلا الضلال.

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴾ الأحزاب: ٣٦.

---

[٣٥] ١٨٦٢ جزاء الصيد باب ٢٦ [البخاري] - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنه - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « لاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ، وَلاَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلاَّ وَمَعَهَا مَحْرَمٌ » . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشِ كَذَا وَكَذَا ، وَامْرَأَتِي تُرِيدُ الْحَجَّ . فَقَالَ :« اخْرُجْ مَعَهَا » .

[٣٦] ٤٧٩٥ التفسير الأحزاب باب ٨ [البخاري] - عَنْ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - قَالَتْ : خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا ، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً لاَ تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا ، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا ، فَانْظُرِى كَيْفَ تَخْرُجِينَ ، قَالَتْ : فَانْكَفَأَتْ رَاجِعَةً ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِى بَيْتِى ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى . وَفِى يَدِهِ عَرْقٌ فَدَخَلَتْ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّى خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِى فَقَالَ لِى عُمَرُ كَذَا وَكَذَا . قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرْقَ فِى يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ : « إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ » .

[٣٧] أيما امرأة استعطرت ، فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية ، وكل عين زانية.
الراوي: أبو موسى الأشعري المحدث: الألباني - المصدر: الإيمان لأبي عبيد - الصفحة أو الرقم: ١١٠

[٣٨] ٥٧٠٤ اللباس والزينة باب ٣٤ مسلم - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلاَتٌ مَائِلاَتٌ رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لاَ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلاَ يَجِدْنَ رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا » .

وثيقة رقم – ١١٠ –

" بسم الله الرحمن الرحيم "

((مدد ، مدد ، يا رسول الله ...))

حضرة مدير الاذاعة المحترم – الكويت .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، لقد استرعى انتباهي ما تتحفنا به الاذاعة من اناشيد وابتهالات ، عقب الاذان :– ((مدد ، مدد ، يا رسول الله ...)) مع ان رسول الله (ص) نهى عن الاستعانة به ((انه لا يستغاث بي ، وانما يستغاث بالله عز وجل)) والله جل شأنه ، حصر العبادة والاستعانة ، في ذاته العليه ، (اياك نعبد واياك نستعين) ، ((واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه)) فهو تبارك وتعالى ، مالك الملك ، والمتصرف الوحيد في ملكه (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا مرسل له من بعده) ، (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ، وان يردك بخير فلا راد لفضله) ، فالاستعانة بغير الله شرك وكفر ، وفيها يقول شيخ الاسلام بن تيميه رضي الله عنه :– (وان ارادوا بالواسطة ، انه لا بد من واسطة ، في جلب المنافع ودفع المضار ، مثل ان يكون في رزق العباد ، ونصرهم ، وهداهم ، يسألونه ذلك ، ويرجون اليه فيه ، فهذا من اعظم الشرك ، الذي كفر الله به المشركين) ، (ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا أيأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون) ، (فمن يدعوهم ويتوكل عليهم ، ويسألهم جلب المنافع ودفع المضار مثل ان يسألهم غفران الذنوب ، وهداية القلوب ، وتفريج الكروب ، وسد الفاقات ، فهو كافر باجماع المسلمين).

لذلك ارجو اعادة النظر في ما تقدمه الاذاعة ، وتطهيره من كل ما فيه ريب ، والله لا يضيع أجر من احسن عملا .

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

(عبدالله)

ظافر خليل الشوا

١١ جمادى الاخيره سنة ١٣٨٢

١٩٦٢/١١/٨

بسم الله الرحمن الرحيم

((مدد ، مدد ، يا رسول الله ...))

حضرة مدير الإذاعة المحترم _ الكويت.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، لقد استرعى انتباهي مما تتحفنا به الإذاعة من أناشيد و ابتهالات، عقب الآذان:- (مدد، مدد، يا رسول الله ...) مع أن رسول الله (ص) نهى عن الاستعانة به (إنه لا يستغاث بي، وإنما يستغاث بالله عز وجل)[39] والله جل شأنه حصر العبادة والاستعانة، في ذاته العليا، ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة: ٥، ﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ الإسراء: ٦٧، فهو تبارك وتعالى، مالك الملك، والمتصرف الوحيد في ملكه ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ ﴾ فاطر: ٢، ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ﴾ يونس: ١٠٧، فالاستعانة بغير الله شرك وكفر، وفيها يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رضي الله عنه:- (وإن أرادوا بالواسطة، إنه لابد من واسطة، في جلب المنافع ودفع المضار، مثل أن يكون في رزق العباد، ونصرهم، وهداهم، يسألونه ذلك، ويرجعون إليه فيه، فهذا من أعظم الشرك، الذي كفر الله به المشركين)، ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ آل عمران: ٨٠، (فمن يدعوهم ويتوكل عليهم، ويسألهم جلب المنافع والمضار مثل أن يسألهم غفران الذنوب، وهداية القلوب، وتفريج الكروب، وسد الفاقات، فهو كافر بإجماع المسلمين).

لذلك أرجو إعادة النظر في ما تقدمه الإذاعة، وتطهيره من كل ما فيه ريب، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

١١ جمادي الآخرة سنة ١٣٨٣ه " عبد الله "

٨ /١٩٦٢/١١م ظافر خليل الشوا

---

[39] قال أبو بكر قوموا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لا يستغاث بي إنما يستغاث بالله عز وجل.
الراوي: عبادة بن الصامت المحدث: الهيثمي - المصدر: مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم: ١٦٢/١٠.

" بسم الله الرحمن الرحيم "

(هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقـــين)

لقد مضى على الامة الاسلامية حين من الدهر وهي تغط في سبات عميق ، كان خلالها كابوس الاستعمار جاثما على صدرها ، ولما بدأت تستيقظ وتمسح الكرى عن جفونها ، اذ به يبهرها بتفوقه في العلم والاختراع والصناعة والزراعة والتجارة والعمران ، فاخذت تتلمـــذ عليه وتدرس في مدارسه ، وتتخلق باخلاقه ، وتدين بعقائده وتأخذ عنه الغث قبل الثمـــين (ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي) ، دون تبصر او تمحيص او تفريق بين مـــن (اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله) ثم فصلوا الدين عن الدولة تحررا مـــن هذه العبودية ، وبين امــة التوحيد التي سحقت الشرك من بعد ما تحررت من عبـــادة المخلوقات ، مهما عظمت قوتها وعلا شأنها (ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ، ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون) وسمت باعتصامها بالدستور الذي (لا يأتيــه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) ، (ما فرطنا في الكتاب من شيء) (تبيانا لكل شيء وهدى ورحمــة وبشرى للمسلمين) ، فاصبحت امــة واحدة ، متماسكة متراحمة متعاطفة ، كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ، فتبوأت مكان الصدارة وتسلمت زمام القيادة ، وصارت حواضرها منارا للعلـــم والمعرفة والهدى والرشاد ، يؤمها الخلق من كل حدب وصوب ، وعم العدل والسعادة والامن والسلام ربوع العالم التي يخفق عليها علم التوحيد ، فاستحقوا الوصف الكريم (كنتم خـــير امة اخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) ، (وكذلــــك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) ، ولما خلـــف من بعدهم خلف ، حادوا عن جادة الصواب ، واضاعوا الصلاة ، واتبعوا الشهوات ، اذاقهم الله لباس الجوع والخوف والذل بما كانوا يصنعون ... وها نحن الآن لم نتخبـــط بالنكسة التي انزلتنا الى الحضيض ، نستبق نحو العقائد الالحادية ، والاخلاق الاباحيــة ، والمذاهب الفوضوية ، باسم التطور والتقدم ، وما هو الا انسلاخ من الفضيلة الى الرذيلــة ، ومن السعادة الى الشقاء ، ومن الامن الى الهاوية ، ذاهلين عن ان الاسلام دين الفطرة ، فيه سعادة الدارين ، يسع الناس جميعا ، في كل زمان ومكان لا تبديل لحكم الله (فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق) ، (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) ، وما كان لبشر ان يزيد في شرع الله او ينقص منه (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويـــوم القيامة يردون الى اشد العذاب) ، (ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ، ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا) ، فهل من عودة الى الله ايها المسلمون من قبل ان تنزل عليكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود) فكأين من قرية اهلكناها وهي ظالمــة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ، افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلـــوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها ، فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي فـــي الصدور) ، (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهـــم من بعد خوفهـــم امنا ، يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون) ، والســلام على من اتبع الهـــدى .

(عبد اللــــه)
ظافــــر عليـــان الشـــوا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ آل عمران: ١٣٨

لقد مضى على الأمة الإسلامية حين من الدهر وهي تغط في سبات عميق، كان خلالها كابوس الاستعمار جاثما على صدرها، ولما بدأت تستيقظ وتمسح الكرى على جفونها، إذ به يبهرها تفوقه في العلم والاختراع والصناعة والزراعة والتجارة والعمران، فأخذت تتلمذ عليه وتدرس في مدارسه، وتتخلق بأخلاقه، وتدين بعقائده، وتأخذ عنه الغث قبل الثمين (إن النفس لأمّارة بالسوء إلا ما رحم ربي) دون تبصر أو تمحيص أو تفريق بين من ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ التوبة: ٣١، ثم فصلوا الدين عن الدولة تحرراً من هذه العبودية، وبين أمة التوحيد التي سحقت الشرك من بعد ما تحررت من عبادة المخلوقات، مهما عظمت قوتها وعلا شأنها ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ يوسف: ٤٠، وسمت باعتصامها بالدستور ﴿ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ فصلت: ٤٢، ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ﴾ الأنعام: ٣٨، ﴿تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ النحل: ٨٩، فأصبحت أمة واحدة متماسكة متراحمة متعاطفة، كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر، فتبوأت مكان الصدارة وتسلمت زمام القيادة وصارت حواضرها منارا للعلم والمعرفة والهدى والرشاد يؤمها الخلق من كل حدب وصوب وعم العدل والسعادة والأمن والسلام ربوع العالم التي يخفق عليها علم التوحيد، فاستحقوا الوصف الكريم ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾آل عمران: ١١٠، ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾البقرة: ١٤٣، ولما خلق من بعدهم خلق، حادوا عن جادة الصواب وأضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وأذاقهم الله لباس الجوع والخوف والذل بما كانوا يصنعون .. وها نحن الآن لم نتعظ بالنكسة التي أنزلتنا إلى الحضيض، نستبق نحو العقائد الإلحادية والأخلاق الإباحية

والمذاهب الفوضوية باسم التطور والتقدم، وما هو إلا انسلاخ عن الفضيلة إلى الرذيلة، ومن السعادة إلى الشقاء ومن الأمن إلى الهاوية ذاهلين عن أن الإسلام دين الفطرة فيه سعادة الدارين يسع الناس جميعا في كل زمان ومكان لا تبديل لحكم الله ﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ المائدة: ٤٨، ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ المائدة: ٤٤، وما كان لبشر أن يزيد في شرع الله أو أن ينقص منه ﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ﴾ البقرة: ٨٥، ﴿ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ﴾ النساء: ١٥٠ ــ ١٥١، فهل من عودة إلى الله أيها المسلمون من قبل أن تنزل عليكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود، ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴾ الحج: ٤٥ ــ ٤٦، ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ النور: ٥٥، والسلام على من اتبع الهدى.

ظافر خليل الشوا

بعض ما كتب عن
الحاج ظافر خليل الشوا

مقال رقم – ١ –

سيرة الحاج ظافر الشوا بقلم ابنه مضر

ظافر خليل الشوا



المجاهد الحاج ظافر خليل الشوا أبو مازن
مؤسس ورئيس جمعية التوحيد التي تخرج منها معظم قيادات الوطن
ازدهر النشاط الرياضي والكشفي في عصره
قاد المقاومة ضد الاستعمار البريطاني
أسس فريق كشافة " عمر المختار " في الثلاثينات

التاريخ الفلسطيني حافل بقادة عظام ضحوا وجاهدوا في سبيل الوطن الغالي رغم ما واجه الشعب الفلسطيني من أهوال وتحديات ، وكانوا على قدر المسئولية . كان عملهم خالصا وتطوعيا ، عملوا ليلاً نهارا ، وساهموا في دعم الصمود والوحدة وتحدي الإحتلال الذي تعاقب على الوطن .

- المجاهد الحاج ظافر خليل الشوا " أبو مازن " من مواليد غزة – الشجاعية – التركمان عام ١٩٠٨ ، ويبلغ من العمر ٩٤ عاماً .
- انتقل عام ١٩١٧ عند بداية الحرب العالمية الأولى من غزة إلى الخليل بأمر من الدولة العثمانية آنذاك ، لأن مدينة غزة كانت مركز الجيش العثماني للدفاع عن المنطقة . وبعد عامين عاد إلى غزة ، وبعد عودته صدر أمر آخر بالرحيل ، فرحل إلى قرية الفالوجا قضاء غزة إلى أن تم الصلح بين الحلفاء وتركيا ، وحينها عاد إلى غزة ، وسكن بحي الزيتون .
- بدأ مسيرته التعليمية في مدرسة غزة ، وعندما وصل إلى الصف الثاني الثانوي توجه إلى المدرسة الثانوية الأميرية بيافا وأتم فيها الثالث الثانوي .
- عمل مدرسا في مدرسة الفلاح الوطنية لمادة الحساب ، والتحق في تلك الفترة بعدد من الدورات الرياضية في كمال الأجسام .
- التحق بدورة المساحة وحاز على مساح مرخص .

- كان نشيطا خلال المظاهرات التي قامت احتجاجا على وعد بلفور الذي جاء فيه ان فلسطين وطن قومي لليهود .
- كان نشيطا في مدرسة الفلاح الوطنية التابعة لدائرة الأوقاف والمجلس الإسلامي الأعلى .

- عمل في دوائر الحكومة ، وكان أثناء وجوده في مدرسة الفلاح نشيطا في تعميم التربية الرياضية على التلاميذ .
- أسس فرقة الكشافة تحت اسم " عمر المختار " في مدرسة الفلاح .
- استقال من التعليم وعمل بدائرة المساحة .
- كان من المؤسسين لجمعية الإخوان المسلمين في غزة والتي كانت بمثابة امتداد للإخوان المسلمين في مصر ، وعمل سكرتيرا للجمعية ، وكانت أهداف الجمعية نشر الدعوة الإسلامية والدعوة لتطبيق الشريعة الإسلامية وتذكير الشباب بدينهم ، وكانت للجمعية نشاطات ثقافية ورياضية واجتماعية .
- من أهم نشاطات الجمعية استقبال اللاجئين الذين هاجروا خوفا على انفسهم بسبب القصف المدفعي على مدنهم ، فكانت الجمعية توفر الطعام والسكن والكساء ، استمرت الجمعية الى أن تم القضاء على الاخوان المسلمين في مصر .
- بعد ذلك أسس جمعية التوحيد ، وكان الحاج " ظافر الشوا " أمين الجماعة ، اي بمثابة رئيس الجمعية ، وقد واجهت الجمعية في البداية صعوبات لتاسيسها إلى أن إستطاع " الحاج ظافر " باقناع قائد المخابرات المصري " أحمد كامل " بتأسيس جمعية التوحيد بدلاً من جمعية الاخوان المسلمين .
- كان للجمعية أنشطة رياضية مختلفة في (كرة القدم – السلة – الطائرة – تنس الطاولة – الكشافة – الملاكمة) .
- حصل فريق كرة السلة بالجمعية على بطولة قطاع غزة ثلاث مرات متتالية أعوام (١٩٥٤ – ١٩٥٥ – ١٩٥٦) وحصل فريق كرة القدم على المركز الثاني على القطاع – والمركز الثاني على القطاع في لعبة الملاكمة .
- كانت فرقة الكشافة من افضل الفرق ، وكانت لديهم فرقة نحاسية ، وترأسها حينذاك عبد الرووف الشوا .
- تعتبر جمعية التوحيد مركزاً تخرج منه معظم القادة الوطنيين والرياضيين الفلسطينيين الذين مثلوا فلسطين في الدورات العربية والآسيوية والدولية ، وفي معظم الألعاب الرياضية ، كما كان للقادة الوطنيين عظيم الشأن في

قيادة وتنظيم العمل النضالي والمقاوم .

- من أبرز رياضيي جمعية التوحيد :
- في تنس الطاولة (حيدر سيسالم – عدنان حلاوة – زكي الدن – محمد الدلو – محمد عودة – ابراهيم الزرد – أحمد مفرج) .
- في الملاكمة (ابراهيم كحيل – يعقوب سمارة – خميس سمارة – جودت جوده).
- في رفع الأثقال(سعيد أبو خليل – سعيد أبو شهلا – رزق رزق – صبحي حميدة)

- كانت لجنة الطلبة تضم كل من (سليم الزعنون " سكرتيرا " – كمال عدوان – صلاح خلف – خليل الوزير – مصباح صقر – نبيل الشوا – زهير العلمي – سفيان العلمي – عوني القيشاوي – أحمد مفرج – جمال النونو) .
- اللجنة الإجتماعية كانت تضم كل من (الحاج فؤاد شراب – منيب ابو غزالة) .
- اللجنة الثقافية (هارون هاشم رشيد) .
- كانت الجمعية تضم مكتبة إسلامية ثقافية تحوي صحفا ومجلات ، وغرفة لمطالعة الكتب ، وكانت النشاطات تتمثل بمجلة الحائط .
- استمر نشاط جمعية التوحيد حتى عام ١٩٥٨ حيث تم إقفالها بقرار من الإدارة المصرية .
- توجه الحاج " ظافر الشوا " إلى الكويت ، وعمل في الجمعيات الإسلامية والدعوة الإسلامية .
- دعته منظمة التحرير الفلسطينية للإنضمام إلى صفوفها .

مقال رقم – ٢ –

عنها وبقية العالم الإسلامي، كما تحتمها الاستراتيجية التي حددت مفهومها للنظام العالمي الجديد والعولمة ذات القطب الواحد، وبذلك تظهر خطورة الأمر في الميزان الشرعي، بل وفي الميزان الإنساني العام، وموازين القانون الدولي: أنه عدوان أمة على أمة، ودولة على دولة، وقوي على ضعيف، ويزيد الوصف الشرعي على ذلك أنه عدوان بلد كافر على بلاد إسلامية، وفيه تحريض لدول كافرة أخرى على فرض هيمنتها الاستعمارية بدورها على شعوب إسلامية ترزح تحت سطوتها، لقد سارعت روسيا إلى الإعلان عن تدابير قمعية جديدة في الشيشان، وبدأت الهند التحرش بباكستان وبالمسلمين والفتك في كشمير وغيرها، كل ذلك تحت غطاء التحرش الأمريكي، مما يجعل الفتوى ظاهرة الأدلة واضحة المنطق في حل وتسويغ دفاع دولة العراق عن نفسها، ووجوب مساعدة دول العالم الإسلامي لها بحدود الاستطاعة، وتحريم تعاون أي دولة إسلامية أو فرد مسلم مع أمريكا في حربها هذه. ويزيد الأمر وضوحاً أن هدف أمريكا المعلن هو إزالة الأسلحة العراقية الهجومية المتقدمة، والتي تشكل تهديداً لإسرائيل، مما يكشف عن قيام أمريكا بهذا الحرب، في جانب منها، وكالة عن إسرائيل، خوفاً من احتمالات المستقبل، والتي نفهمه أن امتلاك هذه الأسلحة إنما هو حق من حقوق أمة الإسلام مثلما هو حق الأمم الأخرى، وارتباطها بالمصالح الشخصية لحاكم يصنعها هو ارتباط والتي لا يلغي ملكية الأمة لها، كما أن سوء استعمال الحاكم لها إنما هو سوء قليل في مقابل فوائد جزيلة يمكن أن تجنيها الأمة في صراعها مع إسرائيل. ولا تطمع هذه الفتوى أن تغير الموقف التحالفي لتركيا مع أمريكا، فإن قرارها لا تغيره موعظة، ولا في الموقف الرخو لكل دول العالم العربي والإسلامي التي تمشي على استحياء وتتكر بنية خفيفة، إذ الأمر أكبر منها، وقد أبدت الولاء لأمريكا في الأول وفتح بعضها للجيش الأمريكي القواعد، فما تستطيع البراء في الآخر، ولكن مطمح هذه الفتوى أن توقظ بعض الحمية في رجال مجموعتين اختلط عليهما الأمر اختلاطاً شديداً مزج الحق بالباطل، فصعب التمييز:

الشيعة والأكراد

المجموعة الأولى: رجال المعارضة العراقية الشيعية ومن حالفهم من العلمانيين العرب عبر مؤتمر لندن، فإنهم ارتضوا العمل المشترك مع أمريكا لإزالة صدام، وذلك خطأ كبير، ويستبدل ظلماً بظلم، والظلم الأمريكي سيكون مرهقاً للعراق، وطويل المدى بالقياس إلى سيطرة صدام، والطريق الإسلامي الأصيل في التغيير السياسي يكمن في تعليم الشعب طريق التضحية ونيل حقوقه وإن طال الوقت، وشأننا مع الحاكم شأن داخلي، وإن كانت الاستعانة ضرورة فأحرى أن تكون بحكام بلاد الإسلام وجمهور المسلمين، وليس عبر دولة كافرة تهمها مصالحها الاستعمارية

، وكان أجدر بالمعارضة أن تقتدي بالمواقف الاستقلالية

الحاج ظافر الشوا أحد مؤسسي الإخوان المسلمين في قطاع غزة ورئيس جمعية التوحيد.. عمر طويل قضاه داعياً ومربياً

بقلم: نهاد الشيخ خليل

حتى اللحظات الأخيرة من عمره الذي بلغ 95 سنة واصل الرجل حمل هموم المسلمين، لاحظت هذا الأمر خلال زيارتي له قبل أشهر قليلة من وفاته رحمه الله، فعندما سألته عن حياته وتجربته كان ينتقل للحديث عن الإسلام وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وتجربته الفريدة، ويقول هذه الدروس أما نحن فلم نصنع شيئاً ولم نقم بعمل ما يجب لأجل الدين والوطن والأمة، والدليل في نظره هو النتيجة التي آلت إليها أوضاع المسلمين. لاحظت أنه يتابع باهتمام أخبار الانتفاضة وأخبار العالم، يتألم مع كل شهيد يسقط أو بيت يهدم أو امرأة تصرخ ولا تجد من يقدم لها العون والنجدة، وكلما حاولت أن أعيد الحديث مرة أخرى لسيرته الذاتية عاد هو مجدداً ليقول ويؤكد من جديد المهم هو أنتم أيها الشباب عليكم أن تفهموا الإسلام فهماً صحيحاً، وتنطلقوا للعمل على ضوء الفهم السليم، لكن عندما بدأنا نقلب أوراقه التي احتفظ بها منذ الأربعينات والخمسينات وألبوم الصور وجدنا أننا أمام إنسان ساهم بمجهود كبير في خدمة مجتمعه على الصعيدين السياسي والاجتماعي والثقافي.

النشأة والمكابدة

قالت لنا الأوراق والمراسلات والصور التي احتفظ بها الحاج ظافر أشياء كثيرة، قالت لنا أنه رجل عصامي نشأ يتيماً ووحيداً، هاجر مع أسرته عام 1914 إبان الحرب العالمية الأولى للخليل مرة وللقالوجا مرة أخرى ثم عاد مع أسرته إلى غزة ليجد أن والده قد استشهد على أرض غزة في الحرب، وليبدأ هو مشواره في مكابدة الحياة وبناء المستقبل، لجأ للتعليم ولما أنهى دراسته عمل في مهنة التدريس، ومنذ الأيام الأولى لعمله لم يقتصر نشاطه على التدريس في الفصل بل أخذ يُنشئ فرق الكشافة في مدرسة الفلاح في مدينة غزة، وإضافة لذلك كان مهتماً بسلامة الوضع الإداري بشكل عام، ولا زال يحتفظ بمراسلات مع الإدارات يطالب بالتعديل والتصويب والإصلاح أثناء قيامه بالعمل كمدرس، وحتى بعد أن ترك مهنة التدريس وذهب للعمل في التجارة. عندما سألته كيف تعرفت على الإخوان المسلمين أجابني بحرارة ودفء قائلاً: كانت مرة أثناء سيري قرب حي الشجاعية سمعت هتافات الله غايتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا فانشرح صدري لنداء، وسألت الأصدقاء والمعارف عن هذه الشعارات، وبعدها التقيت بالشيخ عمر صوان وآخرين وبالتنسيق مع الأستاذ سعيد رمضان، وهو من الإخوان المسلمين المصريين في المسجد العمري في غزة واتفقنا على افتتاح شعبة للإخوان المسلمين في قطاع غزة، وكان الشيخ عمر صوان هو رئيس الشعبة، والحاج ظافر هو أمين السر.

لقاء الامام

وانطلق عمل الإخوان في قطاع غزة ينشرون تعاليم الإسلام ويحرضون الناس على الجهاد وتنبيههم لأخطار الصهيونية، وفي هذا الإطار استقبل الحاج ظافر ومسؤولو الإخوان في القطاع ومعهم رئيس البلدية وأعيان المدينة الإمام حسن البنا في زيارته التي قام بها إلى قطاع غزة لتعبئة الناس على الجهاد من أجل صد أطماع الاستعمار والصهيونية. وصور الحاج ظافر مع الإمام البنا في مدينة غزة لا زالت موجودة في البومه الخاص. وإبان الحرب ساهم الحاج ظافر في شراء الأسلحة من مصر وتجهيز مخيمات المتطوعين كما

المرحوم ظافر الشوا مع فضيلة المرشد العام للإخوان المسلمين الشهيد حسن البنا في مدينة غزة

ساهم الحاج إبان النكبة والتهجير في إغاثة وإيواء المهجرين الفلسطينيين القادمين إلى مدينة غزة.

وعندما بدأت المحنة عام 1948، وقام الملك بحل جماعة الإخوان المسلمين لم يجلس الحاج في بيته ولم يتوارَ بل ذهب للمسؤولين يسأل عن السبب ويثبت لهم عدم صوابية هذا الإجراء، لأن الإخوان المسلمين ملتزمون ومتفانون في خدمة الدين والوطن، ولما لم يستطع إلغاء قرار جماعة الإخوان أنشأ الحاج جمعية جديدة غير الاسم فأصبح الاسم جمعية التوحيد، وواصل العمل وحافظ على الشباب وواصل تقديم الخدمة للمجتمع الفلسطيني من خلال الجمعية التي أصبحت، وخلال فترة وجيزة، كبرى الجمعيات الخيرية في قطاع غزة. لم يكن الحاج ظافر من الرجال الذين يقصرون عن أداء الواجب بل كان جريئاً في الحق جسوراً لا يهاب في الله لومة لائم، وإن اقتضى الأمر أن يراسل الحاكم العام لقطاع غزة شاكياً على مسؤول كبير، أو محتجاً على تصريح أو موقف لهذا الحاكم فقد كان يفعل، إلى درجة أن إدارة التعليم ضجت من مراسلاته وتعليقاته على أخطائها، لكنه لم يكن من النوع الذي يتراجع عن قول الحق والدفاع عنه، حتى لو اقتضى الأمر مقاضاة كبار المسؤولين أمام المحاكم، وقد فعل ذلك وكسب القضية عام 1955م، وكان الحاج ظافر بنشاطه العصامية قريباً من معاناة الناس ويفهم آلامهم وحاجاتهم، ولم يكن يتوانى عن تقديم العون لهم من خلال جمعية التوحيد، لكنه ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك وأخذ يراسل المسؤولين ويطالبهم بفتح أسواق العمل العربية أمام الشباب الفلسطينيين. وكان الحاج ظافر يكثر من إرسال الرسائل والشكاوى للمسؤولين وقد جمعت رسائله بين الجراءة والحكمة في مخاطبة المسؤولين ومطالبتهم برفع الظلم عن الناس.

الى الكويت ثم العودة

انتقل الحاج ظافر للعمل في الكويت سنة 1955م، وواصل هناك مسيرة الدعوة إلى الله، ولا زال أرشيفه الخاص يحتوي على المقالات التي كتبها في الصحف والمجلات الكويتية، وبعد عودته إلى القطاع قبيل حرب سنة 1967 واصل أداء رسالته في الدعوة إلى الله. وبعد احتلال عام 1967م حاولت سلطات الاحتلال جمع بعض الشخصيات وطلبت منهم التوجه للناس بوقف المقاومة، لكن الحاج ظافر طالب المجتمعين أن يبتعدوا عن الوقوع في هذا الخطأ الجسيم ودعاهم لتأييد المقاومة، واعتقل الحاج على إثر هذا الموقف لمدة 44 يوماً قضاها يدعو المساجين لتعاليم الإسلام والالتزام به، وفي تلك الأثناء كان الحاج ظافر قد جاوز الستين عاماً، ورغم ذلك أخذ يتنقل بين المساجد داعياً إلى الله مذكراً المسلمين بتعاليم دينهم حاثاً إياهم على النهوض، كما ساهم الشيخ في تأسيس الجمعية الإسلامية بقطاع غزة واضعاً خبرته الفنية تحت تصرف الأجيال الجديدة التي قادت العمل الإسلامي بعد عام 1967. ورغم تقدم العمر فقد بقي الحاج ظافر يعيش آلام المسلمين وآمالهم في كل مكان وهو معتكف في بيته يستقبل من يزوره بحفاوة وكرم لكنه يرفض أن يحتفي به أحد، فقد رفض أن تكرمه وزارة الشباب والرياضة على ما قدمه من جهد خلال ترؤسه لجمعية التوحيد، فالحاج يعتبر أن ما قام به على عظمته في عيوننا وتقديرنا - قليل. بقي الحاج إلى آخر أيامه يطمح في رؤية هذه الأمة عزيزة ظافرة، ولا بد أن خذلان حكام العرب لشعب العراق قضى على ما تبقى لديه من قدرة على احتمال الألم والأسى، فاستأذن بالرحيل، وآخر ما سمعته منه خلال زيارتي له وصاياه للشباب بالحذر واليقظة والجد والاجتهاد. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

صحيفة الراية ٢٠٠٣/٤/٣

الحاج ظافر الشوا أحد مؤسسي " الإخوان المسلمين " في قطاع غزة ورئيس جمعية التوحيد ..عمر طويل قضاه داعيا ومربيا.

بقلم: نهاد الشيخ خليل

حتى اللحظات الأخيرة من عمره الذي بلغ ٩٥ سنة واصل الرجل حمل هموم المسلمين، لاحظت هذا الأمر خلال زياراتي له قبل أشهر قليلة من وفاته رحمه الله، فكلما سألته عن حياته وتجربته كان ينتقل للحديث عن الإسلام وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وتجربته الفريدة، ويقول هناك الدروس، أما نحن فلم نصنع شيئاً ولم نقم بعمل ما يجب لأجل الدين والوطن والأمة، والدليل في نظره هو النتيجة التي آلت إليها أوضاع المسلمين. لاحظت أنه يتابع باهتمام أخبار الانتفاضة وأخبار العالم، يتألم مع كل شهيد يسقط أو بيت يهدم، أو امرأة تصرخ ولا تجد من يقدم لها العون والنجدة. وكلما حاولت أن أعيد الحديث مرة أخرى لسيرته الذاتية عاد هو مجدداً ليقول ويؤكد من جديد المهم هو أنتم أيها الشباب عليكم أن تفهموا الإسلام فهماً صحيحاً، وتنطلقوا للعمل على ضوء الفهم السليم. لكن عندما بدأنا نقلّب أوراقه التي احتفظ بها منذ الأربعينات والخمسينات وألبوم الصور وجدنا أننا أمام إنسان ساهم بمجهود كبير في خدمة مجتمعه على الصعيدين السياسي والاجتماعي والثقافي.

النشأة والمكابدة

قالت لنا الأوراق والمراسلات والصور التي احتفظ بها الحاج ظافر أشياء كثيرة، قالت لنا أنه رجل عصامي، نشأ يتيماً ووحيداً، هاجر مع أسرته عام ١٩١٤ إبّان الحرب العالمية الأولى للخليل مرة والفالوجا مرة أخرى. ثم عاد مع أسرته إلى غزة ليجد والده قد استشهد على أرض غزة في الحرب، وليبدأ هو مشواره في مكابدة الحياة وبناء المستقبل، لجأ للتعليم ولما أنهى دراسته عمل في مهنة التدريس. ومنذ الأيام الأولى لعمله لم يقتصر نشاطه على التدريس في الفصل بل أخذ ينشئ فرق الكشافة في مدرسة الفلاح في مدينة غزة. وإضافة لذلك كان مهتماً بسلامة الوضع الإداري بشكل عام، ولا زال يحتفظ بمراسلاته مع الإدارات يطالب بالتعديل والتصويب والإصلاح أثناء قيامه بالعمل كمدرس وحتى بعد أن ترك مهنة التدريس وذهب للعمل في المساحة. عندما سألته كيف تعرفت على الإخوان المسلمين، أجابني بحرارة ودفئ قائلاً، ذات مرة أثناء سيري قرب حيّ الشجاعية سمعت هتافات " الله غايتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا" فانشرح

صدري لها، وسألت الأصدقاء والمعارف عن هذه الشعارات، وبعدها التقيت بالشيخ عمر صوان وآخرين وبالتنسيق مع الأستاذ سعيد رمضان، وهو من الإخوان المسلمين المصريين، في المسجد العمري في غزة واتفقنا على افتتاح شعبة للإخوان المسلمين في قطاع غزة. وكان الشيخ عمر صوان هو رئيس الشعبة، والحاج ظافر هو أمين السر.

لقاء الإمام

وانطلق عمل الإخوان في قطاع غزة ينشرون تعاليم الإسلام ويحرضون الناس على الجهاد وتنبيههم لأخطار الصهيونية. وفي هذا الإطار استقبل الحاج ظافر ومسؤولوا الإخوان في القطاع ومعهم رئيس البلدية وأعيان المدينة الإمام حسن البنا في زيارته التي قام بها إلى قطاع غزة لتعبئة الناس على الجهاد من أجل صد أطماع الاستعمار والصهيونية. وصور الحاج ظافر مع الإمام البنا في مدينة غزة ما زالت موجودة في ألبومه الخاص. وإبان الحرب ساهم الحاج ظافر في شراء الأسلحة من مصر وتجهيز مخيمات المتطوعين. كما ساهم الحاج إبان النكبة والتهجير في إغاثة وإيواء المهجّرين الفلسطينيين القادمين إلى مدينة غزة.

وعندما بدأت المحنة عام ١٩٤٨، وقام الملك بحل جماعة الإخوان المسلمين، لم يجلس الحاج في بيته ولم يتوار، بل ذهب للمسئولين يسأل عن السبب ويثبت لهم عدم صوابية هذا الإجراء، لأن الإخوان المسلمين ملتزمون ومتفانون في خدمة الدين والوطن. ولما لم يستطع إلغاء قرار جماعة الإخوان، أنشأ الحاج جمعية جديدة، غيّر الاسم فأصبح الاسم جمعية التوحيد، وواصل العمل وحافظ على الشباب وواصل تقديم الخدمة للمجتمع الفلسطيني من خلال الجمعية التي أصبحت وخلال فترة وجيزة كبرى الجمعيات الخيرية في قطاع غزة.

لم يكن الحاج ظافر من الرجال الذين يقصرون عن أداء الواجب، بل كان جريئاً في الحق جسوراً لا يهاب في الله لومة لائم، وإن اقتضى الأمر أن يراسل الحاكم العام لقطاع غزة شاكياً على مسئول كبير، أو محتجّاً على تصريح أو موقف لهذا الحاكم فقد كان يفعل، إلى درجة أن إدارة التعليم ضجّت من مراسلاته وتعليقاته على أخطائها، لكنه لم يكن من النوع الذي يتراجع عن قول الحق والدفاع عنه، حتى لو اقتضى الأمر مقاضاة كبار المسئولين أمام المحاكم، وقد فعل ذلك وكسب القضية عام ١٩٥٥م. وكان الحاج ظافر

بنشأته العصامية قريباً من معاناة الناس وتفهم آلامهم وحاجاتهم، ولم يكن يتوانى عن تقديم العون لهم من خلال جمعية التوحيد، لكنه ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك وأخذ يراسل المسئولين ويطالبهم بفتح أسواق العمل العربية أمام الشباب الفلسطينيين. وكان الحاج ظافر يكثر من إرسال الرسائل والشكاوى للمسئولين، وقد جمعت رسائله بين الجرأة والحكمة في مخاطبة المسئولين ومطالبتهم برفع الظلم عن الناس.

إلى الكويت ثم العودة

انتقل الحاج ظافر للعمل في الكويت سنة ١٩٥٥م، وواصل هناك مسيرة الدعوة إلى الله، ولا زال أرشيفه الخاص يحتوي على المقالات التي كتبها في الصحف والمجلات الكويتية. وبعد عودته إلى القطاع قبيل حرب سنة ١٩٦٧ واصل أداء رسالته في الدعوة إلى الله. وبعد احتلال عام ١٩٦٧م حاولت سلطات الاحتلال جمع بعض الشخصيات وطلبت منهم التوجه للناس بوقف المقاومة، لكن الحاج ظافر طالب المجتمعين أن يبتعدوا عن الوقوع في الخطأ الجسيم، ودعاهم لتأييد المقاومة، واعتقل الحاج على إثر هذا الموقف لمدة ٤١ يوماً قضاها يدعو المساجين لتعاليم الإسلام والالتزام به. وفي تلك الأثناء كان الحاج ظافر قد جاوز الستين عاماً، ورغم ذلك أخذ يتنقل بين المساجد داعياً إلى الله مذكّراً المسلمين بتعاليم دينهم حاثّاً إياهم على النهوض، كما ساهم الشيخ في تأسيس الجمعية الإسلامية بقطاع غزة واضعاً خبرته الغنية تحت تصرف الأجيال الجديدة التي قادت العمل الإسلامي بعد عام ١٩٦٧. ورغم تقدم العمر فقد بقي الحاج ظافر يعيش آلام المسلمين وآمالهم في كل مكان وهو معتكف في بيته يستقبل من يزوره بحفاوة وكرم، لكنه يرفض أن يحتفي به أحد، فقد رفض أن تكرمه وزارة الشباب والرياضة على ما قدمه من جهد خلال ترؤسه لجمعية التوحيد، فالحاج يعتبر أن ما قام به-على عظمته في عيوننا وتقديرنا- قليل. بقي الحاج إلى آخر أيامه يطمح في رؤية هذه الأمة عزيزة ظافرة، ولابد أن خذلان حكام العرب لشعب العراق قضى على ما تبقى لديه من قدرة على احتمال الآلام والمآسي، فاستأذن بالرحيل، وآخر ما سمعته منه خلال زيارتي له وصاياه للشباب بالحذر واليقظة والجد والاجتهاد. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

مقال رقم ـ ٣ ـ

الحياة الجديدة
١١ ـ ٨ ـ ٩٦

أرجوحة الزمن

جمعية التوحيد

هارون هاشم رشيد

وعندما نتذكر الأندية والجمعيات التي كانت في الخمسينيات تنتشر في غزة، لتربي الشباب وتأخذ بيدهم وتضعهم على الطريق السوي، النادي الرياضي، نادي الأرثوذكس، الجمعية الشمسيان المسلمين، تأتي جمعية التوحيد في المقدمة فقد ولدت من رحم جمعية الإخوان المسلمين آنذاك وكان للداعية الإسلامي الشيخ محمد الغزالي الذي لقي ربه مؤخرا، ودفن في المدينة المنورة، إسهام في تقديم ما هدف إليه الأستاذ المؤمن ظافر الشوا الذي كان وراء قيام هذه الجمعية، والمؤسس لها، وقد لعب الداعية الإسلامي آنذاك دورا هاما في آلية الجهود بين السلطة، وبين الجمعية، وشهدت الجمعية لقاءات له، ومحاضرات، وصداقات لا تنسى وقد ظل الداعية الإسلامي حتى آخر زمانه وثيقا بالقضية الفلسطينية، والمقدسات الإسلامية في فلسطين مدافعا عنها، مدافعا عن وجودها، محبا لغزة وأهلها.

وقد ظلت الجمعية تحمل رسالة الإسلام الصحيح الذي يعني بتوجيه الشباب توجيها إسلاميا ومن نداءاتها آنذاك أيها المسلمون، إننا نجتاز محنة خطيرة في تاريخنا، وإننا نؤمن بعدالة قضيتنا، وبتوحيد عزمنا لنخرج منها، وقد يكون الطريق شاقا طويلا، ولكن المثل العليا التي نؤمن بها والتي جمعت شعوب العالم الإسلامي على اختلاف أجناسهم في جماعة واحدة ووطن واحد تحت راية التوحيد، تدفعنا لتحقيق المساواة والعدل والمساواة والإخاء، في وطن يسع الناس جميعا، يظله لواء السلام في التي ستفوز بإذن الله.

وقد كانت الجمعية آنذاك تجمع الشباب دون تعصب، أو تحزب، وفي احتفالاتها التقى الكثيرون ممن كان لهم دور هام في مسار النضال الفلسطيني فيما بعد. فما أكثر المناسبات التي جمعتنا فيها في رأس السنة الهجرية، أو المولد النبوي الشريف، أو عيد الأضحى أو عيد الفطر، أو الاستماع إلى المحاضرات الدينية، والتاريخية، وفيها توطدت الصداقة بيني وبين المرحوم صلاح [illegible]

[illegible] الأستاذ ظافر الشوا [illegible] وما أروع معانيه التي تقول:

[illegible]

ولكن [illegible] الأستاذ ظافر الشوا [illegible] الداعية الإسلامي الشيخ محمد الغزالي [illegible]

[illegible] د الكريم السعاوي»

ومعظمها للأسف خالي [illegible] دون أن يكون الشعر ذاته المفتاح الأول والأخير لقراءتها، وبقيت الحواشي والإشارات الهامشية لها دورها في الفهم، وليس في الفن.

إنني لن أتحدث عن الانفعالية التي يتسم بها شعر المناسبات ولكن باستطاعتي القول إن الشعر الحقيقي لا يتفجر أبدا من الأشياء العارضة وهذه قد تمتد لسنوات ـ ولا يحتاج أن يرشح إلى الاعتداد والتمدد في وجدان المتلقي وقابلية [illegible] الإبداع على بصيرة المتلقي والقريحة الخفية على استحضار الشعرية من الحالة وهذه من الفرص

[illegible]

الشاعرة التي لا تتكرر سريعا ومن ثم لا يحققها الانفعال السريع، أو استعجال التجربة دون تمريرها، على مسافات أخرى غير القدرة استدعاء الألفاظ أو الاستجابة السريعة إلى حادثة قد لا تحمل من الشعرية شيئا.. فتبقى هكذا

إن حميمية التجربة.. وثقافة الشاعر.. وقدرته على التقاط اللحظات الشعرية من وسط هذا الكم الهائل من لحظات الحياة باستطاعتها أن تخلق لنا [illegible]

الحياة الجديدة ١٩٩٦/٨/١١م

أرجوحة الزمن

جمعية التوحيد

هارون هاشم رشيد

عندما تذكر الأندية، والجمعيات التي كانت في الخمسينات، تنتشر في غزة، لتربي الشباب، وتأخذ بيدهم، وتضعهم على الطريق السوي، النادي الرياضي، جمعية الشبان المسلمين، تأتي جمعية التوحيد في المقدمة فقد ولدت من رحم جمعية الإخوان المسلمين آنذاك، وكان للداعية الإسلامي الشيخ محمد الغزالي الذي لقي ربه مؤخراً، ودفن في المدينة المنورة، إسهام في تفهم ما هدف إليه الأستاذ المؤمن ظافر الشوا، الذي كان وراء قيام هذه الجمعية، والمؤسس لها، وقد لعب الداعية الإسلامي آنذاك، دوراً هاماً في إذابة الجليد بين السلطة، وبين الجمعية، وشهدت الجمعية لقاءات له، ومحاضرات، وصداقات لا تنسى وقد ظل الداعية الإسلامي حتى آخر زمانه وفيّاً للقضية الفلسطينية، والمقدسات الإسلامية في فلسطين، مدافعاً عنها، مدافعاً عن وجودها، محباً لغزة وأهلها.

وقد ظلت الجمعية تحمل رسالة الإسلام الصحيح الذي يعني بتهذيب الشباب تهذيباً إسلامياً، ومن نداءاتها آنذاك " أيها المسلمون، إننا نجتاز محنة خطيرة في تاريخنا، وإننا نؤمن بعدالة قضيتنا، وبتوحيد عزمنا للذود عنها، وقد يكون الطريق شاقاً طويلاً، ولكن المثل العليا التي نؤمن بها والتي جمعت شعوب العالم الإسلامي على اختلاف أجناسهم في جماعة واحدة ووطن واحد تحت راية التوحيد، تنشد للعالم السعادة والعدل، والمساواة، والإخاء، في وطن يسع الناس جميعاً، يظله لواء السلام هي التي ستفوز بإذن الله".

وقد كانت الجمعية آنذاك، تجمع الشباب، دون تعصب، أو تحزب، وفي أحضانها، التقى الكثيرون ممن كان لهم دور هام في مسار العمل الفلسطيني فيما بعد، فما أكثر اللقاءات التي جمعتنا فيها في رأس السنة الهجرية، أو المولد النبوي الشريف، أو عيد الأضحى، أو عيد الفطر، أو الاستماع إلى المحاضرات الدينية، والتاريخية، وفيها توطدت الصداقة بيني وبين الشهيد صلاح خلف والعديد من رفاقه وفي مقدمتهم الأستاذ سليم الزعنون، وما أجمل النشيد، الذي اختاره الرجل الطيب، ظافر الشوا لهذه الجمعية، وما أروع معانيه، التي تقول:

قم، وانشر التوحيد في الدنيا ووحد الأمم فأنت خير من دعا، وأنت خير من حكم

منزلك العلوي لا تحجب صرحه الغيوم

أنت من الجيش الذي غبار خيله النجوم

معيشة الفرد خيال والبقاء للأمم

فكن فداء المبدأ الأعلى إذا نادى العلم.

الصور

الصور الشخصية



ظافر الشوا مع والده وعمره ٣ سنوات .

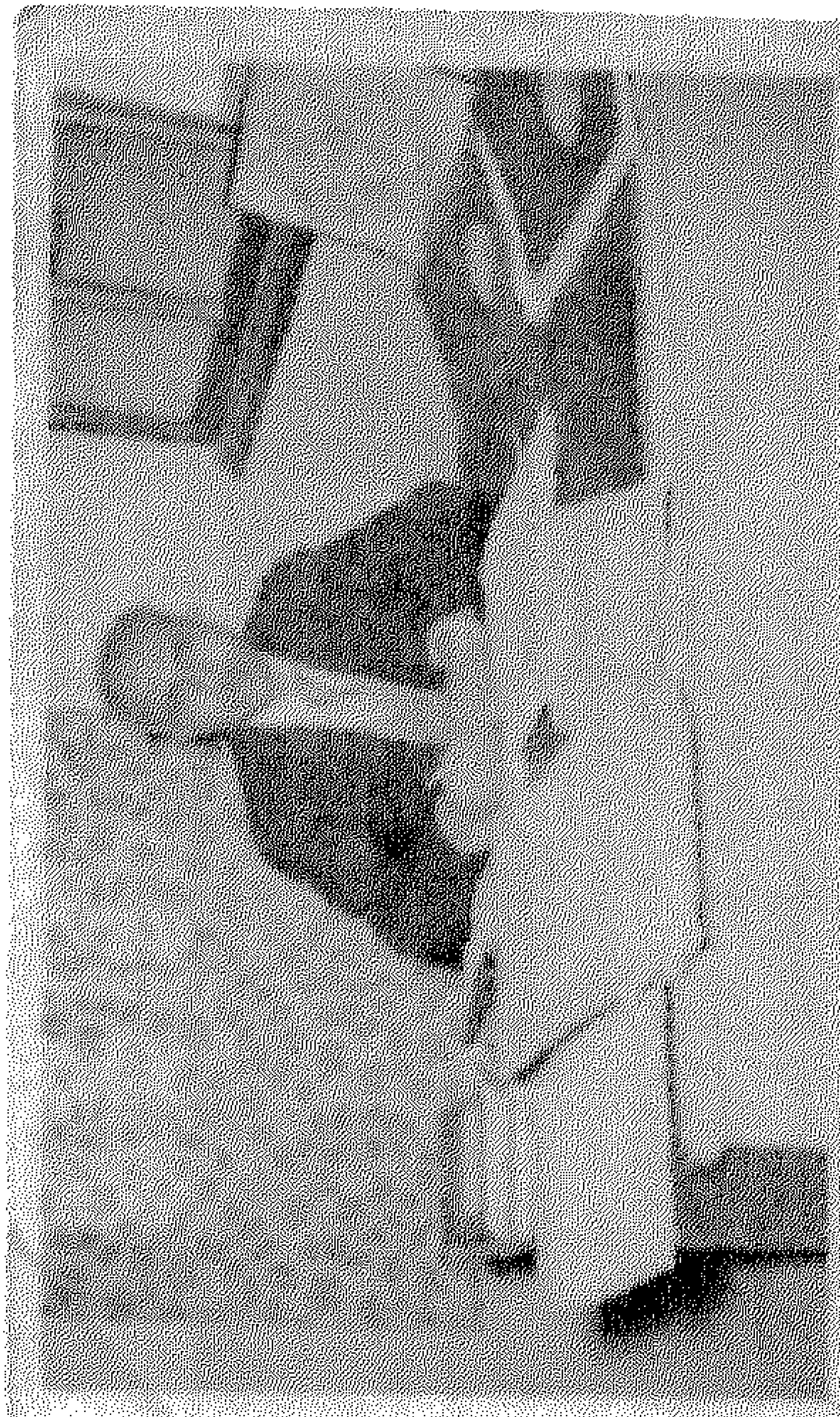








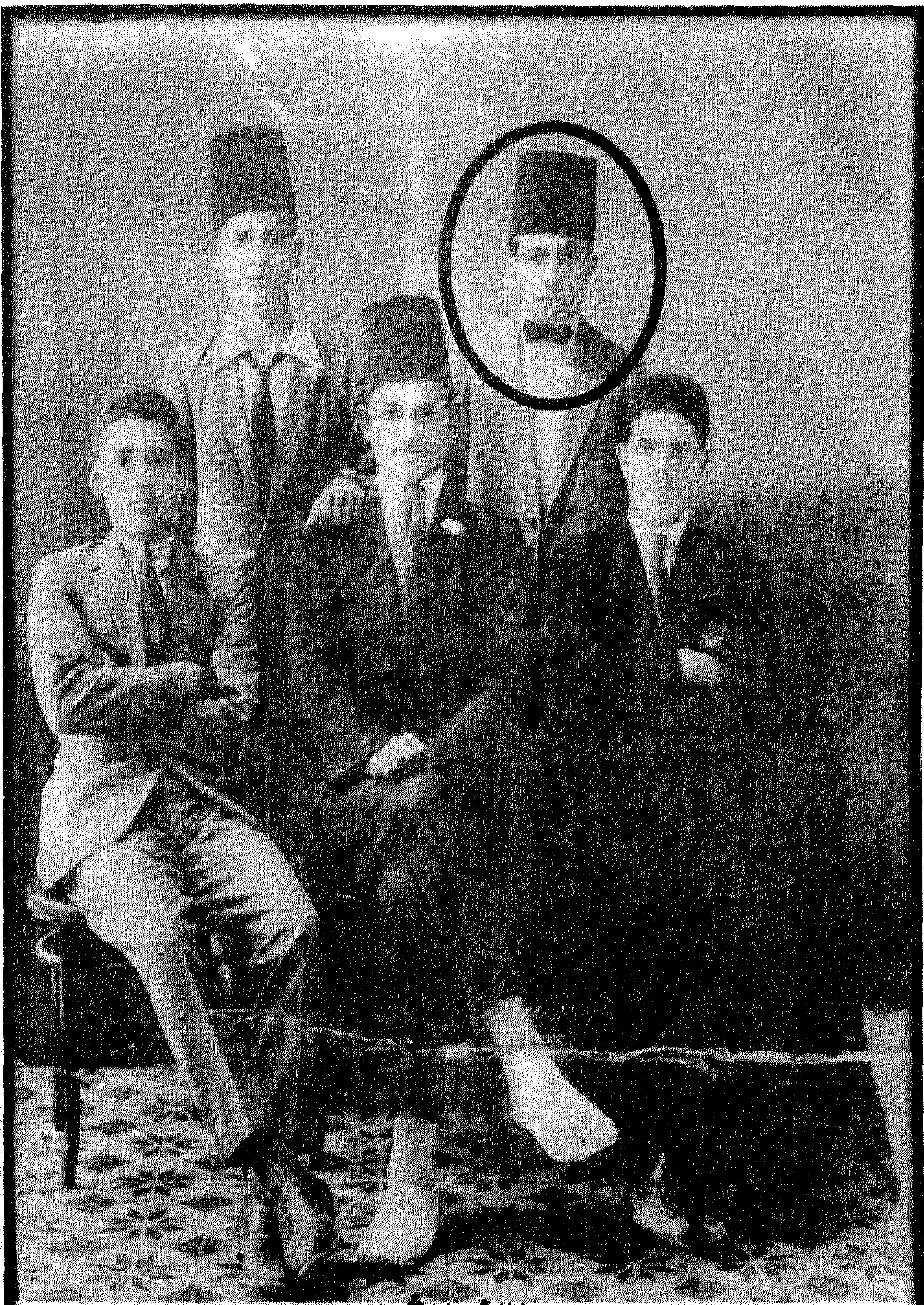




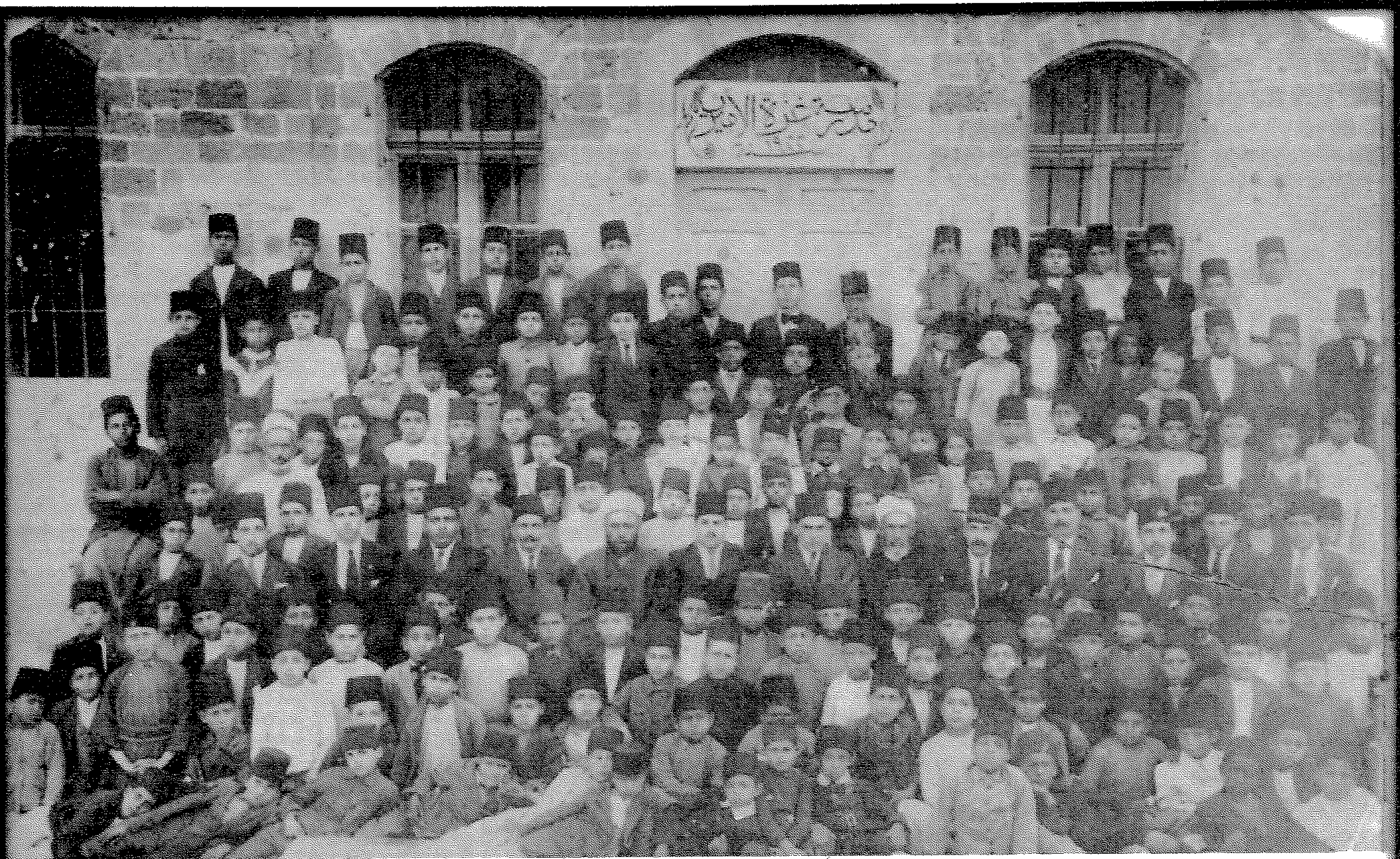




ظافر الشوا أثناء عمله في الكويت .



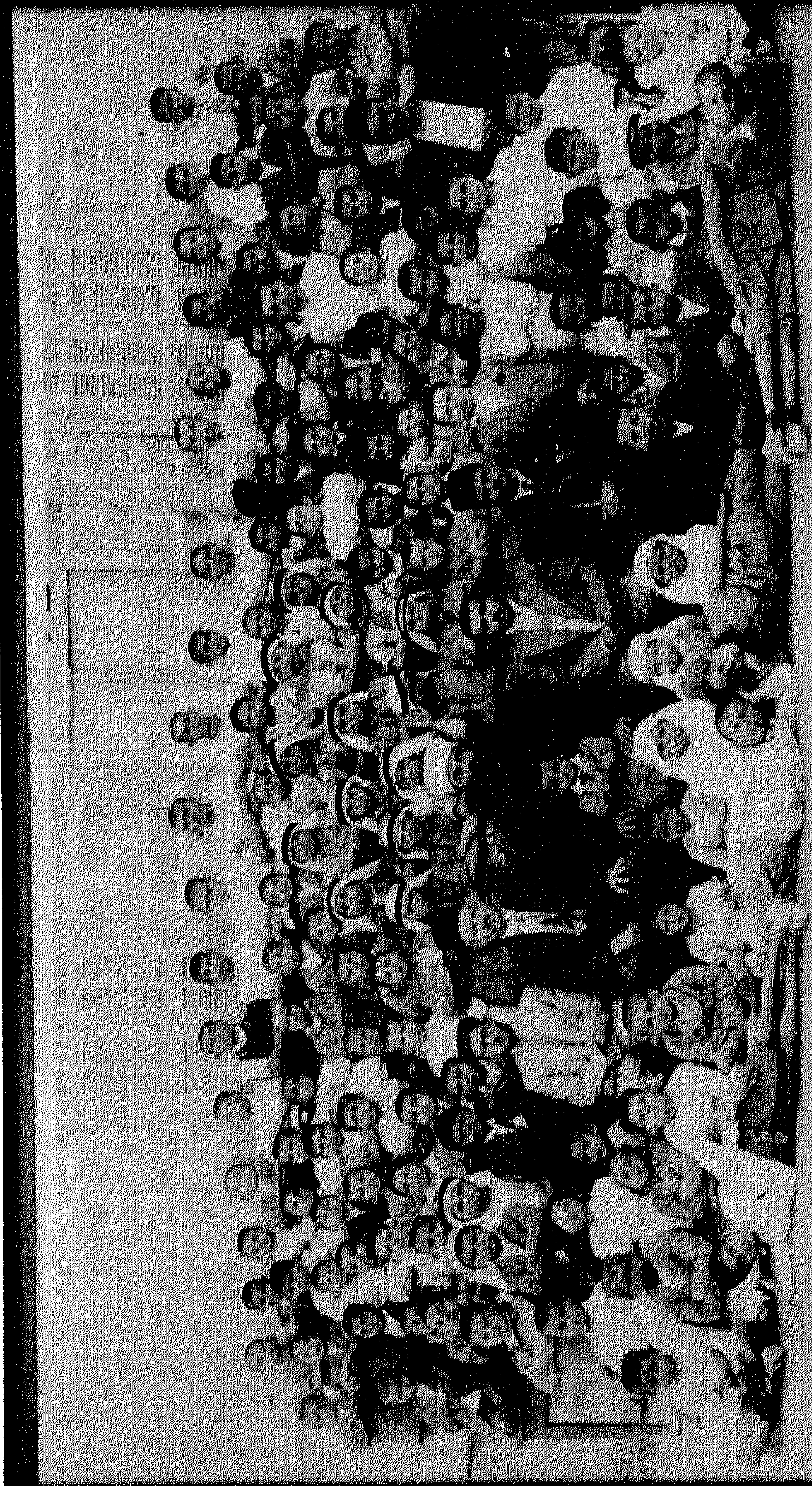
ظافر الشوا .



ظافر الشوا في مدرسة غزة الأميرية



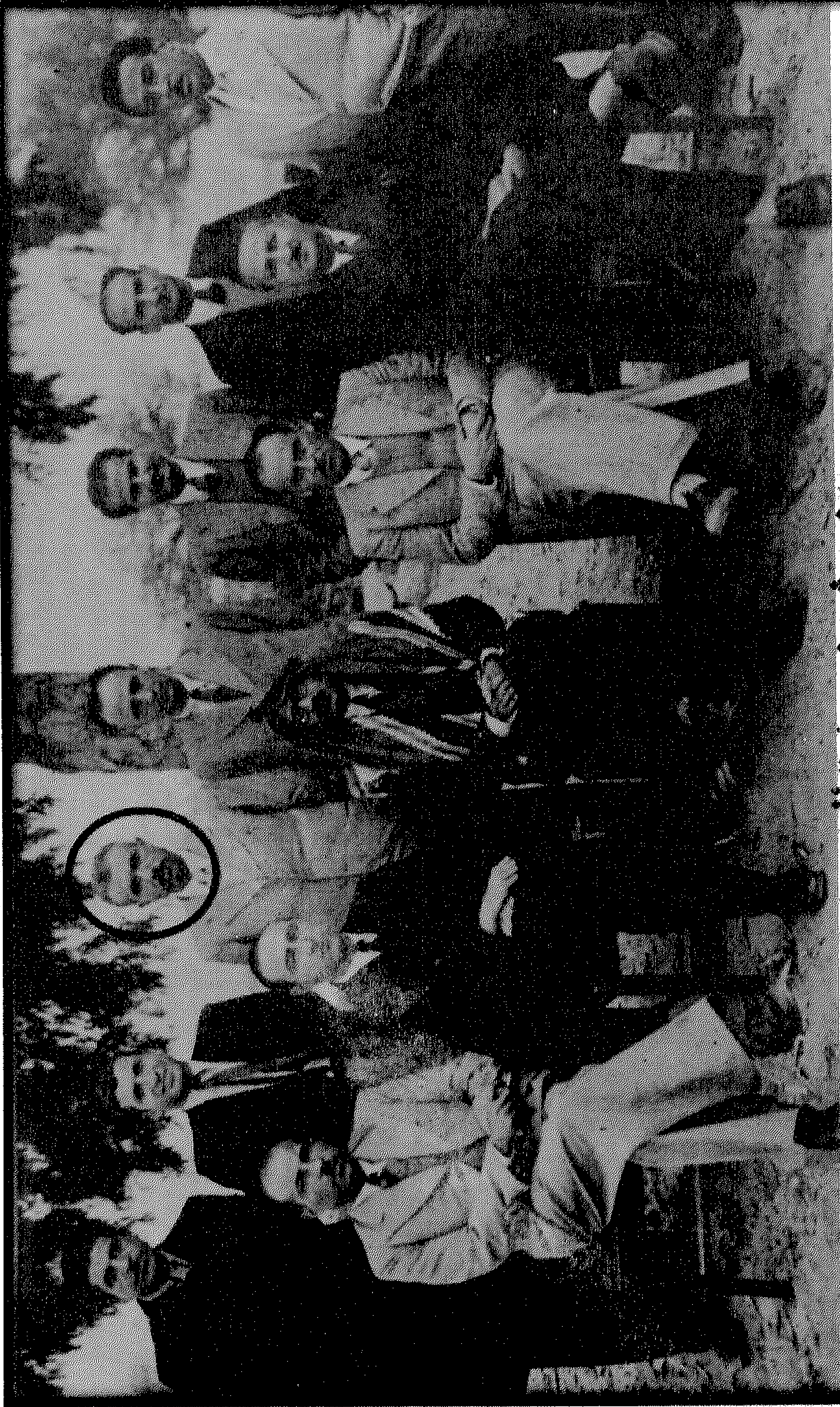
ظافر الشوا يتخرج من المدرسة الثانوية الأميرية عام ١٩٢٨م .



ظافر الشوا في مدرسة الفلاح بغزة سنة ١٩٣٣م



ظافر الشوا في دورة رياضية للمعلمين .



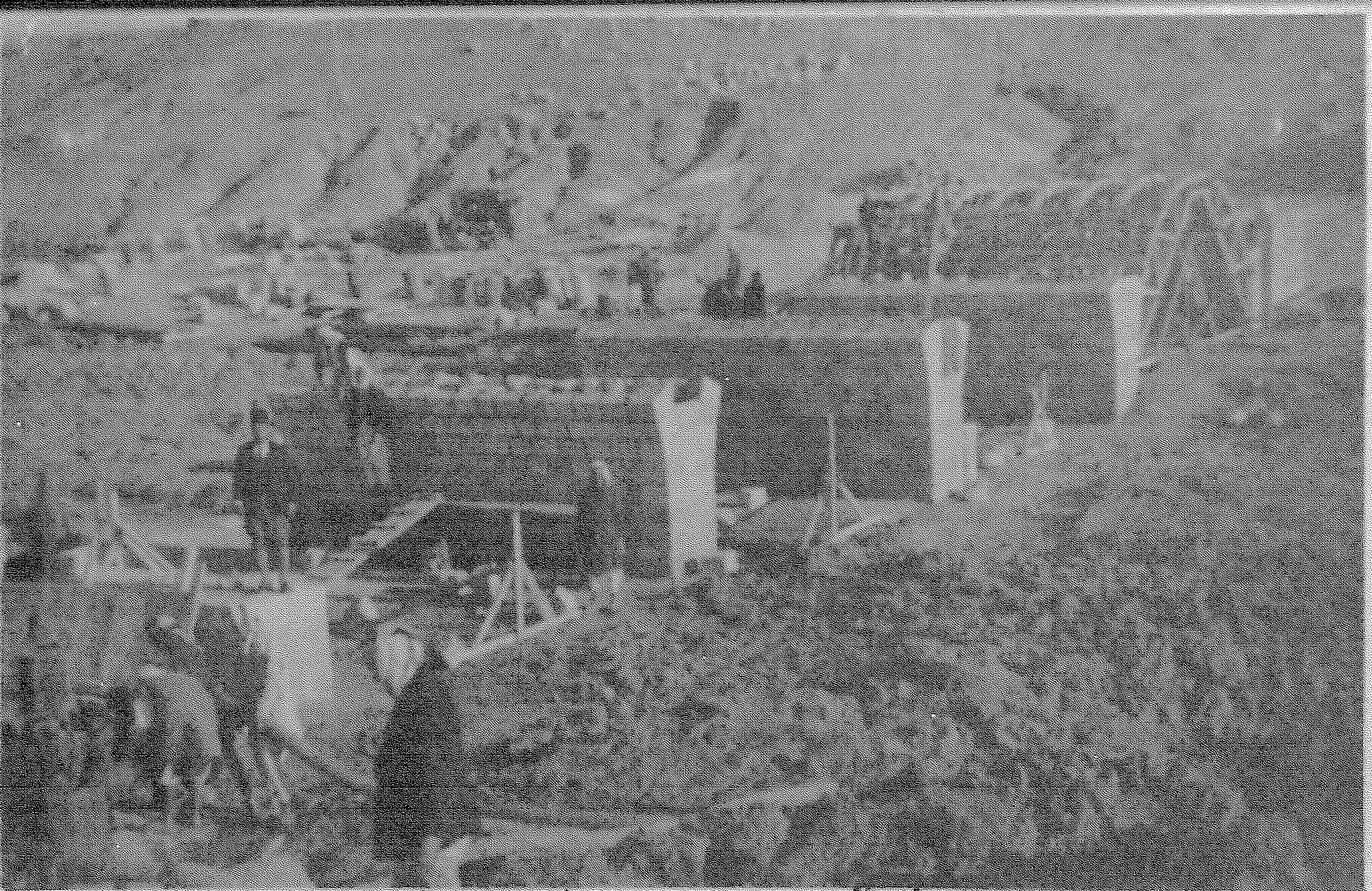
ظافر الشوا في دائرة أشغال غزة.



ظافر الشوا في دائرة أشغال غزة عام ١٩٤٥م



ظافر الشوا في بدايات العمل في جسر الشريعة سنة ١٩٤٢م



ظافر الشوا أثناء العمل في جسر الشريعة سنة ١٩٤٢م



ظافر الشوا عند تشغيل جسر الشريعة سنة ١٩٤٢م

ظافر الشوا مع عبد الله المطوع رئيس ومؤسس جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت .



ظافر الشوا في الجامع العمري الكبير في غزة .



ظافر الشوا في رحلة كشفية عام ١٩٣٠م، وصورته في بستان الحرم القدسي .



ظافر الشوا مع فرقة متطوعين من الإخوان المسلمين في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨م



ظافر الشوا في إحدى معسكرات الإخوان المسلمين في غزة

صوره مع الإمام حسن البنا



الإمام حسن البنا في منتزه غزة عام ١٣٦٧ هـ



الإمام حسن البنا في شعبة الإخوان المسلمين في غزة ويقف خلفه الحاج ظافر الشوا



الإمام حسن البنا في دار الإخوان في غزة أثناء زيارته لها



الإمام حسن البنا في الوسط وعلى يساره الشيخ عمر صوان وعلى يمينه الشيخ حسن الشوا

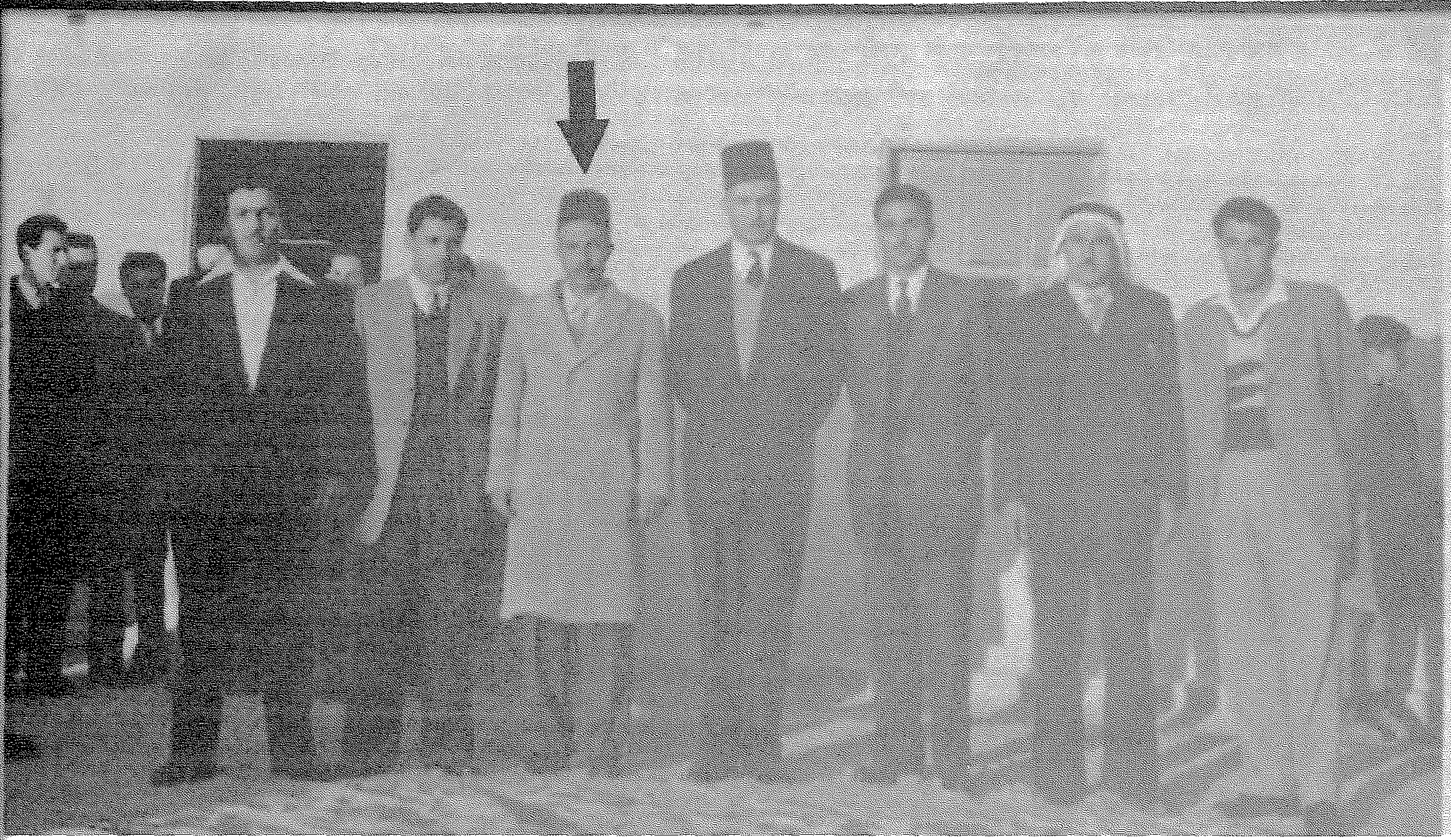


الحاج ظافر الشوا يتقدم الثورة للأمام في ميناء غزة



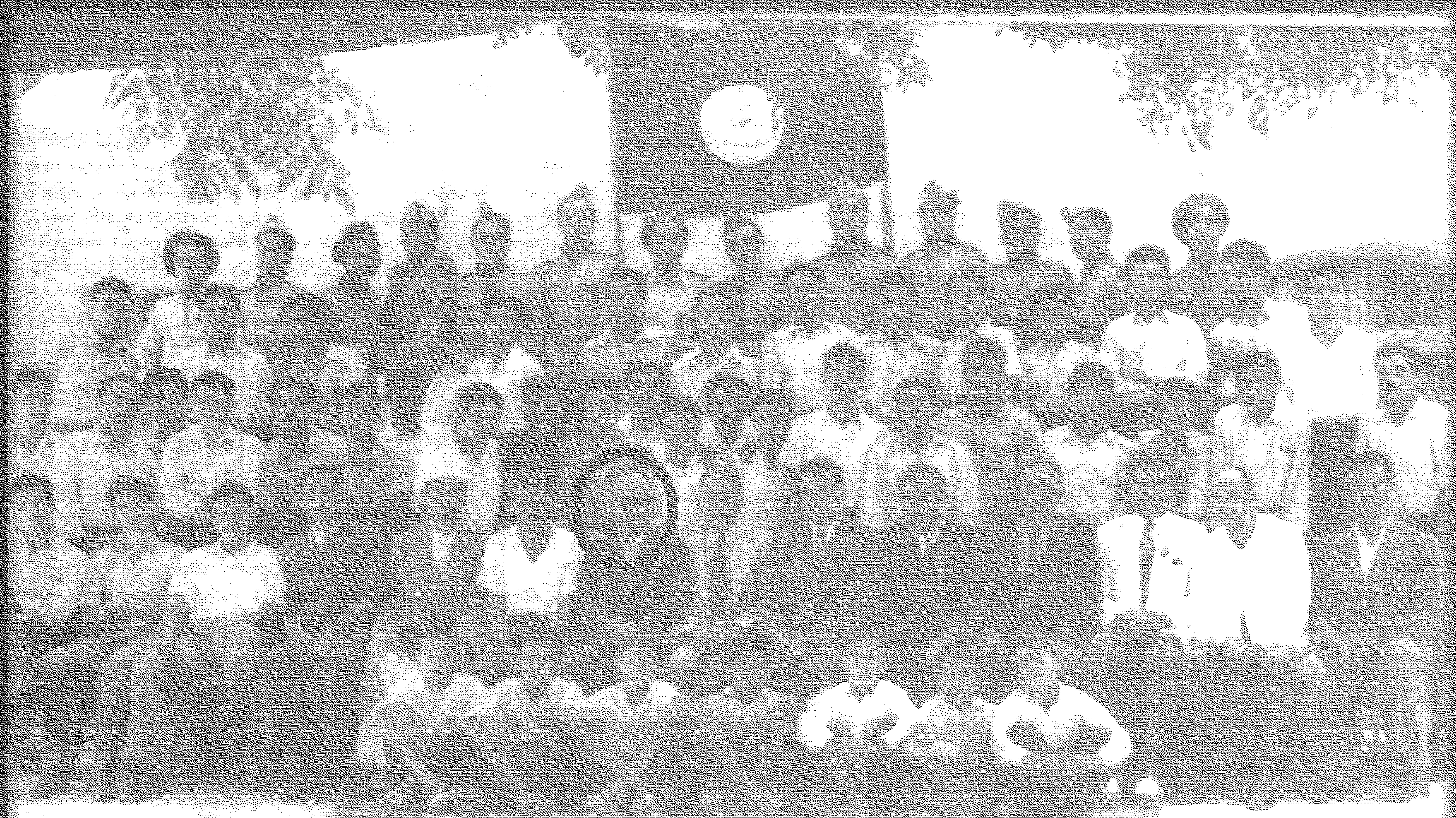
الإمام حسن البنا يغادر شاطئ غزة ومعه الحاج ظافر

جمعية التوحيد



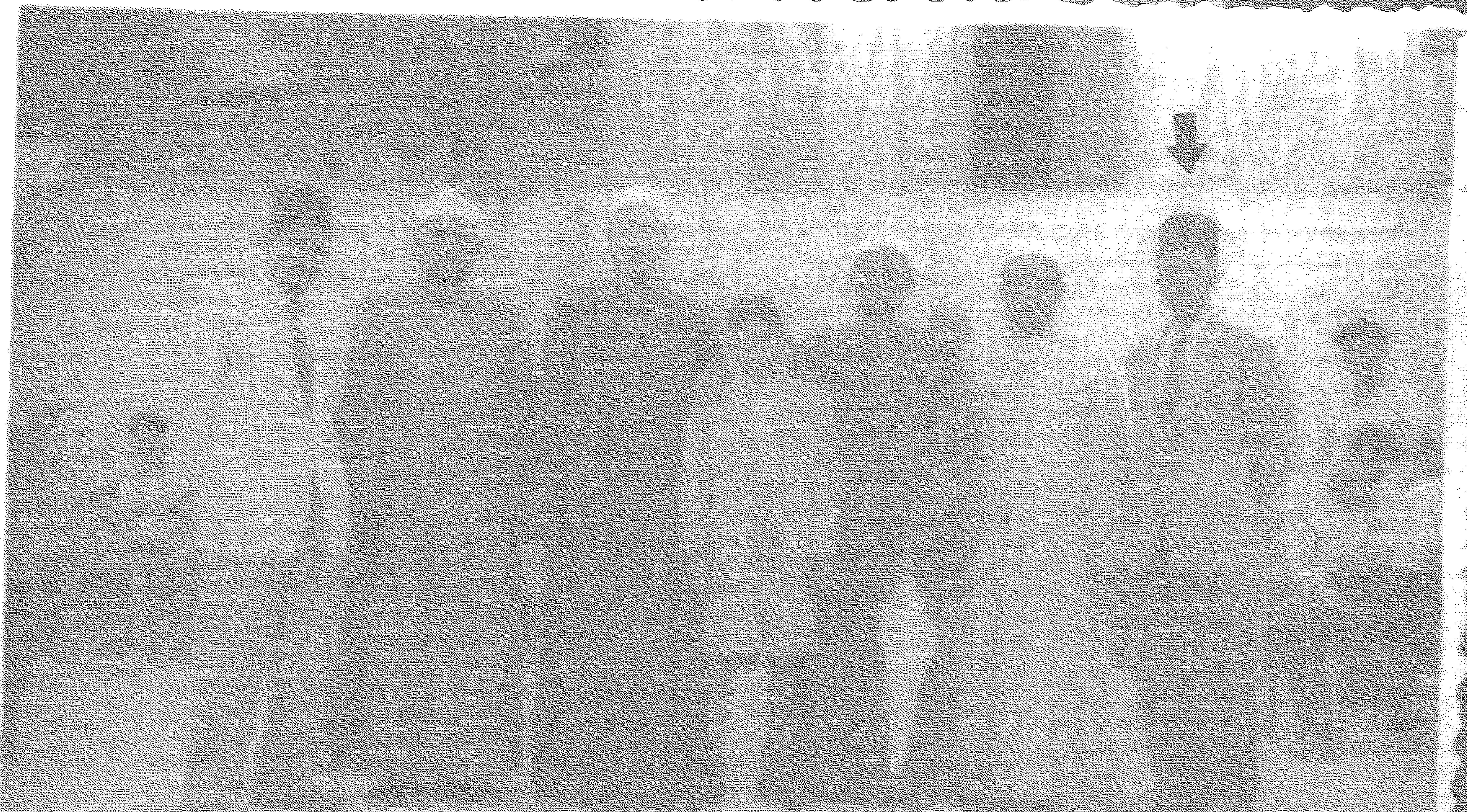
إدارة جمعية التوحيد مع الحاكم العام للقطاع عبد الله رفعت

من اليمين عدنان حلاوة، عبد الرحمن القيشاوي، إبراهيم الزرد، الحاكم العام عبد الله رفعت، ظافر الشوا، جواد عرفات، سعيد أبو شهلا.



جمعية التوحيد عام ١٩٤٩م

من اليمين السطر الأول الجالسين على الكراسي علي حافظ ضبان، غير معروف، عبد الرحمن القيشاوي، عوني القيشاوي، هاشم حسنين، محمد الشريف، غير معروف، ظافر الشوا، أحمد فاضل الملاح، حمدي مدوخ، إبراهيم الزرد، جواد عرفات.



زيارة الشيخ محمد الغزالي لجمعية التوحيد بغزة في ٢٧ رمضان ١٣٧٠ هـ

من اليمين ظافر الشوا، محمد الغزالي، الشيخ علي جعفر، الشيخ محمد عبد التواب، الشيخ محمد الأباصيري، الأستاذ محمد الشوا وابنه فواز في الوسط.

الرقم :

التاريخ :

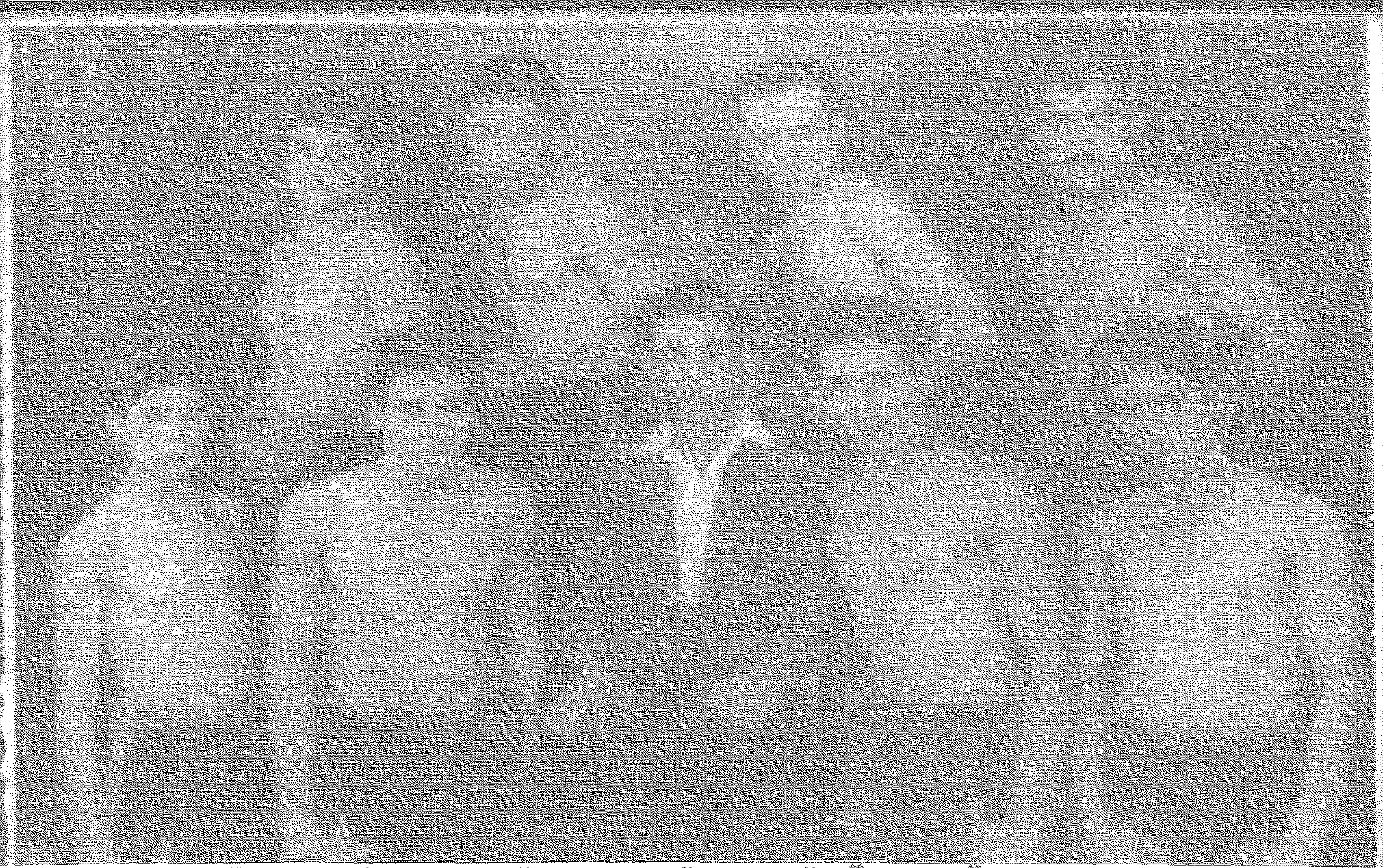
الموضوع :



شعار جمعية التوحيد



فرقة الجوالة في جمعية التوحيد ظافر الشوا في الوسط، وعلى يمينه أحمد الملاح، وعلى يساره زكي النونو



فريق الملاكمة لجمعية التوحيد ويتوسط الصورة المدرب يعقوب سمارة



الفرقة الموسيقية لجمعية التوحيد



ظافر الشوا يجلس في الوسط وعلى يمينه أحمد فاضل الملاح ثم هارون هاشم رشيد

صوره في الكشافة



ظافر الشوا مع الكشافة في بئر سالم قضاء يافا .



فرقة الكشاف المسلم في مدرسة الفلاح بغزة عام ١٩٣٢م



فرقة الكشاف المسلم بمدرسة الفلاح بغزة عام ١٩٣٣م



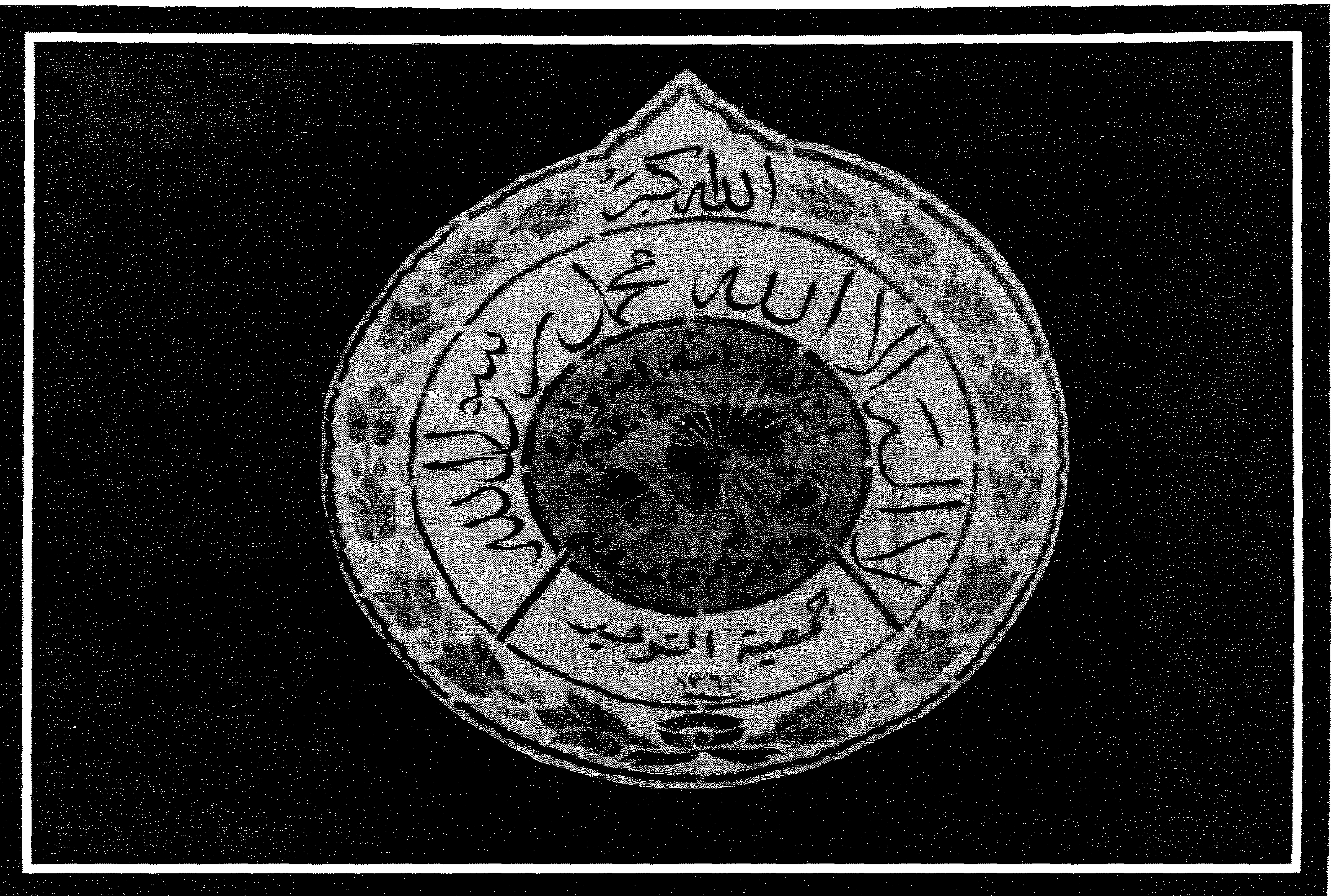
كشافة الإخوان المسلمين في فلسطين قبل حرب ١٩٤٨م

صور حديثة



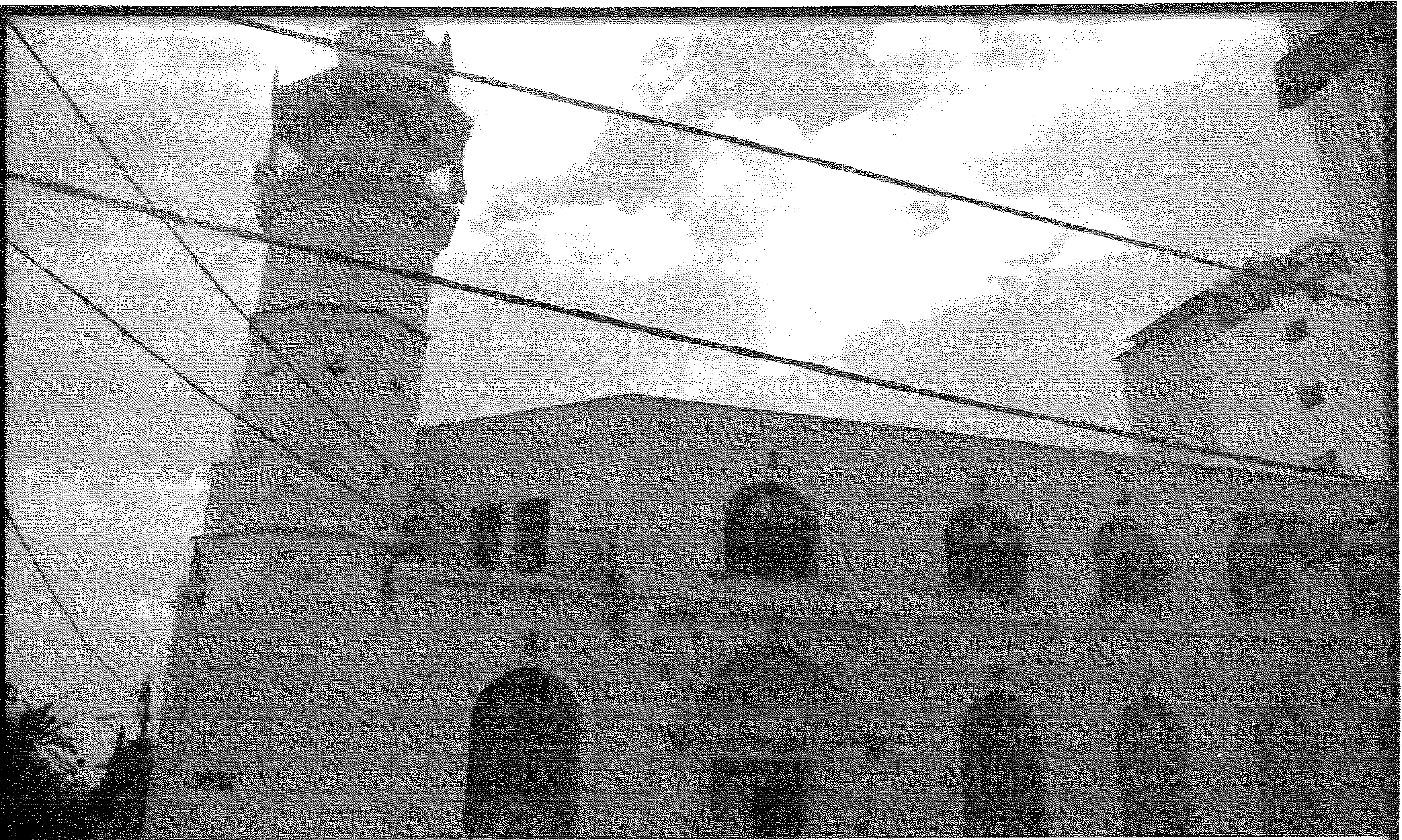


الحاج ظافر الشوا مع نجله مضر


الله أكبر
لا إله إلا الله محمد رسول الله
جمعية التوحيد
١٣٦٨



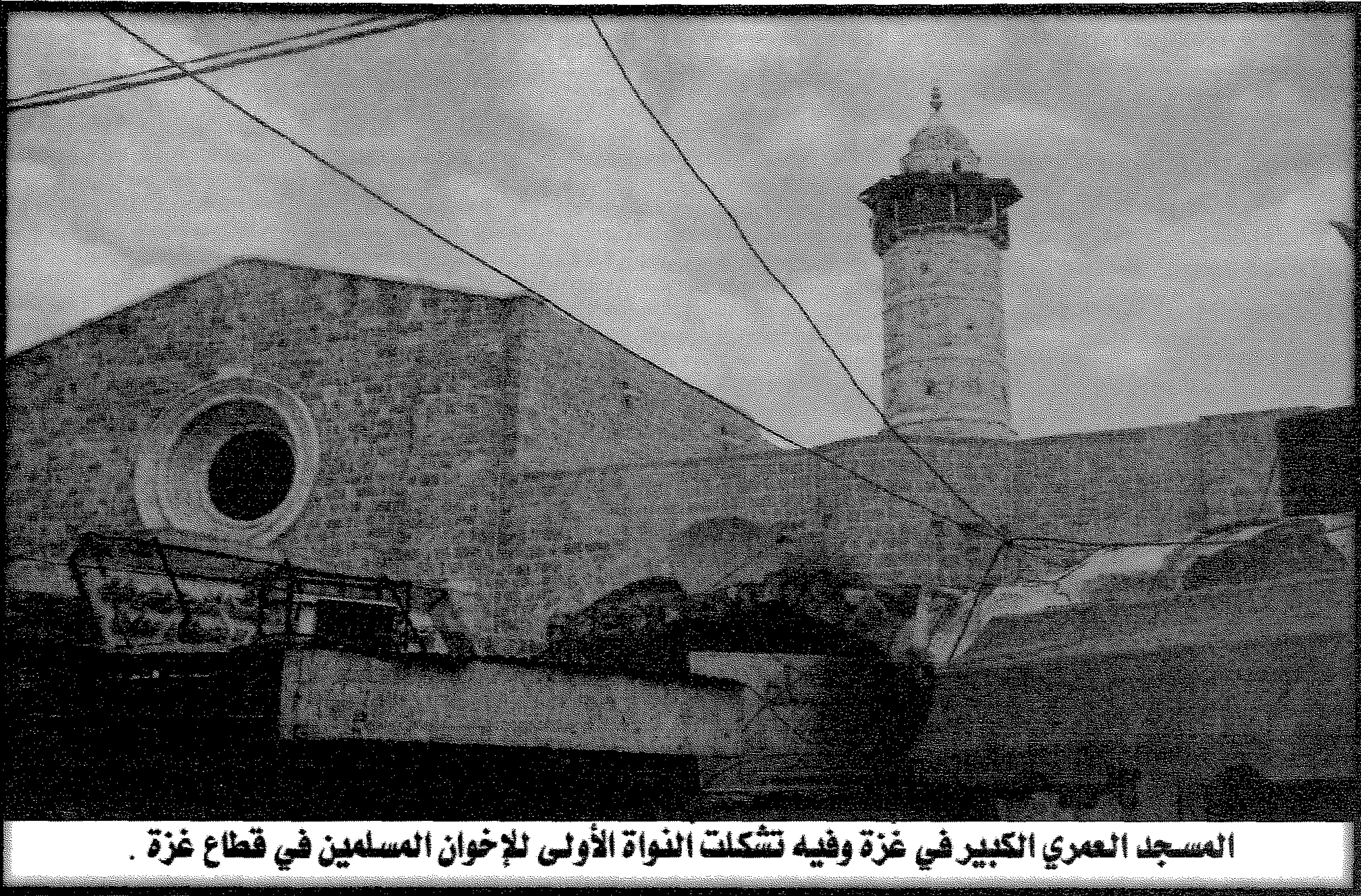
منزل الحاج ظافر الشوا



مسجد الكنز وكان به إحدى شعب الإخوان المسلمين في البداية



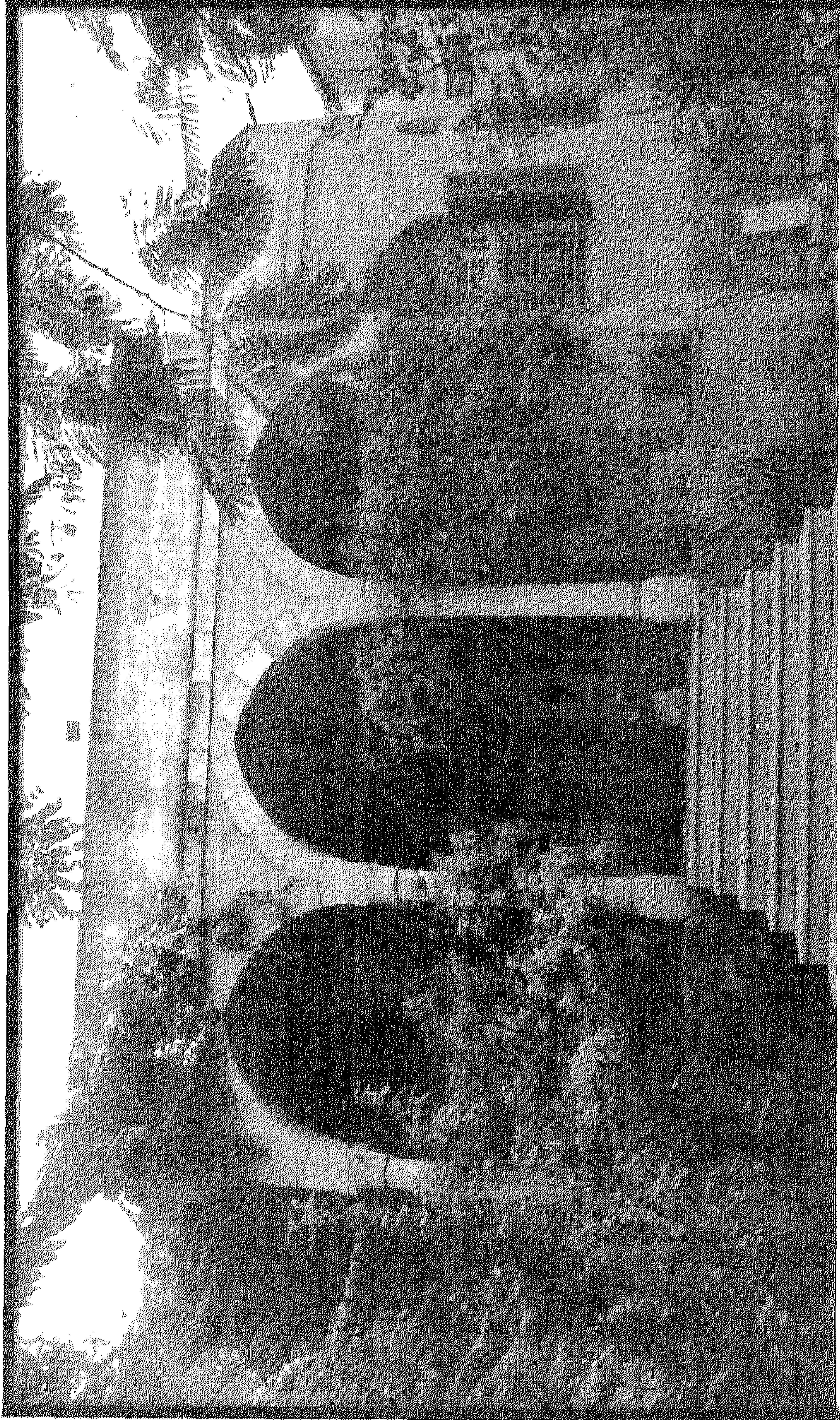
سينما السامر وفي المكان المحدد داخل المستطيل أقيم حفل الافتتاح لدار الإخوان المسلمين في غزة



المسجد العمري الكبير في غزة وفيه تشكلت النواة الأولى للإخوان المسلمين في قطاع غزة .



مكتبة المسجد العمري الكبير وفيها تشكلت أول مجموعة للإخوان المسلمين في قطاع غزة



منزل رشدي الشوا «أبو عصام» الذي نزل فيه الإمام حسن البنا أثناء زيارته لقطاع غزة

مركز التأريخ و التوثيق الفلسطيني

تأسس في غزة عام ٢٠٠١م على أيدي مجموعة من الأكاديميين الباحثين في الدراسات التاريخية. وهو يعنى بجمع التاريخ الشفوي الفلسطيني المعاصر، وبجمع وحفظ الوثائق الفلسطينية على اختلاف أنواعها. ويعمل على إثراء: الكتابات التاريخية الفلسطينية وسد جوانب القصور الموضوعي فيها، من خلال إصدار الكتب التاريخية، والمجموعات الوثائقية، ومجلته المحكّمة "التاريخية الفلسطنية" نصف السنوية. يدعم المركز هيئة تحرير وهيئة تحكيم من كبار مختصي التاريخ الفلسطينيين. ويتشرف المركز أن

في مجاله، كما يتشرف بالتعا

الاهتمام المشترك.



من إصدارات
مركز التأريخ و التوثيق الفلسطيني
غزة - فلسطين
1432هـ 2011م

غزة - فلسطين هاتف :082877378
جوال: 0597421515
www.twtheq.com